جامعـــة الأزهـــر – غـــزة
عمـــادة الدراســـات العليـــا
كليـــــــة التربيـــــــة
قســـــم علـــــم الـــــنفس

سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي للمسنين في محافظات غزة

إعداد الطالبة
صفا عيسى صيام

إشراف
الدكتور: محمد سفيان أبو نجيله
أستاذ علم النفس المشارك
عميد كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس
من كلية التربية بجامعة الأزهر ـ غزة / فلسطين

2010م - 1431هـ

شكر وتقدير

الحمد لله القائل في محكم كتابه (لئن شكرتم لأزيدنكم) والصلاة والسلام على رسول الله القائل(من لا يشكر الناس لا يشكر الله).

بداية اشكر الله عز وجل الذي ساعدني على إتمام دراستي وتحمل المصاعب في سبيل ذلك وتفضل علي بإتمام هذا العمل....وبعد،

شكراً وتقديراً وعرفاناً بالجميل للدكتور سفيان أبو نجيله على ما بذله من سعة صدره،ورحابة خاطرة،وكريم طبعه،إرشادا وتوجيهاً وتسديداً لأفكاري بدءاً بتدريسي في الفصول النظرية وانتهاءً بإتمام رسالتي على يديه إشرافاً ،فقد كان أنساناً كريماً ذلل لي العقبات ،وسهل لي الطريق،وأفادني بعلمه.

كما يسعدني التوجه بالشكر لكل من الدكتور نعمات علوان والدكتور محمد عليان لتفضلهما بقبول مناقشة رسالتي،ولا شك أن ملاحظاتهما ستكون إثراء لهذا العمل.

إلى أخي المهندس (محمود)وجميع أفراد عائلتي ،أنثر بين أيديهم كلمات شكر علها توفي لكل منهم حقه على ما بذلوه لي من تذليل للصعاب وإزالة العقبات ورفع المعنويات في طريق دراستي.

إلى رموز المودة والوفاء من حولي إلى صديقاتي (ريم_حنان) أعذب همسات الشكر والعرفان على صدق الأخوة وكرم العطاء.

والشكر موصول إلى كل من قدم لي المساعدة من مؤسسات وجمعيات وأفراد وأخص بالذكر الدكتور(محمد عسلية).

إهـــداء

إلى من كانا سبباً في وجودي. . . . ففرحا بمقدمي. . . .وسهرا لأجلي. . . . . .

وتكبدا المشاق لراحتي. . . . وأضاء طريق سعادتي. . . .إلى منبعي الحب

والعطاء،والدفء والوفاء. . . . . .إلى أبي رحمة الله،

والى أمي أدامها لي الله بصحة وعافية. . . . . ،،،

إلى شريك حياتي . . .ورفيق دربي. . .إلى نبض قلبي. . . وهمس روحي. . . .

إلى زوجي الحبيب. . . . ،،،،

فهرس المحتويات

شكر وتقدير.....ب

إهـــــــداء..... ج

فهرس المحتويات.....د

فهرس الجداول .....ز

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

مقدمة الدراسة:.....2

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها: 5

أهداف الدراسة:.....7

أهمية الدراسة: 7

مصطلحات الدراسة: 8

حدود الدراسة:.....10

الفصل الثاني: الإطار النظري

المحور الأول: سمات الشخصية 13

مقدمة:.....13

أولاً: الشخصية:Personality.....13

تعريف الشخصية: 14

تعريف الشخصية لغوياً: 14

الخصائص العامة للشخصية: 18

ثانياً:السمات/ The Traits.....18

تعريف السمة: 18

معايير تحديد السمة:.....20

خصائص السمات: 21

نظريات السمات:.....21

المحور الثاني: التوافق النفسي 30

مقدمة:.....30

التوافق Adjustment\: 30

أبعاد التوافق:.....32

التوافق النفسي للمسنين : 33

العوامل المؤثرة في توافق المسنين..... 33
مراحل التوافق النفسي للمسنين : 35
نظريات التوافق النفسي للمسنين: 36
المحور الثالث: الشيخوخة 41
مقدمة: 41
تعريف الشيخوخة: 41
بداية الاهتمام بمرحلة الشيخوخة: 42
الخصائص والتغيرات المصاحبة لمرحلة الشيخوخة: 43
أولا: الخصائص والتغيرات الفسيولوجية والبيولوجية: 44
ثانيا: الخصائص والتغيرات الاجتماعية: 46
ثالثا: الخصائص والتغيرات السيكولوجية: 48
مشكلات الشيخوخة وأسبابها : 51
أهم مشكلات الشيخوخة:..... 52

الفصل الثالث: الدراسات السابقة

مقدمة: **54**
أولاً: الدراسات العربية:..... **54**
ثانياً: الدراسات الأجنبية: **65**
التعقيب على الدراسات السابقة: **67**
الفروض **69**

الفصل الرابع: إجـــراءات الدراســـة

مقدمة..... **72**
منهج الدراسة..... **72**
عينة الدراسة **72**
الأدوات **73**
1. مقياس سمات الشخصية: **73**
2. مقياس التوافق النفسي للمسنين: **80**

الفصل الخامس:نتائج الدراسة

مقدمة.....89
عرض نتائج فروض الدراسة.....89

الفصل السادس: مناقشة وتفسير النتائج

مقدمة: **136**
خلاصة النتائج: 169
التوصيات والبحوث المقترحة: **173**

الملخص

ملخص الدراسة باللغة العربية 175
Summary **180**

المراجع

أولا: المراجع العربية : **189**
ثانيا: المراجع الأجنبية : **193**

الملاحق

ملحق رقم (1) أسماء محكمي مقياس التوافق النفسي للمسنين **196**
ملحق رقم (2) الصورة الأولية لمقياس التوافق النفسي للمسنين **197**
ملحق رقم (3) الصورة الثانية لمقياس سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين **206**
ملحق رقم (4) الصورة النهائية لمقياس سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين **227**

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	يبين توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية والاجتماعية	72
2	يبين المقاييس الفرعية وتسلسل وعدد فقرات مقياس سمات الشخصية	74
3	يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس سمات الشخصية مع درجة البعد الذي تنتمي إليه	75
4	يبين عدد وأرقام الفقرات المحذوفة من المقاييس الفرعية لسمات الشخصية	78
5	يبين معاملات الارتباط والثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس سمات الشخصية	79
6	يبين معاملات كرونباخ ألفا لمقياس سمات الشخصية	80
7	يبين أبعاد وتسلسل وعدد فقرات مقياس التوافق النفسي والفقرات العكسية	81
8	يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس التوافق النفسي مع درجة البعد الذي تنتمي إليه	82
9	يبين عدد وأرقام الفقرات المحذوفة من أبعاد مقياس التوافق النفسي وعدد الفقرات النهائي	84
10	يبين معاملات الارتباط والثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التوافق النفسي	85
11	يبين معاملات كرونباخ ألفا لمقياس التوافق النفسي	86
12	يبين اختبار (ت) للفرق في التوافق النفسي تبعاً لاختلاف سمة تقدير الذات لدى المسنين	89
13	يبين اختبار (ت) للفرق في التوافق النفسي تبعاً لاختلاف سمة التوكيدية لدى المسنين	91
14	يبين اختبار (ت) للفرق في التوافق النفسي تبعاً لاختلاف سمة الاستقلال لدى المسنين	92
15	يبين اختبار (ت) للفرق في التوافق النفسي تبعاً لاختلاف سمة الدوجماطيقية لدى المسنين	93
16	يبين اختبار (ت) للفرق في التوافق النفسي تبعاً لاختلاف سمة السعادة لدى المسنين	94

17	يبين اختبار (ت) للفرق في التوافق النفسي تبعاً لاختلاف سمة العدوانية لدى المسنين	95
18	يبين اختبار (ت) للفرق في التوافق النفسي تبعاً لاختلاف سمة المسئولية لدى المسنين	96
19	يبين اختبار (ت) للفرق في التوافق النفسي تبعاً لاختلاف سمة السيطرة لدى المسنين	97
20	يبين معاملات الارتباط بين سمات الشخصية والدرجة المتدنية على أبعاد مقياس التوافق النفسي	99
21	يبين معاملات الارتباط بين سمات الشخصية والدرجة المرتفعة على أبعاد مقياس التوافق النفسي	101
22	يبين معاملات الارتباط بين الدرجة المتدنية على أبعاد مقاييس سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين	102
23	يبين معاملات الارتباط بين الدرجة المرتفعة على أبعاد السمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين	103
24	يبين اختبار (ت) للفرق في سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف الجنس	105
25	يبين اختبار (ت) للفرق في سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف العمر	106
26	يبين اختبار (ت) للفرق في سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف العمل	108
27	يبين نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف الحالة الاجتماعية	110
28	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً للحالة الاجتماعية	112
29	يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات سمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً للحالة الاجتماعية	113
30	يبين نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف طبيعة المعيشة	114
31	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمات الشخصية	116

	والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً لطبيعة المعيشة	
32	يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات سمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً لطبيعة المعيشة	116
33	يبين نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف عدد الأبناء الأحياء	117
34	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً لعدد الأبناء الأحياء	119
35	يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات سمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً لعدد الأبناء الأحياء	120
36	يبين نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف المستوى الاقتصادي	121
37	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً للمستوى الاقتصادي	123
38	يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات سمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً للمستوى الاقتصادي	124
39	يبين نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف المستوى التعليمي	125
40	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً للمستوى التعليمي	127
41	يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات سمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً للمستوى التعليمي	129
42	يبين نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف مكان الإقامة	131
43	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً لمكان الإقامة	133
44	يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات سمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً لمكان الإقامة	134

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة الدراسة.
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- حدود الدراسة.

مقدمة الدراسة:

يحتل مفهوم الشخصية مكانة هامة في الدراسات الإنسانية عامة والنفسية خاصة، فهو أحد أكثر المفاهيم تعقيدا بالإضافة إلى أنه محط أنظار الكثير من فروع العلوم الإنسانية الأخرى؛ كعلم النفس ،والطب، وعلم الاجتماع ،والخدمة الاجتماعية ،والفلسفة ،وغيرها. وإن اختلفت وجهات النظر والأهداف والأساليب لكل منها ،إلا أنها تتمحور جميعها حول الإنسان للوصول إلى صورة صحيحة بقدر الإمكان عن خصائص الشخصية ومكوناتها و ديناميا تها.

ولقد حاول الكثير من علماء النفس تعريف الشخصية ووصفها إلى حد أنهم أعطوها مئات التعريفات،ومن الجدير بالذكر أن كثرة التعريفات يرجع إلى كثرة الاتجاهات العلمية والآراء التي يتبعها العلماء في تعريف الشخصية ،فكل يعرف الشخصية استناداً إلى نظريته أو موقفه النظري(عبد الله.2000،ص11).

فلقد أختلف العلماء في نظرتهم للشخصية فمنهم من نظر إليها على أنها سمات ،والبعض رأى بأنها أنماط ،وقسم آخر رأى بأنها عوامل، فعلى سبيل المثال عرف ألبورت الشخصية بأنها التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك النظم السيكوفيزيقية التي تحدد أسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة (هول،ليندزي،1978:ص345).ويرى كاتل أن العنصر الأساسي في بناء الشخصية هو السمة.

أما أيزنك فيرى مفهوم الشخصية على انه المجموع الكلي للأنماط السلوكية الفعلية والممكنة للكائن الحي كما تتحدد بالوراثة والبيئة،وهي تنشأ وتنمو من خلال التفاعل الوظيفي للأجزاء المكونة التي تنتظم فيها هذه الأنماط السلوكية ،(جابر،1990:ص329). فالشخصية مفهوم معقد ومثير للجدل وسيبقى موضع اهتمام الكثير من علماء النفس.

وإذا أمعنا النظر في حياة الإنسان سنجد أن التغير يشكل بعد أساسي للحياة البشرية، فالإنسان يمضي في تغير من ميلاده إلى وفاته،فيبدأ بعجز الطفولة مروراً بعنفوان الرشد وانتهاء بعجز وضعف الشيخوخة في دورة الحياة العامة ،وهي مرحلة عمرية يصل إليها جميع الأفراد.

فالشيخوخة ليست عملية بيولوجية تتميز بظهور تغيرات فسيولوجية فقط ،إنما هي ظاهرة نفسية واجتماعية ،تتمثل بفقدان العلاقات الاجتماعية والعديد من الاهتمامات والنشاطات وزيادة الاعتمادية والعدوانية وعدم الثقة بالذات والشعور بالوحدة والعزلة وهذا ما أظهرته نتائج العديد من الدراسات التي تناولت المسنين ففي دراسة عزة مبروك(2002م)تبين وجود علاقة ارتباط سالبة بين تقييم الذات وكل من الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب حيث تنخفض مشاعر الوحدة

النفسية والاكتئاب في ظل التقييم الايجابي للذات وقد كشفت الدراسة أيضا أن دور تقييم الذات في خفض العلاقة بين الوحدة النفسية والاكتئاب كان كبيرا، وهذا يشير إلى أن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى كبار السن تتأثر بمتغير تقييم الذات.وأظهرت دراسة هشام مخيمر(1996م)أن الشعور بالوحدة النفسية يرتفع لدى المسنين غير العاملين بعد التقاعد مع تقدمهم في العمر،فالعمر يؤثر ايجابياً على شعور الفرد المسن بالوحدة النفسية.وتبين في دراسة مصطفى مصطفى(1995م)وجود علاقة ارتباط سالبة بين الشعور بالوحدة النفسية وكل من التوافق الشخصي والاجتماعي والعام للمسنين.

وترتبط مشاكل المسنين بالعديد من العوامل الاجتماعية والديموغرافية كالحالة الاقتصادية والتقاعد عن العمل، ففي دراسة(بنكويرت وسورنسن Pinquart& Sorensen, 2000) تبين أن الحالة الاقتصادية والاجتماعية ترتبط ايجابيا بالسواء النفسي المقدر ذاتيا عند كبار السن، وان الدخل يرتبط بالسواء النفسي بصوره تفوق الحالة التعليمية. وفي دراسة (لونج وآخرون 2005, Leung et al) تبين أن الوضع المالي يؤثر على التفاؤل والرضا عن الحياة لدى المسنين.وأظهرت دراسة على الديب (1994م) أن العمل يؤثر على التوافق النفسي والرضا عن الحياة للمسنين ،فالمسن العامل بعد سن التقاعد أكثر توافق ورضا عن الحياة من المسن الغير عامل بعد التقاعد.

ويعتبر الانسحاب الاجتماعي وفقدان الهدف وفقدان الأصدقاء وحجم الأسرة من العوامل المؤثرة على المسنين والمرتبطة بمشاكلهم،حيث تبين في دراسة نجوى اليحفوفي (2004م) أن ارتفاع درجة التدين وازدياد عدد الأصدقاء وكبر حجم الأسرة يؤدي إلى زيادة مستوى التفاؤل لدى كبار السن .كما وتعتبر التغيرات السلبية التي تطرأ على دينامية الروابط الأسرية أحد أهم العوامل المؤثر على المسنين وتوافقهم النفسي ،فذهاب الآباء المسنين إلى دور الإيواء هو أحد أشكال هذه التغيرات السلبية فلقد تبين في دراسة سميرة كردي(2006م) أن المسنات المقيمات في دور إيواء أكثر اكتئاب وشعور بالوحدة والعزلة من المسنات المقيمات مع أسرهن .كما تبين في دراسة سهير أحمد(1991م) أن حرمان المسنات من أسرهن الطبيعية يؤثر تأثيرا كبيرا على شخصيتهن وتوافقهن الشخصي والاجتماعي.

وتعتبر الشيخوخة مرحلة تلخص السلوك الانفعالي لمراحل الحياة كلها في مرحلة واحدة فهي تتقاطع مع انفعالات الطفولة في(انفعالات الشيوخ ذاتية المركز ولا يتحكم الشيوخ تحكماً صحيحاً في انفعالاتهم المختلفة وتتميز انفعالاتهم بالعنادة وصلابة الرأي والميل إلى المديح والإطراء والتشجيع) كما وتتقاطع انفعالات الشيوخ مع انفعالات المراهقة في (انفعالات الشيوخ

مذبذبة-شدة السخرية من الأجيال الأخرى - وتتميز انفعالاتهم بالاندفاع - كما يحاول المراهق فرض شخصيته ليؤكد ذاته كذلك يحاول الشيخ فرض شخصيته حتى لا يظن الناس انه بدأ يضعف) (السيد،1975:ص410)

وتتميز هذه المرحلة (الشيخوخة) في سلوكها الانفعالي عن بقية المراحل الأخرى للحياة في:

1-يحلو للشيوخ أحيانا أن يقفوا من البيئة المحيطة بهم موقفا سلبيا لا ينفعلون لها ومعها وكأنهم بذلك يعبرون عن شعورهم بالهوة السحيقة التي تفصلهم عن الأجيال الأخرى التي تضطرب بها الحياة من حولهم.

2-ولذا كثيرا ما تتصف انفعالاتهم بالخمول وبلادة الحس.

3-وقد يرجع هذا الشعور الغريب بالسلبية والبلادة إلى عدم إدراك الشيوخ للمسئولية التي تواجه من يحيطون بهم فهم يمضون في حياتهم ومشاكل الناس من حولهم تدفعهم إلى ألوان مختلفة من الكفاح المرير وهم لا يشعرون نحوهم ولا نحو مشاكلهم بأي مسئولية تتطلب منهم استجابة انفعالية محددة.

4-ولذلك يقل حماسهم لما يحيط بهم من مشكلات انفعالية يضطرب فيها الآخرون.

5-وهم عندما ينفعلون كثيرا ما يخطئون إدراك الموقف المحيط بهم ولذلك تجئ انفعالاتهم شاذة لا تتناسب ومقومات الموقف الذي أثار في نفسهم ذلك الانفعال.

6-ويغلب على انفعالهم لون غريب من التعصب الذي لا يقوم في جوهره على أساس فهم يتعصبون لجيلهم ولآرائهم ولعواطفهم ولكل ما يمت إليهم بصلة.

7-وعندما لا يتقبل الآخرون ذلك التعصب بروح المشاركة والولاء فإنهم يحسون في أعماق أنفسهم أنهم مضطهدون.

8-ويؤدي بهم الشعور بالاضطهاد إلى الإحساس العميق بالفشل وقد يتخذون سلوكا معاديا فيجابهون الاضطهاد الذي يقع عليهم باضطهاد الآخرين(السيد،1975:ص412).

فالشيخوخة مرحلة مليئة بالتحديات والمهام الجديدة والتي يجب مواجهتها والتوافق معها والمسنون قد ينجحون أو يفشلون في مواجهة هذه التحديات والمهام شأنهم في ذلك شأن صغار السن عند التعامل مع مهام الحياة الخاصة بمراحل نموهم (أبو حطب،صادق،1990:ص510).

وخلاصة القول أن الشيخوخة هي مرحلة مليئة بالصراعات والتحديات مع الذات ومع المجتمع. فالمسنون يعانون في هذه المرحلة الكثير من المشكلات لهذا فهم بحاجة إلى الرعاية والاهتمام من قبل الأفراد والمؤسسات الاجتماعية لمساعدتهم على التكيف والتوافق مع التغيرات الجديدة التي تطرأ في حياتهم.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

إن فئة المسنين هي أقل الفئات العمرية حظا في المجتمع حيث لم تحظى هذه الفئة بالاهتمام اللازم،.وأن حظيت ببعض الاهتمام فأنه يعد هامشيا وغير كاف مقارنة بما تحظى به الفئات العمرية الأخرى.

ويعزى السبب في ذلك إلى الفكرة العامة لدى معظم أفراد المجتمع أن الشيخوخة هي مرحلة النضوب الصحي والفكري والأدائي والاجتماعي وبالتالي فهي مرحلة غير مغرية للدراسة والبحث.

إلا أن تزايد أعداد أفراد هذه الفئة يتطلب منا الاهتمام بها بشكل أكبر، فالثروة البشرية هي أهم أنواع الثروات الموجودة في أي مكان ،ولذا فالدراسة العلمية النفسية للكبار تهدف إلى معرفة الإمكانات البشرية والطاقة الكامنة لتوجيهها لخير المجتمع ولخير النوع الإنساني كله(الميلادي ،2002م :ص65).فكما يحتاج المجتمع إلى سواعد الشباب وقوتهم يحتاج أيضا إلى عقل وفكر كبار السن وبذلك يستطيع المجتمع أن ينمو ويزدهر وفي نفس الوقت يكون قد أوفى حق كل فرد فيه.

وتتميز مرحلة الشيخوخة بظهور الكثير من التغيرات الفسيولوجية والاجتماعية والنفسية التي تسبب ظهور الكثير من المشكلات للمسنين فتعيق توافقهم النفسي والاجتماعي.ففقدان العلاقات الاجتماعية والعديد من الاهتمامات والنشاطات وزيادة الاعتمادية والعدوانية وعدم الثقة بالذات والشعور بالوحدة والعزلة من أهم هذه المشاكل.

وبناء على ذلك فقد تبلورت مشكلة الدراسة في ذهن الباحثة في صورة التساؤل العام التالي:

هل تعد سمات الشخصية محددة للتوافق النفسي للمسنين، وهل توجد علاقة بين سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين؟

ويتفرع عن هذا التساؤل العام التساؤلات الرئيسة والفرعية التالية:

1: **التساؤل الرئيس الأول:**

هل تختلف درجة التوافق النفسي للمسنين باختلاف درجاتهم على مقياس سمات الشخصية كما تقيسها الاختبارات المستخدمة في الدراسة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس الأول التساؤل الفرعي التالية:

1 هل تختلف درجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف درجاتهم على مقياس تقدير الذات؟

2.1 هل تختلف درجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف درجاتهم على مقياس التوكيدية ؟

3.1 هل تختلف درجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف درجاتهم على مقياس الاستقلال؟

4.1 هل تختلف درجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف درجاتهم على مقياس الدوجماطيقية؟

5.1 هل تختلف درجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف درجاتهم على مقياس السعادة؟

6.1 هل تختلف درجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف درجاتهم على مقياس العدوانية؟

7.1 هل تختلف درجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف درجاتهم على مقياس المسئولية؟

8.1 هل تختلف درجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف درجاتهم على مقياس السيطرة؟

2: **التساؤل الرئيس الثاني**:

هل توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس الثاني التساؤلات الفرعية التالية:

1.2 هل توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً وما شكل هذه العلاقة بين سمات الشخصية والدرجة المتدنية على أبعاد مقياس التوافق النفسي للمسنين؟

2.2 هل توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً وما شكل هذه العلاقة بين سمات الشخصية والدرجة المرتفعة على أبعاد مقياس التوافق النفسي للمسنين؟

3.2 هل توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً وما شكل هذه العلاقة بين الدرجة المرتفعة على أبعاد مقاييس سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين؟

4.2 هل توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً وما شكل هذه العلاقة بين الدرجة المتدنية على أبعاد مقاييس سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين؟

3: **التساؤل الرئيس الثالث**:

هل يوجد اختلاف في كل من سمات الشخصية ودرجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس الثالث التساؤلات الفرعية التالية:

1.3 هل يوجد اختلاف في كل من سمات الشخصية ودرجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف الجنس؟

2.3 هل يوجد اختلاف في كل من سمات الشخصية ودرجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف العمر؟

3.3 هل يوجد اختلاف في كل من سمات الشخصية ودرجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف العمل(يعمل أو لا يعمل)؟

4.3 هل يوجد اختلاف في كل من سمات الشخصية ودرجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف الحالة الاجتماعية/الزواجية (متزوج - أرمل – أعزب-مطلق)؟

5.3 هل يوجد اختلاف في كل من سمات الشخصية ودرجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف طبيعة المعيشة(مع العائلة الممتدة- مع العائلة النووية – دار المسنين)؟

6.3 هل يوجد اختلاف في كل من سمات الشخصية ودرجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف عدد الأبناء الأحياء؟

7.3 هل يوجد اختلاف في كل من سمات الشخصية ودرجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف (المستوى الاقتصادي)؟

8.3 هل يوجد اختلاف في كل من سمات الشخصية ودرجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف المستوى التعليمي؟

9.3 هل يوجد اختلاف في كل من سمات الشخصية ودرجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف مكان الإقامة (قرية- مخيم- مدينة)؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي وسمات الشخصية التي تدرس في هذه الدراسة (تقدير الذات- التوكيدية – الاستقلال – الدوجماطيقية - السعادة – العدوانية – المسئولية - السيطرة) والتعرف على أثر هذه السمات على التوافق النفسي للمسنين.

2- الكشف عن مستوى التوافق النفسي للمسنين في محافظات قطاع غزة.

3- تحديد الفروق الجوهرية في التوافق النفسي والتي تعزى إلى متغيرات(الجنس –العمر- العمل أو عدم العمل – الحالة الاجتماعية - طبيعة المعيشة -عدد الأبناء الأحياء -المستوى الاقتصادي – المستوى التعليمي - مكان الإقامة)

أهمية الدراسة:

1- ترجع أهمية الدراسة إلى قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وندرتها في قطاع غزة.

2- لما كانت الثروة البشرية هي أهم أنواع الثروات الموجودة في أي مكان لذا فان الدراسة العلمية النفسية للكبار لها أهمية كبيره في توجيه طاقاتهم وإمكانياتهم لخير المجتمع ولخير النوع الإنساني كله.

3- وتكمن أهمية الدراسة في محاولة إيجاد البرامج والأنشطة التي تساعد كبار السن على تحسين التوافق النفسي لديهم من خلال تفهم حاجاتهم والوقوف على مشكلاتهم.

4- كما تكمن أهمية الدراسة في أنها تتعرض لسمات الشخصية المميزة لمرحلة الشيخوخة لما لهذه السمات من أهمية؛ كونها تعطي مفاتيح العديد من تصرفات الأفراد وسلوكهم وبالتالي يمكن توجيه هؤلاء الأفراد بناءاً على ما يتمتعون به من سمات ،واختيار البرامج التي تتفق وسماتهم الشخصية، وتحقق لهم أكبر قدر من التوافق النفسي والاجتماعي.

5-تأمل الباحثة أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة القائمين على رعاية المسنين من وزارات ومؤسسات ذات صله بهذا الموضوع كوزارة الشؤون الاجتماعية ودور الرعاية المختلفة والأخصائيين النفسيين وغيرهم.

مصطلحات الدراسة:

1-التوافق النفسي:

هو إشباع الفرد لحاجاته النفسية ،وتقبله لذاته، واستمتاعه بحياة تقل فيها التوترات والصراعات النفسية، واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة، ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية ، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه.

2- **سمات الشخصية :السمة**

هي تجمع ملحوظ من النزعات الفردية للفعل ،فالسمة هي اتساق ملحوظ في عادات الفرد أو أفعاله المتكررة .(كإلفين، ليند زى ،1978،ص497).

3- **الشيخوخة:**

هي عملية لا مفر منها من القصور المتزايد في القدرة على التكيف والتوافق والبقاء وبهذا فهي حالة يصبح فيها الانحدار في القدرات الوظيفية البدنية والعقلية واضحا يمكن قياسه وله أثاره على العمليات التوافقية (إسماعيل،1983،ص17).

4- **تقدير الذات:**

يتميز الحاصلون على درجات مرتفعة بتمتعهم بقدر من الثقة في أنفسهم وقدراتهم، ويعتقدون أنهم ذو قيمة وأنهم مفيدون،كما يعتقدون أنهم محبوبون من الناس الآخرين ويمكن القول أنهم محبون لأنفسهم بشدة.

أما الحاصلون على درجات منخفضة فيكون رأيهم أنهم أقل من غيرهم ،ويعتقدون أنهم فاشلون غير جذابين،ويكون الشكل المتطرف للحصول على الدرجة المنخفضة متمثلا في عقدة النقص.

5- **التوكيدية**:

تعتبر التوكيدية شكلا أكثر تحضرا من أشكال العدوانية. وتمثل الدرجة على هذا المقياس ما يطلق علية _أحيانا_ "الشخصية القوية" ،حيث يتمتع الحاصلون على درجة مرتفعة بالاستقلال والسيطرة والدفاع عن حقوقهم،وربما يصل الأمر للدرجة التي يعتبرون عندها "كثيري الشجار".

وتمثل الدرجة المنخفضة على المقياس التواضع والخجل والرضوخ والعزوف عن اتخاذ أية مبادرة في موقف بين شخصين،ويمكن التأثير بسهولة على الشخص الحاصل على درجة منخفضة على المقياس.

6- **الاستقلال**:

يتمتع الشخص المستقل بقدر كبير من الحرية والاستقلال،ويتخذ قراراته بنفسه ويتخذ خطوات واقعية لحل مشاكله.

ويفتقد الحاصلون على درجات منخفضة الاعتماد على الذات، ويعتبرون أنفسهم دمى في يد القدر لا حول لهم ولا قوة ،وتدفعهم الأمور والأشخاص من حولهم ،ويظهرون درجة مرتفعة مما يطلق علية الخضوع للسلطة .

7- **الدوجماطيقية**:

يتميز الحاصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس بأنهم شديدو التمسك بمبادئهم في معظم الأمور،ويدافعون عنها بقوة وعنف.ويتميز الحاصلون على درجات منخفضة بأنهم أقل جمودا ،وأقل استعدادا لرؤية الأمور إما أبيض أو أسود ، ويكونون ذوي عقلية متفتحة،ويمكن إقناعهم بالعقل.

8- **السعادة**:

يتميز الحاصلون على درجات مرتفعة بالشعور بالفرح والتفاؤل وحسن الحال .كما أنهم راضون عن وجودهم،ويجدون الحياة معطاءة،ويكونون في حالة سلام مع العالم.

أما الحاصلون على درجات منخفضة فيكونون متشائمين مغتمين ومكتئبين ومحبطين من وجودهم وعلى خصام مع العالم.

9- **العدوانية**:

تعطى الدرجة المرتفعة على هذا المقياس للتعبير المباشر أو غير المباشر عن العدوان من خلال على سبيل المثال: نوبات الغضب والشجار والجدال العنيف والسخرية،ولا يتقبل الحاصلون على درجات مرتفعة سخافات أي شخص، ويشعرون أنهم مجبرون على إعادة إطلاق

النيران أو الانتقام من أي شخص يتعدى عليهم .ويتميز الحاصلون على درجات منخفضة بمزاج لطيف وهادئ ،ويفضلون تجنب العنف .

10- **المسئولية**:

الدرجة على هذا المقياس تنم عن نمط التكيف الذي يتميز به الفرد في المواقف التي يحتاج إلى تحمل مسئولية. والدرجة المرتفعة على هذا المقياس تشير إلى أن الشخص يمكن أن يوثق به ويعتمد عليه،وأنه أكثر ميلا إلى متابعة الأحداث الجارية، وإتباع قواعد السلوك المتعارف عليها حتى لو كانت لا توافقه دون الثورة عليها، واحترام السلطة وتقبل العقاب والبعد عن إحداث أية مخالفات أو اضطرابات ،والإقبال على تأدية ما عليه من واجبات والالتزام بما يوكل إليه من مهام.

أما الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا المقياس ،فهم في الغالب لا يتحملون المسئولية ويتهربون مما عليهم من واجبات ،وأكثر ميلا للاندفاع والتمرد ولا يستفيدون كثيرا من خبراتهم ،وتصدر عنهم كثير من المشاكل مع الآخرين كما أنهم أكثر ميلا للانزواء.

11- السيطرة:

الشخص المسيطر يعطي انطباعا بالتفاؤل، والتحرك إلى الأمام بصورة واقعية تتمركز حول المهمة،وتتسم بالكفاءة في مواجهة العقبات والمثابرة والحاجة إلى إكمال العمل وإحساس قوي بضرورة أداء الواجب.والمسيطر يتسم بجدية عميقة الجذور تعكس تقبلا للذات وعزوفا عن معالجة الحاجات الأساسية بأسلوب تافه.

حدود الدراسة:

الحد الزماني:2009-2010

الحد المكاني: محافظات غزة.

الحد الموضوعي: سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي للمسنين في محافظات غزة.

العينة: (200) مسن 108من الذكور ،و92من الإناث من جميع محافظات غزة.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي .

أدوات الدراسة: مقياس سمات الشخصية المكون من 6 أبعاد من مقياس أيزنك ،وبعدين من مقياسMMPI،ومقياس التوافق النفسي للمسنين اعداد الباحثة.

الأساليب الإحصائية:

- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبار ت للفرق بين متوسطي درجات عينتين مستقلتين.

- تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أكثر من عينتين مستقلتين.
- اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين المجموعات الناتجة عن تحليل التباين الأحادي.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

الفصل الثاني
الإطار النظري

المحور الأول: سمات الشخصية

مقدمة.

الشخصية تعريفها وخصائصها.

السمات.

تعريف السمة.

المقارنة بين السمة وبعض المفاهيم المقاربة لها.

- معايير تحديد السمة.

خصائص السمات.

نظريات السمات (نظرية البورت – كاتل – أيزنك).

المحور الثاني: التوافق النفسي

مقدمة.

تعريف التوافق.

أبعاد التوافق.

التوافق النفسي للمسنين.

العوامل المؤثرة في توافق المسنين.

مراحل توافق المسنين.

النظريات المفسرة لتوافق المسنين.

المحور الثالث: الشيخوخة

مقدمة.

تعريف الشيخوخة.

بداية الاهتمام بمرحلة الشيخوخة.

الخصائص والتغيرات المصاحبة لمرحلة الشيخوخة.

- الخصائص والتغيرات الفسيولوجية.
- الخصائص والتغيرات الاجتماعية.
- الخصائص والتغيرات السيكولوجية.

مشكلات الشيخوخة وأسبابها.

المحور الأول: سمات الشخصية

مقدمة:

سوف تتناول الباحثة في هذا الفصل ثلاث محاور أساسية هي:سمات الشخصية، والتوافق النفسي،والشيخوخة .فالمحور الأول سيتناول موضوع سمات الشخصية وقبل أن تتحدث عن سمات الشخصية لابد أن تشير إلى الشخصية(تعريفاتها- خصائصها) ،فالشخصية هي من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيداً فلقد أختلف العلماء حولها،فمنهم من نظر إليها على أنها سمات والبعض رأى بأنها أنماط وقسم أخر رأى بأنها عوامل .و بالإضافة إلى ذلك ستتناول الباحثة تعريفات السمة، ثم ستقارنها ببعض المفاهيم المقاربة منها، وستتحدث عن معايير تحديد السمة واهم خصائصها ،وفي ختام هذا المحور ستتناول بعض نظريات السمات واهم مميزاتها وبعض المآخذ عليها .

أولاً: الشخصية:Personality

تعتبر الشخصية من أكثر الظواهر النفسية تعقيداً؛ ولذلك تعددت وتباينت النظريات التي حاولت تفسيرها مما أدى إلى تعدد وتباين التعريفات حولها.

فكلمة (شخصية) تتميز بسحر لدى العامة،وبالرغم من أن الكلمة تستخدم في معان متعددة إلا أن معظم المعاني الدارجة أو الشعبية يمكن تقسيمها في فئتين.

1- الفئة الأولى:

تعني المهارة الاجتماعية والحذق، فشخصية الفرد تقدر بماله من فاعلية تمكنه من استثارة استجابات ايجابية من جانب عديد من الناس في ظروف مختلفة.

2- **الفئة الثانية:**

فتعتبر أن شخصية الفرد تتمثل في أقوى الانطباعات التي يخلفها في الآخرين وأبرزها،وبذلك يمكن القول أن الشخص له (شخصية عدوانية)أو (شخصية مستكينة)، وهكذا.

فالملاحظ يختار الصفة والخاصية المميزة أو الأكثر تميزاً للمفحوص، ويفترض أنها جزء هام من الانطباع يخلفه في الآخرين، ويحدد شخصيته بهذه الصفة أو الخاصية (وصفي،1981:ص101).

والشخصية من الموضوعات الهامة جداً في علم النفس؛فالكثير من التخصصات العلمية تهتم بها، فعلماء النفس والوراثة والحياة والاجتماع يؤكدون على أهمية موضوع الشخصية في دراساتهم، فالأفراد هم المكون الأساسي في كل الأنساق الاجتماعية والثقافية (وصفي، 1981: ص102).

تعريف الشخصية:

هناك تعريفات عديدة للشخصية، ومن الجدير بالذكر أن كثرة التعريفات يرجع إلى كثرة الاتجاهات العلمية والآراء التي يتبعها علماء نفس الشخصية،فكل يعرف الشخصية استناداً إلى نظريته أو موقفه النظري(عبد الله،2000:ص11).

وتعريف الشخصية مسألة افتراضية بحتة،فليس هناك تعريف واحد صحيح والباقي تعريفات خاطئة، وللوصول لتعريف مقبول يرتضيه الباحث أو الدارس يقتضي منه دراسة مختلف التعريفات التي وضعت للشخصية ،فمن الطبيعي أن يكون لمصطلح واسع الانتشار (كالشخصية) تعريفات متعددة ومختلفة (غنيم،1975:ص41).

ويعتبر مصطلح الشخصية من المصطلحات التي يصعب الحصول على تعريف شامل وموحد لها، وربما يرجع السبب في ذلك إلى :

1- تنوع وتعدد نظريات الشخصية فكل يعبر عن الشخصية وفقا لنظريته وآراءه النظرية.

2- تعقد مفهوم الشخصية .فالشخصية تشمل جميع الصفات الجسمانية والعقلية والخلقية.

3- تعريف الشخصية مسألة افتراضية بحتة .فالشخصية مفهوم افتراضي.

4- أهمية موضوع الشخصية لكثير من التخصصات العلمية فعلماء النفس والوراثة والاجتماع يؤكدون على أهمية موضوع الشخصية(وصفي،1981:ص102).

تعريف الشخصية لغوياً:

كلمة شخصية (Personality) في اللغة الانجليزية مستمدة من كلمتين يونانيتين في الأصل هما(Per) ومعناها من خلال و(Sonare)ومعناها تحدث أو تكلم فكلمة(Personare) تعني حرفياً تحدث أو تكلم من خلال .وقد استخدمه كلمة (Persona) في المسرحين اليوناني والرماني لتدل على قناع يلبسه الممثلون فلقد اعتاد الممثلون اليونانيون والرومانيون في العصور القديمة ارتداء أقنعة على وجوههم ليساعدهم على خلق تأثير الشخصية المطلوب أداءه على المسرح،ويظهرون أمام المتفرجين متمكنين من دورهم(هنا،1978:ص11-12).

ومع مرور الزمن أطلق لفظ (Persona) على الممثل نفسه أحياناً، وعلى الأشخاص عامة أحيانا أخرى ، وربما كان ذلك على أساس أن الدنيا مسرح كبير، وأن الناس جميعاً ليسوا سوى ممثلين على مسرح الحياة(غنيم،1975:ص42).

ولقد حفلت قواميس اللغة العربية (الفيروزبادي، الرازي وغيرهم) بمفردات كلمة الشخصية ،وتجرد كلمة شخصية إلى "شخص،شخوصا،شاخص" ارتفع بصره،فتح عينيه،وجعل لا يطرف وبصره رفعه.

"شَخَص": خرج من موضوع إلى غيره.
"شُخص به":أتاه أمر أقلقه وأزعجه.
"الشخيص": الجسيم.
"أشخصه":أزعجه.
"المتشاخص": المختلف والمتفاوت.

وكلمة شخص تعني بالإضافة إلى ما سبق سواد الإنسان من بعيد ،وكلما رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه (ابن منظور،1981:ص2211)

ووفقاَ لما ذكر من تعريفات (عربية وغير عربية) يتضح أنهم اتفقوا في تعريف الشخصية لغوياً وهي مظهر الفرد في من يحيطون به أي أنه صاحب شخصيه جذابة أو صاحب شخصية قوية أو ربما لا شخصية له.

تعريف الشخصية من وجهة نظر علماء النفس:

في الواقع أن علماء النفس قدموا تعريفات علمية للشخصية، ومن هذه التعريفات من اهتم بالنواحي الداخلية في الشخصية، ومنها من أعطى الاهتمام الأكبر لأسلوب توافق الفرد مع البيئة.

تعريف ألبورت للشخصية:

عرف ألبورت الشخصية بأنها التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك النظم السيكوفيزيقية التي تحدد أسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة(هول،ليندزي،1978:ص345)
ثم ادخل تعديلا على هذا التعريف متخلص من عبارة "التي تحدد أسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة" وأثبت في موضعها "التي تحدد للفرد طابعه المميز في السلوك والتفكير" (جابر.1990:ص251)

ويرى (زهران) الشخصية بأنها: "هي جملة السمات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تميز الشخص عن غيره" (زهران،1997:ص55)

أما مورتن برنس عرفها بأنها:"مجموع ما لدى الفرد من استعدادات ودوافع ونزعات وشهوات وغرائز فطرية وبيولوجية ،وكذلك ما لديه من نزعات واستعدادات مكتسبه (غنيم،1975:ص46) ويرى "كمف" الشخصية بأنها "أسلوب التوافق العادي الذي يتخذه الفرد بين دوافعه الذاتية المركز ومطالب البيئة(غنيم،1975:ص46)

أما" لينتون "فيعرف الشخصية بأنها الجمع المنظم للعمليات والحالات النفسية الخاصة بالفرد (وصفي،1981:ص103) ويلخص "ستيرن" الشخصية بأنها وحدة زخمه متعددة الصيغ ولا يبلغ الفرد الكمال في تحقيق تلك الوحدة لكنه يهدف إليها دوما.(خوري،1996:ص18) ويقول "غوته" باختصار الشخصية هي القيمة الأرفع للإنسان(خوري.1996:ص18) .

وعرف" منصور وآخرون" الشخصية بأنها نظام افتراضي ننسبه لشخص ما بناء على ملاحظتنا لأنماط سلوكه، وهي ذلك النظام الذي نفترضه خاصة في محاولتنا لتوضيح السلوك ذي الدلالة والمعنى بين فرد وأخر، والعمليات التي تحدث بداخل هذا الفرد(منصور وآخرون،1978:ص336).

أما تعريف "كاتل " للشخصية فيقوم على التنبؤ "الشخصية هي تلك التي تتيح لنا التنبؤ بما سوف يعمله الشخص في موقف معين"(جابر،1990:ص289).

ومن خلال التعريفات السابقة للشخصية يتضح أن الشخصية تنظيم ثابت نسبيا، أي أن الشخصية لا تبقى على حالها بشكل مطلق، بل تتغير نتيجة للتفاعل بين العوامل الشخصية والمادية والاجتماعية والثقافية . ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الشخصية بأنها " بنية دينامية داخلية تنتظم فيها جميع الأجهزة العضوية والنفسية بحيث تحدد ما يميز أو يمتاز به الفرد من سلوك وأفكار".

وتستنتج الباحثة من التعريف عدة أمور وهي:

1-تميل الشخصية إلى تأكيد الاختلافات بين الأفراد في الوظائف السيكولوجية كالانفعال والدافعية والإدراك والتعلم والتذكر واللغة والفكر وغيرها.

2-تعتبر الأجهزة المكونة للشخصية أجهزة محددة،لذلك يبدو تأثيرها مباشر في جميع النواحي التعبيرية والتكيفية.

3-ليست الشخصية وجوداً نفسياً ولا عصبياً صرفاً بل مزيجاً من هذين الوجوديين بوحدة متكاملة.

4-أن أهم معيار في هذا الوجود للإنسان هو عنصر التكيف مع البيئة والمجتمع الذي يوجد فيه ويتم ذلك عبر سلوك وفكر معينين يلجا إليهما الفرد خلال عملية التكيف.

5-تأكيد الفروق الفردية بين الناس عبر هذا الشيء المميز الذي يميز شخصية عن أخرى.إذ ليس هناك شخصيتان متشابهتان تماماً.

6-في الشخصية هناك اتجاه ينظر للفرد ككل متكامل أي كتركيب من جميع أجزاء العمليات الفردية التي يتكون منها.

تعريف أيزنك للشخصية:

يدور تعريف أيزنك للشخصية حول أربعة أنماط سلوكية هي :المعرفي(الذكاء) والنزوعي (الخلق) والعاطفي (المزاج) والجسمي (الجبلة)فالشخصية هي"المجموع الكلي للأنماط السلوكية الفعلية والممكنة للكائن الحي كما تتحدد بالوراثة والبيئة،وهي تنشأ وتنمو من خلال التفاعل الوظيفي للأجزاء المكونة التي تنتظم فيها هذه الأنماط السلوكية"(جابر،1990:ص329)

وبصورة خرى يعرف أيزنك الشخصية بأنها"ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطابع الفرد ومزاجه وعقلة وبنية جسمه والذي يحدد توافق الفرد للبيئة"(عبد الخالق ،1983:ص169)

وستتبنى الباحثة هذا التعريف ،(**تعريف أيزنك للشخصية**)وذلك لاستخدامه لغة واضحة وسهلة بالإضافة لاحتوائه على الجوانب السلوكية الظاهرة والجوانب الإدراكية، وهو ما ينسجم ويتفق مع المنظور العام لهذه الدراسة.

ومن كل ما تقدم عرضة من تعريفات للشخصية نلاحظ أن تعريف الشخصية هو مسألة افتراضية بحته، فليس هناك تعريف صحيح وأخر خاطئ، ولكن هناك مميزات واعتبارات يجب أن يتضمنها التعريف الجيد للشخصية وهي:

1- التكامل: ويعني أن الشخصية ليست مجرد مجموعة الصفات التي تكونها وإنما هي الوحدة الناتجة منها،وتقاس قوة الشخصية بقدر ما يكون بين مكوناتها من تماسك وانسجام وتكامل.

2- الديناميه: وتشير إلى أهمية التفاعل المستمر بين عناصر الشخصية المختلفة.

(أحمد،2003:ص10)

تصنيف تعريفات الشخصية: تم تصنيف تعريفات الشخصية وفقاً للجانب الذي ركزت علية في التعريف إلى:

1- التعريفات التي تنظر للشخصية(كمثير) أي من حيث قدرة الفرد على إحداث التأثير في الآخرين

2- التعريفات التي تنظر للشخصية(كاستجابة) أي من حيث السلوك الذي يستجيب به الفرد، وما يقوم به من أفعال في المواقف البيئة المختلفة

3- التعريفات التي ترى الشخصية كمكون افتراضي داخلي،فمعظم علماء النفس تفضل تعريف الشخصية كوحدة موضوعية، أو كشيء له وجود حقيقي، فهم يسلمون أن الإنسان متصل بالعالم المحيط ويتأثر به ويؤثر فيه في كل مرحله من مراحل حياته، فالشخصية لها تاريخها الماضي والحاضر الراهن (غنيم ،1975:ص49).

ومن خلال كل ما تقدم عن الشخصية يمكن للباحثة أن تستنتج الخصائص العامة لها.

الخصائص العامة للشخصية:

1- الشخصية دينامية فهمي ليست صلبة ولا جامدة، بل متغيرة باستمرار نتيجة التفاعل بين العناصر المكونة لها.

2- الشخصية متكاملة ومتفاعلة.

3- الشخصية ليست مثير ولا استجابة بل هي مكنون افتراضي.

4- التعددية والتنوع:فالشخصية لها مكونات عديدة متنوعة مثل المكونات الجسمية والعقلية والانفعالية.

5- الشخصية وحدة مميزة للفرد فلا يوجد شخصان متشابهان بشكل كامل.

6- الشخصية تتضمن فكرة الأمن،فالشخصية لها تاريخ ماضي وحاضر ومستقبل.

ثانياً:السمات/ The Traits

تعتبر السمة من أبسط الطرق وأقدمها في وصف الشخصية. فالسمات مفاهيم استعداديه تشير إلى نزعات للفعل أو الاستجابة بطريقة معينة(لازاروس،1993:ص54)

فالناس يختلفون في سلوكهم بسبب اختلاف سماتهم الشخصية ،فهي التي تعطي كل فرد فرديته التي يتميز بها عن غيره.

تعريف السمة:

كما تعددت تعريفات الشخصية عند علماء النفس، فتعريفات السمة تختلف تبعاً لاختلاف نظرتهم ونظرياتهم في الشخصية.

فيعرف ألبورت السمة بأنها"نظام نفسي عصبي يتميز بالتعميم والتمركز ،ويختص بالفرد ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفياً، وعلى الخلق والتوجيه المستمرين لأشكال متعادلة من السلوك التعبيري والتوافقي"(هول ،ليندزي،1978:ص347).

ويرى ألبورت أن السمات تكوينات بيولوجية فيزيقية حقيقية، ويعرفها بأنها "بنية عصبية نفسية لها القدرة على استخلاص المثيرات المتكافئة وظيفياً، وعلى المبادأة في التوجيه المستمر لأشكال متكافئة (على نحو له معنى متسق) من السلوك التوافقي والتعبيري.(جابر،1990:ص257).

أما كاتل فقد عرف السمة بقوله:"أنها مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ،ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال (عبد الخالق،1983:ص42).

وتعتبر السمة من وجهة نظر كاتل جانب ثابت نسبياً من خصائص الشخصية، وهي بعد عاملي يستخرج بواسطة التحليل العاملي للاختبارات أي للفروق بين الناس (غنيم،1975:ص276).

ويعرف أيزنك السمة بأنها "تجمع ملحوظ من النزعات الفردية للفعل، والسمة هي اتساق ملحوظ في عادات الفرد و أعمالة المتكررة(هول،ليندزي،1978:ص497).
وعرف جليفورد السمة بقولة:"أنها أية طريقة متميزة ثابتة نسبياً يتميز بها الفرد عن غيرة من الأفراد (غنيم،1975:ص251).
في حين عرفها زهران بأنها:"الصفة الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الفرد، وتعبر عن استعداد ثابت نسبياً لنوع معين من السلوك(زهران،1997:ص59).

ويمكن للباحثة أن تعرف السمة بأنها:
مجموعة الصفات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تظهر على سلوك الشخص بصورة ثابتة نسبياً ويتميز بها عن غيرة من الأشخاص.
وسوف تتبنى الباحثة تعريف أيزنك للسمة وذلك لان:
1- تعريف ايزنك بسيط وسهل وواضح وشامل.
2- أن السمة وقفا لتعريف أيزنك تميز الفرد عن غيرة فكل فرد له صفاته الخاصة.
3- أيزنك حدد الشخصية بسمات تتمثل في ثلاث أبعاد واضحة وهي
- بعد الانبساط- الانطواء.
- بعد العصابية- الاتزان الانفعالي.
- بعد الذهانية- الواقعية.

وقبل أن تستكمل الباحثة هذا العرض حول السمات لابد أن تشير إلى الفرق بين مفهوم السمة والمفاهيم المقاربة لها. فالاتجاه والعادة والطرز مفاهيم لها علاقة وثيقة وقوية بمفهوم السمة.

السمة والاتجاه:

يعتبر التمييز بين السمة والاتجاه أمر صعب، فيرى ألبورت كل منهما عبارة عن استعدادات مسبقة للاستجابة إلا أن البورت ميز بينها على أساس:
1- يرتبط الاتجاه بموضوع معين ،أو فئة معينة ،في حين أن السمة ترتبط بمجموعة من الموضوعات.فالسمة أكثر عمومية من الاتجاه.

2- الاتجاه يتضمن تقييم (بالقبول أو الرفض) للموضوع الذي يتجه إلية، في حين أن السمة ليست كذلك (هول، ليندزي،1978:ص348).

السمة والعادة:

تعد كل من السمات والعادات ميول محدودة ،ولكن السمات أكثر عمومية سواء من حيث المواقف الخاصة بها أو من حيث ما تؤدي إلية من استجابات .فالسمة تمثل نتاج الجمع بين عادتين أو أكثر(جابر،1990:ص258).

السمة والطرز:

لقد ميز ألبورت بين السمات والطرز على حسب مقدار اقتراب كل منها من الفرد. فربما يمتلك الفرد سمة معينة وليس طرزاً .والطرز عبارة عن تكوينات نموذجية يقيمها الملاحظ ويمكن أن يطابق بينها وبين الفرد ،ولكن على حساب فقدانه لهويته المميزة، والسمة يمكن أن تعبر عن تفرد الشخص على حين يستلزم الطرز إخفاء ذلك التفرد. فالطرز يمثل تمييزات مصطنعة ليس لها تشابه وثيق بالواقع،في حين أن السمات انعكاسات حقيقة لما هو موجود بالفعل(هول،ليندزي،1978:ص348).

معايير تحديد السمة:

أن السمة مفهوم افتراضي لا يمكن ملاحظته بشكل مباشر، وإنما نستدل علية من خلال ملاحظتنا لسلوك الفرد .إذاً فالخطأ في عملية اكتشاف طبيعتها أمر متوقع، ولكن ألبورت وضع معايير ثمانية لتحديد السمة وهي:

1- أن السمة أكثر من وجود اسمي.(بمعنى أنها عادات على مستوى أكثر تعقيدا).

2- أن السمة أكثر عمومية من العادة(عادتان أو أكثر تنتظمان وتتسقان معا لتكوين سمة).

3- السمة دينامية(بمعنى أنها تقوم بدور دافعي في كل السلوك).

4- أن وجود السمة يمكن أن يتحدد تجريبيا أو إحصائيا(وهذا ما يتضح من الاستجابات المتكررة للفرد في المواقف المختلفة أو في المعالجة الإحصائية على نحو ما في الدراسات العامليه عن أيزنك وكاتل وغيرهما).

5- السمات ليست مستقلة بعضها عن بعض(ولكنها عادة تربط فيما بينها ارتباطاً موجباً).

6- أن سمة الشخصية –إذا نظرنا إليها سيكولوجيا- قد لا يكون لها نفس الدلالة التي للسمة(فهي قد تتفق أو لا تتفق والمفهوم الاجتماعي المتعارف علية لهذه السمة).

7- أن الأفعال والعادات غير المتسقة مع سمة ما ليست دليلا على عدم وجود السمة(فقد تظهر سمات متناقضة أحيانا لدى الفرد على نحو ما نجد في سمتي النظافة والإهمال).

8-أن سمة ما قد ينظر إليها في ضوء الشخصية التي تحتويها و في ضوء توزيعها بالنسبة للمجموع الكلي العام من الناس (أي أن السمات إما أن تكون فريدة أو ما سماها ألبورت "الاستعدادات الشخصية" أو قد تكون عامة مشتركة بين الناس) (غنيم،1975:ص251-252)

خصائص السمات:

ومما تقدم يمكن للباحثة أن تجمل أهم خصائص السمات وهي:

1- أن السمات موجود داخل الفرد ذاته وجوداً حقيقيا وليست أسماء توضع للتصنيف.

2- السمات منها ما هو ايجابي ومنها ما هو سلبي.

3- تتصف وتختص بالعمومية بمعنى أن الشخص يمكن وصفة بشكل عام وبدرجة كبيرة من الثبات بأنة كذا وكذا من السمات المختلفة التي يمكن إسنادها إلية.

4- السمات تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته مباشرة وإنما نستدل على وجودها من خلال ملاحظتنا لسلوك الإنسان.

5- السمات لها قوة دافعية، فهي نظام دينامي داخل الشخص وهي تعمل بأسلوب دينامي متفاعل مما يؤكد دورها في تحديد سلوك الفرد ودورها كدافع للسلوك.

6- السمات يمكن تعديلها بالتعلم. (جابر،1990:ص230)

7- قد تختلف درجات بعض السمات باختلاف العمر ،فالسمات تتغير وتتبدل في سياق عملية النمو،حيث يحدث تغير في الشخصية ككل،فالأشخاص الكبار يكونون أكثر ثباتاً واستقراراً في سلوكهم، وهذا لا يعني أن شخصية الفرد ثابتة ومستقرة بشكل تام ،ولكن المقصد هو أن البالغين يكونون أكثر ثباتاً واستقراراً من الأطفال.(خفاجى،1990:ص56).

8- السمات هي خصائص متكاملة للشخص وليست مجرد جزء من خيال الملاحظ (لازاروس،1993: ص56).

نظريات السمات:

تقف نظريات السمات وسطاً بين النظريات السلوكية ونظريات التحليل النفسي.فهي تختلف عنها في أنها لم تستند في بنائها على دراسة الفرد الواحد، وإنما اعتمد البحث فيها على أعداد كبيرة من الأفراد باستخدام أسلوب التحليل العاملي. ولم تحصر تعاملها مع المرضى في مواقف العلاج،وإنما تعاملت مع الشخصية السوية لأعداد كبيرة من الأفراد في مواقف عدة(الشماع،1977:ص16).

فنظريات السمات جمعت بين محاسن الأسلوب الإكلينيكي من حيث تأكيده على ثبات السلوك وعلى العوامل الداخلية التي تساعد على ثباته، ومحاسن الأسلوب السلوكي من حيث تأكيده على العوامل البيئية ،واثر المواقف في سلوك الفرد.

ومن الصعب عرض جميع نظريات السمات في هذه الدراسة، ولذلك ستكتفي الباحثة بعرض أهم هذه النظريات وأشهرها (نظرية ألبورت- نظرية كاتل – نظرية أيزنك).

1-نظرية ألبورت:Allport Theory

يعتبر جوردون ألبورت عميد سيكولوجية سمات الشخصية ،ومن الرواد الأوائل الذين ساهموا إسهاما مباشراً وفعالاً في سيكولوجية سمات الشخصية .

فقد نظر ألبورت إلى السمات باعتبارها الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية ،ولقد اختصر لغة السمات إلى أربعة آلاف وخمسمائة وواحد وأربعين كلمة، وقد اعتبر هذه السمات نقطة البداية الحقيقة لدراسة الشخصية(لازاروس،1993:ص55-56).

وقال ألبورت أن السمات هي خصائص متكاملة للشخص، وليست مجرد جزء من خيال الملاحظ وهي تشير إلى خصائص نفسية وعصبية واقعية تحدد كيفية سلوك الشخص، ويمكن التعرف عليها من خلال الملاحظة وعن طريق الاستدلال مما هو مركزي وأساسي ومما هو هامشي وغير هام بالنسبة للشخص (خوري،1996:ص42). وقد عرفها بأنها :"نظام عصبي ونفسي يتميز بالتعميم والتمركز ويختص بالفردية، ولدية القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفياً، وعلى الخلفية والتوجيه المستمرين لأشكال متعادلة من السلوك التعبيري والتوافقي(هول، ليدنزي،1978:ص347).

ولقد احتلت السمات في نظرية ألبورت موقع القوة الدافعة الرئيسية للسلوك والموجه له في مسار معين،فالسمة عن ألبورت تقابل الغريزة عن فرويد، والحاجات عند موراي .كما أن ألبورت اعتبر أن السمة الحقيقة هي السمة الفردية ؛لأن السمات توجد دائماً في أفراد وليس في المجموع بشكل عام (أحمد،2003:ص352).

- أنواع السمات عند ألبورت:

لقد ميز ألبورت بين ثلاث أنواع من السمات وهي:

1-سمات رئيسيةCardinal

2-سمات مركزيةCentral

3-سمات ثانويةSecondary

السمات الرئيسية(الأصيلة):

وهي السمات المسيطرة على الفرد ،بحيث أنها لا تبقى مخبأة أو ضمنية بل تمارس تأثيرها وتصبح معروفة(عبد الله ،2000:ص201).

فالسمات الأصلية تبلغ من السيادة قدراً لا تستطيع حياله سوى نشاطات قليلة ألا تخضع لتأثيرها إما بشكل مباشر أو غير مباشر ولا يمكن لمثل تلك السمة أن تظل مختبئة طويلاً. فالفرد يعرف بها بل أنه قد يصبح مشهوراً بها مثل(كرم حاتم الطائي_ صبر أيوب) ويطلق أحيانا على مثل تلك الصفة السائدة اسم السمة البارزة أو العاطفة السائدة(وصفي،1981:ص130).

ويعتقد ألبورت أن عدد قليل من الناس يمتلكون سمات أساسية فهذا النوع من السمات غير شائع.

السمات المركزية:

هي أكثر شيوعاً، وهي تمثل الميول التي تميز الفرد تماماً، والتي كثيراً ما تظهر، ويكون استنتاجها سهل،وعددها لا يتجاوز خمس أو عشر سمات (وصفي،1981:ص130).

السمات الثانوية:

هي الصفات التي تعمل في أوقات وأوضاع محددة جداً مثل: تفضيل شخص لنوع معين من الأطعمة ،وهي اقل أهمية في وصف الشخصية (عبد الله،2000:ص201).

وقد أشار ألبورت إلى أنواع أخرى من السمات مثل :

سمات اتجاهيه:هي سمات ذات تأثير محدود في مجالات خاصة معينة من مجالات الحياة.

سمات تعبيرية:هي سمات ونزعات تؤثر على شكل السلوك أو تلونه، ولكنها لا تكون دافعة لدى أغلب الأفراد كما هو الحال بالنسبة للميول والقيم والغايات البعيدة ،ومن أمثلتها السيطرة والمثابرة (هول،ليندزي،1993:ص259).

سمات فردية وسمات مشتركة: فالسمات الفردية هي تلك التي يمتلكها فرد معين، أما السمات المشتركة هي تلك التي يشارك فيها عدد من الأفراد في حضارة معينة أو في حضارات مختلفة، فيمكن وصف جماعة أي جماعة عن طريق تحديد سماتها المشتركة، فيمكن القول على سبيل المثال عن جماعة أنها ودودة وأخرى عدوانية وهكذا ،كما يمكن وصف أي فرد بواسطة سماته فنصفه بأنه ذكي أو عدواني.

وعلى الرغم من أن ألبورت أدرك وجود هذين النوعين من السمات ،إلا انه شعر بقوة أنه عند التنظير في مجال الشخصية ينبغي أن يركز المنظر على السمات الفردية ،فالسمات الحقيقة هي السمات الفردية (جابر،1990؛ص259).

تقييم نظرية السمات عند ألبورت :

في ضوء ما تقدم تستطيع الباحثة تقييم نظرية ألبورت في السمات بإبراز أهم ميزاتها وإيضاح بعض المأخذ التي أخذت عليها .

ميزات نظرية ألبورت:

- صنف ألبورت السمات إلى ثلاث سمات (سمات رئيسية ،ومركزية، وثانوية) وهذا يعني أن ألبورت أكد على أن بعض السمات أكثر أهمية من غيرها في بناء الشخصية.
- ألبورت أكد على أن السمات خصائص متكاملة للشخص، وليست جزء من خيال الملاحظ.
- استطاع إحصاء السمات التي يمكن أن تصف الشخصية ،واعد قائمة تشمل 4541 سمة ليصف بها سلوك الإنسان.

بعض المأخذ على نظرية ألبورت:

يعتبر العدد الذي توصل إلية من السمات عدد كبير جداً، يجعل من الصعب وصف الشخصية ،وهذا من أهم ما أخذ على نظرية ألبورت للسمات.

نظرية السمات عند كاتل: Cattel Theory

إن العنصر الأساسي في بناء الشخصية عند كاتل هو السمة "Trait" ويعرفها "بأنها اتجاه استجابي عريض ودائمي نسبياً" (cattel,1965:p28).

وإذا كان ألبورت عميد واصفي نظرية السمات، فان كاتل هو احد اكبر مهندسيها ومخططيها وذلك لأن الجهد الأساسي لكاتل كان موجهاً نحو خفض قائمة سمات الشخصية بطريقة منظمة إلى عدد قليل يمكن معالجته بواسطة الطريقة الإحصائية ،والتي تعرف باسم التحليل العاملي أو معاملات الارتباط (لازاروس،1993:ص57).

بناء الشخصية:

إن السمة هي العنصر الأساسي في بناء الشخصية لدى كاتل، وتعد السمة بالنسبة له"بنياناً عقلياً" أو استنتاجاً تقوم به من السلوك الملاحظ لتفسير نظام أو اتساق هذا السلوك .ولقد اعتمد كاتل على فنيات التحليل العاملي في تحديد السمات التي تنتظم بها الشخصية، وقد تمخض عن المنهج العلمي سمات متعددة تجسدت في اختبارات عن "عوامل الشخصية" نسبة إلى طريقة التحليل العاملي التي حدد بها "تجمعات" سمات الشخصية. (احمد ،2003:ص449).

وقد صنف كاتل السمات بأكثر من طريقة من أبرزها التصنيفات التالية:

1- **من حيث العمومية**:

يميز كاتل بين نوعين من السمات: سمات فريدة ،وسمات مشتركة ،ولان السمات الفريدة خاصة بالفرد، فان كاتل لا يعيرها كثير من الاهتمام في البحث، بل يؤكد على السمات المشتركة وهي التي يتسم بها جميع الأفراد ،أو الأفراد الذين يشتركون في خبرات اجتماعية معينة(الشماع،1977:ص59).

2- **من حيث الشمولية**:

هناك نوعان أساسيان من السمات وهما: سمات المصدر، وسمات السطح، فسمات السطح هي عبارة عن خاصيتين من نوع ما ترتبط أحداهما بالأخرى، وارتباط هاتين الخاصيتين يمكن أن يكون له أسباب عديدة.أما سمات المصدر فهي أسباب السلوك، فسمات المصدر تشكل أهم جزء في بنية شخصية الفرد وهي المسئولة في النهاية عن جميع العناصر المتسقة في سلوك الفرد ،وهكذا فان كل سمة سطحية مسببه ومعلولة لسمة أو أكثر من سمات المصدر وسمة المصدر يمكن أن تؤثر في عدة سمات سطحية.
(أحمد،2003:ص450)

3- **من حيث النوعية**:

- سمات القدرة: وتعني طريقة استجابة الفرد لموقف معين، ولما ينطوي علية من تعقيدات تحقيقاً لأهداف معينة.

- سمات المزاج: تمثل الأسلوب العام لفعاليات الشخصية ،وتتعلق بجوانب تكوينية للاستجابة فتعالج مثلاً النشاط والمثابرة والأفعال(الشماع،1977:ص60).

- السمات الدينامية: وتتضمن الدفاعات الفطرية والمكتسبة والعواطف والاتجاهات.

- الدفاعات الفطرية: تشبه إلى حد كبير الغريزة، وتعرف بأنها" استعداد فطري نفسي وجسمي يتيح لصاحبة الاستجابة لشيء معين دون أخر، وذلك لتحقيق هدف معين مما يعزز السلوك المفضل لهدف مفضل " فالشخص الجائع ينتبه إلى كل شيء يرتبط بالطعام.

ومن خلال هذا التعريف يتضح أن للدفاعات الفطرية أربع جوانب:

1- الاستجابات الإدراكية "أي أنها تجعل الفرد ينتبه إلى بعض الأشياء دون الأخرى فالجائع ينتبه لكل شيء له علاقة بالطعام".

2- الاستجابات الانفعالية"ففكرة تناول الطعام فكرة سارة".

3- الأفعال المؤدية للوصول إلى الهدف "فالشخص الجائع سوف يعمل كل شيء للوصول إلى الطعام"

4- الوصول إلى الإشباع" أي أن الجائع حين يحصل على الطعام سوف يأكله"
(أحمد،2003:ص459)

- الدفاعات المكتسبة (ما بعد الفطرية):

الدفاعات المكتسبة سمة مصدر دينامكية تشكلها البيئة، أي انه في حين تتشكل الدفاعات الفطرية نتيجة لمحددات تكوينية تتشكل الدفاعات المكتسبة نتيجة لعوامل اجتماعية، وتدخل في هذه الفئة الاتجاهات والعواطف.

- العواطف:

هي الشعور بموضوعات معية في المجتمع وفي حياة الفرد والاستجابة لها بطريقة معينة، ويعتقد كاتل أن العواطف تتركز عاده حول الوالدين ،المهنة، الذات .....الخ.

- الاتجاهات:

ميل للاستجابة بطريقة معينة في موقف معين لشيء معين (أحمد.2003:ص461).

تقييم نظرية كاتل:

ميزات نظرية كاتل للسمات:

استخدام كاتل أسلوب التحليل العاملي لخفض قائمة السمات التي توصل إليها ألبورت وهذا انجاز عظيم.

يعتبر التحليل العاملي أسلوب من الأساليب الإحصائية التي تختزل، أو تختصر كل البيانات الكمية في عدد محدود من النتائج وتسمى عوامل؛ ويقوم على فكرة الارتباط وفق منطق كل مجموعة متشابهه تتجمع مع بعضها البعض، ويبدأ التحليل العاملي بحساب معاملات الارتباط بين عدد من المتغيرات للحصول على مصفوفة من الارتباطات بين هذه المتغيرات، ثم يتم تحليل هذه المصفوفة الارتباطية تحليلاً عاملياَ لنصل الى أقل عدد ممكن من العوامل (فرج،1991:ص18-20).

المأخذ على نظرية كاتل:

وعلى الرغم من الإضافة العظيمة التي قدمها كاتل إلى نظريات السمات ،(من خلال خفض قائمة السمات التي قدمها ألبورت بواسطة التحليل العاملي) إلا أن العوامل التي توصل إليها كبيرة ويمكن اختزالها .

نظرية أيزنك للسمات:

يعتبر أيزنك من الأشخاص الذين تأثروا بيونج وتصنيفه للشخصية إلى منطوي ومنبسط ،كما تأثر بأعمال كرتشمر وبأبعاد الجبلية أو الجسمية.

ويعتبر البعد من أهم المفاهيم التي شاع استخدامها في دراسة أيزنك للشخصية، ولقد استخدم التحليل العاملي للوصول إلى هذه الأبعاد؛ وذلك لأنه يرى من الضروري أن نعبر عن الحقائق الأساسية في العلوم السلوكية تعبيراً كمياً (جابر،1990:ص328).

- أبعاد الشخصية عند أيزنك:

يرى أيزنك أن هناك ثلاث أبعاد رئيسيه للشخصية وهي:

- بعد الانبساط – الانطواء .
- بعد العصابية- الاتزان الانفعالي.
- بعد الذهانية- الواقعية.

ويدل مفهوم البعد الذي استخدمه أيزنك إلى :

1-أن البعد متصل ثنائي القطب من الرتبة الثانية (على سبيل المثال العصابية/ الاتزان الانفعالي).

2-البعد مكون أساسي في بناء الشخصية .فمصطلح البعد يشير إلى نظام تكويني(بنائي) في نظرية الشخصية (مكي،2006:ص73).

أولاً- بعد الانبساط – الانطواء:

بعد الانبساط- الانطواء عامل ثنائي القطب يمتد من الانبساط إلى الانطواء. فالمنبسط (شخص اجتماعي ،مرح،غير دقيق، غير مثابر، مستوى طموحة منخفض ،مرن ،منخفض الذكاء، يحب النكتة) والمنطوي (شخص مكتئب، غير مستقر ،قلق،سهل الاستثارة، متقلب المزاج، يستغرق في أحلام اليقظة، ذكي، طموح، لا يطرب للنكتة، دقيق). (زهران،1997:ص59-60).

ثانيا- بعد العصابية:

والعصابية ليست الاضطراب النفسي بل هي الاستعداد للإصابة بالعصاب. العصابي (شخص يشكو قصور في العقل والجسم، ذكاؤه متوسط قابل للإيحاء ،غير مثابر، بطيء التفكير، غير اجتماعي ،يميل إلى الكبت) .

ثالثا- بعد الذهانية:

الذهانيون أقل طلاقة من الناحية اللغوية، وتركيزهم أقل، وذاكرتهم أضعف ،هم بطيئون في الأعمال العقلية والإدراكية والسلوكية والحركية، ويرى أيزنك أن الإفراد يختلفون في ثلاث خصائص:

- يختلفون في السرعة التي يتم بها الكف والاستثارة في الجهاز العصبي.

- سرعة التوزيع في الجهاز العصبي.
- قوة أو شدة الناتج والانطفاء. (احمد،2003:ص410).

تقييم نظرية أيزنك للسمات:

ميزات نظرية أيزنك:

تعتبر نظرية أيزنك قفزة من مستويات أعلى في العمل العلمي والعملي إلى مستويات أعمق(جابر، 1990:ص351).

المأخذ على نظرية أيزنك:

لقد تعرض موقف أيزنك القائل بأبعاد ثلاثة لنقد عنيف من الباحثين في نفس المجال الذين حاولوا بناء الشخصية على مستوى العوامل الأولية، مثل كاتل وأعوانه وهم يذهبون إلى أن الشخصية الإنسانية خصبة ومعقدة، بحيث لا يمكن أن نصنفها ولا نقيمها على أساس عاملين أو ثلاثة (جابر،1990:ص356-357).

تقييم نظريات السمات بصورة عامة:

مزايا نظريات السمات:

- أوضحت نظرية السمات أن السمات الشخصية للفرد مستقرة نسبياً بمرور الزمن، وان سمات الشخصية ثابتة نسبياً في المواقف والأحداث.
- أوضحت أن الفروق الفردية تكون نتيجة الاختلافات في قوة وعدد وترابط السمات التي يمتلكها الفرد، إذ لا يوجد شخصيتان متماثلتان .كما أن الفروق بين الأفراد هي فروق كمية وليست كيفية.
- تعتبر نظرية السمات البناء المركزي في مفهوم الكثير من العلماء الذين تطرقوا إلى دراسة الشخصية.

المأخذ على نظريات السمات:

- اهتم معظم علماء السمات بالسمات المزاجية والخلقية وأهملوا السمات الجسدية والعقلية في حكمهم على شخصية ما.
- اعتماد نظرية السمات على التحليل الإحصائي يعني تحديد السمات بطريقة كمية ،وإعطاء وصف كمي لها، وهذا يعني أنها أهملت تحديد السمات بطريقة كيفية.

- تسرب الذاتية عند تسمية العوامل الناتجة عن التحليل العاملي، فالباحث كثيراً ما يلجا إلى خياله وبراعته ليصل إلى عنوان شامل للعناصر المكونة للعامل (جابر،1990:ص319).

- لا يوجد اتفاق بين الباحثين على تحديد شامل وكامل للسمات العامة للشخصية.

- أن تحليل الشخصية إلى سمات هو نوع من التجريد يفكك الشخصية، ويفقدها وحدتها التي يتميز بها الفرد. فالشخصية ليست مجموعة من السمات، أو استعدادات منعزلة قائمة بذاتها، بل هي بناء متكامل من السمات تتفاعل مع بعضها البعض، وتؤثر بعضها في بعض.

- أن تصنيف الشخصية على أنها مجموعة من السمات لا يبين كيف تتضافر أو تتنافر هذه السمات، وبالتالي لا تكشف عن الشخصية في جملتها من حيث هي وحدة متكاملة.
(عباس،1982:ص28).

المحور الثاني: التوافق النفسي

مقدمة:

سوف تتناول الباحثة في هذا المحور موضوع التوافق النفسي- والذي يعد أحد الأبعاد الرئيسية في هذه الدراسة - من حيث التعريف والأبعاد الأساسية له، ثم ستتحدث عن التوافق النفسي للمسنين، والعوامل المؤثرة في توافقهم، ومراحل توافقهم، ثم في ختام هذا المحور ستتناول بعض النظريات المفسرة للتوافق النفسي للمسنين.

التوافق \Adjustment:

يعتبر التوافق من المصطلحات الغامضة و المركبة إلى حد كبير؛ وذلك لأنه يرتبط بالتصور النظري للطبيعة الإنسانية ،وبتعدد النظريات والأطر الثقافية المتباينة(شاذلي،2001:ص25)، وربما كان احد أسباب غموض هذا المصطلح هو الخلط بين المفاهيم، ففي الانجليزية نجد كلمات(Adjustment_ Adaptation_ Accommodation_ Conformity) وفي العربية نجد (التوافق_ والتكيف_ والتلاؤم_ والمسايرة) فكل مفهوم من هذه المفاهيم يختلف عن الأخر وذلك بحسب المجال الذي تستخدم فيه، وقد فرق (محمد عبد الحميد،1987:ص24) بين هذه المفاهيم:

1- Accommodation \ التلاؤم: وهو مصطلح اجتماعي، يستخدم باعتباره عملية اجتماعية وظيفتها تقليل الصراع بين الجماعات.

2- Conformity \ المسايرة: وهو أيضا مصطلح اجتماعي ، ويعني الامتثال للمعايير والتوقعات الشائعة في الجماعة.

3- Adaptation \ التكيف: وهو مصطلح يعني قدرة الكائن الحي على أن يعدل من نفسه أو يغير من بيئته.

4- Adjustment \ التوافق: وهو المفهوم النفسي والاجتماعي ،وهو مفهوم نسبي بصفة عامة. والتوافق مفهوم يقوم على وظيفة أساسية ؛وهي تحقيق التوازن مع البيئة بمعناها الشامل الكلي أما التكيف فهو عبارة عن تكيف مادي فيزيائي مع البيئة ، ويفضل استخدام لفظ التكيف للدلالة على التكيف البيولوجي أو الفسيولوجي للفرد،أما لفظ التوافق فيستخدم للدلالة على التكيف النفسي والاجتماعي بوجه عام.(دخان،1997:ص13).

و يعرف التوافق بأنة بناء متماسك موحد سليم لشخصية الفرد، وتقبله لذاته، وتقبل الأفراد الآخرين له ،وشعوره بالرضا والارتياح النفسي والاجتماعي ،إذ يهدف الفرد إلى تعديل سلوكه

نحو مثيرات البيئة، وتكوين ارتباطات وعلاقات توافق بينه وبين تلك المثيرات البيئية والاجتماعية المتنوعة.(عطية، 2001،ص80).

والتوافق النفسي هو قدرة الفرد التي تؤهله إلى الشعور بالرضا والتقبل لذاته، من خلال المبادئ والقيم والأهداف التي ارتضاها لذاته ،بالإضافة إلى الشعور بالرضا الاجتماعي وتقبل الجماعة التي يعيش بداخلها.(عطية، 2001،ص80).

ويمكن تعريفة بأنه عملية ديناميكية مستمرة، يهدف بها الشخص إلى تغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافق بينه وبين البيئة. (فهمي، 1978 ،ص69)

ولقد عرف زهران التوافق بأنه عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة (زهران،1977 ،ص29).

ومفهوم التوافق النفسي يشير إلى وجود علاقة منسجمة مع البيئة ،وتتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد وتلبية معظم المطالب البيولوجية والاجتماعية والتي يكون الفرد مطالبا بتلبيتها، وعلى ذلك فالتوافق يشمل كل التباينات والتغيرات في السلوك، والتي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة (كفافي، 1990 ،ص32) .

وقد عرف مخيمر التوافق بأنه علاقة متناغمة مع البيئة، تنطوي على القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد،أو تجيب على معظم المتطلبات الفيزيائية والاجتماعية التي يعانيها الفرد(مخيمر،1978:ص15).

ورغم تعدد تعريفات التوافق _والتي تم ذكر بعض منها فيما تقدم_ إلا أنه يمكن حصرها في ثلاث اتجاهات رئيسة :

- **الاتجاه الأول**: يرى أن التوافق عملية فردية تبدأ وتنتهي بالفرد.
- **الاتجاه الثاني**: يرى أن التوافق عملية اجتماعية تقوم على الانصياع للمجتمع بصرف النظر عن رضا الفرد عن هذا الانصياع .
- **الاتجاه الثالث والأخير**: وهو اتجاه تكاملي وهو يوفق بين ما هو فردي وما هو اجتماعي (شاذلي،2001:ص27).

ويمكن للباحثة تعريف التوافق **بأنه إشباع الفرد لحاجاته النفسية، وتقبله لذاته، واستمتاعه بحياة تقل فيها التوترات والصراعات النفسية، واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة، ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية ، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه.**

أبعاد التوافق:

إن أبعاد التوافق مرتبطة مع بعضها البعض، ومتداخلة بشكل يصعب الفصل بينها ف(التوافق الشخصي- التوافق الاجتماعي –التوافق الأسري- التوافق الاقتصادي- التوافق الزواجي- التوافق الانفعالي- الصحة الجسمية)جميعا أبعاد للتوافق العام ويمكن أن نستدل علية من خلالها.

- **التوافق الشخصي**: ويتضمن السعادة مع النفس، والرضا عن النفس، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية والأولية الفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية والمكتسبة، ويعبر عن "سلم داخلي" حيث يقل الصراع الداخلي، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في المراحل المتتابعة.(زهران،1997:ص27).

- **التوافق الاجتماعي**: ويتضمن السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغير الاجتماعي ،والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة مما يؤدي إلى تحقيق "الصحة الاجتماعية" (زهران،1997:ص27).

- **التوافق الأسري**:وهو تلك العلاقة الاجتماعية التي تقوم بين (الأب- الأم- الأبناء) على نحو يحقق التوازن داخل الأسرة(عبد الحميد،1987:ص32).

- **التوافق الاقتصادي**: أن التغير المفاجئ بالارتفاع أو الانخفاض في سلم القدرات الاقتصادية يحدث اضطرابا في أساليب توافق الشخصية مع المجتمع، ذلك لأن الانخفاض يتطلب من الفرد تكوين عادات ورغبات جديدة، كما أن من طبيعة الحاجات المكتسبة أن الناس لا يستطيعون النكوص إلى طريق العيش التي تعتبر أكثر بدائية من تلك التي يعيشون على مستواها دون أن يعانوا شعوراً بالحرمان . بينما الارتفاع لا يقتضي من الفرد هذا ولا يتطلبه ، وبذلك تمنع بعض الحاجات من أن تشبع،ويلعب حد الإشباع دوراً بالغ الأهمية في تحديد شعور الفرد بالرضا أو الإحباط ،وذلك عن طريق تعينه النسبة بين الحاجات التي لقيت الإشباع وتلك التي لم تلق الإشباع، فإذا غلب على الشخص الشعور بالحرمان والإحباط فذلك نتيجة لكون حد الإشباع منخفضاً ،أما إذا غلب عليه الشعور بالرضا، فذلك نتيجة لكون حد الإشباع عنده مرتفعاً ،ولهذا يتحقق التوافق الاقتصادي الذي يتمثل بشعور الفرد بالرضا(مكي،2006:ص17).

- **التوافق الزواجي**:يتضمن السعادة الزوجية والرضا الزواجي ،ويتمثل في الاختيار المناسب للزواج، والاستعداد للحياة الزوجية ،والدخول فيها، والحب المتبادل بين الزوجين، والإشباع

الجنسي، وتحمل مسئوليات الحياة الزوجية، والقدرة على حل مشكلاتها، والاستقرار الزواجي(علي و شريا،2004: ص130).

- **التوافق الانفعالي**:هو الرضا عن الذات، بمعنى تقبل الفرد لذاته ولحياته، بعيداً عن أحاسيس المرارة والندم(علاء الدين،2004:ص121).

- **الصحة الجسمية**: هو التوافق التام بين الوظائف الجسمية المختلفة، مع القدرة على مواجهة الصعوبات والتغيرات المحيطة بالإنسان ، والإحساس الإيجابي بالنشاط والقوة.

ومما سبق ذكره عن التوافق يتضح:

- أن التوافق هو قدرة الفرد على مواجهة ما يتعرض إليه من مشاكل وأزمات ،وقدرته على حلها، وان يكون في حالة تواؤم مع نفسه ومع مجتمعه الذي هو جزء منه والذي يعيش فيه ويتفاعل معه، أي أن تكون العلاقات جيدة وحسنة بين الفرد والبيئة، بحيث يستطيع من خلالها إشباع حاجاته مع قبول ما تفرضه علية البيئة من مطالب.

- أن التوافق عملية دينامية مستمرة تواجه تغير ظروف البيئة والتغير في حاجات الفرد والمسايرة مع الأوضاع الاجتماعية السائدة في المجتمع.

- أن التوافق لا يتم إلا من خلال التفاعل بين الفرد وبيئته ،بحيث يرضى الفرد نفسه ولا يضر بحاجات الآخرين ،وهو عملية مستمرة لا تتوقف ما دامت الحياة مستمرة.

التوافق النفسي للمسنين :

إن كبر السن عملية مستمرة تتطلب توافقا مستمرا للتغير وتوافقا لتغير أبعد (شاذلى، 2001، ص 45) .

فالتوافق مع التقدم في السن يشير إلى ردود فعل الفرد اتجاه تداخل التغيرات البيولوجية والاجتماعية والنفسية التي تعتبر جزء من التقدم في السن. (قناوي ، 1987 ، ص 52) .

وبهذا يمكن تعريف توافق المسنين بأنه، الرضا من الناحية الانفعالية عن الذات بمعنى تقبل الفرد لذاته ولحياته بعيد عن أحاسيس المرارة والندم، وهذا الرضا على المستوى الانفعالي يستحيل أن يكون بغير نضج للأنا، يتبدى في سيطرته على ذاتها بينما يتبدى في المجال الاجتماعي في استقلالية تبعد بالفرد عن التبعية، وتجعله قادرا ليس فقط على المشاركة في مظاهر الحياة الاجتماعية المختلفة بل و أيضا على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة (مصطفى ، 1995 ، ص 358) .

وبعد إطلاع الباحثة على الدراسات الخاصة بالتوافق وجدت أن هناك مجموعه من **العوامل المؤثرة في توافق المسنين وهى** :

1- المواقف السائدة في الحياة .

2- العلاقات الاجتماعية السائدة .

3- أثر التقاعد .

4- تقبل الذات لدى المسنين .

وسوف تلقي الباحثة الضوء على كل عامل من عوامل التوافق السابقة على اعتبار أن التوافق هو أحد المتغيرات الرئيسية في هذه الدراسة :

1- المواقف السائدة في الحياة : إن توافق الفرد عندما يتقدم به السن من الممكن أن يتأثر بطريقة مباشرة بموقفه السائد، فصحته ومصادره المالية وعلاقاته في المجتمع وخاصة مع أسرته أي مجموعه العوامل الديموغرافية الخاصة بالفرد المسن، وقد أوضحت معظم الدراسات والبحوث أن المتقدمين في السن المتزوجين الذين يعيشون مع زوجاتهم قد توافقوا بنجاح عن الذين يعيشون بمفردهم لأي سبب حيث كان 80% من الرجال الذين يعيشون مع زوجاتهم لم يفقدوا هذا التوافق الاجتماعي مع التقدم في السن (قناوي ، 1987 ، ص 53) .

ويعتبر عدم الأمان الاقتصادي أحد مخاطر التقدم في السن، فمن الصعب على المسنين بصفة خاصة أن يتوافقوا للمشكلات الاقتصادية ؛ لأن لديهم فرصا قليلة أو منعدمة لحلها بنفس الأسلوب الذي كانوا يستخدمونه عندما كانوا اصغر سنا (شاذلى ، 2001 ، ص 64) .

2- العلاقات الاجتماعية السائدة :

يكون الأفراد المتوافقون مع التقدم في السن أكثر نجاحا نشيطين اجتماعيا بدرجة اكبر من الذين يفشلون في توافقهم، وتمثل زيادة الأصدقاء اهتماما أكثر بالنسبة 81 % من حسنى التوافق عند مقارنتهم 47 % من سيئي التوافق علاوة على ذلك فان حسنى التوافق كانت لهم علاقات حميمة مع أصدقائهم، وبالطبع من الممكن أن يكون حسنى التوافق أكثر قدرة على اتخاذ أصدقاء حميمين عن سيئ التوافق . (قناوي ، 1987 ، ص 45-55) .

3- أثر التقاعد في توافق المسنين :

إن التقاعد أحد الأحداث الهامة في مجرى حياة الفرد، ويترتب علية ظهور العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والتي قد تنعكس على حالته الصحية فيبدأ في مواجهه أمراض عضوية لم يكن يشعر بها من قبل .

وقد أوضحت الدراسات أن إحالة الفرد للتقاعد لها تأثير على متغيري التوافق والرضا عن الحياة لدى المسنين، حيث يشعر المسن بالحزن واليأس وضعف توافقه الشخصي والاجتماعي، وذلك نظرا لعدم استمرار إشباع دوافع العمل لديه وانخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة إضافة إلى

زيادة وقت الفراغ، وشعوره بعدم اهتمام المجتمع به، مما يعوق توافقه النفسي والاجتماعي (اسعد، 1977 ، ص 41).

4- تقبل الذات لدى المسنين :

أوضحت العديد من الدراسات أن اتجاهات المسنين نحو ذاتهم تتضمن مشاعر سلبية بالقيمة الذاتية، سواء من كانت حالتهم الجسدية جيدة أم على النقيض من ذلك، فإنهم يتميزون بقلق زائد بشأن صحتهم الجسمية، وأنهم يميلون إلى التشكي من ضعف الصحة عامة، والتهويل من شأن الوعكات البسيطة التي تصيبهم، وقد وجد أن أغلب المسنين يتحولون إلى الاهتمام الشديد بذاتهم والارتباط بها إلى حد الأنانية والتمركز حول الذات . وبذلك فإن مفهوم المسنين عن ذاتهم يبين ميولا نرجسية تظهر لدى الكثيرين حين يتقدم فيهم السن، وانتمائية الفرد المسن في حالات كثيرة تتحول عن أشخاص وموضوعات عالمه الخارجي، وتتجه نحو ذاته وهذا ينعكس أثره بالضرورة على الآخرين (قناوي ، 1987 ، ص 58) .

مراحل التوافق النفسي للمسنين :

إذا كان التوافق النفسي لدى المسنين يعنى التغير في السلوك من أجل التوافق بنجاح مع تغيرات المواقف الاجتماعية التي تواجه المسن بعد وصوله إلى سن الشيخوخة والتقاعد، فإن هذه العملية تمثل ردود فعل الفرد إزاء تغيرات الموقف، وإزاء الاستجابات الاجتماعية من حوله ويمكن تقسيم هذه العملية إلى خمس مراحل أساسيه هي :

1- التوافق مع الموقف الأصلي :

ويكون التوافق مع المواقف السابقة والظروف الجديدة عند الانتقال إلى ملامح معينة لكبر السن مثل: انخفاض الطاقة، وانخفاض المركز الاجتماعي،أو مجرد التفكير في الشيخوخة .

2- الإثارة والإحباط الناتجة عن الدخول في موقف جديد

إن الاستجابة المعتادة لحلول الشيخوخة هو أن يقوم الفرد بالتخطيط لها ،ويحاول توقع التوافقات التي سيتطلبها التغير في الموقف وفى الدور المرتقب، غير أن كثيراً ما يحدث بدلا من الاستثارة والتحدي للتوافق أن يشعر الفرد بالإحباط والارتباك أمام سلسله الأحداث التي تصاحب الشيخوخة، أو تكونها ويشعر الفرد بالإعاقة في الأنشطة المعتادة، وقد يصبح غير متوافق .

3- عدم التوافق في فترة احتجاب ردود الفعل:

يميل الإحباط عادة في البداية لزيادة دافع الفرد نحو التوافق مع الموقف ، إن الفرد عندما يتقاعد يشعر بالقلق، أو يظهر ردود فعل عدوانية في محاولات جادة ، وان كانت عديمة الجدوى في سبيل الحصول على عمل جديد ، أو قد يتغاضى تماما عن بذل الجهد . فيبدى سلوكا انسحابيا

عن طريق إحياء الماضي ، ويستغرق في الخيالات عن إجازات مستقبليه أو تحليل الذات، وفى بعض الظروف قد يتوصل من هذه الأنشطة غير المتوافقة إلى السلوك التوافقي، أما إذا لم يحدث ذلك فان ضغط الواقع لدى الفرد قد يزداد فيولد سوء التوافق .

4- سوء التوافق مع الموقف الجديد :

ويمكن تعريفه بأنه نوع من السلوك لا يشبع تماما الحاجات الفردية والاجتماعية للفرد ، حتى وان كانت تقلل من ضغوط الواقع . ومن أمثلة سوء التوافق في الشيخوخة : توهم المرض ، إدمان الخمر والميسر، وردود الفعل العاطفية العنيفة من مشاعر قلق وانزعاج وحاجات الفرد ، غالبا ما تتحول ردود الفعل هذه إلى سلوك اعتيادي يعرقل إعادة التوافق .

5- إعادة التوافق:

كثير من المسنين يصلون إلى مرحلة إعادة التوافق دون المرور بفترة سوء التوافق، وفى كلتا الحالتين فان إعادة التوافق تتخلله إحدى عمليتين .

أ – إعادة توجيه الاتجاهات وأحيانا التعبير في الاتجاهات، وهو الشرط الاساسى السابق لإعادة التوافق. فان تقبل المسن مثلا حقيقة انحدار قواه الجسمية ، فان الأمر يصبح بسيطا نسبيا أمامه ليتحول من هواية ما إلى هواية أخرى . إذ يختصر من فترة عملة .

ب – تكيف الأنشطة : يتضمن معظم حالات إعادة التوافق في الشيخوخة تغيرا في الاتجاهات، وتكيف الأنشطة، فالفلاح في المرحلة الأخيرة من عمره بغض النظر عن الفلاحة في نطاق واسع يكتفي بأشغال الحدائق .

وقد يجد المسن أنه من السهل أو من الصعب إعادة توجيه اتجاهاته، أو إعادة توافق أنشطة . وأحيانا تكون الواحدة أو الأخرى هي العقبة الكؤود في التوافق الذاتي . وقد يستطيع بالقليل من المساعدة الخارجية أو بدونها أن يحدث التغيرات المطلوبة في الاتجاه ، وأن يقبل على نشاط جديد (قناوي ، 1987 ، ص 59 – 60).

نظريات التوافق النفسي للمسنين:

يعرف كير لنجر (1964) النظرية في البحوث الاجتماعية بأنها:" مجموعة من التنبؤات المتداخلة والتعريفات والفروض تطرح تصورا منظما للظواهر عن طريق تحديد العلاقات بين المتغيرات بهدف التفسير والتنبؤ بالظواهر (شاذلي،2001،ص107).

والنظرية الجيدة لظاهرة كبر السن يجب أن تكون نظرية ديناميكية، تضع في اعتبارها التغيرات التي تحدث للفرد وهو ينتقل من مكانة إلى مكانة داخل المؤسسة الاجتماعية، وكذلك التغيرات في المؤسسة الاجتماعية ذاتها، ورغم مرور فترة من الزمن على بحوث كبار السن فإنها لم تقدم نظرية شاملة تحصر النتائج النفسية والاجتماعية للتقدم في العمر(شاذلي،2001،ص107).

وفيما يلي ستعرض الباحثة أهم نظريات التوافق النفسي للمسنين:

1- نظرية فك الارتباط (الانسحاب)Disengagement :

تنص نظرية فك الارتباط والتي قدمها كاننج وهنريCaneng and Henreh سنة(1961) على "أن الشيخوخة الناجحة تتضمن الانسحاب التدريجي من الإطار الاجتماعي مع ميل مواكب له من الآخرين للتقليل من توقعاتهم من المسنين وخفض درجة التعامل معهم" وهذه العملية تعمل على ثلاثة مستويات:

-من الناحية الاجتماعية: يجب على المسن أن يترك مجال الدور الذي لم يعد يستطيع العمل فيه بكفاءة وذلك لكي يفسح المجال لمن هم أصغر منه سنا .

-من الناحية النفسية : فهو يشير إلى المحافظة على الموارد العاطفية ليتمكن من التركيز على استعداداته للموت.

-بالنسبة للفرد: فان فك الارتباط هذا وسيلة للمحافظة على التوازن بين الطاقات المنحسرة للسن من جهة ومتطلبات شركاء الدور من جهة أخرى. (قناوي،1987،ص10).

إلا أن عملية الانسحاب هذه تختلف من مجتمع لآخر ومن ثقافة لأخرى ،كما أنها تختلف شكلا ومضمونا لدى المسنين الذين يشغلون وظائف مختلفة.ومن النقد الذي وجه لهذه النظرية أنها لا تنطبق على الأفراد الذين يعملون أعمالا تتصل بالأدب والفن والتدريس الجامعي.

(خليفة،1997،ص35) .

إلا أنه وبرغم النقد الذي تعرضت له هذه النظرية ،فأنها قدمت بعض المفاهيم ،كمفهوم(الانسحاب الفارق) والذي يشير إلى وجود اختلاف في درجة الانسحاب باختلاف طبيعة عمل المسن وسمات شخصيته وغير ذلك من عوامل (خليفة،1997،ص36).

2- نظرية النشاطActivity Theory :

وتفترض هذه النظرية أنه، لكي يحدث التوافق بشكل فعال مع فقدان عمل أو وظيفة فانه، يجب على الفرد أن يجد بديلا لتلك الأهداف الشخصية التي كان ذلك العمل يقوم بتحقيقها وان ينمي اهتماماته ويواصل نشاطاته بما يساعد على رفع روحة المعنوية.

ويعتبر فريدمان وهافيجرست وميلر مؤسسي هذه النظرية .وقد ركز كل من فريدمان وهافيجرست على أهمية الأنشطة البديلة في حالة فقد المتقاعد لوظيفته وعمله ،والتي يمكن من خلالها شغل وقت فراغه وإعادة توافقه ،أما ميلر فركز على الأنشطة البديلة التي تمثل مصدرا جديدا للدخل .فالأنشطة البديلة التي يقوم بها الشخص بعد التقاعد تحقق له هدفين :الأول ،أنه يجد البديل عن العمل المفتقد والثاني، أنها تعتبر مصدرا جديدا للدخل الذي تناقص بعد التقاعد عن العمل (خليفة،1997،ص36) .

وعلى العكس من نظرية الانسحاب فإنها تؤكد على أهمية مواصلة كبار السن للمشاركة في النشاطات الاجتماعية، وعلى أهمية استمرار ارتباط كبار السن بمجتمعهم، والى أهمية إيجاد بدائل للأدوار والنشاطات التي فقدوها، فقيام المسنين ببعض الأنشطة يعتبر أمرا ضروريا لزيادة رضاهم عن الحياة وقناعتهم بها(الصغير ،1421،ص7-8).

وتنقسم اتجاهات كبار السن نحو التقاعد كما يراها هافيجرست إلى قسمين هما:

1- هم الأشخاص الذين يمكنهم التغيير من نمط حياتهم بعد التقاعد، ويطلق عليهم (Transformers)عن طريق خلق أنماط جديدة من الأنشطة والأعمال لقضاء وقت الفراغ.

2- هم الأشخاص الذين يرغبون الاستمرار في نفس أعمالهم السابقة، ويطلق عليهم (Maintainers).(خليفة،1997،ص36-37).

إلا أن هذه النظرية لا تلائم إلا نسبة قليلة من المتقاعدين ،ولا تفسر إلا نسبة ضئيلة من معاناتهم. فالأفراد الذين كانوا مشغولين بدرجة كبيرة في عملهم قبل التقاعد ولم يكن لديهم الوقت الكافي لممارسة وتنمية بعض الأنشطة أو المهارات، لن يجدوا مكانا في هذه النظرية (شاذلي،2001،ص109).

3- نظرية الأزمةCrisis Theory:

تؤكد هذه النظرية على أهمية الدور المهني بالنسبة للفرد داخل المجتمع .فقيام الشخص المسن بعمل ما يعد في غاية الأهمية بالنسبة له ،حيث يكسبه الدور المهني هويته، ويمكنه من وضع نفسه في علاقات مع الآخرين، ويساعده على التوافق النفسي والاجتماعي.

ويرى أنصار هذه النظرية أن التقاعد يمثل أزمة بالنسبة للمسنين وخاصة هؤلاء الأشخاص الذين يعطون للعمل أهمية كبيرة ويعيرونه قيمة في حياتهم (خليفة،1997،ص37).

وقد انقسم الباحثون إزاء هذه النظرية إلى فريقين :

الفريق الأول: ويرى ممثلوه أن فقدان الفرد لعملة وتغير أدواره بعد إحالته للتقاعد يؤثر في نظرته لنفسه،وفي علاقاته مع أسرته والمجتمع الذي يعيش فيه.

الفريق الثاني:وينظر أصحابه إلى التقاعد على أنه ليس العامل الوحيد والاهم في عدم رضا المسن عن نفسه وعن حياته، فتأثير التقاعد يتوقف على عدة عوامل ،منها المستوى الاقتصادي والاجتماعي وأهمية العمل بالنسبة للفرد والحالة الصحية ...(عبد الحميد ،1987،ص56).

4- نظرية الشخصيةPersonality Theory:

ويرى أنصار هذه النظرية أن التوافق مع التقدم في العمر يرتبط بنمط وسمات شخصية الفرد، وينظرون إلى التغيرات المصاحبة للتقدم في العمر على أنها نتيجة للتفاعل بين التغيرات الاجتماعية الخارجية والتغيرات البيولوجية الداخلية .

وطبقا لهذه النظرية فان الأفراد ذوي الشخصيات المتكاملة يمكنهم الأداء بشكل أفضل ،وذلك لان لديهم درجة مرتفعة من القدرات المعرفية ،والانا الدفاعية، ودرجة عالية من التحكم في الذات، والمرونة والنضج والخبرة والتفتح.وفي مقابل ذلك يوجد الإفراد ذوي الشخصيات غير المتكاملة وهم الأفراد الذين لديهم إعاقات في الوظائف السيكولوجية، ويفتقدون القدرة على التحكم في انفعالاتهم، كما أن هناك تدهورا في قدراتهم.ويرى البعض أن هؤلاء الأشخاص الذين تتسم شخصياتهم بالتكامل ليس بالضرورة أن يكونوا متكاملين اجتماعيا في قيامهم بأدوارهم،وفي علاقتهم الاجتماعية ومع ذلك فان لديهم درجة عالية من الرضا عن الحياة .

ويؤكد" نيوجرتين" أهمية الشخصية بمختلف سماتها كمتغير مستقل يساعدنا على وصف أنماط المسنين والتنبؤ بالعلاقات بين مستوى فاعلية الدور الاجتماعي والرضا عن الحياة. (خليفة،1997،ص37-38).

وتعتبر نظرية الشخصية من النظريات التي فسرت طبيعة العلاقة بين تقدم العمر وسمات الشخصية الفرد بما تتضمنه من الرضا عن الذات، والقدرات المعرفية، والتحكم في الذات، والنضج والخبرة والمرونة...الخ

إلا أن هذه النظرية لم توضح بشكل جلي أهمية العلاقة بين الشخصية وبين الدور الذي يقوم به المسن قبل وبعد الاحاله إلى التقاعد، وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد.

وترى الباحثة أن هذه النظرية من أكثر النظريات قدرة على تفسير المشكلات النفسية للمسنين، وذلك لأنها ربطت بين التوافق وبين ما يمتلكه المسن من سمات شخصية .

5- نظرية التوافقA Theory of Adjustment:

وفي ضوء تحليل "اتشلى" للعناصر الأساسية في النظريات الثلاث(النشاط- الانسحاب- الاستمرار)أوضح أن عملية التوافق تقوم على عنصرين أساسيين هما:

أ- التسوية الداخلية.

ب- التفاوض والتفاهم بين الأشخاص.

والتسوية الداخلية تعني إعادة النظر في معايير اتخاذ القرار ،أما التفاوض بين الأشخاص فينظر إلية كعملية يتم فيها مناقشة الفرد لأهدافه وطموحاته مع الآخرين ممن يتعامل معهم، ويمكن أن يترتب عليها تغيير الفرد لأهدافه.وأوضح "أتشيلى" أن هناك علاقة قوية بين هذين العنصرين.

وأشار الى أن مدرج الأهداف الشخصية يتسم بالتغير من مرحلة عمرية لأخرى.ويتطلب ذلك من المتقاعد أن يتكيف مع الأدوار الجديدة ،ويأخذ التغيرفي مدرج الأهداف الشخصية اتجاهين:

الأول:أن يكون التدرج ايجابيا، فيكون الفرد أكثر شعورا بالرضا والنجاح والالتزام والتفاعل مع الآخرين.

الثاني: أن يترتب على التدرج حدوث تغير سلبي وخاصة لدى الأشخاص الذين وصلوا إلى قمة العمل في وظائفهم السابقة،حيث يصبح التقاعد أمرا صعبا بالنسبة لهم،كما يعتبر الأشخاص الماديون الوظيفة شيا هاما لتحقيق أهدافهم المادية.

وأوضح "اتشيلى" أن التقاعد لدى العديد من الأشخاص المتقاعدين يتضمن إعادة تنظيم لمدرج الأهداف الشخصية في ضوء عمليتين هما التسوية الداخلية ،حيث إعادة النظر والمراجعة الداخلية لمعايير اتخاذ القرار ومناقشة الفرد لأهدافه وطموحاته مع الآخرين وعملية المقارنة أو المضاهاة بين أهداف الفرد وأهداف الآخرين (خليفة،1997،ص39).

وقد تبين من خلال العرض السابق لهذه النظريات: أن التوافق النفسي والاجتماعي مع التقدم في العمر هو نتيجة التفاعل بين نوعين من العوامل ،هما :العوامل الداخلية الخاصة بالشخص والعوامل الخارجية التي ترتبط بالبيئة والسياق الاجتماعي والحضاري.

والى جانب هذه النظريات يوجد العديد من النظريات مثل (نظرية الاستمرار ،ونظرية المنحى التفاعلية،والنظريات البيولوجية) وغيرها وهي لا تختلف في إطارها العام وفروضها الأساسية عن النظريات التي تم عرضها فيما سبق.

المحور الثالث: الشيخوخة

مقدمة:

في المحور الأخير من هذا الفصل ستتناول الباحثة موضوع الشيخوخة ،فستعرف الشيخوخة، وتذكر نبذة عن بدايات الاهتمام ،بها ثم تنتقل للتحدث عن أهم الخصائص والتغيرات المصاحبة لها، (الخصائص والتغيرات الفسيولوجية- الخصائص والتغيرات الاجتماعية – الخصائص والتغيرات السيكولوجية) وفي الختام ستتناول أهم مشكلات الشيخوخة وأسبابها.

الشيخوخةSenility:

يعد علم نفس الكبار"Geropsychology"علما حديثا نسبيا، نشأ ببط كمجال تخصص ضمن علم النفس الإكلينيكي وعلم النفس الإرشادي.وقد دعت الحاجة والاهتمام لنشوء هذا التخصص العلمي الذي أتى منسجما مع التزايد الكبير في أعداد المسنين في العالم، ومع بدء الانتباه إلى مجموع التحديات والقوى التي يمثلها التقدم في السن، بما يحمله من خبرات خاصة وموارد (Moye&Brown,1995).

ووفقا للبيان الصحفي الصادر عن الإحصاء الفلسطيني في اليوم العالمي للمسنين (1\10\2009) فنسبة المسنين في فلسطين ما تزال نسبة ضئيلة حيث لاتتجاوز 4.4% من السكان، وعلى الرغم من قلة عدد المسنين فان هذا لا يقلل من أهمية دراسة هذه المرحلة ،ومعرفة خصائصها ومميزاتها واهم المشاكل التي تواجه الأفراد الذين ينتمون لها.

فالشيخوخة مرحلة عمرية كباقي مراحل دورة الحياة العامة، وتعتبر من اهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد نظرا لما يصاحبها من تغيرات تؤثر على الحالة النفسية والجسمية للفرد(السيد،1975)

تعريف الشيخوخة:

لم يتفق الباحثون بعد على تعريف جامع للشيخوخة ،وذلك لأنها ليست من الظواهر الثابتة التي تحدث في المراحل الأخيرة من حياة الفرد أو الكائن الحي عموما، ولكنها حالة سياله تتأثر بفسيولوجية الفرد ونفسيته وبالبيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يعيش فيها، واتجاهاتها التي يتقبلها ويتصرف طبقا لها (اسعد،1977،ص8).

فالشيخوخة هي عملية لا مفر منها من القصور المتزايد في القدرة على التكيف والتوافق والبقاء وبهذا فهي حالة يصبح فيها الانحدار في القدرات الوظيفية البدنية والعقلية واضحا يمكن قياسه وله أثاره على العمليات التوافقية (إسماعيل،1983،ص17).

ويعرف" أسعد" الشيخوخة بأنها العطب الذي يميز كبير السن، وهو ما يميز المرحلة الأخيرة من حياة الإنسان والذي يجعله يتميز بمظاهر وسمات واضحة ومميزة(أسعد ،1977،ص8).
ويعرف "شاي "التقدم في العمر بأنه التدهور التدريجي في قدرة الفرد على التكيف مع التغيرات التي يواجهها وتفرضها ظروف الحياة(Schaie,1962,p129) .

وعرف زهران الشيخوخة بأنها :"مجموعة تغيرات جسمية ونفسية تحدث بعد سن الرشد في الحلقة الأخيرة من العمر، ومن التغيرات الجسمية والعضوية الضعف العام في الصحة ونقص القوة العضلية وضعف الحواس وضعف الطاقة الجسمية والجنسية بوجه عام، ومن التغيرات النفسية ضعف الانتباه والذاكرة وضعف الاهتمامات والمحافظة وشدة التأثر الانفعالي والحساسية النفسية(زهران،1977، ص543).
وعرف بيرين الشيخوخة بأنها: "انخفاض تدريجي في كل من الأداء والوظيفة (Birren, 1960,p161)

بداية الاهتمام بمرحلة الشيخوخة:

الاهتمام والانشغال بالشيخوخة ليس موضوعا حديثا، بل موضوع غائر في القدم ،فالأساطير والأدب العالمي تزخر بكثير من اللوحات الأدبية الرائعة والتي تصور الشيخوخة بكل آلامها وضعفها وعجزها، وما تثيره في نفوس أصحابها من مرارة وشعور بالوحدة والانعزال(عبد الحميد،1987،ص9).

وبدا الاهتمام بمراحل حياة الكبار وخاصة الشيوخ منذ سنة 1860، وذلك عندما نشر فلورنسFlorens كتابه عن الشيخوخة البشرية وتوزيعها السكاني على سطح الكرة الأرضية، ثم تطور الاهتمام بالكبار بعد ذلك الى دراسة المشكلات الاجتماعية التي تصاحب حياة الكبار، وقد ظهرت نتائج هذه الدراسة في الكتاب الذي نشره بوثBoothسنة 1894 بعنوان "الأشخاص المسنون في انجلندويلز"(السيد،1975، ص336-337).

ولقد كان لموجة تطور العلوم واتساع نطاقها وشمولها في العصر الحديث أثرها في التوجه إلى دراسة الشيخوخة بشكل علمي، وأصبح لها نصيب من الاهتمام العلمي الحديث ،واتجه المجتمع عارفا بمسؤولياتها ومتحملا لها في عدة بلاد من أنحاء العالم، اتجه إلى دراسة مشكلات واحتياجات من تجاوز سن الستين من الجنسين، وبالتالي بدأت هذه البلاد في اتخاذ خطوات نحو تحسين حالة هؤلاء الشيوخ، فأنشأت العديد من المراكز المتخصصة وأصدرت الكثير من الدوريات التي تعالج موضوع المسنين وأصبح المجال مفتوحا أمام الباحثين في مختلف التخصصات العلمية لدراسة تلك الفئة العمرية .

وقد حظيت الشيخوخة في النصف الثاني من هذا القرن باهتمام واضح من قبل الباحثين، وتجلى ذلك في زيادة المقالات والأبحاث التي تناولت الموضوع (خليفة،1987،ص5).
كما وظهرت مفاهيم جديدة في علم الشيخوخة ،ومنها مفهوم الشيخوخة الناجحة والذي يعتبر من أهم المفاهيم وأكثر المفاهيم المتنازع عليها، حيث يوجد في علم الشيخوخة نموذجان مسيطران على النقاش هما:

1- نموذج تعزيز الصحة والنشاط

2- نموذج الشيخوخة الناجحة (von bonsdroff,2009)

ويقصد بالشيخوخة الناجحة "التكيف الايجابي مع الحياة أثناء مرحلة الشيخوخة من حيث الرضا عن العلاقات الاجتماعية، وتلبية الحاجات المادية، وتحقيق الكفاءة الجسمية والعقلية والاجتماعية" (Skarborn&Nicki,2000,p62).

فالشيخوخة ليست مجرد عملية بيولوجية بحيث تظهر أثارها في التغيرات الفيزيقية والفسيولوجية التي تطرأ على الفرد حتى يصل إلى تلك السن المتقدمة ،وإنما بالإضافة إلى ذلك هي ظاهرة اجتماعية تتمثل في موقف المجتمع من الفرد حتى يصل إلى سن معين بالذات، يحددها المجتمع بطريقة تعسفية دون أن يأخذ في الاعتبار الحالة الفيزيقية أو العقلية للأفراد.كما يفرض المجتمع على هؤلاء الأفراد قيودا معينة تتمثل بأوضح صورها في الحكم عليهم بالتقاعد من وظائفهم وأعمالهم (خليفة،1997،ص5).

الخصائص والتغيرات المصاحبة لمرحلة الشيخوخة:

مع التقدم في العمر نجد أن استجابات المسنين قد ينتابها نوع من التغير يمكن في بعض الأحيان أن يكون بدرجة من الوضوح،بحيث تميز المسنين كفئة عمرية، وتحدد أسلوب تعاملهم مع المجتمع، وأسلوب تعامل المجتمع معهم، وتحدد بالتالي دورهم في الحياة، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى اعتبار هذه التغيرات في الاستجابات مظهرا هاما من مظاهر التقدم في العمر،فمن أهم ما قد يحدث لاستجابات المسنين من تغيرات هو اتصاف هذه الاستجابات بالتصلب والحذر والبطء، وهذه التغيرات هي بدورها نتاج لما يحدث من انحدار في الذاكرة والقدرة على التعلم وفي بعض الجوانب العقلية المعرفية(إسماعيل،1984،ص3).

فهذه المرحلة تتطلب من كبار السن المرونة باستخدام مواردهم الداخلية والخارجية للتغلب على التحديات التي تواجههم في هذه المرحلة من الحياة، فمن خلال المرونة والموارد الروحية يستطيع الأشخاص القائمين على رعايتهم التركيز على قدراتهم وسماتهم الايجابية بدلا من المشاكل والأمراض(Nieli,2004).

فالشيخوخة كمرحلة تتسم ببعض الخصائص والتغيرات التي تميزها عن غيرها من المراحل، وهذه التغيرات نتيجة عدة عوامل سيكولوجية وبيولوجية واجتماعية يمر بها الفرد.

أولا: الخصائص والتغيرات الفسيولوجية والبيولوجية:

يعد كتاب "هول" Hall عن الشيخوخة الذي ظهر سنة 1922 البداية الحقيقة للدراسات البيولوجية الخاصة بالكبار.فقد ترتب علية دراسة أثر الزمن على التغيرات البيولوجية التي تحدث للحيوانات خلال مراحل حياتهم المختلفة، ثم تطورت الأبحاث إلى دراسة أثر الزمن على خواص الإنسان البيولوجية والفسيولوجية والنفسية الاجتماعية.

ويتغير الجسم البشري، وتتغير أجهزته تبعا لزيادة عمر الفرد وارتقائه في حياته من الطفولة الى المراهقة إلى الرشد إلى الشيخوخة ،وبما أن الوظائف العضوية تعتمد على تكوين الأجهزة الخاصة بها. إذن فالوظائف العضوية تختلف من عمر الى عمر يليه ومن مرحلة الى أخرى تعقبها(خليفة،1997، ص20-21).

وتكاد تجمع الأبحاث في علم الحياة والعلوم الطبيعية على أن الشيخوخة من الناحية البيولوجية عبارة عن "نمط شائع من الاضمحلال الجسمي في البناء والوظيفة يحدث بتقدم السن لدى كل كائن حي بعد اكتمال النضج،وهذه التغيرات الاضمحلالية المسايرة لتقدم السن تعتري كل الأجهزة الفسيولوجية والعضوية والحركية الدورية والهضمية والبولية والتناسلية والغدية والعصبية والفكرية" (قناوي،1987،ص17).

ولقد اتجه تعريف الشيخوخة من الناحية البيولوجية إلى جانبين أساسيين:

الأول: يتعلق بالبناء ويشير إلى زيادة التفاعلات الكيميائية الهدامة بالجسم عن التفاعلات الكيميائية البناءة، مما يترتب علية نقص مستمر في مقدرة الجسم على مقاومة المؤثرات الخارجية.

الثاني: خاصة بالوظيفة حيث يؤدي هذا النقص المستمر في مقدرة الجسم على مقاومة المؤثرات الخارجية إلى نقص في المقدرة الوظيفية لهذه الأعضاء، ويكون هذا واضح في نوعين من أعضاء الجسم 1- الجهاز العصبي الذي لا يمتلك القدرة على تجديد وتعويض نقص الخلايا.2- الغدة النخامية التي تتحكم في وظائف الغدد الصماء ومقدرتها على إفراز الهرمونات، وأي من النوعين أو كلاهما يؤدي في النهاية إلى اضمحلال وظيفة العضو والجسم وهو ما يسمى على مستوى الجسم كله عند حدوثه بالشيخوخة (خليفة،1997،ص21).

وتتمثل أهم التغيرات الجسمية والبيولوجية المصاحبة لمرحلة الشيخوخة في الآتي:

1- التغيرات في الشكل العام للجسم:

ومن أبرزها التغير في وزن الجسم ،حيث يتجه نحو الانخفاض، كذلك سقوط الشعر والصلع وجفاف الجلد ورعشة اليدين وتورم القدمين بسبب اختزان السوائل بهما، كأحد مضاعفات الدوالي بالساقين التي تنتشر بين الشيوخ بنسبة 30% الى 50% الى جانب وجود بقع زرقاء تحت الجلد (السيد،1975، ص337).

2- التغيرات البيولوجية والفسيولوجية:

ومنها ما يأتي:

أ- تغير معدل الأيض:تدل عملية الأيض على عمليتي البناء والهدم في الجسم.ولهذا الأيض علاقة مباشرة بقدرة الجسم على تجديد نفسه،حيث يصل معدل الأيض 38سعرا في الساعة بالنسبة للراشدين ويهبط إلى 35سعرا في سن السبعين،ويظل في هبوطه حتى نهاية العمر ويؤدي هذا الهبوط إلى تغلب عوامل الهدم على عوامل البناء في الجسم.

ب- تغير معدل نشاط الغدد الصماء: حيث يهبط معدل إفراز هرمونات هذه الغدد بشكل واضح كلما تقدم الفرد في العمر.

ج- تغير السعة الهوائية للرئتين: حيث تقل نسبة الهواء في عمليتي الشهيق والزفير تبعا لزيادة السن.فهناك تناقص في السعة الهوائية للرئتين تبعا لزيادة العمر الزمنى،وتظل قدرة الإنسان على التنفس في انحدار حتى يصل الفرد إلى الشيخوخة فتنقص هذه القدرة 25% عما كانت عليه في الرشد.

د- تغير قوة دفعة الدم:تتناقص القوة الدافعية للدم تبعا لزيادة العمر الزمني وتقاس هذه القوة باختبارات خاصة في جميع المراحل الزمنية للحياة.

ه- التغيرات في الجهاز الهضمي:أوضحت نتائج الدراسات حول تأثير الشيخوخة على أعضاء الجهاز الهضمي والكبد أنه يوجد انخفاض ملحوظ في كمية إفراز اللعاب وقدرته الهضمية،كما أن هناك انخفاضا في إفراز المعدة لحامض الهيدروكلوريك وأنزيمات الهضم ،وقصور الأمعاء الدقيقة على امتصاص المواد الغذائية وضعف الأمعاء الغليظة على التفريغ.(خليفة،1997،ص22-23).

3- التغير في الحواس:

ويشمل الأتي:

أ- تغير البصر تبعا لزيادة العمر، حيث تضعف قوة الاستجابة الضوئية للعين مع زيادة العمر وذلك لأن حدقة العين تفقد جزءاً كبيرا من مرونتها.

ب- تغير السمع: تبدأ حاسة السمع في الضعف في سن الخمسين، ومن مظاهر هذا الضعف صعوبة إدراك الأصوات الحادة، وفي نفس الوقت ارتفاع العتبة الفارقة للسمع بتقدم السن وتزايد حاجة المسنين لأن يرفع الآخرين أصواتهم حتى يمكنهم سماعهم بوضوح.

ج- تغير الصوت: يضعف الصوت تبعا لزيادة العمر، ويفقد جزءاً كبيراً من حرارته ويصبح مرتعشا ومتقطعا، ويرتبط هذا التغير بمخارج الحروف التي تعتمد في جوهرها على التكوين السليم لجوف الفم.

د- تغير حاسة التذوق:تضعف براعم التذوق المنتشرة على طرفي وجانبي اللسان تبعا لزيادة العمر، ويقل إحساس الكبار بالمادة السكرية.

ه- تغير حاسة اللمس: حيث يضعف إحساس الجلد تبعا لزيادة العمر، وخاصة فيما بين 40 و65 سنة، ويصبح تكيف الجسم لدرجات الحرارة الباردة والساخنة بطيئا ضعيفا (زهران،1977،ص545).

4- التغير في القوة العضلية والأداء الحركي:

تضمر العضلات في مرحلة الشيخوخة ومع تزايد العمر، وتقل مرونتها بسبب التغيرات الفسيولوجية والعضوية في الخلايا، وتتأثر النواحي الحركية تبعا لهذا الضمور والجمود، وتتأثر قوة العضلات في سرعة انكماشها وامتدادها، وبذلك تضعف القوة العضلية للفرد كما يضعف الأداء الحركي.

ويرجع الاضمحلال في الأداء الحركي والقوة العضلية إلى ضمور الجهاز العصبي مع تزايد العمر.

ومن الأمراض المصاحبة لمرحلة الشيخوخة ارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين والروماتيزم والآم المفاصل وغيرها، وهي مشكلات صحية وأمراض تأتي غالبا نتيجة اضطراب وظائف الجسم البيولوجية والفسيولوجية.

هذا وعلى الرغم من تناقص الطاقة العضوية مع التقدم في السن، فان هناك زيادة مطردة في الخبرة الإنسانية.(خليفة،1997،ص24).

ثانيا: الخصائص والتغيرات الاجتماعية:

هنالك العديد من التغيرات الاجتماعية المصاحبة لمرحلة الشيخوخة بوجه عام والتقاعد عن العمل بوجه خاص، ومن مظاهر هذه التغيرات فقدان العلاقات الاجتماعية ،وفقدان العديد من الأنشطة والاهتمامات، والاعتماد على الآخرين، والخضوع لنفوذ الراشدين.ويواجه الشخص المسن خلال هذه المرحلة العديد من المشكلات التي تعوق توافقه النفسي والاجتماعي، ومن هذه المشكلات العزلة ووقت الفراغ وانخفاض الدخل الشهري والإصابة ببعض الأمراض الجسمية

والنفسية وكثرة الخلافات الأسرية واستهزاء الآخرين به وغير ذلك من المشكلات الصحية والاقتصادية والاجتماعية(خليفة ،1997، ص24 -25).

وقد أوضح كل من كمنج وهنري أن مرحلة الشيخوخة يصاحبها نوع من الانسحاب من السياق الاجتماعي، ونقص عمليات التفاعل الاجتماعي بين المسنين والآخرين (Cumming&Henry,1961)

فالتغيرات الاجتماعية تختلف باختلاف الإطار الحضاري والثقافي الذي ينتمي إلية الفرد والتصورات والاتجاهات السائدة نحو المسنين، كما ترتبط بسمات شخصية المسنين وبالجنس وبالمكانة الاجتماعية وبالمستوى الاقتصادي والتعليمي وغير ذلك من التغيرات.

وتتركز التغيرات الاجتماعية بوجه عام حول مفهوم التوافق الاجتماعي، ويقصد به عملية إحداث تغير في أنماط السلوك حتى يوائم المسن بين ما يحدث في نفسه من تغيرات مختلفة وبين ظروف البيئة المحيطة به ليحصل على التوافق النفسي(قناوي،1987،ص84).

وقد أوضحت نتائج الدراسات السابقة ان التقاعد وانقطاع المسن عن عمله يؤثر على توافقه الاجتماعي والنفسي، فالتقاعد يعزله عن زملائه، ويزيد من وقت فراغه، مما يؤدي به إلى العزلة ويقلل من قدرتهم على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها(الطحان،1984،ص137).

وبوجه عام يتأثر التوافق الاجتماعي للمسنين بعدة عوامل يمكن تقسيمها إلى قسمين:

1- خاصة بالأشخاص المسنين:كالحالة الصحية والاقتصادية والجنس والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية ومدى تقبل الفرد لذاته وغيرها.

2- خاصة بالآخرين :من أفراد المجتمع واتجاهاتهم نحو المسنين ونظراتهم إليهم ومدى تقبلهم لهم والرعاية التي يحظى بها المسنون من قبل المجتمع.

ويتجلى هذا التوافق الاجتماعي للمسنين في ثلاثة جوانب أساسية هي :

أ- التكامل الاجتماعي حيث يشارك الفرد في العديد من الأنشطة لقضاء وقت الفراغ وتحاشي العزلة.

ب- التقويم الاجتماعي حيث يعبر الفرد عن رأيه كعضو في جماعة.

ج- المجاراة للمعايير الاجتماعية حيث يتصرف الفرد في ضوء المعايير والتوقعات الاجتماعية السائدة.(خليفة،1997،ص26).

ومما سبق يتضح أهمية التوافق الاجتماعي للمسنين؛ لتحقيق الكفاءة الاجتماعية والقدرة على عمل علاقات اجتماعية وثيقة مع الآخرين ،والتغلب على ما يواجه المسن من صعاب ومشكلات قد تعوق أدائه الاجتماعي وتوازنه النفسي. (الطحان،1984،ص137).

ثالثا: الخصائص والتغيرات السيكولوجية:

يعتبر من الصعب الفصل بين المؤثرات الاجتماعية والنفسية السيكولوجية، فهما يرتبطان بتأثير متبادل، فحين نقول توافق نعني به الجانب النفسي المنعكس في الأداء الاجتماعي، والعكس حادث أيضا فالأداء الاجتماعي هو انعكاس للذات والحالة النفسية للفرد.

ولقد عرف الباحثون الشيخوخة من الناحية السيكولوجية بأنها حالة من الاضمحلال يعتري إمكانات التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، فتقل قدرته على استغلال إمكاناته الجسمية والعقلية والنفسية التي بطبيعتها هي الأخرى يتناقص أداؤها لمواجهة ضغوط الحياة مما يؤدي إلى تناقص في اشباع الحاجات المختلفة (الغلبان،2008،ص41).

وستعرض الباحثة فيما يلي لبعض الخصائص والتغيرات السيكولوجية المصاحبة لمرحلة الشيخوخة:

1- تغير عملية التعلم تبعا لزيادة العمر:

التعلم في جوهرة هو تغير شبه دائم في الأداء نتيجة الممارسة والخبرة، يحدث عندما يتكرر الموقف، ويتحسن الأداء، ويستمر هذا التحسن في الزيادة حتى يصل الأداء إلى المرحلة التي يثبت فيها على مستوى معين لا يزيد فيها مع استمرار الممارسة .

ويقر ثورندايك أن التعلم يصل الى ذروته القصوى في مرحلة الرشد وتدل أبحاث كوبو على أن الانحدار الذي يعقب الذروة يبدأ بطيئا حتى يصل سن الفرد إلى حوالي 70 سنة، فيتغير معدل الانحدار من التدريج البطيء الى الهبوط السريع، وتشير أبحاث جلبيرت على أن سرعة الانحدار تختلف من فرد لأخر تبعا لاختلاف نسب الذكاء، واختلاف طبيعة المادة التي يتعلمها الفرد والدافع إلى التعلم.

ويفسر البعض ظاهرة تغير عملية التعلم تبعا لزيادة العمر على أساس ضعف المرونة للتكيف نتيجة لزيادة السن ،ويفسر البعض الأخر ظاهرة التغير على أساس ضعف القدرة على تسجيل المعلومات تبعا لزيادة العمر ،ويؤيد هذه الفكرة تناقص القدرة على التذكر المباشر تناقصا ملحوظا في الشيخوخة بالمقارنة بسنوات الرشد ،واحتفاظ الفرد بخبراته ومعلوماته القديمة خلال مراحل حياته الأخيره.

وهناك أيضا من يفسر عملية انحدار التعلم على أساس فكرة التداخل بين الخبرات القديمة والخبرات الجديدة.(خليفة،1997،ص27-28).

2- تغير القدرات العقلية

تبين ان أكثر القدرات العقلية انحدارا من وسط العمر إلى الشيخوخة هي القدرات الاستدلالية، كما أن هناك انخفاضا في القدرات العددية واللفظية والقدرات الإدراكية

وغالبا ما تتسم فترة التقدم في العمر بالإعاقات المعرفية، فالمسنون يجدون صعوبة في عمليات حل المشكلات والاستدلال، وتكوين المفهوم، وتتسم أيضا بالتصلب العقلي وانخفاض القدرة على تعلم مهارات جديدة ،كما أن هناك تأثيرا للسن على مختلف الجوانب العقلية عامة والذاكرة قصيرة المدى خاصة، حيث عدم القدرة على عملية الاختزان ونقص القدرة على الانتباه والإدراك نظرا لضعف القدرة على التعلم والاكتساب، فهناك نوع من العجز أو الضعف في عمليات الإحساس والإدراك والأداء النفسي والحركي وغير ذلك مع تقدم الأفراد في العمر

وتشير نتائج الدراسات العرضية التي قام بها جيليفورد عن علاقة العمر بالإبداع إلى وجود انخفاض ملحوظ بعد سن الثلاثين والأربعين في القدرات الإبداعية مثل الطلاقة والمرونة والأصالة (خليفة ، 1997 ، ص 29) .

3- تغير الشخصية والحالة النفسية مع التقدم في العمر

يقول أركسون إن الفرد منا يمر بثمان مراحل، تشكل كل منها تطورا جديدا في شخصية الفرد، وعلاقته بالآخرين، وآخر هذه المراحل هي مرحلة التكامل في مقابل اليأس، وهي أزمة الشيخوخة وإحساس الفرد بأن هويته قد تحددت بما فعل، فإذا كان ما فعله يبعث على السعادة والإحساس بالانجاز فإنه سيتجاوز هذه المرحلة بنجاح وهو يشعر بالتكامل والرضا (الغلبان ، 2008 ، ص43) . أما إذا كانت نظرته لماضيه تتسم بالإحباط، وخيبة الأمل، فسوف يشعر باليأس ويرى أركسون ضرورة أن يتقبل المسنون حتمية كبر السن والتغيرات المصاحبة له وأن يواجهوا هذه الظروف بنضج الأنا ودون يأس (Sze, 1975,p103)

لهذا نرى أن مشكلات الصحة النفسية للمسننين تتفاعل سلبيا مع عدة عوامل، منها العجز الجسمي و الفقر وسوء التغذية والوحدة وافتقاد الهدف وافتقاد الأصدقاء ، وقد تبين أيضا أن الزيادة في أعداد المسنين قد يصاحبها زيادة في أعداد المرضى المترددين على مستشفيات الأمراض العقلية ،فحوالي 1% من المسنين يعانون من عته الشيخوخة وهو أحد أمراض ذهان الشيخوخة . ويعتبر القلق سمة تلاحق المسنين في هذه المرحلة ،وأن قلق المسنين ناتج عن أربع مصادر :

1- قلق ناتج عن انحدار الصحة وضعف بناء الجسم
2- قلق التقاعد وترك العمل وما ينجم عنه من عدم أمان اقتصادي
3- قلق العزلة والشعور بالوحدة والفراغ
4- قلق الخوف من الموت والإحساس بالنهاية واليأس من الشفاء

مما سبب للمسنين توهم مرض ،وكثرة الشكوى، وبالتالي كثرة التردد على الطبيب دون وجود سبب فعلي يدعو إلى ذالك (الغلبان ، 2008 ، ص43)

4- تغير الاهتمامات والحاجات :

وتشير الاهتمامات إلى وجود ميل إلى أداء نشاط ما يحقق إرضاء أو إشباع لدى الفرد فهو ميل نحو أشياء يشعر الفرد نحوها بجاذبية خاصة .

وتتمثل اهتمامات المسنين في الجوانب التالية:

أ- الاهتمامات الشخصية : وهي الاهتمامات الخاصة بالذات والمظهر الخارجي، فيصبح المسن أكثر تمركز حول ذاته، وأقل اهتماما برغبات الآخرين

ب- الاهتمامات الترفيهية : وتشمل القراءة ،وكتابة الخطابات، والاستماع إلى الراديو، ومشاهدة التلفزيون ،والرحلات و وزيارة الأصدقاء والأقارب، والاشتراك في المنظمات والمؤسسات .

ج- الاهتمامات الاجتماعية : حيث يعاني المسنون من الشعور بالفراغ والعزلة والانسحاب من البيئة الاجتماعية نظرا لنقص الاندماج مع الآخرين، وتناقص الأدوار الاجتماعية التي كان يقوم بها . (خليفة ، 1997 ، ص 31)

د- الاهتمامات الدينية : حيث يصبح الفرد أكثر تسامحا ، وأقل تعصبا للجوانب الدينية مع تقدم العمر، كذلك تتسم مرحلة الشيخوخة بان المسنين فيها أكثر تردد على أماكن العبادة (Hurlock, 1981, p 405) .

5- تغير نسق القيم

يقصد بنسق القيم البناء أو التنظيم الشامل لقيم الفرد، وتمثل كل قيمة في هذا النسق عنصر من عناصره ،وتتفاعل هذه العناصر معا لتؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد (خليفة، 1997، ص32). ولقد أظهرت عدد من الدراسات الاجتماعية التي أجريت على المسنين تغيرا واضحا في نسق القيم، والتي يؤدي تفاعلها معا إلى تحقيق وظيفة واضحة بالنسبة للمسنين .

وتقل هذه القيم في مرحلة المراهقة، مثل: القيم الشخصية الخاصة بالتخيل والعقلانية والمنطقية والتناسق الداخلي، لكنها تزداد خلال فترة الجامعة ،كما كشفت نتائج الدراسات المختلفة عن تزايد أهمية القيم الدينية والجمالية والاجتماعية بتزايد العمر (الغلبان ، 2008 ، ص 44) .

وفي ضوء ذلك يتبين أهمية التعامل مع مختلف المظاهر والتغيرات المصاحبة لمرحلة الشيخوخة في ضوء التفاعل ومنظومة العلاقات القائمة بينها، فهناك علاقة بين درجة القلق والحالة الصحية العامة وعدم الكفاءة الجسمية ،وتبين أيضا أن العوامل الاجتماعية تؤثر تأثيرا واضحا في انتشار ذهان عصاب الشيخوخة (خليفة ، 1997 ، ص 33) .

مشكلات الشيخوخة وأسبابها :

يزداد عدد الشيوخ المسنين فوق سن الستين بزيادة الحضارة والرعاية الصحية العامة وقائيا وعلاجيا وقد زاد متوسط عمر الإنسان كثيرا عبر العصور، فبعد أن كان حوالي عشرين سنة في العصر الحجري أصبح ألآن حوالي سبعين سنة، ويأمل العلماء أن يصبح حوالي 100 سنة في المستقبل القريب . ويمكن ان تمر مرحلة الشيخوخة في توافق وسلام لو تحققت مطالب النمو في هذه المرحلة على وجه سليم .

والملامح العامة لمرحلة الشيخوخة أن؛ علاقة الشيوخ بأولادهم تظل على النمط الذي كان سائدا بينهم وبين هؤلاء في منتصف العمر سوية كانت أم منحرفة، ويقل التصادم بين ألآباء والأبناء إلا أنه قد يزداد بين الأمهات والأبناء خاصة بعد الزواج ،وتزداد علاقة الشيخ بأحفاده فيهرعون إليه في أزماتهم ومشكلاتهم، وهكذا يلتقي جيلان جيل الأجداد وجيل الأحفاد .
وتزداد الاتجاهات النفسية الاجتماعية رسوخا في مرحلة الشيخوخة، ويكون معظم الشيوخ محافظين ولذا نجد من الصعب تغير اتجاهاتهم، وأكثر الاتجاهات رسوخا تلك التي تدور حول الموضوعات السياسية والنظم الاجتماعية السائدة، ويزداد التعصب تبعا لزيادة السن، ولذلك يتعصب الشيوخ لآرائهم ولماضيهم الذي يمثل بالنسبة لهم القوة والشباب والسرعة والمكانة الاجتماعية وحيوية الكفاح وإيجابية العمل في حياة الفرد .

إلا اننا نلاحظ التوافق النفسي والاجتماعي السليم في مرحلة الشيخوخة يحتاج إلى التوافق مع التقاليد والعادات السائدة المتجددة والخاصة بالأجيال المختلفة، وقد يعوق التمسك الجامد بالتقاليد والمهارات من التوافق الاجتماعي عند الشيوخ، ويحتاج التوافق الاجتماعي أيضا إلى التوافق مع الأجيال الأخرى، حتى يحقق الشيخ لنفسه التوافق الاجتماعي الضروري للحياة الهادئة (زهران، 1977 ، ص343).

أسباب مشكلات الشيخوخة:

من أهم أسباب مشكلات الشيخوخة ما يلي :

- أسباب حيوية : مثل التدهور والضعف الجسمي العام مثل تصلب الشرايين ..... الخ
- أسباب نفسية : مثل الفهم الخاطئ لسيكولوجية الشيخوخة فقد يفهم بعض الناس أن الشيخوخة معناها أن الشيخ المسن يجب أن يمشي متثاقلا يتأوه مادام قد وهن العظم منه واشتعل الرأس شيبا
- أسباب بيئية : ومنها التقاعد وما يرتبط به من نقص الدخل وزيادة الفراغ وغير ذلك .

أهم مشكلات الشيخوخة :

يمكن تقسيم المشكلات النفسية والعقلية التي تواجه المسنين في مرحلة الشيخوخة إلى قسمين هما:

1- مشكلات ناتجة عن الاضطراب الفسيولوجي والبيولوجي :

أ- ضمور خلايا المخ وهذا يقود إلى نقص مضطرد في القدرات العقلية وزيادة مضطردة في ضعف الذاكرة وهو ما يسمى بعته الشيخوخة

ب- تصلب شرايين المخ

ج- الاختلاط العقلي التسممي

2- مشكلات ناتجة عن اضطرابات نفسية واجتماعية :

أ- التغير المفاجئ الذي يحث لكبار السن بعد الإحالة على المعاش، و إحساسه بالفراغ الكبير وبدء عزلته تدريجيا عن المجتمع، وابتعاد ذوي الحاجات الذين كانوا يلجئون إليه لقضاء حاجاتهم عندما كان في العمل، كل هذا قد يسبب الإحساس بفقدان أهميته للمجتمع، وعدم فائدته، ويترتب على هذا التغير خمول جسمي وعقلي، وقد تصاحب ذلك حالة اكتئاب .

ب- نقص الحيوية بصفة عامة ،ونقص القدرة الجنسية بصفة خاصة تسبب اضطرابات نفسية عند كبار السن مع اضطرابات في السلوك وإما بالانعزال والاكتئاب ،أو بالعدوانية ضد المحيطين به بإسقاط أسباب هذا الضعف عليهم وخاصة الزوجة أو الأبناء .

ج- كبر الأبناء واستقلالهم المادي والمعيشي، والإحساس بأنهم لم يعودوا يحتاجون له وخصوصا إذا شغلت الحياة هؤلاء الأبناء عن الاهتمام والرعاية .

د- فقدان الأقرباء والأصدقاء بالوفاة يزيد من عزلة كبار السن ومن إحساسهم من قرب نهايتهم هم أيضا . (فهمي ، 1995 ،ص81 – 83) .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

مقدمة

أولا: الدراسات العربية

ثانيا : الدراسات الأجنبية

التعقيب على الدراسات السابقة

الفروض

الدراسات السابقة

مقدمة:

من المتعارف علية في الأبحاث العلمية اشتمالها كشيء أساسي على فصل يتضمن عرضاً لكل ما توصل إلية الباحث من دراسات ذات علاقة بموضوع دراسته مما يثري البحث .حيث يمكن من خلال تلك الدراسات التعرف على بداية الاهتمام بموضوع الدراسة وأخر ما تم التوصل إلية.

وقد قامت الباحثة بجمع العديد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية.وسيتم عرض هذه الدراسات في قسمين ،القسم الأول سيتضمن الدراسات العربية والقسم الثاني سيتضمن الدراسات الأجنبية.

أولاً: الدراسات العربية:

1- دراسة سميرة عبد الله كردي (2006م): هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين درجات المسنات المقيمات بدور الرعاية الاجتماعية والمسنات اللآتي يسكن مع أسرهن بالنسبة للمتغيرات الآتية اضطرابات النوم والاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية وتكونت العينة من 25 مسنة من دار الرعاية الاجتماعية و30 مسنة من المقيمات مع ذويهن وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المسنات المقيمات في دور الرعاية والمسنات المقيمات مع ذويهن على مقياس اضطرابات النوم لصالح المسنات بدور الرعاية كما وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المسنات في دور الرعاية والمسنات المقيمات مع ذويهن على مقياس الاكتئاب لصالح المسنات في دور الرعاية فهن أكثر اكتئابا من المسنات المقيمات مع ذويهم كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المسنات المقيمات بدور الرعاية ودرجات المسنات المقيمات مع ذويهن على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لصالح المسنات بدور الرعاية الاجتماعية.

2- دراسة صلاح حمدان اللوزي(2005م):هدفت دراسة المقيمون في دور رعاية المسنين في الأردن "دراسة مسحية" إلى فهم المسنين المقيمين في دور الرعاية في الأردن من حيث خصائصهم الاجتماعية والسكانية، والعوامل التي دفعتهم للإقامة في دور المسنين والنتائج المترتبة على إقامتهم فيها وتم استخدام عينة مكونة من 94 فرد من أربع دور مسنين وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانه من خلال المقابلة.وأظهرت النتائج أن غالبية الموجودين في دور المسنين هم من الإناث وغير متزوجين وعاطلين عن العمل ويقل دخلهم عن 100دينار شهرياً

وأميين أو ذوي مستوى تعليمي لا يزيد عن الابتدائية والأكثر من هذا فان مزيجاً من الفقر والإعاقة وعدم وجود أي من أفراد أسرهم للعناية بهم دفعهم للتوجه إلى دور الرعاية من غير إرادتهم بالإضافة لذلك فان المبحوثين لديهم اتصال محدود مع البيئة الخارجية .

3- **دراسة نجوى اليحفوفي (2004م)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم لدى المسنين المتقاعدين والعاملين بعد سن التقاعد كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة المحتملة بين التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية (حجم الأسرة والطبقة الاجتماعية والتدين وعدد الأصدقاء والمستوى التعليمي والعمر) وتألفت العينة من 200 مسن يقيمون مع أسرهم وتراوحت أعمارهم مابين 60و85 سنة. وبرهنت النتائج أن المسنين العاملين بعد سن التقاعد أكثر تفاؤل واقل تشاؤم من نظرائهم المتقاعدين كما دلت انه كلما ارتفعت درجة التدين وزاد عدد الأصدقاء وكبر حجم الأسرة كلما زاد مستوى التفاؤل لدى كبار السن فيما لم تظهر أية فورقات جوهرية على مقياس التشاؤم. وبالنسبة لعلاقة التفاؤل والتشاؤم والطبقة الاجتماعية والعمر فلم تسجل فروق دالة إحصائيا سواء على مقياس التفاؤل أو التشاؤم.

4- **دراسة جهاد محمود علاء الدين(2004م)**: هدفت دراسة التوافق النفسي للمتقاعدين من كبار السن الأردنيين العاملين وغير العاملين من كلا الجنسين إلى الكشف عن التوافق النفسي مع حدث التقاعد لدى كبار السن الأردنيين العاملين وغير العاملين من الجنسين. وتكونت العينة من 100فرد (60ذكراًو 40أنثى) وطبق الباحث مقياس التوافق النفسي للكبار إعداد سامية قطان وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المتقاعدين العاملين والمتقاعدين الغير عاملين لصالح العاملين، ولم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة في التوافق بين المتقاعدين الذكور (عاملين و غير عاملين) والمتقاعدات الإناث(عاملات و غير عاملات) على نفس المقياس .وأظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتفاعل متغيري العمل والجنس يعود للفروق الدالة في التوافق بين المتقاعدين والمتقاعدات الذين لا يعملون لصالح الإناث.

5- **دراسة أسماء عبد المنعم إبراهيم(2004)**: هدفت دراسة التخطيط للتقاعد وعلاقته ببعض سمات الشخصية إلى1- الكشف عن الاتجاه نحو التخطيط للتقاعد لدى عينة من العاملين والذين لم يصلوا إلى سن التقاعد بعد.2- التعرف على أشكال التخطيط للتقاعد وما إذا كانت هذه الأشكال تختلف باختلاف الجنس والسن والمستوى التعليمي.3- الكشف عن العلاقة بين التخطيط للتقاعد وبين بعض سمات الشخصية.4- التعرف على العلاقة بين التخطيط للتقاعد وقلق التقاعد. وتكونت العينة من 229فرد(96 ذكر- 133أنثى) من الذين يعملون في أعمال ثابتة في الحكومة والقطاع العام وسيحالون إلى التقاعد عند سن 60. واستخدمت الباحثة استبيان مفتوح

لقياس التخطيط للتقاعد من إعدادها ومقياس قلق التقاعد من إعدادها أيضا واستخبار أيزنك للشخصية تعريب وإعداد احمد عبد الخالق .وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي:1- أن 35% من العاملين بوظائف حكومية ثابتة هم الذين يخططون للتقاعد وهم لا يمثلون فئة محددة حيث لم توجد فروق في التخطيط بحسب متغيرات الدراسة(الجنس – السن- المستوى التعليمي).2- تنوعت أشكال التخطيط للتقاعد وشملت ثمانية أشكال وهي التخطيط للحياة الأسرية والاجتماعية ولأنشطة الهوايات والدخل المادي وتخطيط صحي ونفسي وللأهداف والطموحات ولقضاء وقت الفراغ.3-تختلف أشكال التخطيط باختلاف الجنس فتهتم الإناث بالأنشطة المنزلية في حين يهتم الذكور بالتخطيط للعمل بعد سن التقاعد والتخطيط المالي الذي يهدف إلى تنمية الدخل وتنظيم أوجه الإنفاق.كما اختلف التخطيط باختلاف العمر حيث يخطط الأصغر سناً للأنشطة والهوايات وكيفية قضاء وقت الفراغ والتكيف النفسي مع التقاعد.واختلف التخطيط للتقاعد باختلاف المستوى التعليمي حيث يتميز المتعلمون تعليما عاليا بالتخطيط الذي يهدف إلى الاستمرار في ممارسة الأنشطة خاصة الثقافية والتخطيط لتحقيق الأهداف الأسرية في حين يركز ذوي التعليم المتوسط على الأنشطة الرياضية بجانب تحقيق الأهداف. أما الأميون فقد تميزت أشكال تخطيطهم للتقاعد في الحصول على عمل وتنظيم أوجه الإنفاق والاستمرارية في النشاط. 4- ارتباط التخطيط للتقاعد بسمة الانبساطية وكانت العلاقة عكسية مع سمة الذهانية.5- أن مستوى قلق التقاعد متوسط لدى عينة الدراسة الكلية.6- يختلف قلق التقاعد باختلاف الجنس فكان الذكور أكثر قلقا وانشغالا من الإناث.7- لم توجد فروق في قلق التقاعد بين من يخطط للتقاعد ومن لم يخطط وكان قلق التقاعد متوسط لدى العينة الكلية.8- هناك علاقة ارتباطيه بين سمة الانبساطية وبين قلق التقاعد المرتبط بالعمل.9- كلما زادت سمة العصابية زاد قلق التقاعد.10- كلما زادت سمة الذهانية كلما زاد قلق التقاعد خاصة الجوانب الصحية الجسمية والنفسية والاجتماعية وما يتعلق بالعمل.11- هناك فروق بين من يخطط للتقاعد ومن لا يخطط في تصور الحياة بعد التقاعد حيث يميل من يخطط للتقاعد إلى رؤية الحياة بعد التقاعد على أنها بداية جديدة لحياة جديدة.

6- **دراسة خليل درويش(2003م)**: هدفت دراسة المسنين ومشكلاتهم "دراسة مسحية لنزلاء دور رعاية المسنين في دولة الإمارات العربية المتحدة والتي أجريت على جميع المسنين المقيمين في دور الرعاية باستثناء 66 حالة لسوء أحوالهم الصحية " إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى تحويل المسنين إلى دور الرعاية وعلى المشكلات التي يعانون منها من وجهة نظرهم. وتم استخدام استبيان تم إعداده من قبل الباحث لقياس الأسباب والمشكلات. وأظهرت النتائج أن عجز المسنين عن خدمة أنفسهم بأنفسهم وعزلهم عن الآخرين هو أقوى الأسباب

المؤدية إلى تحويلهم إلى دور الرعاية وان المشكلات النفسية والاجتماعية وبخاصة شعور المسنين بالحزن والكآبة الناجم عن تفكيرهم بأحفادهم والاشتياق إليهم وعن فقدانهم لمكانتهم في الأسرة والمجتمع من أشد المشكلات التي تبعث على الألم والمعاناة في دور الرعاية وتليها من حيث الأهمية المشكلات الصحية وخاصة الأمراض التي تصحب الشيخوخة. أما المشكلات المتعلقة بالخدمات التي تقدمها الإدارة للمسنين فلم تشكل من وجهة نظرهم مشكلات جوهرية

7- **دراسة نبيلة الشوربجي (2002م)**: اهتمت الدراسة بالتعرف على الحياة الوظيفية والأسرية للمسن العامل بعد سن التقاعد من سن (60 – 75 سنة) وتكونت عينة الدراسة من 27 مسن عامل وجميعهم من الذكور تتراوح أعمارهم من 60 إلى 75 من المترددين على أندية المسنين وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن أسباب تردد المسنين العاملين على أندية المسنين هي لقضاء وقت الفراغ وللاشتراك في الرحلات والجلوس مع الزملاء والأصدقاء وحضور الندوات ولممارسة النشاط الثقافي والديني ولمشاهدة التلفزيون والفيديو وللاشتراك في رحلات الحج والعمرة كما وأن أسباب ارتياح المسنين في عملهم الحالي بعد سن التقاعد تتمثل في أن دخلهم الشهري مناسب لهم وفي شعورهم بالتحرر من قيود العمل البيروقراطي ولأن العمل هو كل حياتهم وما زالوا يستطيعون القيام بكل ما يطلب منهم من أعمال. وإن عمل المسنين بعد سن التقاعد يؤدي إلى تحسن علاقاتهم بأسرهم وذلك من خلال استقرارهم مع زوجاتهم في منزلهم الأصلي وفي قيام الأبناء المتزوجين بزيارة أبائهم دائما واستشارتهم في الكثير من شؤونهم الخاصة وفي اعتماد الأسرة عليهم كثيرا في إتمام متطلبات المنزل ولشعورهم بالسعادة وهم يتابعون نجاح أسرهم.

8- **دراسة محمد حسن غانم (2002م)**: هدفت الدراسة الحالية إلى الوقوف على علاقة المساندة الاجتماعية المدركة بكل من الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى المسنين والمسنات المقيمين في مؤسسات إيواء واسر طبيعية، وتكونت عينة الدراسة من 100 مسن ومسنة يعيشون في دور إيواء واسر طبيعية وتراوحت الأعمار بين 60 و74 عام وتم تطبيق مقياس المساندة الاجتماعية المدركة، مقياس الشعور بالوحدة النفسية، وقائمة بك للاكتئاب. وقد بينت النتائج أن إدراك المسنين والمسنات الذين يعيشون في بيئة طبيعية للمساندة الاجتماعية بإبعادها المختلفة اكبر وأفضل من المسنين والمسنات الذين يقيمون في دور الإيواء. وان إدراك الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب يتزايد لدى المسنين والمسنات المقيمين في دور الإيواء.

9- **دراسة عزة عبد الكريم مبروك (2002م)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع متغيرات تقييم الذات والشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى عينة من المسنين الذكور في مدينة

القاهرة كما تحاول فحص تأثير تقييم الذات على العلاقة الارتباطيه بين مشاعر الوحدة النفسية والاكتئاب ولقد طبقة بطارية من الاختبارات التي تقيس هذه المتغيرات على عينة عشوائية من المسنين بلغت 60 مسن وحسبت العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة سالبة وداله إحصائيا بين تقييم الذات وكل من الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب حيث تنخفض مشاعر الوحدة النفسية ومستويات الاكتئاب في ظل التقييم الايجابي للذات وقد كشفت الدراسة أيضا أن دور تقييم الذات في خفض العلاقة بين الوحدة النفسية والاكتئاب كان كبيرا وهذا يشير إلى أن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى كبار السن تتأثر بمتغير تقييم الذات واستخدم مقياس الشعور بالوحدة النفسية – مقياس الاكتئاب للمسنين – مقياس تقييم الذات للمسنين.

10- **دراسة بدر عمر العمر (2002م)**: اهتمت الدراسة بمرحلة الشيخوخة نظراً للوضع الخاص لهذه المرحلة في حياة الإنسان فكانت المشكلة الرئيسة لهذه الدراسة هي تقصي واقع الشيخوخة في دولة الكويت، حيث بحثت في واقع رؤية المواطنين نحو الشيخوخة كمعنى وموقعها في الأسرة والمجتمع وقد ذهبت الدراسة في اتجاهات ثلاثة هي الشيخوخة والفرد ، والشيخوخة والأسرة ، والشيخوخة والمجتمع . وشملت العينة 160فرداً تم تقسيمهم حسب عدد من المتغيرات وذلك لتقدير أثرها في رؤيتهم الأبعاد الثلاثة للشيخوخة وهذه المتغيرات هي الجنس ،العمل، العمر الزمني ، مستوى التعليم،والحالة الاجتماعية .وقامت الدراسة ببناء استبيان تناول بنود الأبعاد الثلاثة للشيخوخة .وأظهرت النتائج أن موقف الأفراد من الشيخوخة كان متوسط وكذلك بالنسبة للشيخوخة والأسرة.ولكن درجة استجابة الأفراد للشيخوخة والمجتمع كانت متدنية أي أن أفراد العينة يرون بأن حظوظ المسنين في المجتمع متدنية.أما من حيث اختلاف استجابة أفراد العينة حسب المتغيرات التصنيفية فلم تظهر اختلاف بينهم في ذلك ،ما عدا في استجابتهم لبعد الشيخوخة والمجتمع تبعاً لمتغير العمل حيث تبين أن فئة المتقاعدين يرون بأن المسنين يحظون بخدمات أفضل من الدولة .

11- **دراسة نادية عبده عواض أبو دنيا(2002م)**:هدفت دراسة فاعلية برنامج لتعديل اتجاهات المسنين نحو الشيخوخة إلى 1- التعرف على المسنين ذوي الاتجاهات السالبة نحو الشيخوخة وذلك من خلال تطبيق الاختبارات النفسية .2- التدخل من خلال استراتيجيات وفئات البرامج التدريبي بهدف تعديل اتجاهات المسنين نحو الشيخوخة مما يؤدي إلى شعورهم بالرضا عن الحياة فالبرنامج يسهم إلى جانب أنواع الرعاية الأخرى إلى إعادة تأهيل المسنين لتقبل دورهم في الحياة وإعدادهم للحياة في المجتمع.3- معرفة مدى تأثير فعالية البرنامج بمتغير الجنس (ذكور\إناث) وتكونت عينة الدراسة من المسنين المقيمين بدور المسنين بإمبابة (دار أم هاني

للمسنين) وتم تطبيق المقاييس على 78من المسنين المقيمين بالدار ثم رتبت درجاتهم تنازليا وتم أخذ درجات 30فرد(أقل الدرجات) على مقياس اتجاهات المسنين نحو الشيخوخة وتتراوح درجاتهم من 30الى60 الذين يمثلون اتجاهات سالبة وتم تقسيم الأفراد وعددهم30 إلى مجموعتين حيث تم التناظر بين المجموعتين فرد لفرد (9مسنات و6 مسنين في كل مجموعة) بناء على موافقة أفراد المجموعة التجريبية على المشاركة في جلسات البرنامج وقد تراوح المدى العمري من 65-71سنة. واستخدمت الباحثة مقياس اتجاهات المسنين نحو الشيخوخة إعداد محمد عبد المقصود علي ومقياس فيلاديفيا للروح المعنوية لدى المسنين إعداد عبد الحميد شاذلي والبرامج التدريبي إعداد الباحثة واستمارة الحالة إعداد الباحثة .وأظهرت النتائج أنة1- لا توجد فروق جوهرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على اختبار اتجاهات المسنين نحو الشيخوخة وكذلك اختبار فيلادلفيا للروح المعنوية للمسنين2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجوعتين على الاختبارين المستخدمين لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد فاعلية البرنامج المستخدم.3- توجد فروق دالة إحصائيا بين أدائي المجوعة التجريبية القبلي و ألبعدي في اتجاه الأداء ألبعدي في اختباري الاتجاهات نحو الشيخوخة واختبار الروح المعنوية.4- لا توجد فروق بين توزيع درجات مجموعة الذكور ومجموعة الإناث في الاتجاهات نحو الشيخوخة وكذلك مقياس الروح المعنوية .5- لا توجد فروق جوهرية بين مجموعتي الذكور والإناث في الأداء ألبعدي على مقياس الاتجاهات نحو الشيخوخة.

12- **دراسة سلطان موسى العويضة(2001م)**:هدفت دراسة المقارنة بين المتقاعدين وغير المتقاعدين من المسنين في قلق الموت وسمة القلق إلى التعرف على القلق بصفة عامة وقلق الموت بصفة خاصة لدى المسنين المتقاعدين والمقارنة بين المتقاعدين وغير المتقاعدين من حيث القلق العام وقلق الموت وتكونت العينة من 40 مسن ذكور و إناث تم تقسيمهم في مجموعتين المجموعة الأولى تكونت من 20فرد من الذكور المتقاعدين والغير متقاعدين بواقع 10افراد في كل مجموعة فرعية والمجموعة الثانية تكونت من 20فرد من الإناث المتقاعدات والغير متقاعدات بواقع 10اناث في كل مجموعة فرعية واستخدم الباحث مقياس قلق الموت إعداد احمد عبد الخالق ومقياس جمعة الكويت للقلق إعداد احمد عبد الخالق وأظهرت النتائج الأتي1- وجود فروق دالة إحصائيا على متغير قلق الموت بين المسنين المتقاعدين والغير متقاعدين لصالح المتقاعدين .2- وجود فروق دالة إحصائيا على متغير القلق بين المسنين المتقاعدين والغير متقاعدين لصالح المتقاعدين .3- وجود فروق دالة إحصائيا على متغير قلق الموت بين عينة المسنين من المتقاعدين الذكور والمتقاعدات الإناث لصاح المتقاعدات الإناث. 4- وجود فروق دالة إحصائيا على متغير سمة القلق بين عينة المسنين من المتقاعدين الذكور

والمتقاعدات الإناث لصالح المتقاعدات الإناث.5- توجد علاقة ارتباط دالة بين قلق الموت وسمة القلق لدى المسنين المتقاعدين .6- توجد علاقة ارتباط دالة بين قلق الموت وسمة القلق لدى المسنين الغير متقاعدين.

13- **دراسة عبد الحميد محمد عبد العزيز(2000م)**:هدفت دراسة الاغتراب وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المسنين بمحافظة أسيوط إلى1- دراسة علاقة الاغتراب ببعض سمات الشخصية لدى المسنين بمحافظة أسيوط .2- دراسة الفروق في الاغتراب بين أفراد البيئات الريفية والحضرية من المسنين .3- دراسة علاقة الاغتراب بكل من العمر والذكاء .4- دراسة العلاقة الارتباطية ونوعها بين سمات الشخصية للآباء المسنين وسمات الشخصية لأبنائهم في كل من الريف والحضر .وتكونت عينة البحث من 400\200من المسنين الذكور من مواطني الريف والحضر بمحافظة أسيوط و200من أبناء المسنين من مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي واستخدم الباحث مقياس اغتراب المسنين من إعداده واستبيان تقدير الشخصية (إعداد رونالد_ب_ رونر ترجمه ممدوح محمد سلامة) ومقياس سمة القلق (إعداد سبيلبرجر وآخرون ترجمه أحمد محمد عبد الخالق) واختبار الذكاء العالي (إعداد السيد محمد خيري) ومقياس المستوى الاجتماعي _الاقتصادي (إعداد عبد التواب عبد ألله ومصطفى درويش) وأظهرت النتائج 1- وجود علاقة ارتباط بين الاغتراب لدى المسنين وسمات الشخصية .2- وجود فروق دالة إحصائيا في الاغتراب بين مسني الريف والحضر .3- وجود علاقة ارتباطيه بين الاغتراب وكل من ذكاء وعمر المسن.4- وجود علاقة ارتباطيه بين المسنين وأبنائهم في سمات الشخصية .

14- دراسة آمال باظة (1998م): هدفت الدراسة إلى توضيح صورة الأعراض الخاصة بالاضطراب المعرفي لدى المسنين والخاصة بالاكتئاب المحددة سابقا لدى الشباب والمقارنة بين مستوى الاضطراب لدى المسنين المقيمين في اسر طبيعية والمشتركين في نوادي المسنين وغير المشتركين في نوادي المسنين لإظهار دور الأنشطة والتواجد في عمل جماعي أو الانتماء لجمعية أو نادي بعد الخروج إلى المعاش وفقدان الدور الاجتماعي للوظيفة وتقنين الاختبارات النفسية على المسنين لتصبح صالحة للتشخيص والمقارنة بين المسنين والمسنات في المتغيرات (الاكتئاب- الاتجاهات المختلفة وظيفيا- اليأس- السلبية بإبعادها). كما تهدف إلى إظهار التكامل بين الجانب المعرفي والجانب الوجداني بدراسة المكونات المعرفية للاكتئاب كأحد الاضطرابات الوجدانية وشملت العينة على 112 مسن من الرجال و40 مسنة يعيشون في أسرهم ولا يشتركون في نواد للمسنين و35 مسن من الرجال المقيمين في اسر طبيعية ومشتركون في نوادي المسنين وأظهرت النتائج:

1- أن المسنين بشكل عام سواء مشتركين في نوادي أو غير مشتركين يعانون من الاكتئاب (التشويه) المعرفي للاكتئاب ولكن مع وجود الفارق في درجة المعاناة الاكتئابية فهي أكثر لدى المسنين في أسرهم وغير مشتركين في نوادي المسنين

2- الاتجاهات المختلفة وظيفيا لها علاقة ارتباط موجبة مع الوحدة النفسية وسالبة مع المرغوبية الاجتماعية.

3- أن المسنين المقيمين وغير مشتركين في نوادي المسنين أكثر سلبية في نظرتهم لذاتهم والعالم من حولهم وللمستقبل.

4- وانه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة المسنين غير المشاركين في نادي المسنين ومجموعة المسنين المشاركين في نادي المسنين على مقياس اليأس.

5- انه لا توجد فروق بين المسنين والمسنات المقيمين في أسرهم وغير مشتركين في نادي المسنين ذات دلالة إحصائية على المقاييس (مقياس الاتجاهات المختلفة وظيفيا – السلبية – اليأس) ولكن يوجد فروق على مقياس الاكتئاب لصالح مجموعة المسنات.

6- وجود علاقة ارتباط بين المكونات المعرفية للاكتئاب واقل معاملات الارتباط معامل ارتباط الدرجات على مقياس اليأس مع الدرجات على مقياس الاكتئاب.

15- **دراسة عبد الطيف محمد خليفة(1997م)**: تمثل الهدف الأساسي لدراسة مشكلات المسنين المتقاعدين وغير المتقاعدين عن العمل في الكشف عن المشكلات التي يواجهها المسنون من العاملين والمتقاعدين عن العمل. وتكونت العينة من 290من الذكور ممن تجاوزوا الستين منهم 123 فردا من العاملين و167فردا من المتقاعدين عن العمل. وتم استخدام استبيان يتكون من 49 بند او مشكلة تم توجيهها إلى أفراد العينة . وتقع هذه المشكلات في إطار ستة مجالات كبرى :صحية واجتماعية وأخلاقية ودينية واقتصادية وترفيهية وجنسية .وأظهرت النتائج ان هناك اتفاقا بين افراد المجوعتين حول المشكلات التي يواجهونها. ففي المقدمة توجد المشكلات الاقتصادية ثم المشكلات الاخلاقية يليها المشكلات الترفيهية والاجتماعية والصحية والجنسية. كما ان هناك بعض جوانب الاختلاف بين افراد المجوعتين من أهمها تزايد الشعور بالعزلة ووقت الفراغ لدى المتقاعدين بالمقارنة بالعاملين .

16- **دراسة هشام محمد مخيمر(1996م)**: هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وبين طول فترة التقاعد عن العمل لدى المسنين والكشف عن الفروق بين الجنسين في الشعور بالوحدة النفسية بعد سن التقاعد عن العمل والكشف عن الفروق في الشعور بالوحدة النفسية بين المسنين المستمرين في العمل بعد سن التقاعد وبين المسنين الذين لا يعملون بعد سن التقاعد.وشملت العينة 100فرد من المسنين بواقع50رجل و50امراة واستخدم

الباحث استمارة جمع بيانات أولية من إعداده ومقياس الشعور بالوحدة النفسية إعداد إبراهيم قشقوش وأظهرت النتائج أن الشعور بالوحدة النفسية يرتفع لدى المسنين غير العاملين بعد سن التقاعد مع تقدمهم في العمر وهذا يؤكد أن للسن تأثير ايجابي على شعور الفرد المسن بالوحدة النفسية وأن الشعور بالوحدة النفسية يرتفع لدى المسنين العاملين وغير العاملين الذكور بالمقارنة بنظراتهم من المسنات العاملات وغير العاملات وان الشعور بالوحدة النفسية يرتفع لدى المسنين الذكور والإناث غير العاملين بالمقارنة بنظرائهم من المسنين الذكور والإناث العاملين بعد سن التقاعد أي أن العمل من المتغيرات ذات الأهمية لدى المسنين والمسنات في الشعور بالوحدة النفسية .

17-دراسة مصطفى محمد مصطفى(1995م): هدفت دراسة الوحدة النفسية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي لدى المسنين المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية إلى 1-التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطيه بين درجة الوحدة النفسية للمسنين ودرجات توافقهم الشخصي والاجتماعي والعام لدى أفراد الجنسين.2- تحديد دلالة الفروق في الشعور بالوحدة النفسية بين أفراد الجنسين من المسنين.3- تحديد دلالة الفروق في كل من درجات التوافق الشخصي والاجتماعي والعام بين الجنسين من المسنين.4- تحديد دلالة الفروق بين المسنين الأكثر شعوراً والأقل شعوراً بالوحدة النفسية وكل من درجات توافقهم الشخصي والاجتماعي والعام.5-تحديد دلالة الفروق للتفاعل بين عاملي الجنس والوحدة النفسية في كل من التوافق الشخصي والاجتماعي والعام. وتكونت العينة من 315مسن (ذكور – إناث) من دور الرعاية الاجتماعية من مدينة الإسكندرية. واستخدم الباحث مقياس الإحساس بالوحدة النفسية إعداد إبراهيم الشقوش ومقياس التوافق النفسي لسامية القطان. وأظهرت النتائج 1- وجود علاقات ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين درجة الشعور بالوحدة النفسية وكل من التوافق الشخصية والاجتماعي والعام لدى أفراد الجنسين من المسنين المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية أي أنة كلما زاد درجة الوحدة النفسية عند المسنين انخفضت درجات توافقهم الشخصي والاجتماعي والعام. 2-وجود فروق دالة إحصائيا في الشعور بالوحدة النفسية بين المسنين والمسنات لصالح المسنات .3- وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الشخصي والاجتماعي بين أفراد الجنسين لصالح مجموعة المسنات ووجود فروق دالة إحصائيا في التوافق العام بين أفراد الجنسين لصالح مجموعة المسنين الذكور. 4- وجود فروق دالة إحصائيا في كل من أنماط التوافق الشخصي والاجتماعي والعام بين الأكثر والأقل شعوراً بالوحدة النفسية بصرف النظر عن الجنس لصالح الأقل شعورا بالوحدة النفسية . 5- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التفاعل بين عاملي الجنس والوحدة النفسية في أنماطه الثلاثة (الشخصي والاجتماعي والعام) كل على حده.

18- **دراسة على محمد الديب(1994م)**: هدفت دراسة العلاقة بين التوافق والرضا عن الحياة لدى المسنين وبين استمرارهم في العمل إلى التعرف على الفروق في درجة التوافق النفسي والاجتماعي والرضا عن الحياة بين المسنين المستمرين في العمل بعد بلوغ سن الستين يرجع ذلك لطبيعة عملهم وبين المسنين الذين يحالون إلى التقاعد نتيجة بلوغهم سن الإحالة على المعاش وهو 60عاما.وتكونت العينة من 106 منهم 67من الذكور و39 من الإناث من مدينة القاهرة والفيوم.واستخدم الباحث اختبار التوافق لدى المتقاعدين بسبب الشيخوخة إعداد الباحث ومؤشر الرضا عن الحياة لنيوجارتن ترجمه واعده للبيئة العربية الباحث. وتوصلت النتائج إلى 1- أن أفراد عينة البحث (ذكور –إناث) الذين مازالوا يزاولون العمل بعد سن الستين أكثر توافقا من أفراد العينة الذين توقفوا عن مزاولة العمل بسبب الإحالة إلى المعاش حينما بلغوا سن التقاعد وهو 60 عاما في معظم الوظائف والأعمال.2- أن أفراد عينة البحث من الذكور الذين مازالوا يزاولون العمل بعد سن الستين أكثر توافقا من أفراد العينة من الذكور الذين توقفوا عن مزاولة العمل بسبب الإحالة إلى المعاش حينما بلغوا سن التقاعد وهو 60عاما في معظم الوظائف والأعمال.3- أن أفراد عينة البحث من الإناث الآتي ما زلن يزاولن العمل بعد سن الستين أكثر توافقا من أفراد العينة من الإناث الآتي توقفن عن مزاولة العمل بسبب الإحالة على المعاش .4-أن أفراد عينة البحث من (الذكور- والإناث) الذين مازالوا يزاولون العمل بعد سن الستين أكثر رضا عن الحياة من أفراد العينة (ذكور-إناث) الذين توقفوا عن مزاولة العمل بسبب الإحالة على المعاش حينما بلغوا سن التقاعد وهو 60عاما في معظم الوظائف.5-أن أفراد البحث من الذكور الذين مازالوا يزالون العمل بعد سن الستين أكثر رضا عن الحياة من أفراد العينة من الذكور الذين توقفوا عن مزاولة العمل بسبب الإحالة على المعاش حينما بلغوا سن التقاعد 60عاما في معظم الوظائف.6-أن أفراد عينة البحث من الإناث الآتي مازلن يزاولن العمل بعد سن الستين أكثر رضا عن الحياة من أفراد العينة من الإناث الآتي توقفن عن مزاولة العمل بسبب الإحالة على المعاش.

19- دراسة سهير كامل أحمد(1991م):هدفت دراسة الحرمان من البيئة الطبيعية وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من المسنات بدور الرعاية الخاصة أولاً إلى التعرف على الجوانب المتعددة للشخصية لدى عينتين من المسنات 1-مسنات بدور الرعاية .2- مسنات ذوات اسر طبيعية . وذلك باستخدام المقاييس الإكلينيكية لاختبار الشخصة المتعدد الأوجه.ثانيا التعرف على ما يمكن للبيئة أن تعكسه من بناء نفسي مميز لدى عينة من مسنات دور الرعاية الخاصة لفهم موضوع المسنين وشملت العينة على عشر مسنات من المقيمات بدور الرعاية الخاصة وعشر

مسنات من ذوات الأسر الطبيعية وأظهرت النتائج أن حرمان المسنات من البيئة الطبيعية يؤثر تأثيرا كبيراً على شخصيتهن وتوافقهن الشخصي والاجتماعي .

20- دراسة محمد عبد المقصود علي محمد (1990م): هدفت الدراسة إلى الوقوف على بعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق النفسي لدى المدرسين المحالين للمعاش من رجال التربية والتعليم كي نحدد مستوى توافقهم وعلاقته بالمتغيرات الأخرى كمفهوم الذات والاتجاهات الخاصة بالمسنين أنفسهم نحو شيخوختهم ومدى إدراكهم لاتجاهات أسرهم نحو تقاعدهم مما قد يسهم في تقديم بعض الأسس العلمية التي تفيد في تخطيط برامج الخدمة النفسية وأوجه الرعاية الاجتماعية والتربوية والترويحية لهذه الفئة وشملت العينة على 64 مسنا جميعهم من الذكور متقاعدين من المدرسين المحالين إلى المعاش وقد قسمت العينة على أساس مستوى توافقهم النفسي إلى مجموعتين مجموعة مرتفعي التوافق النفسي 32 مسن ومجموعة منخفضي التوافق النفسي 32 مسن وأظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين درجة المسنين على أبعاد التوافق النفسي ودرجاتهم في اتجاهات نحو الشيخوخة كما وتوجد فروق دالة إحصائيا لصالح مرتفعي التوافق النفسي كما وتوجد علاقة ارتباط سالبة بين درجات المسنين على أبعاد التوافق ومفهوم الذات وتوجد ارتباط بين مفهوم الذات والتوافق.

21- **دراسة سعيدة أبو سوسو(1990م)**: هدفت دراسة الحاجات النفسية للمرأة المسنة إلى تحديد الفروق بين المرأة المسنة وغير المسنة في الحاجات النفسية وتكونت العينة من 60 سيدة مصرية تم تصنيفهم في مجموعتين المجموعة الأولى تمثل مجموعة المتقدمين في السن وتتراوح أعمارهم بين 60-65 سنة. المجموعة الثانية هي الأصغر سناً وتتراوح أعمارهم بين30-35 سنة، واشترط أن تكون السيدة منجبة وغير عاملة ولا تقيم في مؤسسات اجتماعية ولم يسبق لها التردد على عيادات نفسية وقد استخدمت الباحثة مقياس التفضيل الشخصي لادوارد وترجمة جابر عبد الحميد جابر وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها وجود فروق بين المسنات وغير المسنات في الحاجة للاستقلال الذاتي لصالح المسنات وكذلك في الحاجة للتأمل الذاتي وفي الحاجة للمعاضدة .كما أسفرت عن فروق ذات دلالة إحصائية عن المسنات وغير المسنات في الحاجة للعطف لصالح غير المسنات وفيما يتعلق بباقي المتغيرات لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية في بقية الحاجات النفسية المقاسة وهي (الخضوع- النظام- التواد- السيطرة- لوم الذات- التغيير- التحمل- الجنسية- الغيرة- العدوان).

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- **دراسة (زيسبري وآخرون Zisbery et al, 2009)**: هدفت الدراسة إلى معرفة مدى الترابط بين السمات المعرفية والعملية والروتين(الرتابة) وبعض العوامل الديموغرافيه للمسنين. وتكونت العينة من 80 متقاعد من الأمريكان الذين يعيشون بشكل مستقل وتم تقييم وضعهم الوظيفي والحالة المعرفية ومدى تفضيلهم للروتين .وأظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين الحالة الوظيفية والروتين أو حب الروتين كما أظهرت وجود علاقة متبادلة بين العمر والتعليم والروتين . أما المعرفة فليس لها علاقة بالروتين .وأظهرت النتائج أيضا أن الروتين سمة ترتبط بمختلف جوانب الرفاه في سن الشيخوخة.

2- **دراسة(وينج وايرل Wong & Earl, 2009)**: كان هدف الدراسة معرفة أثر كل من العوامل الفردية (الديموغرافيه والصحية) والعوامل النفسية والاجتماعية (مركزية العمل) والعوامل التنظيمية(شروط خروج القوى العاملة) على التوافق النفسي للمتقاعدين ومدى تكيفهم مع هذه المرحلة . كما وهدفت إلى معرفة أثر مركزية العمل على مستويات النشاط في مرحلة ما بعد التقاعد . وتم جمع المعلومات من عينة قوامها 394 متقاعد . وأظهرت النتائج أن تحسن الصحة وارتفاع الدخل والزواج يؤدي إلى توافق نفسي أفضل أما مركزية العمل ومستويات النشاط بعد التقاعد فهي ليست ذات صلة بالتوافق النفسي مع التقاعد . وناقشت الدراسة أهمية التخطيط والتصميم ووضع البرامج والاستراتيجيات لمساعدة المتقاعدين على التكيف .

3- **دراسة(كارولين وأخرون Caroline et al, 2006)**: هدفت هذه الدراسة إلى دراسة مدى سواء الشخصية من خلال خمس عوامل تؤثر على الشخصية . وتكونت العينة من 362 مسن ألماني كانوا بعمر 60 وتم استخدام طريقة كوهرت للإحصاء وتبين أن العصابية هي التي تؤثر على الصحة بشكل عام ومع ذلك فالأفكار السلبية عن الشيخوخة (موقف الإنسان من كونه إنسان مسن) هي التي تؤدي للعصابية للتأثير على الصحة . حيث تشير الدراسات الحديثة إلى أن الأفكار السلبية عن الشيخوخة تؤثر على التصرفات الصحية الوظيفية والسلوكية للكبار . كما وأن العصابية تؤدي إلى احتمالية اكبر لامتلاك افكار سلبية عن الشيخوخة وهذه الأفكار هي التي تؤثر بشكل عالمي على كبار السن . أما العمر والجنس واختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي والصحة العامة للإنسان وسمات الشخصية والمواقف السلبية يمكن تعديلها بالتدخل الإيجابي وبالتالي لا تؤثر على صحة الكبار .

4- **دراسة(لونج وآخرون Leung et al, 2005) :**هدفت الدراسة إلى وضع ترتيب لنموذج الرضا عن الحياة للمسنين الصينيين الذين يعيشون في هونج كونج وشملت العينة على

117 مسن خضعوا لمقياس الرضا عن الحياة والتفاؤل والثقة بالنفس وعلاقة الانسجام والتقدير الذاتي كما تم أخذ وضعهم الصحي والمالي بعين الاعتبار أثناء الدراسة .وأظهرت النتائج أن الرضا عن الحياة يعتمد على احترام الذات وعلاقة الانسجام وان التفاؤل والرضا عن الحياة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة يعتمدان على احترام الذات وعلاقة الوئام ،كما أن الوضع المالي يؤثر على التفاؤل والرضا عن الحياة أما الوضع الصحي فان تأثيره يقتصر على التفاؤل. ويعتبر التفاؤل مساهم رئيسي للرفاهية الذاتية لأنه يعزز احترام الذات وعلاقة الانسجام ويؤدي إلى تصور ايجابي للوضع المالي.

5- **دراسة (جو وجرابل 2001, Joo & Grable)**: في هذه الدارسة قام الباحث بعمل تحليل لنتائج دراسة مسحية للمتقاعدين 1998 م وكان عددهم 711 متقاعد وأظهرت النتائج أن النساء اللاتي كن يمتلكن دخل أعلى وتصرف مالي أفضل كان تلقيهن للتقاعد بإيجابية ومستوى عالي من التقبل .

6- **دراسة (بنكويرت وسورنسن 2000, Pinquart& Sorensen)** : هدفت دراسة تأثيرات الوضع الاجتماعي والاقتصادي والشبكة الاجتماعية والكفاءة الذاتية على رفاهية الحياة في أخر العمر إلى معرفة المحددات الاجتماعية المرتبطة بالتقاعد والتوافق النفسي عند كبار السن فقامت الدراسة بتلخيص نتائج 286 دراسة تجريبيه طبقت على المتقاعدين من كبار السن بمتوسط عمر من 65-75 سنة وتبين أن الحالة الاقتصادية والاجتماعية (المقاسة بمجموع الدخل والتعليم والطبقة الاجتماعية) والشبكة الاجتماعية ارتبطت ايجابياً بالسواء النفسي المقدر ذاتيا عند كبار السن وان الدخل يرتبط بالسواء النفسي بصورة تفوق الحالة التعليمية كما أن نوعية الاتصالات الاجتماعية أظهرت ارتباطات بالسواء النفسي .

7- **دراسة(سميث وبلتس 1998, Smith& Baltes)** : كان هدف الدراسة التعرف على الفروق في الوظائف النفسية ووظائف الحياة اليومية لدى المتقاعدين من الجنسين .وتألفت عينة الدراسة من516 متقاعد بواقع(258أنثى و258 ذكر) وقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في 13 من أصل 28 متغير في الشخصية (أبعاد الشخصية "العصابية" ، الأنشطة اليومية، العلاقات الاجتماعية، و السواء النفسي الذاتي) وتبين أن الخطر النسبي للصفحات النفسية "Psychological profiles"الأقل سواء ً كان 1.6 مرة أعلى لدى النساء مقارنة بالرجال ، كما أشارت النتائج إلى أن 23 من اصل24 من المكونات الخاصة بمتغيرات الإطار الحياتي قد اختلفت بين الجنسين لصالح الذكور ، ومقارنة بالنساء فان الرجال كان لديهم سنوات تعليم أكثر واحتمالية أعلى لان يكونوا متزوجين أو يقيموا مع شريك ولديهم دخل أعلى

وأمراض اقل (خاصة فيما يتعلق بأمراض الجهاز العصبي العضلي) وإعاقة اقل في البصر والحركة وأعراض اكتئابية اقل لكن تبين أن النساء يعشن أطول لكن ليس بالضرورة حياة أفضل من الرجال.

8- **دراسة(ثيرولت Theriault, 1994)** : هدفت دراسة التقاعد تحول نفسي اجتماعي"عملية التأقلم على المتغيرات"إلى معرفة مستوى القلق والاضطرابات النفسية لدى كبار السن قبل وبعد التقاعد وأظهرت النتائج أن إحالة كبار السن إلى التقاعد تزيد من مستوى القلق والاضطرابات النفسية لديهم وان أعلى مستوى للقلق قد تم تسجيله في فترة قبيل التقاعد.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء إطلاع الباحثة على ما توفر لديها من دراسات سابقة في مجال بحثها لم تجد _في حدود علمها وإطلاعها_ أي دراسة تناولت متغيري الدراسة الحالية معا.

ومن العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية نجد أن منها القديم ومنها الحديث،وأن جميعها تعاملت في عينتها مع من هم في عمر 60سنة فما فوق باستثناء **دراسة أسماء إبراهيم(2004م)** التي تعاملت في دراستها مع أشخاص عاملين لم يصلوا الى سن التقاعد _سن 60سنة. واختلفت أهداف هذه الدراسات باختلاف المتغيرات التي تناولتها تلك الدراسات.

فقد ركزت بعض هذه الدراسات على أهمية العمل بعد سن التقاعد للمسنين وأظهرت أن له تأثير ايجابي على مفهوم الذات والرضا عن الحياة.ومن هذه الدراسات **دراسة نجوى اليحفوفي(2004م)** والتي أظهرت نتائجها أن المسنين العاملين بعد سن التقاعد أكثر تفاؤل وأقل تشاؤم من المسنين الغير عاملين بعد سن التقاعد.**ودراسة جهاد علاء الدين (2004م)** والتي أظهرت نتائجها وجود فروق بين المتقاعدين العاملين والمتقاعدين الغير عاملين لصالح المتقاعدين العاملين في التوافق النفسي.**ودراسة نبيلة الشوربجي(2002م)** التي أظهرت نتائجها أن عمل المسنين بعد التقاعد يؤدي إلى تحسن علاقاتهم بأسرهم.**ودراسة هشام مخيمر(1996م)** والتي تبين من خلال نتائجها أن الشعور بالوحدة النفسية يرتفع لدى المسنين الغير عاملين بعد سن التقاعد.**ودراسة علي الديب(1994م)** التي أظهرت نتائجها أن المسنين العاملين بعد سن التقاعد أكثر توافق ورضا عن الحياة من المسنين الغير عاملين بعد سن التقاعد.**ودراسة(وينج وايرل Wong & Earl, 2009)** والتي أظهرت أن ارتفاع الدخل يؤدي الى توافق نفسي أفضل لدى المسنين.**ودراسة(لونج وآخرون Leung et al, 2005)** والتي تبين من خلالها أن الوضع المالي يؤثر على التفاؤل والرضا عن الحياة لدى المسنين.**ودراسة(بنكويرت وسورنسن**

2000, Pinquart& Sorensen)التي أظهرت نتائجها أن الحالة الاقتصادية ترتبط ايجابيا بالسواء النفسي المقدر ذاتيا عند كبار السن.

كما ركزت بعض هذه الدراسات على تأثير الإقامة في دور الرعاية على نفسية المسنين وقارنت بين هؤلاء وبين المسنين المقيمين مع أسرهم.ففي **دراسة سميرة كردي(2006م)** تبين أن المسنات المقيمات في دور الرعاية أكثر شعور بالوحدة والعزلة والاكتئاب من المسنات المقيمات مع أسرهن.وتبين في **دراسة سهير أحمد(1991م)** أن حرمان المسنات من البيئة الطبيعية يؤثر تأثير كبير على شخصيتهن وعلى توافقهن الشخصي والاجتماعي.

وتناولت بعض هذه الدراسات موضوع الشعور بالوحدة النفسية وتأثيره على تقييم الذات لدى المسنين.ففي **دراسة عزة مبروك(2002م)** تبين وجود علاقة سالبة بين تقييم الذات وكل من الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب.**ودراسة مصطفى مصطفى(1995م)**أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط سالبة بين الشعور بالوحدة النفسية وكل من التوافق الشخصي والاجتماعي والتوافق العام.**ودراسة(لونج وآخرون2005, Leung et al)** التي أظهرت نتائجها أن الرضا عن الحياة يعتمد على احترام الذات لدى المسنين.

ومنها ما ركز على قلق الموت وسمة القلق لدى المسنين المتقاعدين والغير متقاعدين **كدراسة سلطان العويضة(2001م)** والتي تبين من خلالها وجود فروق بين المسنين المتقاعدين والمسنين الغير متقاعدين لصالح المسنين المتقاعدين في قلق الموت.

أما الدراسات التي تناولت سمات الشخصية كمتغير فقد ربطته بمتغيرات أخرى غير المتغير المستخدم في الدراسة الحالية .بالإضافة إلى أن السمات التي تم التعامل معها تختلف عن السمات التي تم تناولها في الدراسة الحالية .ففي **دراسة عبد الحميد عبد العزيز(2000م)** تناول موضوع الاغتراب وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المسنين . أما **دراسة أسماء إبراهيم(2004م)** فقد تناولت موضوع التخطيط للتقاعد وعلاقته ببعض سمات الشخصية.

وخلاصة القول أن الدراسات السابقة تشكل أهمية كبيرة في البحوث العلمية.فلقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في الكثير من المجالات .فمن خلالها استطاعت الباحثة أن تحدد منهج البحث المناسب لهذه الدراسة و الأساليب الإحصائية المناسبة وكيفية اختيار عينة الدراسة وأدواتها .كما استفادت منها في تنظيم الإطار النظري وتفسير النتائج وتحليلها.وعلى الرغم من اتفاق الباحثة في دراستها الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المنهج والعينة وموضوع الدراسة إلا أنها اختلفت عنها في كونها ربطت بين الشيخوخة وكل من سمات الشخصية والتوافق النفسي معاً وهذا ما لم تتعرض له أياً من الدراسات السابقة فقد حرصت الباحثة ألا تكون هذه الدراسة تكراراً أليا وصورة معادة تماما من الدراسات التي تم عرضها فيما سبق.

الفروض

الفرض الرئيس الأول:

توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق النفسي للمسنين باختلاف درجاتهم على مقياس سمات الشخصية كما تقيسها الاختبارات المستخدمة في الدراسة.

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الأول الفرض الفرعي التالية:

1 توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف درجاتهم على مقياس تقدير الذات؟

2.1 توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف درجاتهم على مقياس التو كيدية ؟

3.1 توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف درجاتهم على مقياس الاستقلال ؟

4.1 توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف درجاتهم على مقياس الدوجماطيقية ؟

5.1 توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف درجاتهم على مقياس السعادة؟

6.1 توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف درجاتهم على مقياس العدوانية ؟

7.1 توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف درجاتهم على مقياس المسئولية ؟

8.1 توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف درجاتهم على مقياس السيطرة ؟

2: الفرض الرئيس الثاني:

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين.

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الثاني الفروض الفرعية التالية:

1.2 توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً وما شكل هذه العلاقة بين سمات الشخصية والدرجة المتدنية على أبعاد مقياس التوافق النفسي للمسنين.

2.2 توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً وما شكل هذه العلاقة بين سمات الشخصية والدرجة المرتفعة على أبعاد مقياس التوافق النفسي للمسنين.

3.2 توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً وما شكل هذه العلاقة بين الدرجة المرتفعة على أبعاد مقاييس سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين.

4.2 توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً وما شكل هذه العلاقة بين الدرجة المتدنية على أبعاد مقاييس سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين.

3: **الفرض الرئيس الثالث**:

توجد فروق دالة إحصائياً في كل من سمات الشخصية ودرجة التوافق النفسي للمسنين باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية.

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الثالث الفروض الفرعية التالية:

1.3 توجد فروق دالة إحصائياً في كل من سمات الشخصية ودرجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف الجنس.

2.3 توجد فروق دالة إحصائياً في كل من سمات الشخصية ودرجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف العمر.

3.3 توجد فروق دالة إحصائياً في كل من سمات الشخصية ودرجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف العمل(يعمل أو لا يعمل).

4.3 توجد فروق دالة إحصائياً في كل من سمات الشخصية ودرجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف الحالة الاجتماعية/الزواجية (متزوج - أرمل –أعزب- مطلق).

5.3 توجد فروق دالة إحصائياً في كل من سمات الشخصية ودرجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف طبيعة المعيشة(مع العائلة الممتدة- مع العائلة النووية – دار المسنين).

6.3 توجد فروق دالة إحصائياً في كل من سمات الشخصية ودرجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف عدد الأبناء الأحياء.

7,3توجد فروق دالة إحصائياً في كل من سمات الشخصية ودرجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف (المستوى الاقتصادي).

8,3 توجد فروق دالة إحصائياً في كل من سمات الشخصية ودرجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف المستوى التعليمي.

9,3 توجد فروق دالة إحصائياً في كل من سمات الشخصية ودرجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف مكان الإقامة (قرية- مخيم- مدينة).

الفصل الرابع

إجـــراءات الدراســة

مقدمة

منـهج الدراسة

مجتمع الدراســـة

عينـة الدراسة

الأدوات

إجراءات التطبيق

مقدمة:

توضح الباحثة في هذا الفصل الخطوات والإجراءات التي تمت في الجانب الميداني من هذه الدراسة من حيث منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، والعينة التي طبقت عليها الدراسة، والأدوات التي استخدمتها الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات لاختبار صدق وثبات الأدوات وللتوصل إلى النتائج النهائية للدراسة، وذلك على النحو التالي:

أولاً: منهج الدراســـة:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع وأهداف الدراسة، حيث "يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحثة في مجرياتها، وتستطيع الباحثة أن تتفاعل معها وتحللها" (الأغا، 2002: 43).

ثانياً : مجتمع الدراســـة:

يتكون مجتمع الدراسة من المسنين (ذكور و أناث)الذين يمثلون3.75% من نسبة السكان في محافظات غزة في العام الدراسي 2009/ 2010م.

ثالثاً : عينة الدراســـة:

أ. العينة الميدانية:

قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد بلغ عدد أفراد العينة (200) مسناً بمحافظات غزة من الجنسين منهم 108 من الذكور بنسبة 54%، ومنهم 92 من الإناث بنسبة 46% من جميع محافظات غزة. والجدول التالي يبين الوصف الدقيق للعينة:

جدول (1)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية والاجتماعية

البيان	المتغير	العينة الكلية		عينة المتزوجين	
		العدد	%	العدد	%
الجنس	ذكر	108	54.0	90	67.2
	أنثى	92	46.0	44	32.8
العمر	65 سنة فأقل	107	53.5	83	61.9
	أكثر من 65 سنة	93	46.5	51	38.1
المهنة	لا يعمل	141	70.5	80	59.7
	يعمل	59	29.5	54	40.3
الحالة الاجتماعية	أعزب	7	3.5	-	0.0

	متزوج	134	67.0	134	100.0
	أرمل	50	25.0	-	0,0
	مطلق	9	4.5	-	0.0
المعيشة	مع العائلة الممتدة	136	68.0	96	71.6
	مع العائلة النووية	49	24.5	36	26.9
	دار المسنين	15	7.5	2	1.5
عدد الأبناء الأحياء	4 أبناء فأقل	40	20.0	19	14.2
	5- 7 أبناء	62	31.0	43	32.1
	8 أبناء فأكثر	86	43.0	72	53.7
المستوى الاقتصادي	ضعيف	63	31.5	28	20.9
	متوسط	110	55.0	89	66.4
	مرتفع	27	13.5	17	12.7
المستوى التعليمي	أمي	66	33.0	32	23.9
	إعدادي ودون	54	27.0	34	25.4
	ثانوي	48	24.0	38	28.4
	جامعي	32	16.0	30	22.4
مكان الإقامة	قرية	67	33.5	32	23.9
	مخيم	53	26.5	36	26.9
	مدينة	80	40.0	66	49.3

ب. الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها (64) مسناً من الجنسين من مجتمع الدراسة الأصلي، وتم تطبيق أدوات الدراسة عليهم بهدف التحقق من صلاحية المقاييس للتطبيق على العينة الكلية، من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة.

رابعاً: أدوات الدراسة:

1. مقياس سمات الشخصية: المكون من 6 أبعاد من مقياس أيزنك لسمات الشخصية وبعدين من مقياس (MMPI).

لتحقيق أهداف الدراسة وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري، فقد قامت الباحثة باستخدام مقياس سمات الشخصية، ويتكون المقياس من (240) فقرة موزعة على ثماني مقاييس فرعية مستقلة تصف كل منها سمات الشخصية للفرد.

وفيما يلي المقاييس الفرعية للسمات وتوزيع الفقرات على كل سمة:

جدول (2)

يبين المقاييس الفرعية وتسلسل وعدد فقرات مقياس سمات الشخصية

م	أبعاد المقياس	تسلسل العبارات	عدد العبارات
أولاً:	تقدير الذات (أيزنك)	30-1	30
ثانياً	التو كيدية (أيزنك)	60-31	30
ثالثاً:	الاستقلال (أيزنك)	90-61	30
رابعاً:	الدوجماطيقية (أيزنك)	120-91	30
خامساً:	السعادة (أيزنك)	150-121	30
سادسا:	العدوانية (أيزنك)	180-151	30
سابعاً	المسؤولية (MMPI)	212 -181	32
ثامناً	السيطرة (MMPI)	240 -213	28
مجموع الفقرات			240

وتتم الاستجابة على المقياس وفقاً لثلاث خيارات (نعم، إلى حد ما، لا)، وتصحح هذه البدائل على التوالي بالدرجات (1- 0-0)، بحيث تأخذ نعم :درجة ،أما إلى حد ما، أو لا: تأخذ صفر؛ باستثناء الفقرات التي تم تحديدها في الملحق الخاص بالمقياس فتصحح عكس ذلك الاتجاه بحيث تأخذ لا الدرجة وتأخذ نعم أو إلى حد ما الصفر.

وتتراوح الدرجة على كل مقياس فرعي بين (0–30درجة) باستثناء المسئولية بين (0-32)، والسيطرة بين (0-28) وتدل الدرجة المنخفضة على سمة منخفضة ، أما الدرجة المرتفعة فتدل على سمة مرتفعة.

صدق وثبات مقياس سمات الشخصية:

الصـــدق:

يقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما صمم لقياسه (فرج، 1997: 254)، ولحساب الصدق قامت الباحثة

صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (3)

يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس سمات الشخصية مع درجة البعد الذي تنتمي إليه

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1- تقدير الذات	1	0.529	دالة عند 0.01	2- التوكيدية	31	0.504	دالة عند 0.01
	2	0.357	دالة عند 0.01		32	0.411	دالة عند 0.01
	3	0.529	دالة عند 0.01		33	0.372	دالة عند 0.01
	4	0.713	دالة عند 0.01		34	0.447	دالة عند 0.01
	5	0.547	دالة عند 0.01		35	0.480	دالة عند 0.01
	6	0.510	دالة عند 0.01		36	0.373	دالة عند 0.01
	7	0.390	دالة عند 0.01		37	0.289	دالة عند 0.05
	8	0.471	دالة عند 0.01		38	0.532	دالة عند 0.01
	9	0.414	دالة عند 0.01		39	0.392	دالة عند 0.01
	10	0.509	دالة عند 0.01		40	0.429	دالة عند 0.01
	11	0.491	دالة عند 0.01		41	0.374	دالة عند 0.01
	12	0.341	دالة عند 0.01		42	0.381	دالة عند 0.01
	13	0.486	دالة عند 0.01		43	0.406	دالة عند 0.01
	14	0.458	دالة عند 0.01		44	0.478	دالة عند 0.01
	15	0.322	دالة عند 0.01		45	0.421	دالة عند 0.01
	16	0.348	دالة عند 0.01		46	0.355	دالة عند 0.01
	17	0.670	دالة عند 0.01		47	0.453	دالة عند 0.01
	18	0.454	دالة عند 0.01		48	0.417	دالة عند 0.01
	19	0.575	دالة عند 0.01		49	0.410	دالة عند 0.01
	20	0.388	دالة عند 0.01		50	0.326	دالة عند 0.01
	21	0.523	دالة عند 0.01		51	0.419	دالة عند 0.01
	22	0.449	دالة عند 0.01		52	0.553	دالة عند 0.01
	23	0.371	دالة عند 0.01		53	0.219	غير دالة
	24	0.379	دالة عند 0.01		54	0.424	دالة عند 0.01
	25	0.434	دالة عند 0.01		55	0.464	دالة عند 0.01
	26	0.441	دالة عند 0.01		56	0.406	دالة عند 0.01
	27	0.554	دالة عند 0.01		57	0.430	دالة عند 0.01
	28	0.387	دالة عند 0.01		58	0.481	دالة عند 0.01
	29	0.452	دالة عند 0.01		59	0.447	دالة عند 0.01
	30	0.383	دالة عند 0.01		60	0.002	غير دالة
3- الاستقلال	61	0.364	دالة عند 0.01	4- الدوجماطيقية	91	0.408	دالة عند 0.01
	62	0.319	دالة عند 0.05		92	0.541	دالة عند 0.01
	63	0.326	دالة عند 0.01		93	0.494	دالة عند 0.01
	64	0.045	غير دالة		94	0.331	دالة عند 0.01
	65	0.373	دالة عند 0.01		95	0.382	دالة عند 0.01
	66	0.347	دالة عند 0.01		96	0.468	دالة عند 0.01
	67	0.392	دالة عند 0.01		97	0.371	دالة عند 0.01
	68	0.503	دالة عند 0.01		98	0.431	دالة عند 0.01

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	69	0.542	دالة عند 0.01		99	0.501	دالة عند 0.01
	70	0.457	دالة عند 0.01		100	0.490	دالة عند 0.01
	71	0.350	دالة عند 0.01		101	0.434	دالة عند 0.01
	72	0.452	دالة عند 0.01		102	0.473	دالة عند 0.01
	73	0.013	غير دالة		103	0.442	دالة عند 0.01
	74	0.292	دالة عند 0.05		104	0.575	دالة عند 0.01
	75	0.399	دالة عند 0.01		105	0.412	دالة عند 0.01
	76	0.377	دالة عند 0.01		106	0.446	دالة عند 0.01
	77	0.572	دالة عند 0.01		107	0.373	دالة عند 0.01
	78	0.209	غير دالة		108	0.389	دالة عند 0.01
	79	0.326	دالة عند 0.01		109	0.478	دالة عند 0.01
	80	0.307	دالة عند 0.01		110	0.056	غير دالة
	81	0.408	دالة عند 0.01		111	0.348	دالة عند 0.01
	82	0.387	دالة عند 0.01		112	0.447	دالة عند 0.01
	83	0.423	دالة عند 0.01		113	0.517	دالة عند 0.01
	84	0.597	دالة عند 0.01		114	0.460	دالة عند 0.01
	85	0.384	دالة عند 0.01		115	0.057	غير دالة
	86	0.451	دالة عند 0.01		116	0.031	غير دالة
	87	0.381	دالة عند 0.01		117	0.468	دالة عند 0.01
	88	0.425	دالة عند 0.01		118	0.503	دالة عند 0.01
	89	0.522	دالة عند 0.01		119	0.449	دالة عند 0.01
	90	0.627	دالة عند 0.01		120	0.365	دالة عند 0.01
5- السعادة	121	0.524	دالة عند 0.01	6- العدوانية	151	0.539	غير دالة
	122	0.411	دالة عند 0.01		152	0.675	دالة عند 0.01
	123	0.623	دالة عند 0.01		153	0.580	دالة عند 0.01
	124	0.597	دالة عند 0.01		154	0.581	دالة عند 0.01
	125	0.369	دالة عند 0.01		155	0.478	دالة عند 0.01
	126	0.430	دالة عند 0.01		156	0.448	دالة عند 0.01
	127	0.688	دالة عند 0.01		157	0.388	دالة عند 0.01
	128	0.598	دالة عند 0.01		158	0.395	دالة عند 0.01
	129	0.593	دالة عند 0.01		159	0.364	دالة عند 0.01
	130	0.543	دالة عند 0.01		160	0.416	دالة عند 0.01
	131	0.673	دالة عند 0.01		161	0.419	دالة عند 0.01
	132	0.334	دالة عند 0.01		162	0.412	دالة عند 0.01
	133	0.359	دالة عند 0.01		163	0.359	دالة عند 0.01
	134	0.391	دالة عند 0.01		164	0.102	غير دالة
	135	0.588	دالة عند 0.01		165	0.366	دالة عند 0.01
	136	0.306	دالة عند 0.05		166	0.423	دالة عند 0.01
	137	0.514	دالة عند 0.01		167	0.407	دالة عند 0.01
	138	0.411	دالة عند 0.01		168	0.375	دالة عند 0.01
	139	0.363	دالة عند 0.01		169	0.678	دالة عند 0.01

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	140	0.385	دالة عند 0.01
	141	0.627	دالة عند 0.01
	142	0.639	دالة عند 0.01
	143	0.610	دالة عند 0.01
	144	0.351	دالة عند 0.01
	145	0.508	دالة عند 0.01
	146	0.624	دالة عند 0.01
	147	0.643	دالة عند 0.01
	148	0.723	دالة عند 0.01
	149	0.687	دالة عند 0.01
	150	0.422	دالة عند 0.01
7- المسئولية	181	0.116	غير دالة
	182	0.372	دالة عند 0.01
	183	0.551	دالة عند 0.01
	184	0.357	دالة عند 0.01
	185	0.472	دالة عند 0.01
	186	0.194	غير دالة
	187	0.455	دالة عند 0.01
	188	0.319	دالة عند 0.05
	189	0.528	دالة عند 0.01
	190	0.613	دالة عند 0.01
	191	0.392	دالة عند 0.01
	192	0.413	دالة عند 0.01
	193	0.284	دالة عند 0.05
	194	0.475	دالة عند 0.01
	195	0.328	دالة عند 0.01
	196	0.398	دالة عند 0.01
	197	0.577	دالة عند 0.01
	198	0.336	دالة عند 0.01
	199	0.419	دالة عند 0.01
	200	0.455	دالة عند 0.01
	201	0.642	دالة عند 0.01
	202	0.377	دالة عند 0.01
	203	0.332	دالة عند 0.01
	204	0.380	دالة عند 0.01
	205	0.333	دالة عند 0.01
	206	0.491	دالة عند 0.01
	207	0.395	دالة عند 0.01
	208	0.379	دالة عند 0.01
	209	0.019	غير دالة
	210	0.500	دالة عند 0.01

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	170	0.052	غير دالة
	171	0.036	غير دالة
	172	0.057	غير دالة
	173	0.080	غير دالة
	174	0.622	دالة عند 0.01
	175	0.482	دالة عند 0.01
	176	0.604	دالة عند 0.01
	177	0.482	دالة عند 0.01
	178	0.416	دالة عند 0.01
	179	0.444	دالة عند 0.01
	180	0.341	دالة عند 0.01
8- السيطرة	213	0.354	دالة عند 0.01
	214	0.503	دالة عند 0.01
	215	0.471	دالة عند 0.01
	216	0.578	دالة عند 0.01
	217	0.523	دالة عند 0.01
	218	0.553	دالة عند 0.01
	219	0.604	دالة عند 0.01
	220	0.306	دالة عند 0.05
	221	0.361	دالة عند 0.01
	222	0.498	دالة عند 0.01
	223	0.356	دالة عند 0.01
	224	0.466	دالة عند 0.01
	225	0.478	دالة عند 0.01
	226	0.568	دالة عند 0.01
	227	0.412	دالة عند 0.01
	228	0.333	دالة عند 0.01
	229	0.402	دالة عند 0.01
	230	0.579	دالة عند 0.01
	231	0.007	غير دالة
	232	0.465	دالة عند 0.01
	233	0.347	دالة عند 0.01
	234	0.481	دالة عند 0.01
	235	0.527	دالة عند 0.01
	236	0.002	غير دالة
	237	0.197	غير دالة
	238	0.062	غير دالة
	239	0.513	دالة عند 0.01
	240	0.081	غير دالة

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	211	0.364	دالة عند 0.01				
	212	0.478	دالة عند 0.01				

قيمة ر الجدولية (د.ح=62) عند 0.05= 0.250وعند 0.01= 0.325

يتبين من الجدول السابق أن معظم فقرات مقاييس السمات الشخصية (عددها 219 فقرة) قد حققت ارتباطات دالة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه عند مستويات دلالة 0.05،0.01.

فيما لم تحقق 21 فقرة ارتباطات دالة مع السمات التي تنتمي إليها والجدول التالي يبين هذه الفقرات، كما يلي:

جدول (4)

يبين عدد وأرقام الفقرات المحذوفة من المقاييس الفرعية للسمات الشخصية

م	مقياس السمات الشخصية	عدد الفقرات الأصلي	الفقرات المحذوفة بعد صدق الاتساق الداخلي	عدد الفقرات المحذوفة	عدد الفقرات النهائي
أولاً:	تقدير الذات (أيزنك)	30	-	0	30
ثانياً	التو كيدية (أيزنك)	30	53، 60	2	28
ثالثاً:	الاستقلال (أيزنك)	30	64، 73، 78	3	27
رابعاً:	الدوجماطيقية (أيزنك)	30	110، 115، 116	3	27
خامساً:	السعادة (أيزنك)	30	-	0	30
سادسا:	العدوانية (أيزنك)	30	164، 170، 171، 172، 173	5	25
سابعاً	المسؤولية (MMPI)	32	181، 186، 209	3	29
ثامناً	السيطرة (MMPI)	28	231، 236، 237، 238، 240	5	23
مجموع الفقرات		240		21	219

وقد قامت الباحثة بحذف هذه الفقرات لعدم اتساقها مع مقاييسها وبذلك يبقى المقياس في صورته النهائية يتكون من 219 فقرة.

وبذلك تكون الدرجة الصغرى لكل سمة صفراً أما الدرجة العظمى فتكون مساوية لعدد فقرات كل مقياس فرعي.

الثبـــــات:

يقصد بثبات الاختبار "الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة وفي نفس الظروف" (الأغا، 2002)، ولحساب ثبات مقياس السمات الشخصية تم استخدام الطرق التالية:

أ. طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية، ودرجات الفقرات الزوجية لكل مقياس فرعي من مقياس سمات الشخصية، ثم استخدمت معادلة سبيرمان – براون التنبؤية لتعديل طول المقياس زوجي عدد الفقرات (النصفين متساويين)، ومعادلة جتمان لتعديل طول المقياس فردي عدد الفقرات (النصفين غير متساويين)، والجدول التالي يبين معاملات الارتباط بين النصفين ومعاملات الثبات بعد التعديل:

جدول (5)

يبين معاملات الارتباط والثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس سمات الشخصية

مقياس السمات الشخصية	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الثبات بعد التعديل	مستوى الدلالة
تقدير الذات	30	0.765	0.866	دالة عند 0.01
التو كيدية	28	0.651	0.789	دالة عند 0.01
الاستقلال	27	0.752	0.859	دالة عند 0.01
الدوجماطيقية	27	0.717	0.836	دالة عند 0.01
السعادة	30	0.817	0.900	دالة عند 0.01
العدوانية	25	0.814	0.898	دالة عند 0.01
المسؤولية	29	0.767	0.868	دالة عند 0.01
السيطرة	23	0.724	0.840	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس سمات الشخصية بعد التعديل تراوحت بين (0.789–0.900) وجميعها دالة عند مستوى0.01. مما يشير إلى أن المقياس يتسم بدرجة جيدة من الثبات.

ب. معامل كرونباخ ألفا:

قامت الباحثة كذلك بتقدير ثبات مقياس سمات الشخصية في صورته النهائية بحساب معامل كرونباخ ألفا لفقرات كل مقياس فرعي من مقياس سمات الشخصية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (6)

يبين معاملات كرونباخ ألفا لمقياس السمات الشخصية

مقياس السمات الشخصية	عدد الفقرات	معامل ألفا	مستوى الدلالة
تقدير الذات	30	0.867	دالة عند 0.01
التو كيدية	28	0.826	دالة عند 0.01
الاستقلال	27	0.815	دالة عند 0.01
الدوجماطيقية	27	0.842	دالة عند 0.01
السعادة	30	0.906	دالة عند 0.01
العدوانية	25	0.851	دالة عند 0.01
المسؤولية	29	0.847	دالة عند 0.01
السيطرة	23	0.836	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس السمات الشخصية باستخدام معامل كرونباخ ألفا تراوحت بين (0.815–0.906) وجميعها دالة عند مستويات دلالة0.01. مما يدلل على أن المقياس يتسم بدرجة جيدة من الثبات.

مما سبق يتضح للباحثة أن مقياس سمات الشخصية موضوع الدراسة يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ تعزز النتائج التي سيتم الحصول عليها من البيانات التي تم جمعها للوصول للنتائج النهائية للدراسة.

2. مقياس التوافق النفسي للمسنين: إعداد الباحثة

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري المتعلقة بموضوع التوافق النفسي، فقد قامت الباحثة بإعداد مقياس التوافق النفسي، ويتكون المقياس من (138) فقرة موزعة على سبعة أبعاد تصف كل منها درجة التوافق النفسي للفرد.

وفيما يلي أبعاد مقياس التوافق النفسي وتوزيع الفقرات على كل بعد:

جدول (7)

يبين أبعاد وتسلسل وعدد فقرات مقياس التوافق النفسي والفقرات العكسية

م	أبعاد المقياس	تسلسل العبارات	عدد العبارات	الفقرات العكسية
أولاً:	التوافق الشخصي	1- 20	20	2، 3، 4، 7، 8، 9، 11، 12، 16، 17، 18، 19، 20
ثانياً	التوافق الاجتماعي	21– 40	20	24، 25، 27، 28، 30، 31، 32
ثالثاً:	التوافق الأسري	41– 60	20	45، 47، 48، 51، 52، 53
رابعاً:	التوافق الاقتصادي	61– 80	20	61، 62، 64، 65، 66، 67، 68، 71، 72، 74، 75، 77، 80
خامساً:	التوافق الانفعالي	81– 100	20	82، 83، 85، 86، 87، 88، 89، 91، 92، 96، 98، 100
سادسا:	الصحة الجسمية	101– 118	18	102، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116
	مجموع الفقرات *		118	
سابعاً	التوافق الزواجي	119- 138	20	121، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 133، 136، 137
مجموع الفقرات			138	75

* مجموع الفقرات بدون فقرات التوافق الزواجي الذي يخص المتزوجين فقط.

وتتم الاستجابة على المقياس وفقاً لثلاث خيارات (نعم، إلى حد ما، لا)، وتصحح هذه البدائل على التوالي بالدرجات (3- 2-1)، باستثناء الفقرات (75فقرة) التي تم تحديدها في الجدول السابق رقم (7) فتصحح عكس ذلك الاتجاه.

وتتراوح الدرجة على الأبعاد الستة الأولى للمقياس بين (118– 354 درجة) وذلك لاعتبار أن هذه الأبعاد تصلح لقياس التوافق النفسي بشكل عام لدى مجتمع أي عينة، أما البعد السابع التوافق الزواجي فهو خاص بالمتزوجين من أفراد العينة وتتراوح الدرجة عليه بين (20–60 درجة).

وتدل الدرجة المنخفضة على توافق نفسي منخفض، أما الدرجة المرتفعة فتدل على توافق نفسي مرتفع.

صدق وثبات مقياس التوافق النفسي للمسنين:

الصـــدق:

لحساب صدق مقياس التوافق النفسي للمسنين اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

أ. صدق المحكمين:

للتحقق من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري في ضوء ملاحظات المحكمين، قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية لمقياس التوافق النفسي (ملحق رقم2)،على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس (ملحق رقم 1)، وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول المقياس ومدى ملائمة فقراته للأبعاد التي تندرج تحتها ومدى وضوح وترابط هذه الفقرات، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة. وبعد ذلك قامت الباحثة بتفريغ مجموعة الملاحظات التي أبداها المحكمون، وفي ضوئها تم إعادة صياغة بعض الفقرات وتم حذف بعضها الآخر الذي لم يتم الإجماع على ملاءمتها للدراسة، حيث وصل المقياس في صورته الأولية قبل الصدق الإحصائي إلى (138فقرة) (ملحق رقم3).

ب. صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق النفسي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (8)

يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس التوافق النفسي مع درجة البعد الذي تنتمي إليه

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1- التوافق الشخصي	1	0.523	دالة عند 0.01	2- التوافق الاجتماعي	31	0.674	دالة عند 0.01
	2	0.434	دالة عند 0.01		32	0.431	دالة عند 0.01
	3	0.395	دالة عند 0.01		33	0.527	دالة عند 0.01
	4	0.588	دالة عند 0.01		34	0.481	دالة عند 0.01
	5	0.420	دالة عند 0.01		35	0.448	دالة عند 0.01
	6	0.357	دالة عند 0.01		36	0.499	دالة عند 0.01
	7	0.640	دالة عند 0.01		37	0.587	دالة عند 0.01
	8	0.665	دالة عند 0.01		38	0.080	غير دالة
	9	0.711	دالة عند 0.01		39	0.125	غير دالة
	10	0.472	دالة عند 0.01		40	0.495	دالة عند 0.01
	11	0.655	دالة عند 0.01	3- التوافق الأسري	41	0.388	دالة عند 0.01
	12	0.437	دالة عند 0.01		42	0.682	دالة عند 0.01
	13	0.054	غير دالة		43	0.841	دالة عند 0.01
	14	0.230	غير دالة		44	0.612	دالة عند 0.01
	15	0.357	دالة عند 0.01		45	0.616	دالة عند 0.01

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	16	0.209	غير دالة		46	0.777	دالة عند 0.01
	17	0.441	دالة عند 0.01		47	0.707	دالة عند 0.01
	18	0.541	دالة عند 0.01		48	0.667	دالة عند 0.01
	19	0.532	دالة عند 0.01		49	0.676	دالة عند 0.01
	20	0.579	دالة عند 0.01		50	0.611	دالة عند 0.01
2- التوافق الاجتماعي	21	0.579	دالة عند 0.01		51	0.666	دالة عند 0.01
	22	0.545	دالة عند 0.01		52	0.731	دالة عند 0.01
	23	0.557	دالة عند 0.01		53	0.656	دالة عند 0.01
	24	0.421	دالة عند 0.01		54	0.792	دالة عند 0.01
	25	0.587	دالة عند 0.01		55	0.641	دالة عند 0.01
	26	0.346	دالة عند 0.01		56	0.566	دالة عند 0.01
	27	0.595	دالة عند 0.01		57	0.429	دالة عند 0.01
	28	0.564	دالة عند 0.01		58	0.044	غير دالة
	29	0.605	دالة عند 0.01		59	0.685	دالة عند 0.01
	30	0.215	غير دالة		60	0.608	دالة عند 0.01
4- التوافق الاقتصادي	61	0.410	دالة عند 0.01	5- التوافق الانفعالي	91	0.309	دالة عند 0.05
	62	0.501	دالة عند 0.01		92	0.525	دالة عند 0.01
	63	0.514	دالة عند 0.01		93	0.517	دالة عند 0.01
	64	0.817	دالة عند 0.01		94	0.509	دالة عند 0.01
	65	0.817	دالة عند 0.01		95	0.488	دالة عند 0.01
	66	0.726	دالة عند 0.01		96	0.616	دالة عند 0.01
	67	0.692	دالة عند 0.01		97	0.489	دالة عند 0.01
	68	0.546	دالة عند 0.01		98	0.537	دالة عند 0.01
	69	0.578	دالة عند 0.01		99	0.548	دالة عند 0.01
	70	0.238	غير دالة		100	0.672	دالة عند 0.01
	71	0.370	دالة عند 0.01	6- الصحة الجسمية	101	0.347	دالة عند 0.01
	72	0.536	دالة عند 0.01		102	0.629	دالة عند 0.01
	73	0.666	دالة عند 0.01		103	0.639	دالة عند 0.01
	74	0.711	دالة عند 0.01		104	0.745	دالة عند 0.01
	75	0.535	دالة عند 0.01		105	0.542	دالة عند 0.01
	76	0.175	غير دالة		106	0.765	دالة عند 0.01
	77	0.472	دالة عند 0.01		107	0.693	دالة عند 0.01
	78	0.380	دالة عند 0.01		108	0.531	دالة عند 0.01
	79	0.168	غير دالة		109	0.845	دالة عند 0.01
	80	0.382	دالة عند 0.01		110	0.737	دالة عند 0.01
5- التوافق الانفعالي	81	0.690	دالة عند 0.01		111	0.771	دالة عند 0.01
	82	0.624	دالة عند 0.01		112	0.842	دالة عند 0.01
	83	0.648	دالة عند 0.01		113	0.786	دالة عند 0.01
	84	0.632	دالة عند 0.01		114	0.854	دالة عند 0.01
	85	0.776	دالة عند 0.01		115	0.746	دالة عند 0.01

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	86	0.750	دالة عند 0.01		116	0.873	دالة عند 0.01
	87	0.736	دالة عند 0.01		117	0.564	دالة عند 0.01
	88	0.369	دالة عند 0.01		118	0.495	دالة عند 0.01
	89	0.451	دالة عند 0.01	يتبع 7- التوافق الزواجي	129	0.399	دالة عند 0.01
	90	0.507	دالة عند 0.01		130	0.603	دالة عند 0.01
7- التوافق الزواجي	119	0.577	دالة عند 0.01		131	0.590	دالة عند 0.01
	120	0.597	دالة عند 0.01		132	0.327	دالة عند 0.05
	121	0.472	دالة عند 0.01		133	0.564	دالة عند 0.01
	122	0.515	دالة عند 0.01		134	0.361	دالة عند 0.05
	123	0.426	دالة عند 0.01		135	0.559	دالة عند 0.01
	124	0.562	دالة عند 0.01		136	0.589	دالة عند 0.01
	125	0.524	دالة عند 0.01		137	0.419	دالة عند 0.01
	126	0.423	دالة عند 0.01		138	0.586	دالة عند 0.01
	127	0.371	دالة عند 0.05				
	128	0.396	دالة عند 0.01				

قيمة ر الجدولية (د.ح=62) عند 0.05= 250 .0 وعند 0.01= 0.325

قيمة ر الجدولية (المتزوجين من الاستطلاعية) (د.ح=40) عند 0.05= 0.304وعند 0.01= 0.393

يتبين من الجدول السابق أن معظم فقرات مقياس التوافق النفسي (عددها 128فقرة) قد حققت ارتباطات دالة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه عند مستويات دلالة 0.05،0.01.

فيما لم تحقق 10 فقرات ارتباطات دالة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يبين هذه الفقرات، والصورة النهائية لعدد فقرات كل بعد، كما يلي:

جدول (9)

يبين عدد وأرقام الفقرات المحذوفة من أبعاد مقياس التوافق النفسي وعدد الفقرات النهائي

م	مقياس التوافق النفسي	عدد الفقرات الأصلي	الفقرات المحذوفة بعد صدق الاتساق الداخلي	عدد الفقرات المحذوفة	عدد الفقرات النهائي
أولاً:	التوافق الشخصي	20	13، 14، 16	3	17
ثانياً	التوافق الاجتماعي	20	30، 38، 39	3	17
ثالثاً:	التوافق الأسري	20	58	1	19
رابعاً:	التوافق الاقتصادي	20	70، 76، 79	3	17
خامساً:	التوافق الانفعالي	20	-	0	20
سادسا:	الصحة الجسمية	18	-	0	18
التوافق النفسي ككل *		118		10	108
سابعاً	التوافق الزواجي	20	-	0	20
إجمالي مجموع الفقرات		138		10	128

* الدرجة الكلية للتوافق النفسي يتم احتسابها بدون التوافق الزواجي.

وقد قامت الباحثة بحذف هذه الفقرات لعدم اتساقها مع أبعادها وبذلك يبقى المقياس في صورته النهائية يتكون من 128 فقرة.

وبذلك تتراوح الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي في صورته النهائية على الأبعاد الست الرئيسة بين (108–324درجة)، وتبقى درجة التوافق الزواجي تتراوح بين (20- 60درجة).

ثبات مقياس التوافق النفسي للمسنين:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس التوافق النفسي بالطرق التالية:

أ. طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية، ودرجات الفقرات الزوجية لكل بعد من أبعاد مقياس التوافق النفسي، ثم استخدمت معادلة سبيرمان – براون التنبؤية لتعديل طول البعد زوجي عدد الفقرات (النصفين متساويين)، ومعادلة جتمان لتعديل طول البعد فردي عدد الفقرات (النصفين غير متساويين)، والجدول التالي يبين معاملات الارتباط بين النصفين ومعاملات الثبات بعد التعديل:

جدول (10)

يبين معاملات الارتباط والثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التوافق النفسي

مقياس التوافق النفسي	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الثبات بعد التعديل	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	17	0.728	0.842	دالة عند 0.01
التوافق الاجتماعي	17	0.553	0.713	دالة عند 0.01
التوافق الأسري	19	0.861	0.925	دالة عند 0.01
التوافق الاقتصادي	17	0.714	0.833	دالة عند 0.01
التوافق الانفعالي	20	0.731	0.845	دالة عند 0.01
الصحة الجسمية	18	0.858	0.924	دالة عند 0.01
التوافق النفسي ككل *	108	0.737	0.849	دالة عند 0.01
التوافق الزواجي	20	0.711	0.831	دالة عند 0.01

* الدرجة الكلية للتوافق النفسي يتم احتسابها بدون التوافق الزواجي.

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس التوافق النفسي بعد التعديل تراوحت بين (0.713–0.925) وجميعها دالة عند مستوى0.01. مما يشير إلى أن المقياس يتسم بدرجة جيدة من الثبات.

ب. معامل كرونباخ ألفا:

كما قامت الباحثة بتقدير ثبات مقياس التوافق النفسي في صورته النهائية بحساب معامل كرونباخ ألفا لفقرات كل بعد من أبعاد المقياس، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (11)

يبين معاملات كرونباخ ألفا لمقياس التوافق النفسي

مقياس التوافق النفسي	عدد الفقرات	معامل ألفا	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	17	0.833	دالة عند 0.01
التوافق الاجتماعي	17	0.697	دالة عند 0.01
التوافق الأسري	19	0.924	دالة عند 0.01
التوافق الاقتصادي	17	0.872	دالة عند 0.01
التوافق الانفعالي	20	0.889	دالة عند 0.01
الصحة الجسمية	18	0.936	دالة عند 0.01
التوافق النفسي ككل	108	0.954	دالة عند 0.01
التوافق الزواجي	20	0.814	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس التوافق النفسي باستخدام معامل كرونباخ ألفا تراوحت بين (0.697–0.954) وجميعها دالة عند مستويات دلالة0.01. مما يدلل على أن المقياس يتسم بدرجة جيدة من الثبات.

مما سبق يتضح للباحثة أن مقياس التوافق النفسي موضوع الدراسة يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ تعزز النتائج التي سيتم الحصول عليها من البيانات التي تم جمعها للوصول للنتائج النهائية للدراسة.

خامساً: الخطوات الإجرائية:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بالخطوات والإجراءات التالية:

-قامت الباحثة في ضوء الإطار النظري بتحديد واختيار مقياس السمات الشخصية الذي يتكون من ثمانية أبعاد وقامت بإعداد مقياس التوافق النفسي وقائمة البيانات الديموغرافية والتي تم استخدامها في الدراسة الحالية.

-قامت الباحثة بعرض المقياس الذي أعدته على مجموعة من الأساتذة الجامعيين لتحكيمه.

-تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الأولية على عينة من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة، وقد بلغ عدد أفراد هذه العينة (64مسناً من الجنسين)، وذلك بهدف التحقق من صدق وثبات الأدوات.

-وبعد إجراء الصدق والثبات للأدوات قامت باختيار عينة الدراسة بالطريقة العينة العشوائية البسيطة من محافظات قطاع غزة.

-بعد تحديد العينة قامت الباحثة بتطبيق المقاييس بنفسها بتوزيعها على أفراد العينة؛ حيث بلغ عدد الاستبيانات التي تم توزيعها (205) استبيانات على المسنين من الجنسين وقد استجاب معظمهم (200مسن) على أدوات الدراسة.

-وتم جمع البيانات وقد لجأت الباحثة لاستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتفريغ البيانات وتصفيتها وتحليلها للتوصل لنتائج الدراسة.

-كما قامت الباحثة بتفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

سادساً: الأساليب الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتفريغ البيانات ومعالجتها كما يلي:

بهدف تقنين أدوات الدراسة تم تطبيق الأدوات على العينة الاستطلاعية، ثم استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

-معامل ارتباط بيرسون: لصدق الاتساق الداخلي، ولثبات التجزئة النصفية.

-معامل سبيرمان براون، ومعامل جتمان: للثبات بطريقة التجزئة النصفية.

-معامل كرونباخ ألفا: للثبات.

ولتحليل البيانات استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

-معامل ارتباط بيرسون.

-اختبار ت للفرق بين متوسطي درجات عينتين مستقلتين.

-تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أكثر من عينتين مستقلتين.

-اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين المجموعات الناتجة عن تحليل التباين الأحادي.

-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

مقدمة

عرض نتائج فروض الدراسة

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة، وذلك بعد التحقق من الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لكل فرض من هذه الفرضيات، كما ستقوم الباحثة بتفسير ومناقشة النتائج التي يتم التوصل إليها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة:

1. **الفرض الرئيس الأول:**

توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق النفسي لأفراد العينة من المسنين باختلاف درجاتهم على مقياس السمات الشخصية (منخفض - مرتفع).

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الدرجات الكلية لأفراد عينة الدراسة على كل بعد من أبعاد مقياس سمات الشخصية المستخدم على حده، ثم تم ترتيب الدرجات تنازلياً واختيار مجموعتي المقارنة منخفضي سمات الشخصية، والذين يشكلون نسبة 27% من الطرف السفلي لدرجات أفراد العينة الكلية (ن=54)، ومرتفعي سمات الشخصية الذين يشكلون نسبة 27% من الطرف العلوي لدرجات أفراد العينة (ن=54)، في حين بلغت كل مجموعة طرفية في عينة المتزوجين (ن=37)، ثم تمت المقارنة بين المجموعتين المذكورتين في أدائهما على مقياس التوافق النفسي باستخدام اختبار (ت):

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الأول الفروض الفرعية التالية:

1.1 **توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف درجاتهم على مقياس تقدير الذات.**

جدول (12)
اختبار (ت) للفرق في متوسط درجات التوافق النفسي تبعاً لاختلاف سمة تقدير الذات لدى المسنين

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	منخفضي تقدير الذات	30.8148	5.02475	4.485	دالة عند 0.01
	مرتفعي تقدير الذات	34.8333	4.25485		
التوافق الاجتماعي	منخفضي تقدير الذات	31.0926	3.75308	4.155	دالة عند 0.01
	مرتفعي تقدير الذات	28.5741	2.39970		

التوافق الأسري	منخفضي تقدير الذات	35.3889	3.87745	4.593	دالة عند 0.01
	مرتفعي تقدير الذات	32.3333	2.97791		
التوافق الاقتصادي	منخفضي تقدير الذات	36.1296	5.60339	3.752	دالة عند 0.01
	مرتفعي تقدير الذات	39.6852	4.13373		
التوافق الانفعالي	منخفضي تقدير الذات	38.4259	6.11710	3.086	دالة عند 0.01
	مرتفعي تقدير الذات	41.5741	4.33329		
الصحة الجسمية	منخفضي تقدير الذات	34.4259	5.94186	2.971	دالة عند 0.01
	مرتفعي تقدير الذات	38.4074	7.85126		
التوافق النفسي ككل	منخفضي تقدير الذات	206.2778	19.91247	2.526	دالة عند 0.05
	مرتفعي تقدير الذات	215.4074	17.58056		
التوافق الزواجي *	منخفضي تقدير الذات	38.7568	4.19924	0.520	غير دالة إحصائياً
	مرتفعي تقدير الذات	39.1892	2.81699		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 72،106) عند مستوى دلالة 0.05= 2.00، عند مستوى دلالة 0.01= 2.66

* بعد التوافق الزواجي خاص بالمتزوجين من أفراد العينة.

يتبين من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 ومستوى 0.05 بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة تقدير الذات في التوافق الشخصي والاقتصادي والانفعالي والصحة الجسمية والتوافق ككل، وكانت الفروق لصالح مرتفعي تقدير الذات من أفراد العينة الكلية.

- في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة تقدير الذات في التوافق الاجتماعي والأسري، وكانت الفروق لصالح منخفضي تقدير الذات من أفراد العينة الكلية.

- ولم تجد النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة تقدير الذات في التوافق الزواجي لدى عينة المتزوجين من أفراد العينة.

2.1 توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف درجاتهم على مقياس التوكيدية.

جدول (13)

اختبار (ت) للفرق في متوسطات درجات التوافق النفسي تبعاً لاختلاف سمة التوكيدية لدى المسنين

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	منخفضي التوكيدية	31.4444	4.95895	2.564	دالة عند 0.05
	مرتفعي التوكيدية	33.7963	4.56558		
التوافق الاجتماعي	منخفضي التوكيدية	30.8333	3.80045	2.937	دالة عند 0.01
	مرتفعي التوكيدية	29.0185	2.48384		
التوافق الأسري	منخفضي التوكيدية	34.3519	3.73741	0.236	غير دالة إحصائياً
	مرتفعي التوكيدية	34.1852	3.59808		
التوافق الاقتصادي	منخفضي التوكيدية	36.1852	5.14717	2.696	دالة عند 0.01
	مرتفعي التوكيدية	38.8148	4.98706		
التوافق الانفعالي	منخفضي التوكيدية	38.6481	6.04436	2.781	دالة عند 0.01
	مرتفعي التوكيدية	41.5926	4.90098		
الصحة الجسمية	منخفضي التوكيدية	35.9815	5.76093	0.264	غير دالة إحصائياً
	مرتفعي التوكيدية	35.6296	7.92963		
التوافق النفسي ككل	منخفضي التوكيدية	207.4444	19.43025	1.560	غير دالة إحصائياً
	مرتفعي التوكيدية	213.0370	17.80075		
التوافق الزواجي	منخفضي التوكيدية	38.5946	3.57817	0.701	غير دالة إحصائياً
	مرتفعي التوكيدية	39.1622	3.37897		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 72،106) عند مستوى دلالة 0.05 = 2.00، عند مستوى دلالة 0.01 = 2.66

يتبين من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 ومستوى 0.05 بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة التوكيدية في التوافق الشخصي والاقتصادي والانفعالي، وكانت الفروق لصالح مرتفعي التوكيدية من أفراد العينة الكلية.

- في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة التوكيدية في التوافق الاجتماعي، وكانت الفروق لصالح منخفضي التوكيدية من أفراد العينة الكلية.

- ولم تجد النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة التوكيدية في التوافق الزواجي لدى المتزوجين من أفراد العينة.

3.1 توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف درجاتهم على مقياس الاستقلال.

جدول (14)

اختبار (ت) للفرق في متوسطات درجات التوافق النفسي تبعاً لاختلاف سمة الاستقلال لدى المسنين

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	منخفضي الاستقلال	29.5000	4.33394	11.022	دالة عند 0.01
	مرتفعي الاستقلال	36.9259	2.39380		
التوافق الاجتماعي	منخفضي الاستقلال	30.3333	3.85100	2.266	دالة عند 0.05
	مرتفعي الاستقلال	28.9259	2.44835		
التوافق الأسري	منخفضي الاستقلال	35.0370	4.50561	4.055	دالة عند 0.01
	مرتفعي الاستقلال	32.3148	2.00776		
التوافق الاقتصادي	منخفضي الاستقلال	35.4259	5.50335	6.362	دالة عند 0.01
	مرتفعي الاستقلال	40.8148	2.90786		
التوافق الانفعالي	منخفضي الاستقلال	38.4444	5.72537	4.446	دالة عند 0.01
	مرتفعي الاستقلال	42.4074	3.18320		
الصحة الجسمية	منخفضي الاستقلال	32.7963	4.90044	8.061	دالة عند 0.01
	مرتفعي الاستقلال	41.6852	6.45397		
التوافق النفسي ككل	منخفضي الاستقلال	201.5370	18.63524	7.172	دالة عند 0.01
	مرتفعي الاستقلال	223.0741	11.81916		
التوافق الزواجي	منخفضي الاستقلال	37.7568	3.88305	1.742	غير دالة إحصائياً
	مرتفعي الاستقلال	39.0541	2.33269		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 72،106) عند مستوى دلالة 0.05 = 2.00، عند مستوى دلالة 0.01 = 2.66

يتبين من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 ومستوى 0.05بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة الاستقلال في التوافق الشخصي والاقتصادي والانفعالي والصحة الجسمية والتوافق النفسي ككل، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الاستقلال من أفراد العينة الكلية.

- في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 ومستوى 0.05 بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة الاستقلال في التوافق الاجتماعي والأسري، وكانت الفروق لصالح منخفضي الاستقلال من أفراد العينة الكلية.

- ولم تجد النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة الاستقلال في التوافق الزواجي لدى المتزوجين من أفراد العينة.

4.1 توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف درجاتهم على مقياس الدوجماطيقية.

جدول (15)

اختبار (ت) للفرق في متوسطات درجات التوافق النفسي تبعاً لاختلاف سمة الدوجماطيقية لدى المسنين

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	منخفضي الدوجماطيقية	32.6667	4.45523	0.341	غير دالة إحصائياً
	مرتفعي الدوجماطيقية	32.9815	5.10823		
التوافق الاجتماعي	منخفضي الدوجماطيقية	31.9259	4.76565	4.419	دالة عند 0.01
	مرتفعي الدوجماطيقية	28.3519	3.55102		
التوافق الأسري	منخفضي الدوجماطيقية	35.5000	4.05039	4.295	دالة عند 0.01
	مرتفعي الدوجماطيقية	32.6296	2.77656		
التوافق الاقتصادي	منخفضي الدوجماطيقية	38.2593	4.75111	0.849	غير دالة إحصائياً
	مرتفعي الدوجماطيقية	37.3889	5.84845		
التوافق الانفعالي	منخفضي الدوجماطيقية	40.8333	5.67268	1.029	غير دالة إحصائياً
	مرتفعي الدوجماطيقية	39.7778	4.96275		
الصحة الجسمية	منخفضي الدوجماطيقية	35.6667	5.74620	0.029	غير دالة إحصائياً
	مرتفعي الدوجماطيقية	35.7037	7.43178		
التوافق النفسي ككل	منخفضي الدوجماطيقية	214.8519	17.48682	2.246	دالة عند 0.05
	مرتفعي الدوجماطيقية	206.8333	19.55037		
التوافق الزواجي	منخفضي الدوجماطيقية	38.6757	3.38341	1.433	غير دالة إحصائياً
	مرتفعي الدوجماطيقية	37.4054	4.19960		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 106،72) عند مستوى دلالة 0.05 = 2.00، عند مستوى دلالة 0.01 = 2.66

يتبين من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة الدوجماطيقية في التوافق الاجتماعي والأسري والتوافق النفسي ككل، وكانت الفروق لصالح منخفضي الدوجماطيقية من أفراد العينة الكلية.

- في حين لم تجد النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة الدوجماطيقية في أبعاد التوافق الشخصي والاقتصادي والانفعالي والصحة الجسمية لدى أفراد العينة الكلية.

- ولم تجد النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة الدوجماطيقية في التوافق الزواجي لدى المتزوجين من أفراد العينة.

5.1 توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف درجاتهم على مقياس السعادة.

جدول (16)

اختبار (ت) للفرق في متوسطات درجات التوافق النفسي تبعاً لاختلاف سمة السعادة لدى المسنين

المتغير	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	منخفضي السعادة	30.6296	4.07614	8.281	دالة عند 0.01
	مرتفعي السعادة	36.1111	2.65406		
التوافق الاجتماعي	منخفضي السعادة	31.5370	2.81313	5.524	دالة عند 0.01
	مرتفعي السعادة	28.9630	1.95190		
التوافق الأسري	منخفضي السعادة	36.1111	4.05466	7.651	دالة عند 0.01
	مرتفعي السعادة	31.4444	1.90992		
التوافق الاقتصادي	منخفضي السعادة	36.5926	5.82292	4.407	دالة عند 0.01
	مرتفعي السعادة	40.6296	3.37749		
التوافق الانفعالي	منخفضي السعادة	40.1296	5.03964	2.068	دالة عند 0.05
	مرتفعي السعادة	41.8519	3.47176		
الصحة الجسمية	منخفضي السعادة	34.2037	6.26575	4.003	دالة عند 0.01
	مرتفعي السعادة	39.4815	7.39133		
التوافق النفسي ككل	منخفضي السعادة	209.2037	17.86784	2.970	دالة عند 0.01
	مرتفعي السعادة	218.4815	14.40878		
التوافق الزواجي	منخفضي السعادة	38.7838	3.80157	0.060	غير دالة إحصائياً
	مرتفعي السعادة	38.8378	4.01050		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 72،106) عند مستوى دلالة 0.05 = 2.00، عند مستوى دلالة 0.01 = 2.66

يتبين من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 ومستوى 0.05 بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة السعادة في التوافق الشخصي والاقتصادي والانفعالي والصحة الجسمية والتوافق النفسي ككل، وكانت الفروق لصالح مرتفعي السعادة من أفراد العينة الكلية.

- في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة السعادة في التوافق الاجتماعي والأسري، وكانت الفروق لصالح منخفضي السعادة من أفراد العينة الكلية.

- ولم تجد النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة السعادة في التوافق الزواجي لدى عينة المتزوجين من أفراد العينة.

6.1 توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف درجاتهم على مقياس العدوانية.

جدول (17)

اختبار (ت) للفرق في متوسطات درجات التوافق النفسي تبعاً لاختلاف سمة العدوانية لدى المسنين

المتغير	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	منخفضي العدوانية	33.2037	4.83845	0.000	غير دالة إحصائياً
	مرتفعي العدوانية	33.2037	4.18614		
التوافق الاجتماعي	منخفضي العدوانية	31.0556	3.47724	1.975	غير دالة إحصائياً
	مرتفعي العدوانية	29.4444	4.88226		
التوافق الأسري	منخفضي العدوانية	35.3704	3.41637	3.853	دالة عند 0.01
	مرتفعي العدوانية	32.7778	3.57489		
التوافق الاقتصادي	منخفضي العدوانية	38.9444	3.94976	0.314	غير دالة إحصائياً
	مرتفعي العدوانية	38.6667	5.16885		
التوافق الانفعالي	منخفضي العدوانية	41.5370	5.20781	0.387	غير دالة إحصائياً
	مرتفعي العدوانية	41.1481	5.22840		
الصحة الجسمية	منخفضي العدوانية	36.3148	6.68940	0.263	غير دالة إحصائياً
	مرتفعي العدوانية	36.7037	8.55973		
التوافق النفسي ككل	منخفضي العدوانية	216.4259	17.33858	1.255	غير دالة إحصائياً
	مرتفعي العدوانية	211.9444	19.69907		
التوافق الزواجي	منخفضي العدوانية	38.7027	2.98016	0.158	غير دالة إحصائياً
	مرتفعي العدوانية	38.8378	4.27859		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 72،106) عند مستوى دلالة 0.05 = 2.00، عند مستوى دلالة 0.01 = 2.66

يتبين من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة العدوانية في التوافق الأسري، وكانت الفروق لصالح منخفضي العدوانية من أفراد العينة الكلية.

- في حين لم تجد النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي الدرجة على سمة العدوانية في معظم أبعاد التوافق النفسي لدى أفراد العينة الكلية.

- ولم تجد النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة العدوانية في التوافق الزواجي لدى عينة المتزوجين من أفراد العينة.

7.1 توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف درجاتهم على مقياس المسئولية.

جدول (18)

اختبار (ت) للفرق في متوسطات درجات التوافق النفسي تبعاً لاختلاف سمة المسئولية لدى المسنين

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	منخفضي المسئولية	30.6667	4.96782	4.880	دالة عند 0.01
	مرتفعي المسئولية	34.7778	3.69429		
التوافق الاجتماعي	منخفضي المسئولية	30.6667	3.72650	1.725	غير دالة إحصائياً
	مرتفعي المسئولية	29.5926	2.65300		
التوافق الأسري	منخفضي المسئولية	34.4259	3.82446	2.182	دالة عند 0.05
	مرتفعي المسئولية	32.9630	3.10789		
التوافق الاقتصادي	منخفضي المسئولية	35.3889	5.66158	5.484	دالة عند 0.01
	مرتفعي المسئولية	40.2963	3.34568		
التوافق الانفعالي	منخفضي المسئولية	39.0556	6.15344	3.953	دالة عند 0.01
	مرتفعي المسئولية	43.1111	4.35529		
الصحة الجسمية	منخفضي المسئولية	33.5926	5.44447	4.785	دالة عند 0.01
	مرتفعي المسئولية	39.4074	7.07778		
التوافق النفسي ككل	منخفضي المسئولية	203.7963	19.37357	4.850	دالة عند 0.01
	مرتفعي المسئولية	220.1481	15.43997		
التوافق الزواجي	منخفضي المسئولية	37.6757	4.24299	1.397	غير دالة إحصائياً
	مرتفعي المسئولية	38.9730	3.73040		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 72،106) عند مستوى دلالة 0.05= 2.00، عند مستوى دلالة 0.01= 2.66

يتبين من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة المسئولية في التوافق الشخصي والاقتصادي والانفعالي والصحة الجسمية والتوافق النفسي ككل، وكانت الفروق لصالح مرتفعي المسئولية من أفراد العينة الكلية.

- في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة المسئولية في التوافق الأسري، وكانت الفروق لصالح منخفضي المسئولية من أفراد العينة الكلية.

- ولم تجد النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة المسئولية في التوافق الزواجي لدى المتزوجين، والاجتماعي لدى أفراد العينة الكلية.

8.1 توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق النفسي لدى المسنين باختلاف درجاتهم على مقياس السيطرة.

جدول (19)

اختبار (ت) للفرق في متوسطات درجات التوافق النفسي تبعاً لاختلاف سمة السيطرة لدى المسنين

المتغير	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	منخفضي السيطرة	30.1481	4.50328	7.896	دالة عند 0.01
	مرتفعي السيطرة	36.3889	3.66738		
التوافق الاجتماعي	منخفضي السيطرة	31.3148	5.85621	2.275	دالة عند 0.05
	مرتفعي السيطرة	29.3519	2.42750		
التوافق الأسري	منخفضي السيطرة	34.6852	4.02738	3.419	دالة عند 0.01
	مرتفعي السيطرة	32.5000	2.41653		
التوافق الاقتصادي	منخفضي السيطرة	35.2222	5.70226	4.983	دالة عند 0.01
	مرتفعي السيطرة	39.9815	4.09090		
التوافق الانفعالي	منخفضي السيطرة	38.6481	5.40146	4.303	دالة عند 0.01
	مرتفعي السيطرة	42.8333	4.68136		
الصحة الجسمية	منخفضي السيطرة	33.3889	5.71135	5.804	دالة عند 0.01
	مرتفعي السيطرة	40.1481	6.37332		
التوافق النفسي ككل	منخفضي السيطرة	203.4074	21.34578	5.041	دالة عند 0.01
	مرتفعي السيطرة	221.2037	14.74485		
التوافق الزواجي	منخفضي السيطرة	37.5946	3.65498	3.314	دالة عند 0.01
	مرتفعي السيطرة	40.0811	2.73230		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 72،106) عند مستوى دلالة 0.05= 2.00، عند مستوى دلالة 0.01= 2.66

يتبين من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة السيطرة في التوافق الشخصي والاقتصادي والانفعالي والصحة الجسمية والتوافق النفسي ككل، وكانت الفروق لصالح مرتفعي السيطرة من أفراد العينة الكلية.

- في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01ومستوى 0.05بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة السيطرة في التوافق الاجتماعي والأسري، وكانت الفروق لصالح منخفضي السيطرة من أفراد العينة الكلية.

- كما وجدت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة السيطرة في التوافق الزواجي، وكانت الفروق لصالح مرتفعي السيطرة لدى المتزوجين من أفراد العينة

2. الفرض الرئيس الثاني:

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين.

يتفرع عن هذا الفرض الرئيس الثاني الفروض الفرعية التالية:

1.2 **توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين سمات الشخصية والدرجة المتدنية على أبعاد مقياس التوافق النفسي للمسنين.**

للكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية والدرجة المتدنية على أبعاد مقياس التوافق النفسي للمسنين لأفراد العينة الكلية (27% من أفراد العينة الكلية =54)، (وأيضاً 27% من عينة المتزوجين في التوافق الزواجي =37)؛ فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (20)

يبين معاملات الارتباط بين سمات الشخصية والدرجة المتدنية على أبعاد مقياس التوافق النفسي

المتغيرات	مقياس التوافق							
مقياس السمات الشخصية	الشخصي	الاجتماعي	الأسري	الاقتصادي	الانفعالي	الصحة الجسمية	التوافق ككل	* الزواجي
تقدير الذات	0.122	0.039	0.152	* 0.314	0.054	** -0.386	-0.073	0.297
التوكيدية	** 0.406	0.252	0.184	0.081	0.232	-0.193	0.222	0.190
الاستقلال	0.240	0.187	0.256	0.266	0.051	-0.258	*	0.228

	0.283							
-0.099	-0.191	* -0.340	-0.114	-0.055	0.153	-0.417	-0.268	**الدوجماطيقية**
-0.019	-0.060	** -0.357	-0.086	** 0.412	-0.032	-0.020	-0.070	**السعادة**
-0.004	-0.228	* -0.304	-0.195	-0.192	0.000	0.198	-0.055	**العدوانية**
0.138	-0.017	-0.243	0.113	0.263	-0.031	-0.077	* 0.288	**المسئولية**
** 0.453	0.232	-0.062	0.031	0.229	* 0.286	0.251	* 0.321	**السيطرة**

قيمة ر الجدولية (د.ح=52) عند 0.05 = 0.273، وعند 0.01= 0.354

* قيمة ر الجدولية لعينة المتزوجين (د.ح=35) عند 0.05 = 0.325، وعند 0.01 = 0.418

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05بين سمة تقدير الذات والدرجة المتدنية على التوافق الاقتصادي لدى أفراد العينة الكلية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين سمة التوكيدية والدرجة المتدنية على التوافق الشخصي لدى أفراد العينة الكلية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05بين سمة الاستقلال والدرجة المتدنية على التوافق النفسي ككل لدى أفراد العينة الكلية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01بين سمة السعادة والدرجة المتدنية على التوافق الاقتصادي لدى أفراد العينة الكلية.

- ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين سمة السعادة والدرجة المتدنية على توافق الصحة الجسمية لدى أفراد العينة الكلية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين سمة المسئولية والدرجة المتدنية على بعد التوافق الشخصي لدى أفراد العينة الكلية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05بين سمة السيطرة والدرجة المتدنية على التوافق الشخصي والتوافق الأسري لدى أفراد العينة الكلية.

- ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين سمة السيطرة والدرجة المتدنية على التوافق الزواجي لدى المتزوجين من أفراد العينة.

- في حين وجدت النتائج علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين سمة تقدير الذات والدرجة المتدنية على توافق الصحة الجسمية لدى أفراد العينة الكلية.

- ووجدت علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين سمتي الدوجماطيقية والعدوانية والدرجة المتدنية على توافق الصحة الجسمية لدى أفراد العينة الكلية.

2.2 توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين سمات الشخصية والدرجة المرتفعة على أبعاد مقياس التوافق النفسي للمسنين.

جدول (21)

يبين معاملات الارتباط بين سمات الشخصية والدرجة المرتفعة على أبعاد مقياس التوافق النفسي

المتغيرات	مقياس التوافق							
مقياس السمات الشخصية	الشخصي	الاجتماعي	الأسري	الاقتصادي	الانفعالي	الصحة الجسمية	التوافق ككل	* الزواجي
تقدير الذات	-0.225	-0.241	-0.193	0.178	0.023	-0.031	-0.105	** -0.446
التوكيدية	-0.145	-0.004	-0.083	0.131	0.166	0.121	-0.083	-0.143
الاستقلال	0.033	-0.169	** -0.361	0.045	0.024	* 0.335	0.074	-0.249
الدوجماطيقية	** -0.414	-0.042	** -0.351	0.173	* -0.317	0.021	* -0.301	-0.321
السعادة	-0.188	-0.077	-0.069	0.236	-0.207	-0.095	0.041	* -0.399
العدوانية	-0.259	0.126	-0.132	0.018	-0.166	** 0.375	-0.178	0.187
المسئولية	-0.039	-0.131	-0.105	0.259	* 0.315	-0.190	0.167	** -0.458
السيطرة	0.183	** -0.348	-0.107	** 0.447	0.157	-0.038	0.045	-0.182

قيمة ر الجدولية (د.ح=52) عند 0.05 = 0.273، وعند 0.01= 0.354

* قيمة ر الجدولية لعينة المتزوجين (د.ح=35) عند 0.05 = 0.325، وعند 0.01 = 0.418

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 ومستوى 0.01 بين سمتي الاستقلال والعدوانية والدرجة المرتفعة على توافق الصحة الجسمية لدى أفراد العينة الكلية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0,05 بين سمة المسئولية والدرجة المرتفعة على التوافق الانفعالي لدى أفراد العينة الكلية.

- ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01بين سمة السيطرة والدرجة المرتفعة على مقياس التوافق الاقتصادي لدى أفراد العينة الكلية.

في حين وجدت علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05ومستوى 0.01 بين سمتي تقدير الذات والسعادة والمسئولية والدرجة المرتفعة على التوافق الزواجي لدى المتزوجين من أفراد العينة الكلية.

- ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين سمة الاستقلال والدرجة المرتفعة على التوافق الأسري لدى أفراد العينة الكلية.

- وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 ومستوى 0.01 بين سمة الدوجماطيقية والدرجة المرتفعة على كل من مقياسي التوافق الشخصي والأسري والتوافق الانفعالي والتوافق النفسي ككل لدى أفراد العينة الكلية.

- وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05بين سمة السعادة والدرجة المرتفعة على التوافق الزواجي لدى المتزوجين من أفراد العينة الكلية.

- وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين سمة السيطرة والدرجة المرتفعة على التوافق الاجتماعي لدى أفراد العينة الكلية.

3.2 **توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الدرجة المتدنية على أبعاد مقياس السمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين.**

جدول رقم (22)

يبين معاملات الارتباط بين الدرجة المتدنية على أبعاد مقاييس سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين

المتغيرات	مقياس السمات الشخصية							
مقياس التوافق	تقدير الذات	التوكيدية	الاستقلال	الدوجماطيقية	السعادة	العدوانية	المسئولية	السيطرة
الشخصي	0.167	0.160	-0.005	-0.026	* 0.316	-0.166	0.127	* 0.340
الاجتماعي	0.018	* 0.331	0.105	0.085	-0.012	-0.255	* -0.294	0.128
الأسري	-0.245	* -0.270	* 0.275	-0.142	* -0.324	-0.175	* -0.302	* -0.288
الاقتصادي	** 0.364	0.138	0.174	0.187	0.051	-0.088	0.076	* 0.344
الانفعالي	-0.002	0.241	0.112	0.156	0.122	-0.201	-0.062	0.116
الصحة الجسمية	* 0.295	-0.073	-0.024	-0.058	-0.018	0.017	-0.079	0.202

التوافق ككل	0.192	0.143	0.167	0.066	0.041	-0.206	-0.103	0.228
التوافق الزواجي *	0.120	0.074	0.232	0.107	-0.269	-0.245	-0.139	0.032

قيمة ر الجدولية (د.ح=52) عند 0.05 =0.273، وعند 0.01= 0.354

* بعد التوافق الزواجي خاص بالمتزوجين من أفراد العينة.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين التوافق الشخصي والدرجة المتدنية على سمتي السعادة والسيطرة لدى أفراد العينة الكلية.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05بين التوافق الاجتماعي والدرجة المتدنية على سمة التوكيدية لدى أفراد العينة الكلية.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05بين التوافق الأسري والدرجة المتدنية على سمة الاستقلال لدى أفراد العينة الكلية.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين التوافق الاقتصادي والدرجة المتدنية على سمة تقدير الذات وسمة السيطرة لدى أفراد العينة الكلية.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05بين توافق الصحة الجسمية والدرجة المتدنية على سمة تقدير الذات لدى أفراد العينة الكلية.
- وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين التوافق الاجتماعي والدرجة المتدنية على سمة المسئولية لدى أفراد العينة الكلية.
- ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05بين التوافق الأسري والدرجة المتدنية على سمتي التوكيدية والسعادة والمسئولية والسيطرة لدى أفراد العينة الكلية.

4.2 توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الدرجة المرتفعة على أبعاد مقياس السمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين.

جدول (23)

يبين معاملات الارتباط بين الدرجة المرتفعة على أبعاد السمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين

المتغيرات	**مقياس السمات الشخصية**							
مقياس التوافق	**تقدير الذات**	**التوكيدية**	**الاستقلال**	**الدوجماطيقية**	**السعادة**	**العدوانية**	**المسئولية**	**السيطرة**
الشخصي	0.293*	0.054	-0.035	-0.056	0.228	* -0.297	0.108	0.171
الاجتماعي	0.175	0.079	-0.112	-0.209	-0.031	-0.161	0.055	-0.101
الأسري	-0.047	** -0.396	-0.157	-0.020	-0.235	0.147	0.000	-0.138
الاقتصادي	0.334*	0.174	0.096	0.117	-0.141	** -0.372	-0.119	0.057

الانفعالي	0.300*	-0.203	0.043	-0.132	-0.167	-0.218	0.211	-0.013
الصحة الجسمية	0.275*	0.061	0.259	0.135	0.257	-0.083	0.135	0.304*
التوافق ككل	0.350**	-0.035	0.120	-0.003	0.065	-0.268	0.131	0.146
التوافق الزواجي*	0.209	-0.025	0.136	0.046	-0.144	0.234	0.223	0.205

قيمة ر الجدولية (د.ح=52) عند 0.05 =0.273، وعند 0.01= 0.354

* بعد التوافق الزواجي خاص بالمتزوجين من أفراد العينة.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 ، ومستوى 0.01بين التوافق الشخصي والتوافق الاقتصادي والتوافق الانفعالي والصحة الجسمية والتوافق النفسي ككل من ناحية والدرجة المرتفعة على سمة تقدير الذات لدى أفراد العينة الكلية.

ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين التوافق الشخصي والتوافق الاقتصادي والدرجة المرتفعة على سمة العدوانية لدى أفراد العينة الكلية.

- وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01بين التوافق الأسري والدرجة المرتفعة على سمة التوكيدية لدى أفراد العينة الكلية.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين توافق الصحة الجسمية والدرجة المرتفعة على سمة السيطرة لدى أفراد العينة الكلية.

3. **الفرض الرئيس الثالث:**

توجد فروق دالة إحصائياً في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية.

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الثالث الفروض الفرعية التالية:

1.3 **توجد فروق دالة إحصائياً في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف الجنس (ذكور - إناث).**

جدول (24)

اختبار (ت) للفرق في سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف الجنس

المتغير	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تقدير الذات	ذكر	18.0370	6.18398	0.911	غير دالة إحصائياً
	أنثى	17.2283	6.34555		
التوكيدية	ذكر	12.6481	4.20573	1.074	غير دالة إحصائياً

	أنثى	13.2609	3.79667		
الاستقلال	ذكر	14.0185	5.34069	1.153	غير دالة إحصائياً
	أنثى	13.1957	4.63678		
الدوجماطيقية	ذكر	13.0185	4.06945	0.718	غير دالة إحصائياً
	أنثى	12.6196	3.73237		
السعادة	ذكر	14.9444	7.34571	1.927	غير دالة إحصائياً
	أنثى	12.9239	7.44686		
العدوانية	ذكر	7.6852	3.77064	1.688	غير دالة إحصائياً
	أنثى	6.8261	3.35650		
المسئولية	ذكر	15.1759	6.53792	0.675	غير دالة إحصائياً
	أنثى	15.7500	5.27408		
السيطرة	ذكر	10.5463	4.78585	0.041	غير دالة إحصائياً
	أنثى	10.5217	3.54710		
التوافق الشخصي	ذكر	33.8981	4.54868	1.899	غير دالة إحصائياً
	أنثى	32.6739	4.53584		
التوافق الاجتماعي	ذكر	29.9722	3.63384	0.377	غير دالة إحصائياً
	أنثى	30.1739	3.92403		
التوافق الأسري	ذكر	33.4815	3.50028	1.515	غير دالة إحصائياً
	أنثى	34.2391	3.55296		
التوافق الاقتصادي	ذكر	37.5556	5.12887	1.865	غير دالة إحصائياً
	أنثى	38.8370	4.48508		
التوافق الانفعالي	ذكر	40.6852	4.81945	0.566	غير دالة إحصائياً
	أنثى	41.0870	5.20493		
الصحة الجسمية	ذكر	38.0278	6.89637	3.379	دالة عند 0.01
	أنثى	34.7500	6.76550		
التوافق النفسي ككل	ذكر	213.6204	19.15589	0.727	غير دالة إحصائياً
	أنثى	211.7609	16.61746		
التوافق الزواجي *	ذكر	38.6222	3.59643	0.899	غير دالة إحصائياً
	أنثى	39.2045	3.35898		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح=198) عند مستوى دلالة 0.05= 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

* قيمة (ت) الجدولية لعينة المتزوجين (د.ح=132) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01= 2.58

يتبين من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع سمات الشخصية تبعاً لاختلاف الجنس لدى المسنين من أفراد العينة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 في توافق الصحة الجسمية تبعاً لاختلاف الجنس لدى المسنين، وكانت الفروق لصالح الذكور من أفراد العينة الكلية.
- ولم تجد النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي لدى عينة المتزوجين من المسنين من أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.

2.3 توجد فروق دالة إحصائياً في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف العمر (65 سنة فأقل – أكثر من 65 سنة).

جدول (25)

اختبار (ت) للفرق في سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف العمر

المتغير	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تقدير الذات	65 سنة فأقل	18.8972	5.81627	3.049	دالة عند 0.01
	أكثر من 65 سنة	16.2473	6.47177		
التوكيدية	65 سنة فأقل	13.2336	3.38582	1.145	غير دالة إحصائياً
	أكثر من 65 سنة	12.5806	4.64693		
الاستقلال	65 سنة فأقل	14.5327	4.52731	2.734	دالة عند 0.01
	أكثر من 65 سنة	12.6129	5.40337		
الدوجماطيقية	65 سنة فأقل	13.1215	3.23224	1.111	غير دالة إحصائياً
	أكثر من 65 سنة	12.5054	4.56981		
السعادة	65 سنة فأقل	14.9159	7.49355	1.847	غير دالة إحصائياً
	أكثر من 65 سنة	12.9785	7.28605		
العدوانية	65 سنة فأقل	7.6636	3.86065	1.579	غير دالة إحصائياً
	أكثر من 65 سنة	6.8602	3.24905		
المسئولية	65 سنة فأقل	15.4860	5.86702	0.116	غير دالة إحصائياً
	أكثر من 65 سنة	15.3871	6.14328		
السيطرة	65 سنة فأقل	11.1215	3.88687	2.111	دالة عند 0.05
	أكثر من 65 سنة	9.8602	4.56259		
التوافق الشخصي	65 سنة فأقل	33.7757	4.42188	1.466	غير دالة إحصائياً

	أكثر من 65 سنة	32.8280	4.71266		
التوافق الاجتماعي	65 سنة فأقل	29.5981	2.98695	1.895	غير دالة إحصائياً
	أكثر من 65 سنة	30.6022	4.44811		
التوافق الأسري	65 سنة فأقل	33.6168	3.18796	0.914	غير دالة إحصائياً
	أكثر من 65 سنة	34.0753	3.90161		
التوافق الاقتصادي	65 سنة فأقل	38.1589	5.00782	0.043	غير دالة إحصائياً
	أكثر من 65 سنة	38.1290	4.74164		
التوافق الانفعالي	65 سنة فأقل	41.3832	4.23517	1.565	غير دالة إحصائياً
	أكثر من 65 سنة	40.2796	5.70729		
الصحة الجسمية	65 سنة فأقل	36.8131	7.01229	0.633	غير دالة إحصائياً
	أكثر من 65 سنة	36.1828	7.03709		
التوافق النفسي ككل	65 سنة فأقل	213.3458	16.26032	0.488	غير دالة إحصائياً
	أكثر من 65 سنة	212.0968	19.90743		
التوافق الزواجي *	65 سنة فأقل	39.2771	2.57243	1.967	دالة عند 0.05
	أكثر من 65 سنة	38.0588	4.59744		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 132،198) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01= 2.58

يتبين من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 ومستوى 0.05في كل من سمة تقدير الذات وسمة الاستقلال وسمة السيطرة تبعاً لاختلاف العمر لدى المسنين، وكانت الفروق لصالح مجموعة الذين تقل أعمارهم عن 65 سنة من أفراد العينة الكلية.
- فيما لم تجد النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في معظم سمات الشخصية تبعاً لاختلاف العمر لدى المسنين من أفراد العينة الكلية.
- كما وجدت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في التوافق الزواجي لدى عينة المتزوجين من المسنين تبعاً لمتغير العمر، وكانت الفروق لصالح مجموعة الذين تقل أعمارهم عن 65 سنة من أفراد العينة الكلية.

3.3 توجد فروق دالة إحصائياً في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف العمل (يعمل - لا يعمل).

جدول (26)

اختبار (ت) للفرق في سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف العمل

المتغير	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تقدير الذات	لا يعمل	16.9007	6.36879	2.713	دالة عند 0.01
	يعمل	19.4915	5.61824		
التوكيدية	لا يعمل	12.7872	3.96198	0.775	غير دالة إحصائياً
	يعمل	13.2712	4.18466		
الاستقلال	لا يعمل	13.0638	4.92401	2.536	دالة عند 0.05
	يعمل	15.0169	5.06677		
الدوجماطيقية	لا يعمل	12.5957	3.92788	1.339	غير دالة إحصائياً
	يعمل	13.4068	3.85119		
السعادة	لا يعمل	13.2908	7.32368	2.147	دالة عند 0.05
	يعمل	15.7458	7.50079		
العدوانية	لا يعمل	6.9716	3.37627	1.945	غير دالة إحصائياً
	يعمل	8.0508	4.02331		
المسئولية	لا يعمل	14.9574	5.79023	1.773	غير دالة إحصائياً
	يعمل	16.5932	6.31942		
السيطرة	لا يعمل	10.1773	4.13743	1.851	غير دالة إحصائياً
	يعمل	11.3898	4.42959		
التوافق الشخصي	لا يعمل	33.0993	4.49016	1.128	غير دالة إحصائياً
	يعمل	33.8983	4.75502		
التوافق الاجتماعي	لا يعمل	29.9291	3.46131	0.789	غير دالة إحصائياً
	يعمل	30.3898	4.41399		
التوافق الأسري	لا يعمل	34.1489	3.67217	1.986	دالة عند 0.05
	يعمل	33.0678	3.08424		
التوافق الاقتصادي	لا يعمل	38.0922	4.59643	0.236	غير دالة إحصائياً
	يعمل	38.2712	5.52059		
التوافق الانفعالي	لا يعمل	40.4894	5.08305	1.675	غير دالة إحصائياً

	يعمل	41.7797	4.68331		
الصحة الجسمية	لا يعمل	35.6879	6.61182	2.632	دالة عند 0.01
	يعمل	38.5085	7.58486		
التوافق النفسي ككل	لا يعمل	211.4468	16.82915	1.606	غير دالة إحصائياً
	يعمل	215.9153	20.37687		
التوافق الزواجي *	لا يعمل	39.0500	3.48922	0.947	غير دالة إحصائياً
	يعمل	38.4630	3.56457		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 132،198) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01= 2.58

يتبين من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 ومستوى 0.05 في كل من سمة تقدير الذات وسمة الاستقلال وسمة السعادة تبعاً لاختلاف العمل لدى المسنين، وكانت الفروق لصالح الذين يعملون من أفراد العينة.
- فيما لم تجد النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في معظم سمات الشخصية تبعاً لاختلاف العمل لدى المسنين من أفراد العينة الكلية.
- كما وجدت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05في التوافق الأسري تبعاً لاختلاف العمل لدى المسنين، وكانت الفروق لصالح الذين لا يعملون من أفراد العينة الكلية.
- بينما لم تجد النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في معظم أبعاد التوافق النفسي تبعاً لاختلاف العمل لدى المسنين من أفراد العينة الكلية.
- ولم تجد النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي لدى المتزوجين من المسنين من أفراد العينة تبعاً لمتغير العمل.

4.3 توجد فروق دالة إحصائياً في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف الحالة الاجتماعية/الزواجية (أعزب - متزوج - أرمل - مطلق).

جدول (27)

يبين نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف الحالة الاجتماعية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تقدير الذات	بين المجموعات	458.854	3	152.951	4.090	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	7329.701	196	37.396		

	المجموع	7788.555	199			
التوكيدية	بين المجموعات	62.881	3	20.960	1.300	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	3160.139	196	16.123		
	المجموع	3223.020	199			
الاستقلال	بين المجموعات	464.181	3	154.727	6.625	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	4577.899	196	23.357		
	المجموع	5042.080	199			
الدوجماطيقية	بين المجموعات	242.385	3	80.795	5.645	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	2805.170	196	14.312		
	المجموع	3047.555	199			
السعادة	بين المجموعات	675.969	3	225.323	4.268	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	10346.986	196	52.791		
	المجموع	11022.955	199			
العدوانية	بين المجموعات	131.099	3	43.700	3.493	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	2452.081	196	12.511		
	المجموع	2583.180	199			
المسئولية	بين المجموعات	170.080	3	56.693	1.599	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	6951.200	196	35.465		
	المجموع	7121.280	199			
السيطرة	بين المجموعات	41.805	3	13.935	0.769	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	3553.950	196	18.132		
	المجموع	3595.755	199			
التوافق الشخصي	بين المجموعات	142.847	3	47.616	2.323	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	4017.708	196	20.499		
	المجموع	4160.555	199			
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	39.498	3	13.166	0.929	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2776.657	196	14.167		
	المجموع	2816.155	199			
التوافق الأسري	بين المجموعات	35.739	3	11.913	0.952	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2452.481	196	12.513		
	المجموع	2488.220	199			
التوافق الاقتصادي	بين المجموعات	47.587	3	15.862	0.664	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	4679.208	196	23.874		

	المجموع	4726.795	199			
التوافق الانفعالي	بين المجموعات	196.870	3	65.623	2.701	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	4761.750	196	24.295		
	المجموع	4958.620	199			
الصحة الجسمية	بين المجموعات	294.615	3	98.205	2.028	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	9493.305	196	48.435		
	المجموع	9787.920	199			
التوافق النفسي ككل	بين المجموعات	1681.509	3	560.503	1.747	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	62882.446	196	320.829		
	المجموع	64563.955	199			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=3، >120) عند مستوى دلالة 0.05= 2.60، وعند مستوى دلالة 0.01= 3.78

يتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05ومستوى 0.01في سمات تقدير الذات والاستقلال والدوجماطيقية والسعادة والعدوانية باختلاف الحالة الاجتماعية للمسنين من أفراد العينة.

- ولم تكن الفروق دالة في بقية السمات الشخصية تبعاً لاختلاف الحالة الاجتماعية للمسنين من أفراد العينة.

- في حين وجدت النتائج فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى 0.05في التوافق الانفعالي باختلاف الحالة الاجتماعية للمسنين من أفراد العينة.

- ولم تكن الفروق دالة في بقية أبعاد التوافق النفسي تبعاً لاختلاف الحالة الاجتماعية للمسنين من أفراد العينة.

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً لاختلاف الحالة الاجتماعية لأفراد العينة:

جدول (28)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لسمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً للحالة الاجتماعية

المتغير	البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقدير الذات	أعزب	7	15.1429	5.63999

	متزوج	134	18.7164	6.07300
	أرمل	50	15.7400	6.31748
	مطلق	9	14.6667	5.89491
الاستقلال	أعزب	7	13.5714	2.82000
	متزوج	134	14.6567	4.74477
	أرمل	50	11.5400	5.34984
	مطلق	9	10.2222	4.08588
الدوجماطيقية	أعزب	7	14.1429	2.85357
	متزوج	134	13.5075	3.85010
	أرمل	50	11.0600	3.56519
	مطلق	9	11.6667	4.50000
السعادة	أعزب	7	12.1429	6.20292
	متزوج	134	15.2910	7.47208
	أرمل	50	11.5200	7.14354
	مطلق	9	10.3333	4.87340
العدوانية	أعزب	7	7.8571	3.80476
	متزوج	134	7.7836	3.72426
	أرمل	50	6.3000	2.87317
	مطلق	9	5.0000	3.80789
التوافق الانفعالي	أعزب	7	35.7143	8.49930
	متزوج	134	40.9776	4.49639
	أرمل	50	41.3000	5.57418
	مطلق	9	40.8889	3.82245

والجدول التالي يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات سمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً للحالة الاجتماعية:

جدول (29)

نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات سمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً للحالة الاجتماعية

المتغير	البيان	أعزب	متزوج	مطلق
تقدير الذات	متزوج	3.5736		
	مطلق	0.5971	2.9764*	

	أرمل	0.4762	4.0498	1.073
الاستقلال	متزوج	1.0853		
	مطلق	2.0314	*3.1167	
	أرمل	3.3492	4.4345	1.317
الدوجماطيقية	متزوج	0.6354		
	مطلق	3.0829	*2.4475	
	أرمل	2.4762	1.848	0.606
السعادة	متزوج	3.1482		
	مطلق	0.6229	*3.7710	
	أرمل	1.8095	4,9577	1.186
العدوانية	متزوج	0.0736		
	مطلق	1.5571	*1.4836	
	أرمل	2.8571	2.7836	1.300
التوافق الانفعالي	متزوج	5.263		
	مطلق	5.585	0.322	
	أرمل	*5.174	0.088	0.411

يتبين من الجدولين السابقين:

- أن الفروق في السمات تقدير الذات والاستقلال والدوجماطيقية والسعادة والعدوانية كانت بين مجموعة ذوي الحالة الاجتماعية مطلق وذوي الحالة الاجتماعية متزوج، لصالح مجموعة ذوي الحالة الاجتماعية متزوج.

- وأن الفروق في التوافق الانفعالي كانت بين مجموعة ذوي الحالة الاجتماعية أعزب وذوي الحالة الاجتماعية أرمل، لصالح مجموعة ذوي الحالة الاجتماعية أرمل.

5.3 توجد فروق دالة إحصائياً في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف طبيعة المعيشة (مع العائلة الممتدة- مع العائلة النووية – دار المسنين).

جدول (30)

يبين نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف طبيعة المعيشة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تقدير الذات	بين المجموعات	187.803	2	93.902	2.434	غير دالة إحصائياً

	داخل المجموعات	7600.752	197	38.582		
	المجموع	7788.555	199			
التوكيدية	بين المجموعات	90.825	2	45.412	2.856	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	3132.195	197	15.899		
	المجموع	3223.020	199			
الاستقلال	بين المجموعات	108.785	2	54.393	2.172	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	4933.295	197	25.042		
	المجموع	5042.080	199			
الدوجماطيقية	بين المجموعات	60.068	2	30.034	1.980	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2987.487	197	15.165		
	المجموع	3047.555	199			
السعادة	بين المجموعات	83.805	2	41.902	0.755	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	10939.150	197	55.529		
	المجموع	11022.955	199			
العدوانية	بين المجموعات	74.976	2	37.488	2.944	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2508.204	197	12.732		
	المجموع	2583.180	199			
المسئولية	بين المجموعات	211.621	2	105.811	3.017	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	6909.659	197	35.074		
	المجموع	7121.280	199			
السيطرة	بين المجموعات	82.398	2	41.199	2.310	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	3513.357	197	17.834		
	المجموع	3595.755	199			
التوافق الشخصي	بين المجموعات	1.295	2	.647	0.031	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	4159.260	197	21.113		
	المجموع	4160.555	199			
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	153.775	2	76.887	5.689	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	2662.380	197	13.515		
	المجموع	2816.155	199			
التوافق الأسري	بين المجموعات	87.192	2	43.596	3.577	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	2401.028	197	12.188		
	المجموع	2488.220	199			
التوافق	بين المجموعات	160.837	2	80.419	3.470	دالة عند 0.05

الاقتصادي	داخل المجموعات	4565.958	197	23.177		
	المجموع	4726.795	199			
التوافق الانفعالي	بين المجموعات	5.145	2	2.572	0.102	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	4953.475	197	25.145		
	المجموع	4958.620	199			
الصحة الجسمية	بين المجموعات	52.910	2	26.455	0.535	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	9735.010	197	49.416		
	المجموع	9787.920	199			
التوافق النفسي ككل	بين المجموعات	375.515	2	187.757	0.576	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	64188.440	197	325.830		
	المجموع	64563.955	199			
التوافق الزواجي *	بين المجموعات	17.180	2	8.590	0.691	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	1629.156	131	12.436		
	المجموع	1646.336	133			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=2، >120) عند مستوى دلالة 0.05 = 3.00، وعند مستوى دلالة 0.01 = 4.61

يتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 في سمة المسئولية باختلاف طبيعة المعيشة للمسنين من أفراد العينة.

- في حين لم تجد النتائج فروق دالة إحصائياً في بقية السمات الشخصية باختلاف طبيعة المعيشة للمسنين من أفراد العينة.

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01ومستوى 0.05 في التوافق الاجتماعي والتوافق الأسري والتوافق الاقتصادي باختلاف طبيعة المعيشة للمسنين من أفراد العينة.

- في حين لم تجد النتائج فروق دالة إحصائياً في بقية أبعاد التوافق النفسي باختلاف طبيعة المعيشة للمسنين من أفراد العينة.

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً لاختلاف طبيعة المعيشة لأفراد العينة:

جدول (31)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لسمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً لطبيعة المعيشة

المتغير	البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المسئولية	مع العائلة الممتدة	136	14.8897	6.42181

	مع العائلة النووية	49	15.9796	5.02697
	دار المسنين	15	18.6667	3.03942
التوافق الاجتماعي	مع العائلة الممتدة	136	29.9926	4.04877
	مع العائلة النووية	49	29.3673	2.55517
	دار المسنين	15	33.0000	3.11677
التوافق الأسري	مع العائلة الممتدة	136	33.7574	3.43510
	مع العائلة النووية	49	33.3469	3.67169
	دار المسنين	15	36.0667	3.39046
التوافق الاقتصادي	مع العائلة الممتدة	136	37.5368	4.98577
	مع العائلة النووية	49	39.3061	4.73552
	دار المسنين	15	39.8667	3.09069

والجدول التالي يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات سمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً لطبيعة المعيشة:

جدول (32)

نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات سمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً لطبيعة المعيشة

المتغير	البيان	مع العائلة الممتدة	مع العائلة النووية
المسئولية	مع العائلة النووية	1.0899	
	دار المسنين	3.7770 *	2.687
التوافق الاجتماعي	مع العائلة النووية	0.6253	
	دار المسنين	3.0074 *	*3.632
التوافق الأسري	مع العائلة النووية	0.4104	
	دار المسنين	2.3093	*2.719
التوافق الاقتصادي	مع العائلة النووية	1.7694	
	دار المسنين	2.3299 *	0.560

يتبين من الجدولين السابقين:

- أن الفروق في سمة المسئولية كانت بين مجموعة ذوي طبيعة المعيشة دار المسنين ومجموعة ذوي طبيعة المعيشة مع العائلة الممتدة، لصالح مجموعة ذوي طبيعة المعيشة دار المسنين.

- أن الفروق في التوافق الاجتماعي كانت بين مجموعة ذوي طبيعة المعيشة دار المسنين ومجموعتي ذوي طبيعة المعيشة مع العائلة الممتدة ومع العائلة النووية، لصالح مجموعة ذوي طبيعة المعيشة دار المسنين.

- أن الفروق في التوافق الأسري كانت بين مجموعة ذوي طبيعة المعيشة دار المسنين ومجموعة ذوي طبيعة المعيشة مع العائلة النووية، لصالح مجموعة ذوي طبيعة المعيشة دار المسنين.

- أن الفروق في التوافق الاقتصادي كانت بين مجموعة ذوي طبيعة المعيشة دار المسنين ومجموعة ذوي طبيعة المعيشة مع العائلة الممتدة، لصالح مجموعة ذوي طبيعة المعيشة دار المسنين.

6.3 توجد فروق دالة إحصائياً في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف عدد الأبناء الأحياء (4 فأقل، 5-7، 8 فأكثر).

جدول (33)

يبين نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف عدد الأبناء الأحياء

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تقدير الذات	بين المجموعات	75.883	2	37.941	1.004	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	6992.394	185	37.797		
	المجموع	7068.277	187			
التوكيدية	بين المجموعات	114.823	2	57.411	3.702	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	2869.177	185	15.509		
	المجموع	2984.000	187			
الاستقلال	بين المجموعات	64.031	2	32.015	1.306	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	4535.714	185	24.517		
	المجموع	4599.745	187			
الدوجماطيقية	بين المجموعات	83.368	2	41.684	2.710	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2845.159	185	15.379		
	المجموع	2928.527	187			
السعادة	بين المجموعات	210.963	2	105.482	1.903	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	10255.138	185	55.433		

	المجموع	10466.101	187			
العدوانية	بين المجموعات	76.529	2	38.265	2.998	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2361.189	185	12.763		
	المجموع	2437.718	187			
المسئولية	بين المجموعات	52.339	2	26.170	0.744	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	6511.299	185	35.196		
	المجموع	6563.638	187			
السيطرة	بين المجموعات	25.000	2	12.500	0.689	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	3354.080	185	18.130		
	المجموع	3379.080	187			
التوافق الشخصي	بين المجموعات	7.837	2	3.919	0.192	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	3781.801	185	20.442		
	المجموع	3789.638	187			
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	142.173	2	71.086	5.631	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	2335.636	185	12.625		
	المجموع	2477.809	187			
التوافق الأسري	بين المجموعات	107.132	2	53.566	4.316	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	2296.080	185	12.411		
	المجموع	2403.213	187			
التوافق الاقتصادي	بين المجموعات	101.886	2	50.943	2.119	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	4446.731	185	24.036		
	المجموع	4548.617	187			
التوافق الانفعالي	بين المجموعات	62.984	2	31.492	1.405	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	4146.825	185	22.415		
	المجموع	4209.809	187			
الصحة الجسمية	بين المجموعات	166.335	2	83.168	1.726	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	8913.894	185	48.183		
	المجموع	9080.229	187			
التوافق النفسي ككل	بين المجموعات	1848.390	2	924.195	3.003	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	56931.668	185	307.739		
	المجموع	58780.059	187			
التوافق الزواجي *	بين المجموعات	29.085	2	14.542	1.178	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	1617.251	131	12.345		

	المجموع	1646.336	133			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=2، >120) عند مستوى دلالة 0.05 = 3.00، وعند مستوى دلالة 0.01 = 4.61

يتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 في سمة التوكيدية باختلاف عدد الأبناء الأحياء للمسنين من أفراد العينة.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ومستوى 0.05في التوافق الاجتماعي والتوافق الأسري والتوافق النفسي ككل باختلاف عدد الأبناء الأحياء للمسنين من أفراد العينة.

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً لاختلاف عدد الأبناء الأحياء لأفراد العينة:

جدول (34)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لسمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً لعدد الأبناء الأحياء

المتغير	البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التوكيدية	4 فأقل	40	12.8750	3.44322
	5 – 7 أبناء	62	12.0000	3.91299
	8 فأكثر	86	13.7791	4.16258
التوافق الاجتماعي	4 فأقل	40	31.3000	3.15578
	5 – 7 أبناء	62	30.3065	4.65389
	8 فأكثر	86	29.1047	2.71393
التوافق الأسري	4 فأقل	40	35.1500	3.42352
	5 – 7 أبناء	62	33.9194	3.60918
	8 فأكثر	86	33.1744	3.50526
التوافق النفسي ككل	4 فأقل	40	217.4750	10.80832
	5 – 7 أبناء	62	215.0161	17.87249
	8 فأكثر	86	209.9419	19.67103

والجدول التالي يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات سمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً لعدد الأبناء الأحياء:

جدول (35)

نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات

سمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً لعدد الأبناء الأحياء

المتغير	البيان	4 فأقل	5 – 7 أبناء
التوكيدية	5 – 7 أبناء	0.8750	
	8 فأكثر	0.9041	*1.779
التوافق الاجتماعي	5 – 7 أبناء	0.9935	
	8 فأكثر	* 2.1953	1.201
التوافق الأسري	5 – 7 أبناء	1.2306	
	8 فأكثر	* 1.9756	0.744
التوافق النفسي ككل	5 – 7 أبناء	2.4589	
	8 فأكثر	* 7.5331	5,074

يتبين من الجدولين السابقين:

- أن الفروق في سمة التوكيدية كانت بين مجموعة ذوي عدد الأبناء (5- 7) ومجموعة ذوي عدد الأبناء 8 فأكثر، لصالح مجموعة ذوي عدد الأبناء 8 فأكثر.

- أن الفروق في التوافق الاجتماعي والتوافق الأسري والتوافق النفسي ككل كانت بين مجموعة ذوي عدد الأبناء 4 فأقل ومجموعة ذوي عدد الأبناء 8 فأكثر، لصالح مجموعة ذوي عدد 4 فأقل.

7.3 توجد فروق دالة إحصائياً في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف المستوى الاقتصادي (ضعيف – متوسط - مرتفع).

جدول (36)

يبين نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في كل

من سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف المستوى الاقتصادي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تقدير الذات	بين المجموعات	872.923	2	436.462	12.433	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	6915.632	197	35.105		
	المجموع	7788.555	199			
التوكيدية	بين المجموعات	88.059	2	44.029	2.767	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	3134.961	197	15.914		

	المجموع	3223.020	199			
الاستقلال	بين المجموعات	206.959	2	103.480	4.216	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	4835.121	197	24.544		
	المجموع	5042.080	199			
الدوجماطيقية	بين المجموعات	65.180	2	32.590	2.153	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2982.375	197	15.139		
	المجموع	3047.555	199			
السعادة	بين المجموعات	1053.145	2	526.573	10.405	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	9969.810	197	50.608		
	المجموع	11022.955	199			
العدوانية	بين المجموعات	20.579	2	10.289	0.791 س	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2562.601	197	13.008		
	المجموع	2583.180	199			
المسئولية	بين المجموعات	733.341	2	366.671	11.308	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	6387.939	197	32.426		
	المجموع	7121.280	199			
السيطرة	بين المجموعات	192.611	2	96.305	5.575	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	3403.144	197	17.275		
	المجموع	3595.755	199			
التوافق الشخصي	بين المجموعات	126.999	2	63.500	3.101	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	4033.556	197	20.475		
	المجموع	4160.555	199			
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	102.182	2	51.091	3.709	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	2713.973	197	13.777		
	المجموع	2816.155	199			
التوافق الأسري	بين المجموعات	192.347	2	96.173	8.252	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	2295.873	197	11.654		
	المجموع	2488.220	199			
التوافق الاقتصادي	بين المجموعات	93.404	2	46.702	1.986	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	4633.391	197	23.520		
	المجموع	4726.795	199			
التوافق الانفعالي	بين المجموعات	114.625	2	57.312	2.331	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	4843.995	197	24.589		

	المجموع	4958.620	199			
الصحة الجسمية	بين المجموعات	257.377	2	128.688	2.660	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	9530.543	197	48.378		
	المجموع	9787.920	199			
التوافق النفسي ككل	بين المجموعات	129.942	2	64.971	0.199	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	64434.013	197	327.076		
	المجموع	64563.955	199			
التوافق الزواجي *	بين المجموعات	7.622	2	3.811	0.305	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	1638.714	131	12.509		
	المجموع	1646.336	133			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=2، >120) عند مستوى دلالة 0.05 = 3.00، وعند مستوى دلالة 0.01 = 4.61

يتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01ومستوى 0.05في السمات تقدير الذات والاستقلال والسعادة والمسئولية والسيطرة باختلاف المستوى الاقتصادي للمسنين من أفراد العينة.

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01ومستوى 0.05في التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتوافق الأسري باختلاف المستوى الاقتصادي للمسنين من أفراد العينة.

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي لأفراد العينة:

جدول (37)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لسمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً للمستوى الاقتصادي

المتغير	البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقدير الذات	ضعيف	63	14.5873	6.96219
	متوسط	110	19.1364	5.19788
	مرتفع	27	18.8519	6.09353
الاستقلال	ضعيف	63	12.2222	5.10675
	متوسط	110	14.4909	4.74631
	مرتفع	27	13.4815	5.41629
السعادة	ضعيف	63	11.2063	7.38385

	متوسط	110	16.0727	7.07588
	مرتفع	27	12.1852	6.59858
المسئولية	ضعيف	63	13.0794	6.08356
	متوسط	110	17.1545	5.15305
	مرتفع	27	13.9630	6.79073
السيطرة	ضعيف	63	9.1270	4.40488
	متوسط	110	11.3182	3.82875
	مرتفع	27	10.6296	4.81303
التوافق الشخصي	ضعيف	63	32.2222	5.09410
	متوسط	110	34.0000	4.35363
	مرتفع	27	33.2222	3.71414
التوافق الاجتماعي	ضعيف	63	31.1111	3.49705
	متوسط	110	29.6364	4.14801
	مرتفع	27	29.3704	1.75736
التوافق الأسري	ضعيف	63	35.2540	3.62771
	متوسط	110	33.0727	3.38564
	مرتفع	27	33.5926	2.97760

والجدول التالي يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات سمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً للمستوى الاقتصادي:

جدول (38)

نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات

سمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً للمستوى الاقتصادي

المتغير	البيان	ضعيف	متوسط
تقدير الذات	متوسط	*4.5491	
	مرتفع	* 4.2646	0.284
الاستقلال	متوسط	*2.2687	
	مرتفع	1.2593	1.009
السعادة	متوسط	*4.8664	
	مرتفع	0.9788	*3.887
المسئولية	متوسط	*4.0752	
	مرتفع	0.8836	*3.191

السيطرة	متوسط	*2.1912	
	مرتفع	1.5026	0.688
التوافق الشخصي	متوسط	*1.7778	
	مرتفع	1.0000	0.777
التوافق الاجتماعي	متوسط	*1.4747	
	مرتفع	1.7407	0.266
التوافق الأسري	متوسط	*2.1812	
	مرتفع	1.6614	0.519

يتبين من الجدولين السابقين:

- أن الفروق في سمة تقدير الذات كانت بين مجموعة ذوي المستوى الاقتصادي الضعيف ومجموعتي ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط والمرتفع، لصالح مجموعتي ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط والمرتفع.

- أن الفروق في سمتي الاستقلال والسيطرة كانت بين مجموعة ذوي المستوى الاقتصادي الضعيف ومجموعة ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط، لصالح مجموعة ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط.

- أن الفروق في سمتي السعادة والمسئولية كانت بين مجموعة ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط ومجموعتي ذوي المستوى الاقتصادي الضعيف والمرتفع، لصالح مجموعة ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط.

- أن الفروق في التوافق الشخصي كانت بين مجموعة ذوي المستوى الاقتصادي الضعيف ومجموعة ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط، لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط.

- أن الفروق في التوافق الاجتماعي والتوافق الأسري كانت بين مجموعة ذوي المستوى الاقتصادي الضعيف ومجموعة ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط، لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الضعيف.

8.3 توجد فروق دالة إحصائياً في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف المستوى التعليمي (أمي – إعدادي ودون – ثانوي – جامعي).

جدول (39)

يبين نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف المستوى التعليمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تقدير الذات	بين المجموعات	910.277	3	303.426	8.646	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	6878.278	196	35.093		
	المجموع	7788.555	199			
التوكيدية	بين المجموعات	207.292	3	69.097	4.491	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	3015.728	196	15.386		
	المجموع	3223.020	199			
الاستقلال	بين المجموعات	750.847	3	250.282	11.432	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	4291.233	196	21.894		
	المجموع	5042.080	199			
الدوجماطيقية	بين المجموعات	8.738	3	2.913	0.188	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	3038.817	196	15.504		
	المجموع	3047.555	199			
السعادة	بين المجموعات	970.718	3	323.573	6.309	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	10052.237	196	51.287		
	المجموع	11022.955	199			
العدوانية	بين المجموعات	113.850	3	37.950	3.012	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	2469.330	196	12.599		
	المجموع	2583.180	199			
المسئولية	بين المجموعات	751.229	3	250.410	7.705	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	6370.051	196	32.500		
	المجموع	7121.280	199			
السيطرة	بين المجموعات	376.291	3	125.430	7.636	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	3219.464	196	16.426		
	المجموع	3595.755	199			
التوافق	بين المجموعات	437.810	3	145.937	7.683	دالة عند 0.01

الشخصي	داخل المجموعات	3722.745	196	18.994		
	المجموع	4160.555	199			
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	59.008	3	19.669	1.398	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2757.147	196	14.067		
	المجموع	2816.155	199			
التوافق الأسري	بين المجموعات	69.753	3	23.251	1.884	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2418.467	196	12.339		
	المجموع	2488.220	199			
التوافق الاقتصادي	بين المجموعات	41.190	3	13.730	0.574	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	4685.605	196	23.906		
	المجموع	4726.795	199			
التوافق الانفعالي	بين المجموعات	252.167	3	84.056	3.500	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	4706.453	196	24.013		
	المجموع	4958.620	199			
الصحة الجسمية	بين المجموعات	951.192	3	317.064	7.033	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	8836.728	196	45.085		
	المجموع	9787.920	199			
التوافق النفسي ككل	بين المجموعات	5042.279	3	1680.760	5.535	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	59521.676	196	303.682		
	المجموع	64563.955	199			
التوافق الزواجي *	بين المجموعات	145.181	3	48.394	4.191	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	1501.154	130	11.547		
	المجموع	1646.336	133			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=3، >120) عند مستوى دلالة 0.05 = 2.60، وعند مستوى دلالة 0.01= 3.78

يتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01ومستوى 0.05 في سمات تقدير الذات والتوكيدية والاستقلال والسعادة والعدوانية والمسئولية والسيطرة باختلاف المستوى التعليمي للمسنين من أفراد العينة.

- كما وجدت النتائج فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى 0.01ومستوى 0.05 في التوافق الشخصي والتوافق الانفعالي وتوافق الصحة الجسمية والتوافق النفسي ككل باختلاف المستوى التعليمي للمسنين من أفراد العينة.

- كما وجدت النتائج فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى 0.01في التوافق الزواجي لدى المتزوجين من المسنين من أفراد العينة.

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي لأفراد العينة:

جدول (40)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لسمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً للمستوى التعليمي

المتغير	البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقدير الذات	أمي	66	15.2273	6.62813
	إعدادي ودون	54	17.6111	5.54711
	ثانوي	48	18.4792	5.88901
	جامعي	32	21.5625	4.95748
التوكيدية	أمي	66	11.5000	3.91152
	إعدادي ودون	54	13.6296	4.23060
	ثانوي	48	13.4167	3.64273
	جامعي	32	13.9688	3.80564
الاستقلال	أمي	66	11.8636	4.74548
	إعدادي ودون	54	12.4815	4.97443
	ثانوي	48	15.1458	4.45779
	جامعي	32	17.0000	4.33292
السعادة	أمي	66	11.4545	6.53789
	إعدادي ودون	54	13.4630	7.43960
	ثانوي	48	16.0208	7.96399
	جامعي	32	17.2188	6.62222
العدوانية	أمي	66	6.4242	3.87521
	إعدادي ودون	54	8.2222	2.95032
	ثانوي	48	7.0000	2.85836
	جامعي	32	7.9375	4.57156
المسئولية	أمي	66	13.7879	5.98335
	إعدادي ودون	54	13.9444	6.22053
	ثانوي	48	17.8125	5.00066

	جامعي	32	17.8125	5.13330
السيطرة	أمي	66	9.4242	4.15863
	إعدادي ودون	54	9.4630	3.69963
	ثانوي	48	11.7917	4.33176
	جامعي	32	12.7500	3.96761
التوافق الشخصي	أمي	66	32.3333	5.16000
	إعدادي ودون	54	31.9074	3.78312
	ثانوي	48	34.9167	3.33794
	جامعي	32	35.4375	4.78531
التوافق الانفعالي	أمي	66	40.6212	5.86191
	إعدادي ودون	54	39.4074	5.14880
	ثانوي	48	41.6667	3.11710
	جامعي	32	42.6563	4.44035
الصحة الجسمية	أمي	66	35.4545	6.45024
	إعدادي ودون	54	34.1111	7.32447
	ثانوي	48	38.3125	6.62091
	جامعي	32	40.0938	6.29572
التوافق النفسي ككل	أمي	66	211.4545	19.33763
	إعدادي ودون	54	206.4444	17.33648
	ثانوي	48	216.1042	13.55719
	جامعي	32	221.1250	18.53288
التوافق الزواجي *	أمي	32	39.4375	3.26207
	إعدادي ودون	34	37.0294	4.50915
	ثانوي	38	39.3684	2.59335
	جامعي	30	39.4667	2.94470

والجدول التالي يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات سمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً للمستوى التعليمي:

جدول (41)

نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات سمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً للمستوى التعليمي

المتغير	البيان	أمي	إعدادي ودون	ثانوي
تقدير الذات	إعدادي ودون	2.3838		
	ثانوي	*3.2519	0.8681	

	جامعي	* 6.3352	* 3.9514	3.083
التوكيدية	إعدادي ودون	*2.1296		
	ثانوي	1.9167	0.2130	
	جامعي	* 2.4688	0.3391	0.552
الاستقلال	إعدادي ودون	0.6178		
	ثانوي	*3.2822	*2.6644	
	جامعي	* 5.1364	* 4.5185	1.854
السعادة	إعدادي ودون	2.0084		
	ثانوي	*4.5663	2.5579	
	جامعي	* 5.7642	3.7558	1.197
العدوانية	إعدادي ودون	*1.7980		
	ثانوي	0.5758	1.2222	
	جامعي	* 1.5133	0.2847	0.937
المسئولية	إعدادي ودون	0.1566		
	ثانوي	*4.0246	*3.8681	
	جامعي	* 4.0246	* 3.8681	0.000
السيطرة	إعدادي ودون	0.0387		
	ثانوي	*2.3674	*2.3287	
	جامعي	* 3.3258	* 3.2870	0.958
التوافق الشخصي	إعدادي ودون	0.4259		
	ثانوي	*2.5833	*3.0093	
	جامعي	* 3.1042	* 3.5301	0.520
التوافق الانفعالي	إعدادي ودون	1.2138		
	ثانوي	1.0455	2.2593	
	جامعي	2.0350	* 3.2488	0.989
الصحة الجسمية	إعدادي ودون	1.3434		
	ثانوي	2.8580	*4.2014	
	جامعي	* 4.6392	* 5.9826	1.781
التوافق النفسي ككل	إعدادي ودون	5.0101		
	ثانوي	4.6496	9.6597	
	جامعي	9.6705	* 14.6806	5.020
التوافق الزواجي *	إعدادي ودون	*2.4081		
	ثانوي	0.0691	*2.3390	

	جامعي	0.0292	* 2.4373	0.098

يتبين من الجدولين السابقين:

- أن الفروق في سمة تقدير الذات كانت بين مجموعة ذوي المستوى التعليمي أمي ومجموعتي ذوي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي، لصالح مجموعتي ذوي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي. كما كانت هناك فروق بين مجموعة ذوي المستوى التعليمي جامعي ومجموعة ذوي المستوى التعليمي إعدادي ودون، لصالح مجموعة ذوي المستوى التعليمي جامعي.

- أن الفروق في سمتي التوكيدية والعدوانية كانت بين مجموعة ذوي المستوى التعليمي أمي ومجموعتي ذوي المستوى التعليمي إعدادي ودون وجامعي، لصالح مجموعتي ذوي المستوى التعليمي إعدادي ودون وجامعي.

- أن الفروق في السمات الاستقلال والمسئولية والسيطرة كانت بين مجموعتي ذوي المستوى التعليمي أمي وإعدادي ودون من ناحية ومجموعتي ذوي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي، لصالح مجموعتي ذوي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي.

- أن الفروق في سمة السعادة كانت بين مجموعة ذوي المستوى التعليمي أمي ومجموعتي ذوي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي، لصالح مجموعتي ذوي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي.

- أن الفروق في التوافق الشخصي كانت بين مجموعتي ذوي المستوى التعليمي أمي وإعدادي ودون من ناحية ومجموعتي ذوي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي، لصالح مجموعتي ذوي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي. كما كانت هناك فروق بين مجموعة ذوي المستوى التعليمي إعدادي ودون ومجموعتي ذوي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي، لصالح مجموعتي ذوي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي.

- أن الفروق في التوافق الانفعالي والتوافق النفسي ككل كانت بين مجموعة ذوي المستوى التعليمي إعدادي ودون ومجموعة ذوي المستوى التعليمي جامعي، لصالح مجموعة ذوي المستوى التعليمي جامعي.

- أن الفروق في توافق الصحة الجسمية كانت بين مجموعة ذوي المستوى التعليمي أمي ومجموعة ذوي المستوى التعليمي جامعي، لصالح مجموعة ذوي المستوى التعليمي جامعي. كما كانت هناك فروق بين مجموعة ذوي المستوى التعليمي إعدادي ودون ومجموعتي ذوي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي، لصالح مجموعتي ذوي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي.

- أن الفروق في التوافق الزواجي كانت بين مجموعة ذوي المستوى التعليمي أمي ومجموعة ذوي المستوى التعليمي إعدادي ودون، لصالح مجموعة ذوي المستوى التعليمي أمي. كما كانت هناك فروق بين مجموعة ذوي المستوى التعليمي إعدادي ودون ومجموعتي ذوي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي، لصالح مجموعتي ذوي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي.

9.3 توجد فروق دالة إحصائياً في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف مكان الإقامة (قرية- مخيم- مدينة).

جدول (42)
يبين نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين باختلاف مكان الإقامة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تقدير الذات	بين المجموعات	360.480	2	180.240	4.780	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	7428.075	197	37.706		
	المجموع	7788.555	199			
التوكيدية	بين المجموعات	305.215	2	152.607	10.304	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	2917.805	197	14.811		
	المجموع	3223.020	199			
الاستقلال	بين المجموعات	356.744	2	178.372	7.500	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	4685.336	197	23.783		
	المجموع	5042.080	199			
الدوجماطيقية	بين المجموعات	154.221	2	77.111	5.250	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	2893.334	197	14.687		
	المجموع	3047.555	199			
السعادة	بين المجموعات	451.682	2	225.841	4.209	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	10571.273	197	53.661		
	المجموع	11022.955	199			
العدوانية	بين المجموعات	229.749	2	114.875	9.616	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	2353.431	197	11.946		
	المجموع	2583.180	199			
المسئولية	بين المجموعات	567.548	2	283.774	8.530	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	6553.732	197	33.268		
	المجموع	7121.280	199			
السيطرة	بين المجموعات	146.180	2	73.090	4.174	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	3449.575	197	17.511		
	المجموع	3595.755	199			
التوافق الشخصي	بين المجموعات	19.992	2	9.996	0.476	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	4140.563	197	21.018		

	المجموع	4160.555	199			
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	36.276	2	18.138	1.285	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2779.879	197	14.111		
	المجموع	2816.155	199			
التوافق الأسري	بين المجموعات	79.751	2	39.875	3.262	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	2408.469	197	12.226		
	المجموع	2488.220	199			
التوافق الاقتصادي	بين المجموعات	13.599	2	6.800	0.284	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	4713.196	197	23.925		
	المجموع	4726.795	199			
التوافق الانفعالي	بين المجموعات	21.103	2	10.552	0.421	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	4937.517	197	25.064		
	المجموع	4958.620	199			
الصحة الجسمية	بين المجموعات	51.544	2	25.772	0.521	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	9736.376	197	49.423		
	المجموع	9787.920	199			
التوافق النفسي ككل	بين المجموعات	83.239	2	41.619	0.127	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	64480.716	197	327.313		
	المجموع	64563.955	199			
التوافق الزواجي *	بين المجموعات	22.314	2	11.157	0.900	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	1624.021	131	12.397		
	المجموع	1646.336	133			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=2، >120) عند مستوى دلالة 0.05 = 3.00، وعند مستوى دلالة 0.01 = 4.61

يتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01ومستوى 0.05 في جميع سمات الشخصية باختلاف مكان الإقامة للمسنين من أفراد العينة.

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 في التوافق الأسري باختلاف مكان الإقامة للمسنين من أفراد العينة.

- في حين لم تجد النتائج فروقاً دالة إحصائياً في بقية أبعاد التوافق النفسي باختلاف مكان الإقامة للمسنين من أفراد العينة.

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً لاختلاف مكان الإقامة لأفراد العينة:

جدول (43)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لسمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً لمكان الإقامة

المتغير	البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقدير الذات	قرية	67	15.7761	6.71006
	مخيم	53	18.5094	4.82630
	مدينة	80	18.6875	6.40924
التوكيدية	قرية	67	12.5970	3.24299
	مخيم	53	14.9245	4.11306
	مدينة	80	11.8875	4.12462
الاستقلال	قرية	67	11.7612	4.60596
	مخيم	53	14.6981	4.24076
	مدينة	80	14.5125	5.45405
الدوجماطيقية	قرية	67	11.6866	4.00836
	مخيم	53	13.9057	3.88421
	مدينة	80	13.0875	3.64290
السعادة	قرية	67	11.9552	6.94007
	مخيم	53	14.5283	7.60466
	مدينة	80	15.4000	7.45043
العدوانية	قرية	67	6.1791	3.30713
	مخيم	53	8.9434	3.33060
	مدينة	80	7.1250	3.65394
المسئولية	قرية	67	13.2090	6.22930
	مخيم	53	15.6981	5.77656
	مدينة	80	17.1375	5.34563
السيطرة	قرية	67	9.4478	3.98970
	مخيم	53	10.5283	3.96913
	مدينة	80	11.4500	4.47185
التوافق الأسري	قرية	67	34.7164	3.62151
	مخيم	53	33.3019	3.40014
	مدينة	80	33.4375	3.45255

والجدول التالي يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات سمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً لمكان الإقامة:

جدول (44)

نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات سمات الشخصية والتوافق النفسي ذات الدلالة تبعاً لمكان الإقامة

المتغير	البيان	قرية	مخيم
تقدير الذات	مخيم	2.7333	
	مدينة	* 2.9114	0.178
التوكيدية	مخيم	*2.3275	
	مدينة	0.7095	*3.037
الاستقلال	مخيم	*2.9369	
	مدينة	* 2.7513	0.185
الدوجماطيقية	مخيم	*2.2191	
	مدينة	1.4009	0.818
السعادة	مخيم	2.5731	
	مدينة	* 3.4448	0.871
العدوانية	مخيم	*2.7643	
	مدينة	0.9459	*1.818
المسئولية	مخيم	2.4892	
	مدينة	* 3.9285	1.439
السيطرة	مخيم	1.0805	
	مدينة	* 2.0022	0.921
التوافق الأسري	مخيم	*1.4145	
	مدينة	1.2789	0.135

يتبين من الجدولين السابقين:

- أن الفروق في سمات تقدير الذات والسعادة والمسئولية والسيطرة كانت بين مجموعة الذين يقيمون في القرية ومجموعة الذين يقيمون في المدينة، لصالح مجموعة الذين يقيمون في المدينة.

- أن الفروق في سمتي التوكيدية والعدوانية كانت بين مجموعة الذين يقيمون في المخيم ومجموعتي الذين يقيمون في القرية والذين يقيمون في المدينة، لصالح مجموعة الذين يقيمون في المخيم.

- أن الفروق في سمة الاستقلال كانت بين مجموعة الذين يقيمون في القرية ومجموعتي الذين يقيمون في المخيم والذين يقيمون في المدينة، لصالح مجموعتي الذين يقيمون في المخيم والمدينة.

- أن الفروق في سمة الدوجماطيقية كانت بين مجموعة الذين يقيمون في المخيم ومجموعة الذين يقيمون في القرية، لصالح الذين يقيمون في المخيم.

- أن الفروق في التوافق الأسري كانت بين مجموعة الذين يقيمون في المخيم ومجموعة الذين يقيمون في القرية، لصالح مجموعة الذين يقيمون في القرية.

الفصل السادس

مناقشة وتفسير النتائج

مقدمة

مناقشة وتفسير فروض الدراسة

الخلاصة

التوصيات

مناقشة وتفسير النتائج

مقدمة:

بعد أن تم الانتهاء من عرض النتائج في الفصل الخامس والتي كانت تهدف إلى معرفة العلاقة بين سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين ،ستقوم الباحثة في هذا الفصل بتفسير ومناقشة النتائج على أساس علمي ونظري و امبيريقي.

أولا: مناقشة نتائج الفرض الرئيسي الأول:

وينص على :"توجد فروق دالة إحصائيا في درجة التوافق النفسي للمسنين باختلاف درجاتهم على مقياس سمات الشخصية(منخفض - مرتفع)".

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيسي ثماني فروض فرعية:

1-1 مناقشة نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول:

"يوجد فروق دالة إحصائيا في درجة التوافق النفسي للمسنين باختلاف درجاتهم على مقياس تقدير الذات"

وبالنظر إلى الجدول رقم(12) تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة تقدير الذات في التوافق الشخصي والاقتصادي والانفعالي والصحة الجسمية والتوافق ككل وكانت الفروق لصالح مرتفعي تقدير الذات من أفراد العينة الكلية .

يعتبر أفضل مؤشر للتوافق في العمر المتقدم الاعتداد بالنفس، واعتبار الذات، وألا يتولد اليأس عند صاحبة،ويعتبر الاكتئاب إحدى السمات الظاهرة المميزة لبعض كبار السن ،وكثير من الاكتئاب يرتبط مع ضغوط كبر السن، ونتيجة لفقدان احترام الذات(العبد،1984،ص82).وهذا يتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة ففي دراسة عزة مبروك(2002م) تبين أن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى كبار السن يتأثر بمتغير تقييم الذات، حيث أنه توجد علاقة سالبة وداله إحصائيا بين تقييم الذات وكل من الشعور بالوحدة النفسية ومستويات الاكتئاب فكلما انخفضت مشاعر الوحدة ومستويات الاكتئاب كان التقييم الذاتي ايجابي،وتبين في دراسة (لونج وآخرون2005 ،Leung et al) أن الرضا عن الحياة يعتمد على احترام الذات ، أي كلما زاد احترام المسن لذاته زاد رضاه عن الحياة بشكل عام.

فاحترام المسن لذاته وتقديره لها وشعوره بأنه ذو قيمة وفائدة يزيد من سعادته، ويجعله أكثر ثقة بذاته. لهذا فارتفاع سمة تقدير الذات لدى المسنين تؤدي الى توافق شخصي واقتصادي وانفعالي وصحة جسمية وتوافق نفسي ككل.

في حين أظهرت النتائج وجود فروق في متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي سمة تقدير الذات في التوافق الأسري والاجتماعي ،وكانت الفروق لصالح منخفضي سمة تقدير الذات من أفراد العينة الكلية.

تعتبر العلاقات الأسرية والاجتماعية من العلاقات الهامة في حياة كبار السن ،فهي التي تحفظ له هويته واعتزازه بذاته وكرامته (لعبد،1984،ص83)،إلا أن الكثير من المسنين بشكل عام يتميزون بالذاتية ،والأنانية ،والتمركز حول الذات ،وتعصب للماضي، وللعادات والتقاليد التي نشأوا في ظلها ؛فالمسنون يقفون موقفا عدائيا من كل جديد لذلك نجدهم في صراع دائم مع أبنائهم والمحيطين بهم،فهم يرون أن من حولهم لم يعودوا ا يطيعوا لهم أمرا، وهذا الأمر يعيق توافقهم الأسري والاجتماعي ،ويؤدي بهم للعزلة والشعور بالوحدة .وأظهرت دراسة مصطفى مصطفى(1995م) وجود علاقة ارتباط سالبة ودالة إحصائيا بين الشعور بالوحدة النفسية وكل من التوافق الاجتماعي والتوافق العام، فكلما زاد انعزال المسن زادت درجة شعوره بالوحدة النفسية وبالتالي انخفضت درجات توافقه الاجتماعي والنفسي بشكل عام.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى مفهوم المسنين عن ذاتهم ،فالمسنون بشكل عام يظهرون ميولا نرجسية تؤدي إلى تحول اهتماماتهم بالأشخاص والموضوعات المحيطة بهم إلى اهتمامهم بذاتهم ،وهذا يؤثر على علاقتهم بأسرهم ومجتمعهم،ولذلك فانخفاض نرجسية المسنين وأنانيتهم تجعلهم أكثر انفتاحا وتقبلا للآخرين .لهذا فالمسنون منخفضي سمة تقدير الذات أكثر توافقا مع أسرهم ومجتمعهم.

1-2 مناقشة نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني:

"توجد فروق دالة إحصائيا في درجة التوافق النفسي للمسنين باختلاف درجاتهم على مقياس التوكيدية"

وبالنظر إلى الجدول رقم(13) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسنين مرتفعي ومنخفضي سمة التوكيدية في التوافق الشخصي، والاقتصادي ،والانفعالي ،لصالح المسنين ذو التوكيديه المرتفعة.

ويمكن تفسير ذلك من خلال نظرية النمو النفسي – الاجتماعي لأريكسون .حيث أن الإنسان يمر في أخر مرحله في حياته(مرحلة الشيخوخة)بمرحلة التكامل مقابل اليأس،فإذا كانت

نظرة المسن لحياته الماضية تشعره بالرضا والانجاز يكون المسن قد حقق ما أسماه أريسكون تكامل الذات، وهي قبول الفرد لمنزلته وماضيه وذاته. أما إذا نظر المسن إلى ماضية بصورة تشعره بخيبة الأمل، والحقد ،والغضب ،لعدم انتهاز الفرص ،والأسف نتيجة الأخطاء التي لا يمكن إصلاحها فعندئذ يصبح المسن في حالة يأس، ويكون مشمئزا من الحياة، ويشعر بالمرارة اتجاه حياة (أبو حطب،فواد و صادق،أمال،1990،ص686).ولذلك فتحقيق تكامل الذات يشعر المسن بالرضا والانجاز ويجعله أكثر قبولا لذاته وحياته.

ولهذا فالمسن عندما يحقق تكامل ذاته في هذه المرحلة من العمر، يكون أكثر توافقا ويشعر بالقوة، والرضا عن الذات.وهذا ما يفسر أن مرتفعي سمة التوكيدية هم أكثر توافقا من الناحية الشخصية والاقتصادية والانفعالية.

وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي سمة التوكيدية في التوافق الاجتماعي، لصالح منخفضي سمة التوكيدية من أفراد العينة الكلية.

تشكل الحياة الاجتماعية أهمية كبيرة لدى المسنين، فلقد أثبتت الدراسات والأبحاث أن المسنين الذين كانوا مشتركين في نشاطات اجتماعية ،ولديهم شعور بالاحتياج إليهم والانتماء والتفاعل كانوا أكثر قناعة وارتياح وتوافقا نفسيا(العمران،1984،ص47).

فالمسنون في هذه المرحلة من العمر بحاجة إلى الاندماج مع الآخرين، والتفاعل معهم خوفا من الوحدة والعزلة.فعندما يصل المسن إلى سن الستين فما فوق يكون كثير القلق والخوف من الوحدة والعزلة والموت ،ففي دراسة مصطفى مصطفى(1995م) تبين وجود علاقة ارتباط سالبة بين الشعور بالوحدة والعزلة والتوافق الاجتماعي، فكلما زاد انعزال المسن ودرجة الوحدة النفسية لدية كلما انخفضت درجات توافقه الاجتماعي .وأظهرت دراسة سلطان العويضة(2001م) ان المسنين يعانون من قلق الموت، وكانت هناك فروق بين المسنين المتقاعدين والمسنين غير المتقاعدين لصالح المسنين المتقاعدين في قلق الموت.

إلا أن المسن في هذه المرحلة بطبيعته يكون ذو ميول نرجسية فيتمركز حول ذاته ويبتعد عن العالم الخارجي، وهذا يعوق توافقه الاجتماعي .فالتوافق الاجتماعي، بحاجة إلى الانفتاح وتقبل الآخرين والاندماج معهم وهذا يتطلب من المسن التقليل من الأنانية، والتمركز حول الذات ،والانفتاح والتفاعل مع الآخرين .لذلك فانخفاض سمة التوكيدية للمسنين ساعد على تحقيقهم التوافق الاجتماعي لديهم.

1-3 مناقشة نتائج اختبار الفرض الفرعي الثالث:

"توجد فروق داله إحصائيا في درجة التوافق النفسي للمسنين باختلاف درجاتهم على مقياس سمة الاستقلال"

وبالإطلاع على الجدول رقم(14) تبين وجود فروق ذات دلاله إحصائيا بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي سمة الاستقلال في التوافق الشخصي والانفعالي والاقتصادي والصحة الجسمية والتوافق ككل، وكانت الفروق لصالح مرتفعي سمة الاستقلال من أفراد العينة الكلية.

يبدأ الخوف والقلق عند المسن عندما يلاحظ التغيرات الجسمية التي تطرأ علية، فيزداد اهتمامه بنفسه وصحته وذاته أكثر من السابق ،كما أن شعوره بضرورة الاعتماد على الآخرين بسبب تقدم سنه -بعد أن كان مستقلا -يخلق لدية عدم طمأنينة في النفس ،فتزداد اهتماماته بحالته المادية لضمان ما تبقى من حياته،ولقد أظهرت العديد من الدراسات أهمية العمل بعد التقاعد للمسنين ،فالعمل يضمن للمسن دخلا يساعده على توفير متطلباته دون الحاجة لمساعدة الآخرين، وبهذا يبقى مستقلا بذاته ،ومن هذه الدراسات دراسة نجوى اليحفوفي(2004م) والتي أظهرت نتائجها أن المسنين العاملين بعد سن التقاعد أكثر تفاؤل من نظرائهم المتقاعدين والغير عاملين بعد سن التقاعد، ودراسة جهاد علاء الدين(2004م) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق داله إحصائيا بين المتقاعدين العاملين والمتقاعدين الغير عاملين لصالح المتقاعدين العاملين في التوافق النفسي.ودراسة علي الديب(1994م) والتي تشير الى أن المسنين الذين مازالوا يزاولون العمل بعد سن التقاعد أكثر توافقا ورضا عن الحياة من المسنين الذين لا يزاولون العمل بعد سن التقاعد.ودراسة(لونج وآخرون Leung et al, 2005) التي تبين من خلالها أن الوضع المالي يؤثر على التفاؤل والرضا عن الحياة لدى المسنين. ودراسة (وينج وايرل Wong& Earl,2009) التي أظهرت أن ارتفاع الدخل يؤدي إلى توافق نفسي أفضل لدى المسنين.

وتعتبر مرحلة الشيخوخة مرحلة التدهور والاضمحلال الصحي، الا أن هناك فروق فردية في هذا التدهور .فالمسن ذو الصحة الجيدة القادر على قضاء حاجياته دون مساعدة الآخرين يكون أكثر راحة ورضا عن النفس، بالإضافة إلى أنه أكثر استقلال من المسن المريض .وأظهرت دراسة (وينج وايرل Wong& Earl،2009)أن تحسن الصحة يؤدي الى توافق نفسي أفضل لدى المسنين، وتبين في دراسة(لونج وآخرون Leung et al ,2005) أن الوضع الصحي يؤثر على التفاؤل لدى المسنين.

ولهذا ترى الباحثة أن المسن يشعر بالسعادة والرضا عن الذات عندما يكون مستقلا ،لذلك فارتفاع سمة الاستقلال لدى المسنين يحقق توافقا شخصيا واقتصاديا وانفعاليا وصحيا ونفسيا لهم.

كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي سمة الاستقلال في التوافق الاجتماعي والأسري لصالح منخفضي سمة الاستقلال من أفراد العينة الكلية.

ويمكن إرجاع السبب في ذلك إلى طبيعة الحياة الاجتماعية والأسرية فهي تقوم على التفاعل والتواصل بين الأشخاص، وتشكل الحياة الأسرية والاجتماعية أهمية كبيرة في حياة المسنين،فهم بحاجة إلى الاندماج والتفاعل مع الآخرين ، فلقد أثبتت الدراسات والأبحاث أن المسنين الذين كانوا مشتركين في نشاطات اجتماعية ولديهم شعور بالاحتياج إليهم والانتماء والتفاعل كانوا أكثر قناعة وارتياح وتوافقا نفسيا(العمران،1984،ص47).ويشكل الاستقلال أهمية كبيرة في حياة المسن فالمسن المستقل يشعر بذاته وكيانه إلا أن ارتفاع هذه السمة يعيق تواصل المسن مع الآخرين ممن هم حوله ويجعله أكثر انعزال وابتعاد عنهم لذا نجد أن المسنين ذو الاستقلالية المنخفضة هم أكثر توافقا مع أسرهم ومجتمعهم.

1-4 مناقشة نتائج اختبار الفرض الفرعي الرابع:

"توجد فروق داله إحصائيا في درجة التوافق النفسي للمسنين باختلاف درجاتهم على مقياس الدوجماطيقية".

ووفقا للجدول رقم (15) أظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة الدوجماطيقية في التوافق الاجتماعي والأسري والتوافق النفسي ككل وكان الفرق لصالح منخفضي الدجوماطيقية.

ويمكن تفسير ذلك من وجهة نظر الباحثة بأن الدجماطيقيين هم أشخاص شديدو التمسك بمبادئهم وأفكارهم ومعتقداتهم، ويدافعون عنها بعنف وشدة.فالشخص الذي يعيش بنظام عقلي متصلب من المحظورات والقواعد الخارجية، تزعجه أي بادره من بوادر الخروج عن هذا النظام، كما تزعجه أي صورة مخالفة له(خليفة،1997،ص282) ،لهذا فهو في صدام دائم مع أسرته والمحيطين به.فالتوافق الاجتماعي والأسري والتوافق بشكل عام بحاجة إلى عقلية متفتحة قابلة للتفاعل مع الآخرين، لا ترى الأمور إما اسود أو ابيض،لهذا فانخفاض هذه السمة (سمة

الدجماطيقية) تتيح الفرصة أمام المسنين للتواصل والتفاعل مع الآخرين، وبالتالي تتيح الفرصة أمامهم لتحقيق التوافق الاجتماعي والأسري والنفسي بشكل عام.

في حين لم تجد النتائج أي فروق بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي سمة الدوجماطيقة في التوافق الشخصي والاقتصادي والانفعالي والصحة الجسمية . وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن صلابة الرأي والتمسك بالمبادئ والدفاع عنها بقوة والتعصب للأفكار وللعادات والتقاليد والعناد هي من خصائص المسنين في هذه المرحلة من العمر، فالمسن يشعر بأنة على حق بشكل دائم ولذلك فارتفاع الدجماطيقة أو انخفاضها لا يؤثر على توافق المسن الشخصي والاقتصادي والانفعالي وتوافق الصحة الجسمية.

1-5 مناقشة نتائج اختبار الفرض الفرعي الخامس:

"توجد فروق داله إحصائيا في درجة التوافق النفسي للمسنين باختلاف درجاتهم على مقياس السعادة"

أظهرت نتائج الجدول رقم(16) وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة السعادة في التوافق الشخصي والاقتصادي والانفعالي والصحة الجسمية والتوافق ككل ،وكان الفرق لصالح مرتفعي السعادة من أفراد العينة الكلية.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثة لكون المسنون بشكل عام في هذه المرحلة العمرية يتمركزون حول ذاتهم ويصبحون أكثر أنانية وتصلب في الرأي ، لا يتقبلون النقد ويحبون المديح والتشجيع فسعادتهم هي سعادة شخصية ،أي أن المسنين مرتفعي السعادة هم الأشخاص الذاتيون بدرجة كبيرة، وبهذا فارتفاع سمة السعادة عند المسنين يؤدي إلى توافق شخصي واقتصادي وانفعالي وصحة جسمية ونفسي بشكل عام.

في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي سمة السعادة في التوافق الأسري والاجتماعي، وكان الفرق لصالح منخفضي السعادة من أفراد العينة الكلية.

ويمكن تفسير ذلك بأن المسنين بشكل عام في هذه المرحلة من العمر يميلون الى التمركز حول الذات، وتزيد أنانيتهم ويميلون إلى فرض الرأي، والتمسك بالأفكار والمبادئ بدرجة كبيرة،وهذا يؤدي إلى نفور اجتماعي وأسري من المسنين ،هذا بالإضافة إلى أن طاقتهم النفسية تكون ضعيفة؛ فهم غير قادرين على التواصل بصبر مع من حولهم.ولكي يحقق المسن التوافق الاجتماعي والأسري لابد أن يبتعد عن الذاتية، ويقلل من الأنانية ويبتعد عن التصلب والتمسك بالرأي ،ويفسح المجال للحوار مع الآخرين ،ويكون أكثر ديمقراطية وأكثر تفاعلا مع الآخرين

وهذا كله يؤثر على سعادة المسن؛ فهو يرضي أسرته والمحيطين به على حساب سعادته الشخصية وهذا ما أظهرته النتيجة السابقة من كون أن منخفضي السعادة هم المتوافقون اجتماعيا واسريا.

1-6 مناقشة نتائج اختبار الفرض الفرعي السادس:

"توجد فروق داله إحصائيا في درجة التوافق النفسي للمسنين باختلاف درجاتهم على مقياس العدوانية".

وبالنظر إلى الجدول رقم(17) يتبين وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي سمة العدوانية في التوافق الأسري لصالح منخفضي العدوانية من أفراد العينة الكلية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان التوافق الأسري بشكل عام بحاجة إلى الاحترام والتقدير والتعاون بين أفراد الأسرة ،كما انه بحاجة إلى مزاج لطيف وهادى متحاب ،فالمسن كثير الشجار والصراخ ،والعنيف والعدواني لا يمكن أن يحقق توافق أسري مع أفراد أسرته ،وهذا ما أظهرت النتائج بأن المسنين قليلي العدوانية أو منخفضي العدوانية أصحاب المزاج الهادئ واللطيف هم المتوافقون مع أسرهم.

في حين أن النتائج لم تجد فروق داله بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي العدوانية في باقي أبعاد التوافق النفسي ،ويمكن إرجاع هذا الأمر من وجهة نظر الباحثة إلى طبيعة وخصائص هذه المرحلة العمرية، فسواء كان المسن عنيفا بدرجة مرتفعة أو بدرجة منخفضة فانة سيبقى مسن ،ينظر إلية باحترام وتقدير، وخاصة في مجتمعاتنا العربية ،فان ذلك لن يؤثر على توافقه الشخصي والاجتماعي والاقتصادي والانفعالي والصحة الجسيمة والتوافق النفسي بشكل عام .

1-7 مناقشة نتائج اختبار الفرض السابع:

"توجد فروق داله إحصائيا في درجة التوافق النفسي للمسنين باختلاف درجاتهم على مقياس المسئولية"

وبالنظر للجدول رقم(18) يتبين وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة المسئولية في التوافق الشخصي والاقتصادي والانفعالي والصحة الجسمية والتوافق النفسي ككل، وكانت الفروق لصالح مرتفعي سمة المسئولية من أفراد العينة الكلية.

يمكن تفسير ذلك من وجهة نظر الباحثة بأن مرحلة الشيخوخة هي المرحلة الأخيرة في حياة الإنسان ،فهي خلاصة لجميع المراحل السابقة .والمسنون بطبيعتهم يميلون إلى التيار المحافظ المسئول الملتزم بالأعراف والقوانين والعادات، وذلك بسبب الخبرة والحكمة التي اكتسبوها فجعلتهم أكثر دقة في إدراكهم لطبيعة البشر والحياة ،والشخص المسئول هو الشخص الذي يمكن أن تثق به وتعتمد علية ،الشخص الذي يحترم السلطة والقوانين ويبتعد عن إحداث المخالفات والاضطرابات، ويؤدي ما علية من واجبات، ويلتزم بما يوكل إلية من مهام، فالمسنون بشكل عام يتمتعون بحس المسئولية ،ويحترمون القوانين والأعراف والتقاليد، ويبتعدون عن المخالفات حتى لا يتعرضوا للمهانة، ولهذا فان هذا الحس العالي من المسئولية عند المسنين يؤدي إلى توافق شخصي وانفعالي واقتصادي وجسمي وتوافق نفسي ككل.

في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي سمة المسئولية في التوافق الأسري لصالح منخفضي المسئولية من أفراد العينة الكلية

ويمكن تفسير ذلك بان كد وكفاح واجتهاد وعمل المسن طيلة فترة حياته السابقة كان من أجل تأمين متطلبات حاجيات أسرته ،فعندما يصل لهذه المرحلة من العمر يكون أفراد أسرته قد أصبحوا راشدين قادرين على شق طريق حياتهم بأنفسهم، فعلى المسن أن يتركهم يتحملون مسئولية حياتهم ويجابهوا الصعاب بأنفسهم ،فهو قد أنهى مهمته اتجاههم ،و بالتالي أنهى مسئولياته الأسرية ،فحس المسئولية اتجاه الأسرة يجب أن ينخفض لدى المسنين لكي يحقق توافق أسري مع أفراد عائلته .

1-8 مناقشة نتائج اختبار الفرض الثامن:

"توجد فروق داله إحصائيا في درجة التوافق النفسي للمسنين باختلاف درجاتهم على مقياس السيطرة"

ولقد أظهرت النتائج وفقا للجدول رقم(19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي سمة السيطرة في التوافق الشخصي والاقتصادي والانفعالي والصحة الجسمية والتوافق النفسي ككل ،وكانت الفروق لصالح مرتفعي السيطرة من أفراد العينة الكلية .

ويمكن تفسير ذلك بان الشخصية المسيطرة تعطي انطباعا بالتفاؤل والتحرك نحو الأمام بصورة واقعية، تتمركز حول المهمة ،وتتسم بالكفاءة في مواجهة العقبات والمثابرة والحاجة إلى إكمال العمل ،والمسيطر يتسم بجدية عميقة الجذور، تعكس تقبلا للذات ،وعزوفا عن معالجة الحاجات الأساسية بأسلوب تافه ،فالمسنون مرتفعي سمة السيطرة يتميزون بالتفاؤل والقدرة

على مواجهة العقبات، والتحرك نحو الأمام بصورة واقعية، ويكونوا أكثر تقبلا لذاتهم ،ولهذا فارتفاع سمة السيطرة لدى المسنين تحقق توافقا شخصيا واقتصاديا وانفعاليا وصحيا ونفسيا .

في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي سمة السيطرة في التوافق الاجتماعي والأسري لصالح منخفضي السيطرة من أفراد العينة الكلية .

ويمكن إرجاع هذا الأمر إلى طبيعة الحياة الأسرية والاجتماعية القائمة على التعاون والتفاعل مع الآخرين، فالمسن في هذا العمر بحاجة إلى التوافق والتفاعل مع أسرته والمحيطون به ،وهذا يتطلب منه التقليل من السيطرة والجدية في حياته ولهذا فان المسنين مخفضو السيطرة متوافقون مع أسرهم ومجتمعاتهم بشكل أفضل.

أما فيما يتعلق بالتوافق الزواجي للمسنين المتزوجين من أفراد العينة فان النتائج أظهرت عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي السمة في جميع السمات(تقدير الذات- التوكيدية-الاستقلال- الدوجماطيقية – السعادة- العدوانية- المسؤولية).

ويمكن تفسير ذلك بان المسنين المتزوجين أمضوا وقت طويل مع بعضهم البعض فحوالي 40 عام من الزواج أو أكثر يكون كل منهما تعلم أن يتجاهل المضايقات الصغيرة التي تصدر عن رفيقة، ويقبل منه ما استعصى على التعديل والتغير من سلوكه.فمع تقدمهم في العمر يكونا أكثر فهم وتقبل لبعضهم البعض(أبو حطب ،فواد و صادق،أمال،1990،ص682) .فارتفاع السمة أو انخفاضها لا يؤثر على التوافق الزواجي للمسنين.

أما فيما يتعلق بسمة السيطرة فان النتائج أظهرت وجود فروق داله إحصائيا بين منخفضي ومرتفعي سمة السيطرة في التوافق الزواجي لصالح مرتفعي السيطرة. ويمكن تفسير ذلك بان الحياة الزوجية بشكل عام تحتاج إلى السيطرة والجدية والواقعية والتعامل مع الأمور بحكمة وعقلانية وتأدية الواجبات الأساسية لاستقرارها، فحياة المسنين الزوجية كحياة الآخرين ممن هم في مراحل عمرية أخرى بحاجة إلى شخصيه مسيطرة قادرة على مواجهة العقبات ومثابرة وواقعية لاستمرارها ،فارتفاع سمة السيطرة لدى المسنين يؤدي إلى توافق زواجي أفضل.

ثانيا: مناقشة نتائج الفرض الرئيسي الثاني:

ينص على :"توجد علاقة ارتباط داله إحصائيا بين سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين".

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيسي أربع فروض فرعية:

2-1 مناقشة نتائج الفرض الفرعي الأول:

"توجد علاقة ارتباط داله إحصائيا بين سمات الشخصية والدرجة المتدنية على أبعاد مقياس التوافق النفسي للمسنين"

وبالنظر إلى الجدول رقم(20) يتبين وجود علاقة موجة داله إحصائيا بين سمة تقدير الذات والدرجة المتدنية على التوافق الاقتصادي لدى أفراد العينة الكلية.أي كلما زادت الدرجة على التوافق الاقتصادي لدى متدني الدرجة زاد التقدير الذاتي لديهم.

اتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة ومنها دراسة علي الديب(1994م) حيث أظهرت النتائج أن المسنين الذين ما زالوا يزاولون العمل بعد سن التقاعد أكثر توافقا ورضا عن الحياة من المسنين الذين لا يزاولون العمل بعد سن التقاعد،ودراسة(وينج و ايرل Wong& Earl،2009) التي أظهرت نتائجها أن ارتفاع الدخل يؤدي الى توافق نفسي أفضل لدى المسنين،ودراسة (لونج وآخرونLeung et al ,2005) التي أظهرت نتائجها أن الوضع المالي يؤثر على التفاؤل والرضا عن الحياة لدى المسنين.

وترى الباحثة أن السبب في وجود هذه العلاقة الموجبة بين سمة تقدير الذات والتوافق الاقتصادي هو أن المشكلات الاقتصادية تعتبر من أهم المشاكل التي تواجه المسنين بعد سن التقاعد ،فالمشاكل المالية قد تنمي الشعور بالعجز والدونية، فحينما يصبح دخل المسن لا يكفي حاجاته ولا يسد متطلباته الحياتية ، يعتمد المسن على الآخرين لسد هذه المتطلبات، فيشعر المسن بالحسرة والحزن والفشل وقلة الحيلة ، وهذه النظرة السلبية تؤثر على تقدير المسن لذاته .فعمل المسن بعد التقاعد يحقق استقرار مادي وتوافق اقتصادي لديه وبالتالي يزيد من تقديره لذاته.

وتبين أيضا وجود علاقة موجبة داله إحصائيا بين سمة التوكيدية والدرجة المتدنية على التوافق الشخصي.فكلما زادت الدرجة على التوافق الشخصي لدى منخفضي الدرجة زادت سمة التوكيدية لديهم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال نظرية النمو النفسي –الاجتماعي لأريكسون .حيث يرى أريكسون أن النمو هو تتابع لمراحل حرجة تتألف من أحداث بيولوجية واجتماعية ونفسية ،حيث يمكن أن تمر في مدى الحياة فترات حساسة ،يكون فيها الإنسان مستهدفا لأن يواجه بعض الصعوبات أو المشكلات أو الأزمات التي تستلزم مواجهة وتوافقا ،فلقد رأى أريكسون أن لكل مرحلة من مراحل النمو أزمة محتملة بسبب التغيرات المتوقعة في تلك المرحلة ،ولقد قسم هذه المراحل إلى ثماني مراحل وكانت أخر مرحله هي مرحلة الشيخوخة (التكامل مقابل اليأس)

حيث يكون الفرد فيها إما في حالة تكامل مع الذات أو في حالة اليأس،ففي هذه المرحلة تكون مساعي الفرد قد اكتملت أو أنها قريبة من الاكتمال، وهي وقت التفكير التأملي- النظر إلى الوراء إذ يتفحص المسن حياته. فإذا نظر المسن إلى الوراء ورأى أن حياته الماضية تعطي شعورا بالانجاز والرضا ،أو إذا كان قد تكيف لنجاحات الحياة وإخفاقاتها ،يكون المسن قد حقق ما اسماه أريكسون تكامل الذات، وهي قبول الفرد لذاته ومنزلته وماضيه.أما إذا نظر المسن من ناحية ثانية إلى حياته فراها صورة لشعور من خيبة الأمل والحقد والغضب لعدم انتهاز الفرص ،والأسف نتيجة الأخطاء التي لا يمكن إصلاحها، فعندئذ يصبح المسن في حالة يأس ويكون مشمئزا من الحياة ويشعر بالمرارة اتجاه حياته(أبو حطب،فواد و صادق،أمال،1990،ص686) لهذا فتقبل المسن لذاته من خلال رضاه عن حياته وانجازاته الماضية، يزيد من توافقه الشخصي ومن توكيديته، ويشعر بقيمته .لذلك فارتفاع درجة التوافق الشخصي لدى المسنين يؤدي إلى ارتفاع سمة التوكيدية لديهم.

وتبين أيضا وجود علاقة موجبة داله إحصائيا بين سمة الاستقلال والدرجة المتدنية على التوافق النفسي ككل .أي كلما زادت درجة التوافق النفسي ككل لدى منخفضي الدرجة زادت استقلاليتهم،وكلما زادت استقلالية منخفضي الدرجة زاد التوافق النفسي ككل لديهم.

يبدأ الخوف والقلق عند المسن عندما يلاحظ التغيرات الجسمية التي تطرأ علية فيزداد اهتمامه بصحته وذاته أكثر من السابق. كما أن شعوره بضرورة الاعتماد على الآخرين بسبب التقدم ي العمر بعد أن كان مستقلا يخلق لدية شعور بعدم الطمأنينة فيزداد اهتمامه بوضعه الاقتصادي والمادي لضمان ما تبقى من حياته(العمران،1984،ص46).

فالوضع الاقتصادي يؤثر على حياته واستقلاليه المسن بدرجة كبيرة فعندما يكون دخل المسن قليل لا يكفي لتحقيق متطلباته فان ذلك يجعله عرضة لمساعدة وتدخلات الآخرين، وبالتالي سيؤثر على ثقته بذاته وعلى استقلاليته .فلقد أظهرت العديد من الدراسات السابقة أهمية الوضع المالي للمسن وتأثيره على توافقه النفسي ففي دراسة (وينج و ايرل Wong& Earl ،2009) أظهرت النتائج أن ارتفاع الدخل يؤدي إلى توافق نفسي أفضل لدى المسنين.. ودراسة(لونج وآخرون Leung etal ,2005) التي أظهرت نتائجها أن الوضع المالي يؤثر على التفاؤل والرضا عن الحياة لدى المسنين.

فشعور المسن بالاستقلالية يزيد من ثقته بذاته ويؤدي إلى توافق نفسي أضل لديه.

وتبين أيضا وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين سمة السعادة والدرجة المتدنية على التوافق الاقتصادي.أي كلما زادت الدرجات على التوافق الاقتصادي لدى منخفضي الدرجة أصبح أكثر سعادة.

أظهرت العديد من الدراسات السابقة أهمية الوضع الاقتصادي للمسنين، وتأثيره على حياتهم بشكل عام. ففي دراسة(بنكويرت وسورنسن Pinquart& Sorensen ,2000) التي أظهرت نتائجها أن الحالة الاقتصادية ترتبط ايجابيا بالسواء النفسي المقدر ذاتيا لدى كبار السن،ودراسة (وينج و ايرل Wong& Earl ،2009)أظهرت النتائج أن ارتفاع الدخل يؤدي إلى توافق نفسي أفضل لدى المسنين، بالإضافة إلى دراسة كل من محمود علاء الدين(2004م) ودراسة علي الديب(1994م) التي أظهرت نتائجهما أن عمل المسن بعد التقاعد يؤدي إلى توافق نفسي أفضل.

وتعزو الباحثة السبب في هذه العلاقة الموجبة بين السعادة والتوافق الاقتصادي إلى أن الوضع الاقتصادي لدى المسنين هو أكثر ما يقلقهم في هذه المرحلة من العمر ،فخوفهم من الاعتماد على الغير بعد أن كانوا مستقلين بذاتهم يخلق لديهم شعور بعدم الطمأنينة، فيزيد من اهتمامهم بوضعهم المادي لضمان ما تبقى من حياتهم ،فاستقرار الوضع الاقتصادي للمسن وحصوله على ما يكفي حاجته من المال يشعره بالسعادة والرضا ،لذلك فسعادة المسن ترتبط ايجابيا بتوافقه الاقتصادي .

وتبين أيضا وجود علاقة موجبة داله إحصائيا بين سمة المسئولية والدرجة المتدنية على التوافق الشخصي .فكلما زادت درجة التوافق الشخصي لدى منخفضي الدرجات زادت سمة المسئولية لديهم.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية ذاتها ،فمرحلة الشيخوخة هي المرحلة الأخيرة في حياة الإنسان، وهي خلاصة المراحل السابقة جميعها،فالمسنون بطبيعتهم يميلون إلى التيار المحافظ المسئول الملتزم بالأعراف والقوانين والعادات وذلك أما بسبب الخبرة والحكمة التي اكتسبوها فجعلتهم أكثر دقة في إدراكهم لطبيعة البشر ،أو لأنهم حققوا أهدافهم في الحياة وأصبحوا أكثر أمنا و استقرارا من ذي قبل، ولهذا فهم يرغبون في المحافظة على هذه الأوضاع،فخبرة المسن وحكمته تجعله مرجعا ومستشارا للآخرين مما يشعره بالمسئولية اتجاههم .بالإضافة إلى شعوره بالسعادة والرضاء عن الذات، فالمسن عندما يشعر أن الآخرين يقدرونه ويحترمون خبرته يشعر بالسعادة والفخر والرضا عن الذات،ولذلك فإحساس المسن بالمسئولية يرتبط ايجابيا بتوافقه الشخصي.

وتبين أيضا وجود علاقة موجه داله إحصائيا بين سمة السيطرة والدرجة المتدنية على التوافق الشخصي والأسري،فكلما زادت الدرجة على التوافق الشخصي والأسري لدى منخفضي الدرجات زادت سمة السيطرة لديهم.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن علاقة المسن بأسرته من أهم العلاقات لديه، فهي التي تحفظ له هويته واعتزازه بنفسه وكرامته،فتمتع المسن بعلاقة جيدة مع أسرته والمحيطين به تمنحه الثقة بالذات ،وتشعره بأنه ذو قيمة وفائدة لديهم ،وبالتالي يصبح المسن أكثر تفاؤل وقدرة على مواجهة الصعوبات والتحديات ،فتوافق المسن مع أسرته ومجتمعة يجعله أكثر قدرة على السيطرة ومواجه الصعوبات والتحديات التي قد تواجهه في هذه المرحلة من العمر.

وتبين أيضا وجود علاقة موجبة داله إحصائيا بين سمة السيطرة والدرجة المتدنية على التوافق الزواجي للمتزوجين من أفراد العينة،فكلما زادت الدرجة على التوافق الزواجي للمتزوجين من منخفضي الدرجات زادت سمة السيطرة لديهم.

إن توافق المسنين زواجيا هو بالطبع خلاصة سنوات عديدة من العيش معا ،ومعرفة كل منهما بالأخر معرفة وثيقة،فبعد هذه الفترة الطويلة من الزواج يكون كل واحد منها تعلم أن يتجاهل المضايقات الصغيرة التي تصدر عن رفيقة ،ويقبل ما استعصى على التغير والإصلاح من سلوكه.

وهذا التوافق يعطي المسن تفاؤل للحياة ،وقدرة على مواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجهه في هذه المرحلة لاستمرار هذا التوافق ،لذلك فزيادة سمة السيطرة لدى المسنين يؤدي إلى ارتفاع وزيادة درجة التوافق الزواجي لديهم.

في حين أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة، داله إحصائيا بين كل من سمة السعادة وتقدير الذات والدرجات المتدنية على توافق الصحة الجسمية،أي أنة كلما زادت الدرجة على توافق الصحة الجسمية لدى منخفضي الدرجات فان ذلك يخفض من مستوى السعادة وتقدير الذات لديهم.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن الشعور بانحدار الصحة مع تقدم العمر، ليس كالشعور بمفهوم المرء عن صحته، إذ أن هذا يرتبط بتوقعاته وقبوله الأمور المستقبلية من حيث ضعف الصحة العامة،فإذا توقع المسن الحسن ولم يحدث اضمحلت سعادته وقلت ثقته بنفسه وشعر بالحزن والحسرة ،في حين انه إذا توقع السيئ وحدث فان سعادته لا تضمحل بنفس الدرجة ،وهذا ما يفسر وجود هذه العلاقة السالبة بين توافق الصحة الجسمية والسعادة وتقدير الذات.

2-2 مناقشة نتائج إخبار الفرض الفرعي الثاني:

"توجد علاقة ارتباط داله إحصائيا بين سمات الشخصية والدرجة المرتفعة على أبعاد مقياس التوافق النفسي للمسنين".

وبالنظر إلى الجدول رقم(21) تبين وجود علاقة موجبه داله إحصائيا بين سمتي الاستقلال والعدوانية والدرجة المرتفعة على توافق الصحة الجسمية لدى أفراد العينة الكلية،أي كلما كانت الدرجة مرتفعة على توافق الصحة الجسمية لدى مرتفعي الدرجات ارتفعت سمة الاستقلال والعدوانية لديهم.

أظهرت العديد من الدراسات السابقة أهمية الصحة الجسمية لدى المسنين، وتأثيرها على تفاؤلهم وتوافقهم النفسي.ففي دراسة (وينج و ايرل Wong& Earl،2009)أظهرت النتائج أن تحسن الصحة يؤدي الى توافق نفسي أفضل لدى المسنين،وفي دراسة(لونج وآخرون ,2005) Leung et al أظهرت النتائج أن الوضع الصحي يؤثر على تفاؤل المسنين،فصحة المسن لها تأثير كبير على توافقه وعلى شخصيته.

فان تمتع المسن بصحة جيدة يعطيه إحساسا بالرضا والراحة ،فهو قادر على القيام بمهامه وواجباته لا يحتاج مساعدة الآخرين ،لهذا تمتع المسن بصحة جيدة يزيد من قدرة على الاستقلال بذاته.

وتبين أيضا وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين سمة المسئولية والدرجة المرتفعة على التوافق الانفعالي لدى أفراد العينة الكلية.فكلما زادت الدرجة على التوافق الانفعالي لدى مرتفعي الدرجة زادت سمة المسئولية لديهم.

ويمكن تفسير ذلك من وجهة نظر الباحثة: أن المسنين في هذه المرحلة من العمر يميلون بطبيعتهم إلى التيار المحافظ الملتزم بالأعراف والعادات والتقاليد التيار المسئول بسبب الخبرة والحكمة التي اكتسبوها من تجارب حياتهم السابقة والتي جعلتهم أكثر دراية ومعرفة بطبيعة الحياة وطبيعة البشر،فخبرة المسن وحكمته تجعله مرجعا ومرشدا للآخرين من المحيطين به،وهذا الأمر يشعر المسن بقيمته وأهميته ويجعله واثقا بذاته راض عن حياته ،لهذا فان توافق المسن انفعاليا يرتبط ايجابيا بسمة المسئولية لديه.

وتبين أيضا وجود علاقة موجبة داله إحصائيا بين سمة السيطرة والدرجة المرتفعة على مقياس التوافق الاقتصادي لدى أفراد العينة الكلية، أي كلما كانت الدرجة مرتفعة على التوافق الاقتصادي لدى مرتفعي الدرجة كلما زادت سمة السيطرة لديهم.

أظهرت العديد من الدراسات السابقة أهمية الوضع الاقتصادي للمسنين، وتأثيره على نفسيتهم ، ومن هذه الدراسات. دراسة هشام مخيمر(1996م) والتي أظهرت نتائجها أن الشعور بالوحدة النفسية يرتفع لدى المسنين الغير عاملين بعد سن التقاعد، ودراسة علي الديب(1994م) والتي أظهرت نتائجها ان المسنين الذين ما زلوا يزاولون العمل بعد سن التقاعد أكثر توافقا ورضا عن الحياة من المسنين الذين لا يزاولون العمل بعد سن التقاعد.ودراسة نبيلة الشوربجي (2002م) والتي أظهرت نتائجها أن عمل المسنين بعد التقاعد يؤدي الى تحسن علاقتهم بأسرهم،ودراسة (وينج وايرل Wong&Earl, 2009)والتي أظهرت نتائجها أن ارتفاع الدخل يؤدي الى توافق نفسي أفضل لدى المسنين، ودراسة (بنكويرت وسورنسن 2000, Pinquart& Sorensen) والتي أظهرت نتائجها أن الحالة الاقتصادية ترتبط ايجابيا بالسواء النفسي المقدر ذاتيا عند كبار السن،ودراسة (لونج وآخرون Leung etal, 2005) والتي أظهرت نتائجها أن الوضع المالي يؤثر على التفاؤل والرضا عن الحياة لدى المسنين.

وترى الباحثة أن المشاكل الاقتصادية هي من أهم المشاكل التي تواجه المسنين، وذلك بسبب انخفاض الدخل وقلة الموارد المادية بعد التقاعد مما يشعر المسن بالخوف من الاعتماد على الآخرين بعد أن كان مستقلا.لذلك فاستقرار المسن اقتصاديا وحصوله على ما يكفي حاجاته من المال يشعره بالطمأنينة والرضا عن الذات ،ويجعله أكثر ايجابية وتفاؤل وأكثر قدرة على السيطرة على أمور حياته،لهذا فاستقرار الوضع الاقتصادي لدى المسن يؤدي إلى ارتفاع سمة السيطرة لديه.

وتبين أيضا وجود علاقة سالبة داله إحصائيا بين سمة تقدير الذات والسعادة والمسئولية والدرجة المرتفعة على التوافق الزواجي لدى المتزوجين من أفراد العينة الكلية،أي كلما كانت الدرجة مرتفعة على التوافق الزواجي لدى مرتفعي الدرجات على أبعاد التوافق النفسي كلما انخفضت سمة السعادة وتقدير الذات والمسئولية لديهم.

وهذه النتيجة تتعارض مع دراسة (وينج وايرل Wong & Earl, 2009)والتي أظهرت نتائجها أن الزواج يؤدي إلى توافق نفسي أفضل لدى المسنين.

وتفسر الباحثة السبب في هذه العلاقة السالبة بين التوافق الزواجي وكل من سمة السعادة وتقدير الذات والمسئولية إلى طبيعة المرحلة العمرية التي ينتمي إليها المسنون.فالمسن بشكل عام يظهر ميول نرجسية أنانية فيتمركز حول ذاته ويصبح أكثر تعلقا بموضوعاته الخاصة من موضوعات المحيطين به،لذلك فتحقيق درجة عالية من التوافق الزواجي يتطلب من المسن

التقليل من هذه الأنانية والابتعاد عن الذاتية، وهذا يؤثر على شعوره بالسعادة وتقدير الذات،فتحقيق التوافق الزواجي بدرجة عالية يكون على حساب سعادة المسن ورضاه عن ذاته.

وتبين أيضا وجود علاقة سالبة داله إحصائيا بين سمة الاستقلال والدرجة المرتفعة على التوافق الأسري لدى أفراد العينة الكلية،فكلما زادت الدرجة على التوافق الأسري لدى مرتفعي الدرجة انخفضت سمة الاستقلال لديهم.

وترى الباحثة أن السبب في ذلك هو طبيعة المسن، فالمسن يتميز في هذه المرحلة بالذاتية والأنانية، والتمركز حول الذات، والانسحاب من مشاركة الآخرين، ويميل إلى التفكير في أموره الخاصة والانطواء على النفس، ويسعى للحفاظ على استقلالية واتخاذ قراراته بنفسه، وهذا بالطبع يؤثر على علاقته بأسرته،لذلك فتحقيق التوافق الأسري يحتاج من المسن الاندماج مع أفراد أسرته ومشاركتهم في مشاكلهم وهمومهم ،وإشراكهم في حياته وقراراته حتى يحقق التفاعل والتواصل معهم، وهذا يؤثر على استقلاليته . لهذا فارتفاع التوافق الأسري يؤدي إلى انخفاض سمة الاستقلال لدى المسنين.

وتبين أيضا وجود علاقة سالبة داله إحصائيا بين سمة الدوجماطيقية والدرجة المرتفعة على كل من مقياس التوافق الشخصي والأسري والانفعالي والتوافق النفسي ككل لدى أفراد العينة الكلية،أي كلما زادت الدرجة على مقياس التوافق الشخصي والأسري والانفعالي والنفسي ككل لدى مرتفعي الدرجات يؤدي إلى انخفاض سمة الدوجماطيقية.

إن استجابات المسنين قد ينتابها نوع من التغيير، يمكن في بعض الأحيان أن يكون بدرجة من الوضوح ،بحيث تميز المسنين كفئة عمرية وتحدد أسلوب تعاملهم مع المجتمع ،وأسلوب تعامل المجتمع معهم، وتحدد بالتالي دورهم في الحياة ،الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى اعتبار هذه التغيرات في الاستجابات مظهرا هاما من مظاهر التقدم في العمر.فمن أهم ما قد يحدث لاستجابات المسن من تغيرات هو اتصاف هذه الاستجابات بالتصلب والحذر والبطء (إسماعيل،1984،ص3) .

فهذه المرحلة تتطلب من كبار السن المرونة باستخدام مواردهم الداخلية والخارجية للتغلب على التحديات التي تواجههم في هذه المرحلة من الحياة، فمن خلال المرونة يستطيع الأشخاص القائمين على رعايتهم التركيز على قدراتهم وسماتهم الايجابية بدل من المشاكل والأمراض .(Nidi,2004)

وترى الباحثة أن صلابة الرأي والتمسك به بدرجة كبيرة والدفاع عنه بقوة وعنف تعزل المسن عن المحيطين به، وهذا يؤدي إلى شعوره بالوحدة والعزلة، ويهز ثقته بذاته، وبالتالي فتوافقه النفسي يقل،فتحقيق التوافق الشخصي والأسري والانفعالي والنفسي بشكل عام يتطلب من المسن أن يكون أكثر مرونة وتفاعل مع الآخرين ،وأن يكون ذا عقلية متفتحة يمكن إقناعها بالعقل والحوار.

وتبين أيضا وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين سمة السيطرة والدرجة المرتفعة على التوافق الاجتماعي لدى أفراد العينة الكلية،أي كلما كانت الدرجة مرتفعة على التوافق الاجتماعي لدى مرتفعي الدرجة قلت سمة السيطرة لديهم.

ان تقلص علاقات كبير السن بالآخرين تبعث في نفسه الملل والسأم والشعور بأنه أصبح كائنا ينتظر الأجل،فلا أهداف ولا مطامح ولا غايات،وإذا افتقد الفرد ذلك فانه لا محالة يكون عرضة للاضطرابات النفسية(الطحان،1984،ص138).

فلقد وجد من خلال البحوث والدراسات أن المسنين الذين كانوا مشتركين في نشاطات اجتماعية ولديهم شعور بالاحتياج إليهم والانتماء والتفاعل كانوا أكثر قناعة وارتياحا وتوافقا نفسيا(العمران،1984،ص47).

لذلك فان العلاقات الاجتماعية تشكل أهمية كبيرة لدى المسنين، فهم بحاجة للتفاعل والتواصل مع الآخرين ليشعروا بوجودهم ويرضوا عن أنفسهم وحياتهم ،وهذا يتطلب منهم التكيف مع متطلبات البيئة المحيطة بهم فعليهم أن يقللوا من الأنانية، ويبتعدوا عن الذاتية، والتصلب في الرأي، ويقللوا من سيطرتهم وحزمهم، ويكونوا أكثر مرونة في تعاملهم مع الآخرين ،وهذا ما يوضح سبب وجود علاقة ارتباط سالبة بين التوافق الاجتماعي وسمة السيطرة لدى المسنين.

2-3: مناقشة نتائج إخبار الفرض الفرعي الثالث:

"توجد علاقة ارتباط داله إحصائيا بين الدرجة المتدنية على أبعاد مقياس سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين".

وبالنظر إلى الجدول رقم(22)تبين وجود علاقة موجبة داله إحصائيا بين التوافق الشخصي والدرجة المتدنية على سمتي السعادة والسيطرة لدى أفراد العينة الكلية،أي كلما ارتفعت درجة التوافق الشخصي لدى منخفضي الدرجات على مقياس السمات أدى إلى ارتفاع سمتي السعادة والسيطرة لدبيهم.

ان أفضل مؤشر للتوافق في العمر المتقدم هو الاعتداد بالنفس، واعتبار الذات واحترامها، وألا يتولد اليأس عند صاحبة. ويعتبر الاكتئاب إحدى السمات الظاهرة المميزة لبعض كبار السن،وكثير من الاكتئاب يرتبط مع ضغوط كبير السن ونتيجة لفقدان احترام الذات(العبد،1984،ص82).

ولقد أظهرت الكثير من الدراسات علاقة احترام الذات بالاكتئاب والرضا عن الحياة، ففي دراسة عزة مبروك(2002م) تبين وجود علاقة سالبة بين تقييم الذات وكل من الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب، حيث تنخفض مشاعر الوحدة النفسية ومستويات الاكتئاب في ظل التقييم الايجابي للذات .ودراسة(لونج وآخرون2005 ،Leung et al) والتي أظهرت نتائجها أن الرضا عن الحياة يعتمد على احترام الذات.

وترى الباحثة أن احترام المسن لذاته، واعتزازه بها وشعوره بأنه ذو قيمة وفائدة في هذه الحياة، يجعله إنسان سعيد كثير التفاؤل، قادر على مواجهة تحديات وصعوبات المرحلة التي يمر بها ،ولهذا فان ارتفاع درجة التوافق الشخصي للمسنين يؤدي إلى ارتفاع سمة السعادة والسيطرة لديهم.

وتبين أيضا وجود علاقة موجبة داله إحصائيا بين التوافق الاجتماعي، والدرجة المتدنية على سمة التوكيدية لدى أفراد العينة الكلية،أي كلما كانت الدرجات على مقياس التوافق الاجتماعي مرتفعة لدى منخفضي الدرجات على مقياس السمات، كلما كانت سمة التوكيدية مرتفعة لديهم.

ويمكن تفسير ذلك من وجهة نظر الباحثة أن العلاقات الاجتماعية تشكل أهمية كبيرة لدى المسنين،فالمسنون الذين يشاركون في الأنشطة الاجتماعية ويشعرون بأن الآخرين يحتاجون لهم ويتفاعلون معهم يكونون أكثر ارتياحا وتوافقا ، فالتوافق الاجتماعي يحقق للمسنين الشعور بالراحة والطمأنينة والاعتداد بالذات ويزيد من توكيدية المسن ويجعله أكثر قوة وتفاؤل.

وتبين أيضا وجود علاقة موجبة داله إحصائيا بين التوافق الأسري والدرجة المتدنية على سمة الاستقلال لدى أفراد العينة الكلية،أي كلما ارتفعت درجة التوافق الأسري لدى منخفضي الدرجات على مقياس السمات أدى إلى ارتفاع سمة الاستقلالية لديهم.

ويمكن للباحثة تفسير ذلك أن المسن عندما تبدأ التغيرات الجسمية بالظهور علية يشعر بالخوف والقلق، فيزداد اهتمامه بنفسه وصحته وذاته ،كما وأن شعوره بضرورة الاعتماد على الغير بسبب تقدم سنه بعد أن كان مستقلا يخلق لدية شعور بعدم الطمأنينة، فتزداد اهتماماته

بحالة المادية لضمان ما تبقى من حياته ،ولهذا فعمل المسن بعد التقاعد يحقق له نوع من الاستقلال والاستقرار المادي الذي بدورة يحقق له علاقة جيدة مع أسرته ،وهذا ما أظهرته نتيجة دراسة نبيلة الشوربجي(2002م) والتي تبين من خلال نتائجها أن عمل المسنين بعد سن التقاعد يؤدي إلى تحسن علاقاتهم بأسرهم
ولهذا فارتفاع التوافق الأسري لدى المسنين الحاصل على درجات منخفضة على مقياس سمات الشخصية يؤدي إلى ارتفاع سمة الاستقلال لديهم.

وتبين أيضا وجود علاقة موجبة داله إحصائيا بين التوافق الاقتصادي والدرجة المتدنية على سمة تقدير، الذات وسمة السيطرة لدى أفراد العينة الكلية،أي كلما زادت الدرجات على مقياس التوافق الاقتصادي لدى المسنين منخفضي الدرجات على مقياس السمات يؤدي إلى ارتفاع في سمة تقدير الذات والسيطرة لديهم.

إن المشاكل الاقتصادي هي من أكثر المشاكل التي تؤرق المسنين في هذه المرحلة من العمر،فانخفاض الدخل وقلة المواد المادية بعد التقاعد تؤدي إلى الشعور بالإحباط والحزن لدى المسنين، ولقد أظهرت العديد من الدراسات السابقة أهمية الوضع الاقتصادي للمسنين، وتأثيره على توافقهم النفسي، ومنها دراسة (وينج وايرل Wong & Earl، 2009)والتي أظهرت نتائجها أن ارتفاع الدخل يؤدي الى توافق نفسي أفضل لدى المسنين. ودراسة (بنكويرت وسورنسن Pinquart& Sorensen, 2000) والتي أظهرت نتائجها أن الحالة الاقتصادية ترتبط ايجابيا بالسواء النفسي المقدر ذاتيا عند كبار السن،ودراسة (لونج وآخرون Leung et al 2005,) والتي أظهرت نتائجها أن الوضع المالي يؤثر على التفاؤل والرضا عن الحياة لدى المسنين.

وترى الباحثة أن الوضع الاقتصادي يؤثر بدرجة كبيرة على احترام المسنين لذاتهم، وعلى تفاؤلهم وقدرتهم على مواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجههم في الحياة، ولهذا فان التوافق الاقتصادي يرتبط ايجابيا بسمتي تقدير الذات والسيطرة.

وتبين أيضا وجود علاقة موجبة داله إحصائيا بين توافق الصحة الجسمية والدرجة المتدنية على سمة تقدير الذات لدى أفراد العينة الكلية، فكلما ارتفعت الدرجة على توافق الصحة الجسمية لدى منخفضي الدرجات على مياس السمات كلما ارتفعت سمة تقدير الذات لديهم.

ويمكن تفسير ذلك بان مرحلة الشيخوخة هي مرحلة التدهور والاضمحلال الصحي ،فقوى المسن تبدأ بالضعف شيئاً فشيئاً إلا أن هناك فروق فردية في هذا التدهور فتمتع المسن بقدرات جسمية جيدة تمكنه من القيام بمتطلبات حياته اليومية دون حاجة الآخرين يشعره بالسعادة

والرضا عن الذات .لهذا فارتفاع توافق الصحة الجسمية لدى المسنين يرتبط ايجابيا بتقدير الذات لديهم.

وتبن أيضا وجودعلاقة سالبة داله إحصائيا بين التوافق الأسري والدرجة المتدنية على سمة التوكيدية والسعادة والمسئولية والسيطرة لدى أفراد العينة الكلية، فكلما ارتفعت درجة التوافق الأسري لدى منخفضي الدرجات على مقياس السمات انخفضت سمة التوكيدية والسعادة والمسئولية والسيطرة لديهم.

وترى الباحثة أن السبب في ذلك هو طبيعة المسنين في هذه المرحلة، فهم يتميزون بالأنانية والنرجسية وحب الذات والتمركز حولها والانسحاب والانعزال عن المحيطين بهم ، بالإضافة إلى أن الطاقة النفسية لدى المسنين تكون ضعيفة، فهم غير قادرين على التواصل بصبر مع من حولهم .والتوافق الأسري يحتاج إلى التفاعل والتواصل والتقليل من الذاتية والأنانية ،فتحقيق التوافق الأسري لدى المسنين يكون على حساب سعادتهم،لهذا فان التوافق الأسري يرتبط بعلاقة سالبة مع سمة السعادة والتوكيدية والسيطرة والمسئولية لدى المسنين.

2-4: مناقشة نتائج اختبار الفرض الفرعي الرابع:

"توجد علاقة ارتباط داله إحصائيا بين الدرجة المرتفعة على أبعاد مقياس سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين".

وبالنظر إلى الجدول رقم(23) تبين وجود علاقة موجبه داله إحصائيا بين التوافق الشخصي والتوافق الاقتصادي، والتوافق الانفعالي، والصحة الجسمية، والتوافق النفسي ككل، من ناحية والدرجة المرتفعة على سمة تقدير الذات لدى أفراد العينة الكلية،فكلما ارتفعت الدرجة على مقياس التوافق الشخصي والاقتصادي والانفعالي والصحة الجسمية والتوافق النفسي ككل لدى مرتفعي الدرجات على مقياس السمات زادت سمة تقدير الذات لديهم.

إن أفضل مؤشر للتوافق لدى المسنين هو احترام الذات ،والاعتزاز بها ،ويتأثر احترام الذات لدى المسنين بالوضع الاقتصادي لديهم ،فقد أظهرت العديد من الدراسات أهمية الوضع الاقتصادي وتأثيره على حياة المسنين، ومنها دراسة (وينج وايرل 2009 ، Wong & Earl) والتي أظهرت نتائجها أن ارتفاع الدخل يؤدي الى توافق نفسي أفضل لدى المسنين، ودراسة (بنكويرت وسورنسن ,Pinquart& Sorensen 2000) والتي أظهرت نتائجها أن الحالة الاقتصادية ترتبط ايجابيا بالسواء النفسي المقدر ذاتيا عند كبار السن،ودراسة (لونج وآخرون Leung et al, 2005) والتي أظهرت نتائجها أن الوضع المالي يؤثر على التفاؤل والرضا عن الحياة لدى المسنين،لهذا فاستقرار الوضع الاقتصادي لدى المسنين يزيد من تقديرهم لذاتهم ويشعرهم بالرضا والراحة ،وتعتبر صحة المسن من العوامل الهامة التي تؤثر على تقديره

لذاته .فمرحلة الشيخوخة هي مرحلة التدهور والاضمحلال الصحي إلا أن هناك فروق فردية في هذه التدهور لذلك فامتلاك المسن قدرات جسمية مقبولة تمكنه من قضاء حاجاته دون حاجة الآخرين تشعره بالسعادة والرضا عن الذات ،فلقد أظهرت دراسة (وينج وايرل 2009، Wong & Earl) ان تحسن الصحة يؤدي الى توافق نفسي أفضل لدى المسنين،لهذا فان سمة تقدير الذات ترتبط ايجابيا بكل من التوافق الشخصي والاقتصادي والانفعالي والصحة والجسمية والتوافق النفسي ككل.

وتبين أيضا وجود علاقة سالبة داله إحصائيا بين التوافق الشخصي والاقتصادي، والدرجة المرتفعة على سمة العدوانية لدى أفراد العينة الكلية،فكلما ارتفعت الدرجة على مقياس التوافق الشخصي والاقتصادي لدى مرتفعي الدرجات على مقياس السمات قلت عدوانيتهم.
ويمكن تفسير ذلك من وجهة نظر الباحثة ،بأن شعور المسن بأنه أصبح مهمشا لا فائدة ترجى منه يزيد من عدوانيته، ويجعله أكثر عدوانية في ردات فعلة مع الآخرين كنوع من الثورة والغضب على هذا التهميش والانعزال، لذلك فاستقرار المسن اقتصاديا وحصوله على ما يكفي حاجات من المال عن طريق العمل يشعره بالسعادة والرضا عن الذات، لهذا فارتفاع درجة التوافق الشخصي والاقتصادي يقلل من عدوانية المسن.

وتبين أيضا وجود علاقة موجبة داله إحصائيا بين توافق الصحة الجسمية والدرجة المرتفعة على سمة السيطرة لدى أفراد العينة الكلية،فكلما زادت الدرجة على مقياس توافق الصحة الجسمية لدى مرتفعي الدرجات على مقياس السمات كلما زادت سمة السيطرة لديهم.
إن مرحلة الشيخوخة هي مرحلة التدهور والاضمحلال الصحي بشكل عام، حيث تضعف قوى الإنسان شيا فشيا مع مرور الزمن.إلا أن هذا التدهور يختلف من إنسان لآخر ،فعندما يمتلك المسن قدرات جسمية جيدة تمكنه من تحقيق متطلباته الشخصية دون مساعدة احد يشعر بالسعادة والرضا عن الذات،فلقد أظهرت دراسة (وينج وايرل Wong & Earl، 2009) أن تحسن الصحة يؤدي إلى توافق نفسي أفضل لدى المسنين.فتمتع المسن بصحة جيدة يزيد من تفاؤله وقدرته على مواجهة الصعوبات ،وتجعله أكثر سيطرة على حياته، لذلك فارتفاع درجة توافق الصحة الجسمية لدى المسنين يؤدي إلى ارتفاع سمة السيطرة لديهم.

ثالثا: مناقشة نتائج الفرض الرئيسي الثالث:

ينص على:"توجد فروق داله إحصائيا في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية ".

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيسي تسع فروض فرعية:

3-1 مناقشة نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول:

"توجد فروق داله إحصائيا في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين باختلاف الجنس(ذكور – إناث)".

وبالنظر إلى الجدول رقم(24) يتبين وجود فروق ذات دلاله إحصائية في توافق الصحة الجسمية تبعا لاختلاف الجنس لدى المسنين وكانت الفروق لصالح الذكور من أفراد العينة.

تعتبر مرحلة الشيخوخة مرحلة التدهور والاضمحلال الصحي بشكل عام ،فالإنسان تضعف قواه الجسمية وتأخذ بالانحدار كلما تقدم به العمر،إلا انه هناك فروق فردية بين الجنسين في هذا التدهور الصحي ،فالمرأة أكثر عرضه للتدهور والاضمحلال الصحي من الرجل ،فمرحلة الحمل والولادة وانقطاع الطمث جميعها تغيرات تؤثر على صحة المرأة الجسمية والنفسية (الميلادي،2002،ص131).

وأظهرت نتائج دراسة(سميث وبلتس ,Smith& Baltes 1998) أن النساء أكثر عرضه للأمراض من الرجال، وخاصة أمراض الجهاز العصبي العضلي،فالمرأة تعاني كثيرا من الضعف الصحي مع تقدم العمر لذلك فهي اقل توافقا في الصحة الجسمية من الرجل.

ولم تجد النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي لدى عينة المتزوجين من المسنين من أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن مفهوم الحياة الزوجية عند المسنين يختلف ،فعلاقة الحب بين الزوجين المسنين تصبح مع مرور الزمن أقل اعتماداُ على محض الصحبة والتواصل، وأكثر اعتماداُ على تاريخ العلاقة والتقاليد والالتزام والولاء وذلك على عكس من هم أصغر سنا،لهذا لا توجد فروق بين المسنين في توافقهم الزواجي تبعا لمتغير الجنس.

3-2 مناقشة نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني:

"توجد فروق داله إحصائيا في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين باختلاف العمر(65سنة فأقل-65 سنة فأكثر)".

وبالنظر إلى الجدول رقم(25) يتضح وجود فروق ذات دلاله إحصائية في كل من سمة تقدير الذات وسمة الاستقلال وسمة السيطرة تبعا لاختلاف العمر، وكانت الفروق لصالح مجموعة الذين تقل أعمارهم عن65سنةمن أفراد العينة الكلية.

يعتبر العمر أحد أهم العوامل الديموغرافية التي تؤثر على نفسية المسن وحياته ،ففي دراسة هشام مخيمر(1996م) أظهرت النتائج أن العمر يرتبط ايجابيا بشعور المسن بالوحدة والنفسية ،فكلما تقدم العمر بالمسن زاد شعوره بالوحدة النفسية.

فمرحلة الشيخوخة هي مرحلة التدهور والاضمحلال الصحي،فكلما تقدم العمر بالمسن زادت مشاكله الصحية، وضعفت قواه، وأصبح أكثر اعتمادا على الآخرين،ونتيجة هذا التدهور يشعر المسن بالحزن والحسرة والألم على القوة التي ذهبت مع مرور الزمن،فيقل اعتزازه بذاته ويزداد اعتماده على الآخرين.

كما وجدت النتائج فروقا ذات دلاله إحصائية في التوافق الزواجي لدى عينة المتزوجين من المسنين تبعا لمتغير العمر، وكانت الفروق لصالح مجموعة الذين تقل أعمارهم عن 65 سنة.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن مرحلة الشيخوخة هي مرحلة التدهور والاضمحلال الصحي ،فكلما تقدم العمر بالمسن زادت مشاكله الصحية ،وضعفت قواه،فالمسنون الذين تقل أعمارهم عن 65سنة يتمتعون بصحة أفضل إلى حد ما من المسنين الذين تزيد أعمارهم عن 65سنة،لهذا فهم قادرين على تأدية واجبات ومتطلبات حياتهم الزوجية بصورة أفضل من المسنين الذين تزيد أعمارهم عن 65سنة.

3-3 مناقشة نتائج اختبار الفرض الفرعي الثالث:

"توجد فروق داله إحصائيا في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين باختلاف العمل(يعمل – لا يعمل)".

وبالنظر إلى الجدول رقم(26)يتبين وجود فروق داله إحصائيا في كل من سمة تقدير الذات والاستقلال والسعادة ،تبعا لاختلاف العمل لدى المسنين، وكانت الفروق لصالح الذين يعملون من أفراد العينة.

يعتبر العمل أمر أساسي في حياة الإنسان بشكل عام، فمن خلاله يشعر الإنسان بكيانه ووجوده،والمسن شأنه في نظرته للعمل شان الآخرين ،فهو يفضل العمل على التقاعد،ولقد أظهرت العديد من الدراسات السابقة أهمية العمل للمسنين، وتأثيره على توافقهم النفسي،ففي دراسة جهاد علاء الدين(2004م) تبين وجود فروق داله إحصائيا بين المتقاعدين العاملين والمتقاعدين الغير عاملين لصالح المتقاعدين العاملين في التوافق النفسي،ودراسة هشام مخيمر(1996م) أظهرت النتائج أن الشعور بالوحدة النفسية يرتفع لدى المسنين الغير عاملين بعد سن التقاعد، ودراسة علي الديب(1994م) أظهرت النتائج أن المسنين الذين يزاولون العمل بعد سن التقاعد أكثر توافقا ورضا عن الحياة من المسنين الذين لا يزاولون العمل بعد سن التقاعد.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى ،أن المسنين الذين يعملون يشعرون بكيانهم ووجودهم،فهم ما زالوا منتجين قادرين على العطاء مستقلين بذاتهم،لذا فالمسن الذي يعمل يكون أكثر سعادة واستقلال وتقديرا لذاته من المسن الذي لا يعمل.

وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلاله إحصائية في التوافق الأسري تبعا لاختلاف العمل وكانت الفروق لصالح المسنين الذين لا يعملون من أفراد العينة.

تتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نبيلة الشوربجي(2002) والتي أظهرت أن عمل المسنين بعد سن التقاعد يؤدي إلى تحسن علاقاتهم بأسرهم،ويمكن للباحثة تفسير ذلك بأن المسن يكون قد أبتعد عن أفراد أسرته، وعن التفاعل معهم ،ومعرفة مشاكلهم ومشاركته فيها بسبب العمل طيلة السنوات الماضية، فتقاعده عن العمل يساعده على التقرب من أفراد أسرته ،والتفاعل معهم، وهذا يزيد من توافقه معهم ،بالإضافة إلى أن المسن في مجتمعنا الفلسطيني ينظر إلية بعين الاحترام والتقدير، فالمسن الذي لا يعمل يتكفل أبناءه أو أفراد أسرته بتامين متطلباته وحاجياته، وهذا الأمر يشعر المسن بحب الأبناء والمحيطين به له مما يزيد من توافقه الأسري معهم.

ولم تجد النتائج فرق ذات دلاله إحصائية في معظم أبعاد التوافق النفسي تبعا لاختلاف العمل لدى المسنين.

تتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة جهاد محمود علاء الدين(2004)والتي أظهرت نتائجها وجود فروق بين المتقاعدين العاملين والمتقاعدين الغير عاملين في التوافق النفسي لصالح المتقاعدين العاملين،ودراسة على محمد الديب(1994) والتي أظهرت نتائجها أن المسنين الذين ما زالوا يزاولون العمل بعد سن التقاعد (60سنة) أكثر توافقا من المسنين الذين لا يزاولون العمل بعد سن التقاعد.كما وأظهرت أن المسنين الذين يعملون بعد سن التقاعد أكثر رضا عن الحياة من المسنين الذين لا يعملون بعد سن التقاعد،ودراسة(بنكويرت وسورنسن ,2000 Pinquart& Sorensen) والتي اظهرا أن الدخل يؤثر على التوافق النفسي للمسنين .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بإرجاعها إلى طبيعة المجتمع الفلسطيني الذي ينظر إلى المسن بكل الاحترام والتقدير ،فالأبناء عندما يصل آبائهم إلى سن التقاعد هم من يتكفل بهم لذلك فتقاعد المسنين عن العمل لا يشعره بالنقص والعوز إذا لم يعمل في هذا العمر

كما ولم تجد النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي لدى المتزوجين من المسنين من أفراد العينة تبعا لمتغير العمل،وذلك لان متطلبات الحياة الزوجية المادية في هذه

المرحلة من العمر تقل بشكل كبير، فسواء عمل المسن أم لم يعمل لا يؤثر ذلك على توافقه الزواجي.

3-4 مناقشة نتائج اختبار الفرض الفرعي الرابع :

"توجد فروق دالة إحصائيا في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين باختلاف الحالة الاجتماعية(أعزب- متزوج- أرمل- مطلق)".

وبالنظر إلى الجداول(29,28,27)يتبين وجود فروق داله إحصائيا في كل من سمة تقدير الذات، والاستقلال والدجماطيقية والسعادة باختلاف الحالة الاجتماعية للمسنين، وكانت هذه الفروق بين مجموعة ذوي الحالة الاجتماعية مطلق وذوي الحالة الاجتماعية متزوج لصالح مجموعة ذوي الحالة الاجتماعية متزوج.

إن الصورة النمطية للحياة الزوجية للزوجين المسنين أنها كئيبة ،وعلى الرغم أن هذا الأمر صحيح إلا انه الاستثناء وليس القاعدة ،فمعظم الأبحاث توحي بأن نوعية الحياة الزوجية في الشيخوخة جيدة على وجه العموم،وحينما يصل إليها الزوجان معا يكونان سعيدي الحظ(أبو حطب، (فواد وصادق،أمال،1990،ص680).

فالتحول التدريجي عن التركيز على الأبناء من ناحية وتقاعد الزوج (وكذلك الزوجة) من العمل من ناحية أخرى، كلاهما عاملان يساعدان الزوجين في التحرر بشكل أكبر من المسئوليات والالتزامات الخارجية، فلم يعد يتوقع منها إلا أن يدعم كل منهما الأخر،ولقد أظهرت دراسة (وينج وايرل Wong & Earl , 2009) أن الزواج يؤدي الى توافق نفسي أفضل لدى المسنين.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى الظروف المحيطة بالمسن المتزوج والتي هي وجود رفيق العمر على قيد الحياة ،فوجود رفيق العمر على قيد الحياة في هذه المرحلة من العمر يعطي المسن دعما وقوة ،فالمسئوليات والالتزامات الخارجية قلت ولم يعد يتوقع منها إلا أن يدعم كل منها الآخر ويساعده ويؤازره.

في حين وجدت النتائج فروقا دالة إحصائيا في التوافق الانفعالي باختلاف الحالة الاجتماعية للمسنين، وكانت الفروق بين مجموعة ذوي الحالة الاجتماعية أعزب ،وذوي الحالة الاجتماعية أرمل، لصالح مجموعة ذوي الحالة الاجتماعية أرمل.

إن المسن في مرحلة الشيخوخة مرحلة التكامل مقابل اليأس وفقا لنظرية النمو النفسي-الاجتماعي لأريكسون ينظر إلى حياته الماضية بتأمل ،فهو ينظر إلى الوراء ليتفحص حياته فإذا نظر المسن إلى الوراء ورأى أن حياته الماضية تعطي شعورا بالانجاز والرضا، يتكون لدية ما

أسماه أريكسون تكامل الذات؛ وهو قبول الفرد لمنزلته وماضيه وذاته.أما إذا نظر المسن من ناحية أخرى لحياته فرآها صوره من خيبة الأمل والغضب لعدم انتهاز الفرص والأسف نتيجة الأخطاء التي لا يمكن تصحيحها، فعندئذ يصبح المسن في حالة يأس ويكون مشمئزا من الحياة ويشعر بالمرارة اتجاه حياته (أبو حطب،فواد وصادق،أمال،1990،ص686)

فالمسن الأرمل ينظر إلى حياته الماضية فيشعر بالانجاز والرضا ،فوجود الأبناء والأحفاد وذكريات الماضي تجعله أكثر قبولا لحياته ومنزلته وذاته وماضيه،في حين أن المسن الأعزب عندما ينظر إلى حياته الماضية يرى بأنها صورة من خيبة الأمل وتضييع الفرص لهذا فهو يشعر بالندم والحسرة والحزن.

3-5 مناقشة نتائج اختبار الفرض الفرعي الخامس:

"توجد فروق دالة إحصائيا في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين باختلاف طبيعة المعيشة(مع العائلة الممتدة- مع العائلة النووية- دار المسنين)".

وبالنظر إلى الجداول(32,31,30) يتبين وجود فروق داله إحصائيا في سمة المسؤولية باختلاف طبيعة المعيشة، وكانت الفروق بين ذوي طبيعة المعيشة مع العائلة الممتدة وذوي طبيعة المعيشة في دار المسنين لصالح مجموعة ذوي طبيعة المعيشة في دار المسنين.

يمكن تفسير ذلك بأن المسن الذي يعيش في دار المسنين لا بد وان يلتزم بالقوانين والأعراف المتبعة في الدار، ويحترم المسئولين والمشرفين على الدار، ويبتعد عن المخالفات حتى يبقى فيها، في حين أن المسن الذي يعيش مع العائلة الممتدة يكون أكثر حرية فلا يوجد مشرفين ومسئولين عنة لا بد وان يحترمهم ويتبع قوانينهم .

وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الاجتماعي والاقتصادي باختلاف طبيعة المعيشة للمسنين ،وكانت الفروق في التوافق الاجتماعي بين مجموعة ذوي طبيعة المعيشة في دار المسنين، ومجموعة ذوي طبيعة المعيشة مع العائلة الممتدة، ومع العائلة النووية، لصالح مجموعة ذوي طبيعة المعيشة في دار المسنين.

تتعارض هذه نتيجة مع دراسة سهير كامل أحمد(1991م) والتي أظهرت نتائجها أن حرمان المسنات من الإقامة مع أسرهن، يؤثر تأثيراً كبيراً على شخصيتهن وتوافقهن الشخصي والاجتماعي.

ويمكن للباحثة أن تفسر هذه النتيجة باعتبار أن المسنين المقيمين في دور الرعاية يقيمون مع أفراد يماثلونهم في المرحلة العمرية ،وهذا يساعدهم على فهم وتقبل بعضهم البعض، ويؤدي

إلى توافق اجتماعي بينهم، في حين أن المسنين الذين يقيمون في عائلات ممتدة أو نووية يقيمون مع أشخاص من أعمار مختلفه، فلا يتفهم من هم أصغر سنا خصائص ومميزات هذه المرحلة، وهذا يؤدي إلى ما يسمى صراع الأجيال ،ولذلك تأثير كبير على توافقهم الاجتماعي.

أما الفروق في التوافق الاقتصادي كانت بين مجموعة ذوي طبيعة المعيشة في دار المسنين، ومجموعة ذوي طبيعة المعيشة مع العائلة الممتدة، لصالح مجموعة ذوي طبيعة المعيشة في دار المسنين،وهذا يرجع لأن دور المسنين تكون ملتزمة بتأمين متطلبات وحاجات المسنين المقيمين فيها، لهذا فالوضع الاقتصادي لهؤلاء المسنين يكون مستقر.

3-6 مناقشة نتائج اختبار الفرض الفرعي السادس:

"توجد فروق داله إحصائيا في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين باختلاف عدد الأبناء الأحياء (4فأقل، 5-7 ،8فأكثر)".

بالنظر إلى الجداول (35,34,33) يتبين وجود فروق دالة إحصائيا في سمة التوكيدية باختلاف عدد الأبناء الأحياء للمسنين، وكانت الفروق بين مجموعة ذوي عدد الأبناء (5-7) ومجموعة عدد الأبناء 8 فأكثر لصالح مجموعة ذوي عدد الأبناء 8 فأكثر.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى طبيعة المجتمعات العربية عامة، والفلسطينية خاصة التي تنظر إلى موضوع الإنجاب بأهمية كبيرة ،وخاصة إنجاب الذكور .فالمسن يشعر بالعنفوان والقوة والفخر عندما يكون لدية عدد كبير من الأبناء فهم عزوته وقوته وسنده في الحياة.

كما وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الاجتماعي والتوافق الأسري والتوافق النفسي ككل باختلاف عدد الأبناء الأحياء للمسنين، وكانت الفروق بين مجموعة ذوي عدد الأبناء 4 فأقل ومجموعة عدد الأبناء 8 فأكثر لصالح مجموعة ذوي عدد 4 فأقل.

ويمكن تفسير ذلك من وجهة نظر الباحثة، أن أفراد العائلات الصغيرة يكونون أكثر قدرة على التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض، فقلة عدد الأفراد في العائلة تزيد من الصلات بين أفرادها،كما ويستطيع المسن ذو العائلة الصغيرة تكون علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين، فهو يمتلك الوقت لتكوين مثل تلك العلاقات، بعكس المسن ذو العائلة الكبيرة لا يجد الوقت لإقامة علاقات اجتماعية فتقتصر علاقاته على أبنائه وأحفاده.

3-7 مناقشة نتائج اختبار الفرض الفرعي السابع:

"توجد فروق داله إحصائيا في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين باختلاف المستوى الاقتصادي(ضعيف- متوسط- مرتفع)".

وبالنظر إلى الجداول(38,37,36)يتبين وجود فروق في سمة تقدير الذات باختلاف المستوى الاقتصادي للمسنين ،وكانت الفروق بين مجوعة المستوى الاقتصادي الضعيف ومجموعتي المستوى الاقتصادي المتوسط والمرتفع لصالح مجموعتي المستوى الاقتصادي المرتفع.

أظهرت العديد من الدراسات السابقة تأثير الوضع الاقتصادي على حياة المسن ومنها:دراسة (وينج وايرل , Wong & Earl 2009)التي أظهرت نتائجها أن ارتفاع الدخل يؤدي إلى توافق نفسي أفضل لدى المسنين، ودراسة (لونج وآخرون,Leung et al2005) التي أظهرت نتائجها أن الوضع المالي يؤثر على التفاؤل والرضا عن الحياة لدى المسنين، ودراسة (بنكويرت وسورنسن ,Pinquart& Sorensen 2000) التي أظهرت نتائجها أن الحالة الاقتصادية ترتبط ايجابيا بالسواء النفسي المقدر ذاتيا عند كبار السن.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن المسن ذو الوضع الاقتصادي المتوسط والمرتفع ،يكون قادر على تأمين متطلبات حياته دون حاجة الآخرين، وهذا الأمر يشعره بالثقة والرضا عن الذات ،لهذا فارتفاع الدخل يؤدي إلى زيادة ثقة المسن بذاته، وبالتالي فان سمة تقدير الذات ترتفع لدى المسنين أصحاب الدخل المتوسط والمرتفع.

وتبين أيضا وجود فروق دالة إحصائيا في سمة الاستقلال والسيطرة باختلاف المستوى الاقتصادي للمسنين ،وكانت الفروق بين مجموعة المستوى الاقتصادي الضعيف ومجموعة المستوى الاقتصادي المتوسط لصالح مجموعة المستوى الاقتصادي المتوسط.

يمكن تفسير ذلك بأن حصول المسن على قدر متوسط كافي من المال_ قدرا يكفي حاجة ويسد متطلباته_ يساعده على الاستقلال بذاته واتخاذ قراراته بنفسه بعيدا عن الضغوطات المادية والحياتية، كما أنة يكون أكثر تفاؤل ويؤدي واجباته الاجتماعية والأسرية على أكمل وجه .وهذا ما أظهرت نتيجة دراسة(لونج وآخرون ,Leung et al2005) أن الوضع المالي يؤثر على التفاؤل والرضا عن الحياة لدى المسنين ، ودراسة(بنكويرت وسورنسن ,2000 &Pinquart) Sorensen أن الحالة الاقتصادية ترتبط ايجابيا بالسواء النفسي المقدر ذاتيا عند كبار السن وان الدخل يرتبط بالسواء النفسي .

وتبين أيضا وجود فروق داله إحصائيا في سمتي السعادة والمسئولية باختلاف المستوى الاقتصادي للمسنين، وكانت هذه الفروق بين مجموعة المستوى الاقتصادي المتوسط ومجموعتي المستوى الاقتصادي الضعيف والمرتفع لصالح مجموعة المستوى الاقتصادي المتوسط.

يمكن تفسير ذلك بان المسن ينظر إلى المال نظرة واقعية ،أي انه يحتاج المال لسد حاجة وتحقق متطلباته ،فالمسن عندما يصل هذه المرحلة من العمر تقل بل تنعدم أحيانا الأحلام والطموحات المادية لديه، ويسعى فقط للحصول على القدر اليسير من المال الذي يفي بحاجيات و يلبي مسئولياته ، لهذا فحصول المسن على دخل متوسط من المال يزيد من سعادته هذا بالإضافة إلى أن الدخل المتوسط يزيد من إحساس المسن بالمسئولية اتجاه صرف هذا المال في المتطلبات الأساسية ،وتأدية الواجبات الضرورية .

وتبين أيضا وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الشخصي باختلاف المستوى الاقتصادي للمسنين ،وكانت الفروق بين مجموعة المستوى الاقتصادي الضعيف ومجوعة المستوى الاقتصادي المتوسط لصالح المستوى الاقتصادي المتوسط.

يمكن تفسير ذلك بان المسن عندما يمتلك قدرا من المال يكفي حاجاته ويحقق متطلباته الحياتية يشعر بالسعادة والرضا عن النفس ،فالمسن ذو الدخل المتوسط يستطيع ان يحقق متطلباته دون حاجة الآخرين، مما يعطيه إحساسا بالفخر والاعتزاز بالذات لدى المسنين،ولقد أظهرت العديد من الدراسات أهمية الوضع الاقتصادي، للمسن وتأثيره على نفسيته ومنها: دراسة(لونج وآخرونLeung et al ,2005) أن الوضع المالي يؤثر على التفاؤل والرضا عن الحياة واحترام الذات، ودراسة (بنكويرت وسورنسن ,Pinquart& Sorensen 2000) أن الحالة الاقتصادية ترتبط ايجابيا بالسواء النفسي المقدر ذاتيا عند كبار السن وان الدخل يرتبط بالسواء النفسي .

وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الاجتماعي والأسري باختلاف المستوى الاقتصادي للمسنين، وكانت الفروق بين مجموعة المستوى الاقتصادي الضعيف ومجموعة المستوى الاقتصادي المتوسط لصالح المستوى الاقتصادي الضعيف.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن المسن ذو الدخل الاقتصادي الضعيف لا يملك المال الذي يكفي حاجاته ويحقق متطلباته دون حاجة الآخرين ،فقلة المال تجعله بحاجة إلى المساعدة من قبل أفراد أسرته أو المؤسسات الاجتماعية، لذلك تجد المسن ذو الدخل الضعيف أكثر توافقا مع أسرته والمحيطين به فهو بحاجة لهم ولمساعدتهم.

3-8 مناقشة نتائج اختبار الفرض الفرعي الثامن:

"توجد فروق دالة إحصائيا في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين باختلاف المستوى التعليمي (أمي – إعدادي ودون- ثانوي- جامعي)".

وبالنظر إلى الجداول(41,40,39) يتبين وجود فروق دالة إحصائيا في سمة تقدير الذات باختلاف المستوى التعليمي، وكانت الفروق بين مجموعة المستوى التعليمي أمي ومجموعتي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي لصالح مجموعتي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي،كما وكانت هناك فروق بين مجموعة المستوى التعليمي جامعي ومجموعة المستوى التعليمي إعدادي ودون لصالح مجموعة المستوى التعليمي جامعي.

يمكن للباحثة تفسير ذلك بان المسن الذي يمتلك شهادة جامعية ،يكون ذا خبرة علمية وحياتية أعلى من الأمي والإعدادي، فكلما ارتقى الإنسان في العلم كلما أتسع إدراكه للأمور ومفاهيمه الحياتية، مما يساعده على فهم الأمور الحياتية بطريقة أفضل،ويستطيع التفاعل مع الأجيال الأخرى التي تسعى لسماع خبراته والاستفادة منها وهذا يزيد من ثقته وتقديره لذاته.

وتبين أيضا وجود فروق في كل من سمة الاستقلال والمسئولية والسيطرة باختلاف المستوى التعليمي للمسنين، وكانت الفروق بين مجموعتي المستوى التعليمي أمي وإعدادي، ومجموعتي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي،لصالح مجموعتي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي.

يمكن تفسير ذلك بأن ارتفاع المستوى التعليمي للإنسان يؤدي إلى أتساع مداركه وزيادة خبراته الحياتية ، ويصبح أكثر قدرة على الاستقلال واتخاذ القرارات المناسبة بنفسه، والتعليم يزيد من مسئولية الفرد ،فالفرد الذي يمتلك شهادة تعليمة عالية يمكن أن يوثق به ،ويعتمد علية ويكون ملتزم بالقوانين، ويحترم الواجبات ويؤديها ويقوم بما يوكل إلية من مهام ويبتعد عن المخالفات، فهو يتعامل مع الأمور بمسئولية عالية ،هذا بالإضافة إلى أن الإنسان المتعلم يستطيع مواجهة المشاكل وحلها بواقعية وكفاءة عالية وهذا ما ينطبق على المسن المتعلم تعليم ثانوي وجامعي فارتفاع المستوى التعليمي للمسن يزيد من استقلاله وسيطرته ومسؤولية.

وتبين أيضا وجود فروق داله إحصائيا في سمة السعادة باختلاف المستوى التعليمي للمسنين، وكانت الفروق بين مجموعة المستوى التعليمي أمي ومجموعتي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي لصالح مجموعتي المستوى التعليمي جامعي وثانوي.

يمكن تفسير ذلك بأن المسن المتعلم يستطيع إيجاد وسائل كثير للاستمتاع والتسلية، كالقراءة والإطلاع والانضمام إلى جمعيات ومؤسسات تعنى بالكبار فهو على تواصل أكبر مع المجتمع من المسن الأمي، ولهذا فالمسن المتعلم يكون سعيد بالمقارنة مع المسن الأمي.

وتبين أيضا وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الشخصي باختلاف المستوى التعليمي للمسنين ،وكانت الفروق بين مجموعتي المستوى التعليمي أمي وإعدادي ودون، ومجموعتي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي، لصالح مجموعتي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي .كما كانت هناك فروق بين مجموعة المستوى التعليمي إعدادي ودون، مجموعتي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي لصالح مجموعتي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي.

يمكن تفسير ذلك بأن المسن الحاصل على شهادة جامعية أو ثانوية يكون ذو خبرة علمية وحياتية أعلى من الأموي والإعدادي، فكلما ارتقى الإنسان في العلم كلما أتسع إدراكه للأمور ومفاهيمه الحياتية مما يساعده على فهم الأمور الحياتية بطريقة أفضل ويستطيع التفاعل مع الأجيال الأخرى التي تسعى لسماع خبراته والاستفادة منها ،وهذا يزيد من ثقته بذاته ويشعره بالرضا عن الذات .

وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق في التوافق الانفعالي والنفسي ككل باختلاف المستوى التعليمي، وكانت الفروق بين مجموعة المستوى التعليمي إعدادي ودون، ومجموعة المستوى التعليمي جامعي، لصالح مجموعة المستوى التعليمي جامعي.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي للمسن يزيد من احترام وتقدير الآخرين له، فهو ذو خبرة واسعة يمكن التعلم و الاستفادة منها، وهذا بالطبع يزيد من تقبل المسن لذاته ،ويشعره بالرضا والسعادة. فالمستوى التعليمي يؤثر على التوافق النفسي والانفعالي وكلما ارتفع المستوى التعليمي كلما زاد التوافق النفسي والانفعالي للمسن.

وتبين أيضا وجود فروق في الصحة الجسمية باختلاف المستوى التعليمي، وكانت الفروق بين مجموعة المستوى التعليمي أمي ،ومجموعة المستوى التعليمي جامعي،لصالح مجموعة المستوى التعليمي جامعي ،كما كانت هنالك فروق بين مجموعة المستوى التعليمي إعدادي ودون ومجموعتي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي، لصالح مجموعتي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن المسن المتعلم يكون ذو خبرة علمية وحياتيه واسعة تمكنه من إدراك أهمية الصحة،فالمسن المتعلم يكون أكثر اهتماما بمراجعة الطبيب من فترة

لأخرى للاطمئنان على صحته ،كما أنه أكثر التزاما وتطبيقا لتعليمات وإرشادات الطبيب من المسن الأمي، أو ذو التعليم المنخفض، الذي لا يهتم كثيرا برأي الأطباء ولا بإرشاداتهم.

وتبين وجود فروق في التوافق الزواجي باختلاف المستوى التعليمي، وكانت الفروق بين مجموعة المستوى التعليمي أمي، ومجموعة المستوى التعليمي إعدادي ودون لصالح مجموعة المستوى التعليمي أمي ،وكانت هنالك فروق بين مجموعة المستوى التعليمي إعدادي ودون، ومجموعتي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي، لصالح مجموعتي المستوى التعليمي ثانوي وجامعي.

ويمكن تفسير ذلك من وجهة نظر الباحثة أن المسن الأمي يعيش على سليقته في حياته الزوجية، فهو لم يتعلم ولم يتعرف على أشياء جديدة تغير من فطرته وسليقته،أما المسن الذي تعلم حتى المرحلة الإعدادية يكون قد تعلم وأكتسب بعض الخبرات التي لم تنضج ؛فمرحلة الإعدادية هي مرحلة المراهقة، وبالتالي فخبراته توقفت عند مرحلة المراهقة المرحلة التي يكون فيها الفرد غير ناضج بالقدر الكافي،ولهذا فان المسن الأمي أكثر توافقا في حياته الزوجية من المسن ذو التعليم الإعدادي،أما المسن ذو التعليم الثانوي والجامعي فهو أكثر توفقا في حياته الزوجية من المسن ذوي التعليم الإعدادي ،فالتعليم يوسع مدارك الإنسان ويجعله أكثر خبرة ومعرفة وقدرة على مواجهة المشاكل وحلها بطريقة واقعية ،فالمسن الذي تعلم حتى المرحلة الثانوية أو المرحلة الجامعة يكون قد أمتلك خبرات ناضجة، تمكنه من الاستفادة منها في معالجة أمور الحياه، أما المسن ذو التعليم الإعدادي فهو يمتلك خبرات غير ناضجة قاصرة وهذا بالطبع يؤثر على حياته الزوجية.

3-9 مناقشة نتائج اختبار الفرض الفرعي التاسع:

"توجد فروق دالة إحصائيا في كل من سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين باختلاف مكان الإقامة(قرية – مخيم- مدينة)".

وبالنظر إلى الجداول(44,43,42) يتبين وجود فروق في كل من سمة تقدير الذات ،والسعادة ،والمسئولية ،والسيطرة باختلاف مكان الإقامة للمسنين وكانت الفروق بين مجموعة الذين يقيمون في المدينة ومجموعة الذين يقيمون في القرية لصالح مجموعة الذين يقيمون في المدينة.

وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى طبيعة الحياة في كل من القرية والمدينة ،فالمدينة أكثر حضارة وتقدم من القرية ،مما يفتح المجال أما المسن من الاتصال والتواصل مع المسنن

الآخرين، في الجمعيات أو المؤسسات الخاصة بالمسنين، وهذا يزيد من سعادة المسن وتقديره لذاته ويشعره بالمسئولية والسيطرة أكثر من المسن الذي يعيش في القرية .

وتبين أيضا وجود فروق دالة إحصائيا في سمتي التوكيدية والعدوانية باختلاف مكان الإقامة وكانت الفروق بين مجموعة الذين يقيمون في المخيم، ومجموعتي الذين يقيمون في القرية والمدينة لصالح الذين يقيمون في المخيم.

يمكن تفسير ذلك بأن المسنين المقيمين في المخيم جميعهم ممن عايشوا الهجرة(الهجرة عام 1948التي تعرض لها الفلسطينيون على أيدي اليهود) بكل ما فيها من ظلم و ذل وعذاب، بالإضافة إلى أن المخيم لا تتوفر فيه كثير من المرافق والخدمات الحياتية ، لهذا فكرد فعل لما عايشوه من ظلم وقهر وعذاب؛ أزداد تمسكهم بحقوقهم ودفاعهم عنها وازدادت عدوانيتهم .

وتبين أيضا وجود فروق دالة إحصائيا في سمة الاستقلال باختلاف مكان الإقامة، وكانت الفروق بين مجموعة الذين يقيمون في القرية ،ومجموعتي الذين يقيمون في المخيم والمدينة، وكانت النتائج لصالح الذين يقيمون في المخيم والمدينة.

يمكن تفسير ذلك بأن المجتمع القروي مجتمع متماسك بشكل كبير، فالقرويون أكثر تواصل وتمسك ببعضهم البعض، لهذا فالاستقلالية للإفراد تقل في المجتمع القروي، وبالتالي فاستقلالية المسنين في المجتمع القروي تقل عنها في المجتمع المدني، أو حتى في المخيمات.

وتبين أيضا وجود فروق دالة إحصائيا في سمة الدجماطيقية باختلاف مكان الإقامة ،وكانت الفروق بين مجموعة الذين يقيمون في المخيم، ومجموعة الذين يقيمون في القرية، لصالح الذين يقيمون في المخيم.

والسبب في ذلك هو طبيعة الحياة في المخيم،فالعيش في الأماكن المهشمة تمنع المسن من التفاعل والتواصل مع الآخرين، والاستفادة من خبراتهم ومعارفهم،لهذا فالمسن الذي يعيش في المخيم ينظر إلى خبراته الحياتية على أنها الأصح والاهم، فلهذا يكون شديد التمسك برأيه ومبادئه ويدافع عنها بقوة وعنف.

وتبين أيضا وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الأسري باختلاف مكان الإقامة، وكانت الفروق بين مجموعة الذين يقيمون في المخيم، ومجموعة الذين يقيمون في القرية ،لصالح الذين يقيمون في القرية.

ويمكن تفسير ذلك أن المجتمع القروي مجتمع متماسك بشكل كبير، فالقرويون أكثر تواصلاً وتفاعلا مع بعضهم البعض، هذا بالإضافة إلا أن المجتمع القروي هو مجتمع أسري ،فلهذا نجد القرويين أكثر توافق مع أسرهم، وبالتالي فالمسنون المقيمون في القرية أكثر توافقا مع أسرهم.

خلاصة النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي وسمات الشخصية التي تم درستها في هذه الدراسة، (التو كيدية – الدوجماطيقية – العدوانية – تقدير الذات – السعادة – الاستقلال – السيطرة – المسئولية) وأثر هذه السمات على التوافق النفسي للمسنين. والكشف عن مستوى التوافق النفسي للمسنين في محافظات قطاع غزة،و تحديد الفروق الجوهرية في التوافق النفسي ،والتي تعزى إلى متغيرات (المستوى الاقتصادي – العمر- طبيعة المعيشة- الحالة الاجتماعية – الجنس – العمل أو عدم العمل – مكان الإقامة – المستوى التعليمي-عدد الأبناء الأحياء).وانتهت الدراسة إلى

نتائج الفرض الأول:

1- وجود فروق داله احصائيا بين منخفضي ومرتفعي كل من سمة تقدير الذات والتوكيدية والاستقلال والسعادة والمسئولية والسيطرة في التوافق الشخصي والاقتصادي والانفعالي والصحة الجسمية والتوافق النفسي ككل ،وكانت الفروق لصالح مرتفعي كل سمة من هذه السمات.

2-وجود فروق داله احصائيا بين منخفضي ومرتفعي كل من سمة تقدير الذات والتوكيدية والاستقلال والدوجماطيقية والسعادة والعدوانية والمسئولية والسيطرة في التوافق الاجتماعي والأسري، وكانت الفروق لصالح منخفضي كل سمة من هذه السمات.

3-ولم تجد النتائج فروق بين منخفضي ومرتفعي جميع السمات باستثناء سمة السيطرة في التوافق الزواجي، وكانت الفروق لصالح مرتفعي سمة السيطرة.

نتائج الفرض الثاني:

1- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين كل من سمة تقدير الذات والسعادة والدرجة المتدنية على التوافق الاقتصادي،وبين كل من سمة التوكيدية والمسئولية والسيطرة والدرجة المتدنية على التوافق الشخصي،و بين سمة الاستقلال والدرجة المتدنية على التوافق النفسي ككل . وبين سمة السيطرة والدرجة المتدنية على التوافق الأسري والزواجي.ووجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين كل من سمة السعادة وتقدير الذات و الدرجة المتدنية على توافق الصحة الجسمية.

2- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين كل من سمة الاستقلال والعدوانية والدرجة المرتفعة على توافق الصحة الجسمية،و بين سمة المسئولية والدرجة المرتفعة على التوافق الانفعالي،وبين سمة السيطرة والدرجة المرتفعة على التوافق الاقتصادي،ووجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين كل من سمة السعادة وتقدير الذات والمسئولية والدرجة المرتفعة على التوافق الزواجي،وبين سمة الاستقلال والدرجة المرتفعة على التوافق الأسري،و بين سمة الدوجماطيقية والدرجة المرتفعة على كل من التوافق الشخصي والأسري والانفعالي والنفسي ككل،و بين سمة السيطرة والدرجة المرتفعة على التوافق الاجتماعي.

3- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين التوافق الشخصي والدرجة المتدنية على سمتي السعادة والسيطرة،و بين التوافق الاجتماعي والدرجة المتدنية على كل من سمة التوكيدية والمسئولية،و بين التوافق الأسري والدرجة المتدنية على سمة الاستقلال،و بين التوافق الاقتصادي والدرجة المتدنية على كل من سمة تقدير الذات والسيطرة،و بين توافق الصحة الجسمية والدرجة المتدنية على سمة تقدير الذات ،ووجود علاقة سالبة بين التوافق الأسري والدرجة المتدنية على كل من سمة التوكيدية والسعادة والمسئولية والسيطرة.

4- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين التوافق الشخصي والاقتصادي والانفعالي والصحة الجسمية والنفسي ككل والدرجة المرتفعة على سمة تقدير الذات،و بين توافق الصحة الجسمية والدرجة المرتفعة على سمة السيطرة،ووجود علاقة سالبة دالة احصائيا بين التوافق الشخصي والاقتصادي والدرجة المرتفعة على سمة العدوانية.

نتائج الفرض الثالث:

1- وجود فروق دالة إحصائيا في توافق الصحة الجسمية تبعاً لمتغير الجنس لدى المسنين وكانت الفروق لصالح الذكور،في حين لم تجد النتائج فروق في التوافق الزواجي لدى المسنين تبعاً لمتغير الجنس.

2- وجود فروق دالة إحصائيا في كل من سمة تقدير الذات والاستقلال والسيطرة تبعاً لاختلاف العمر لدى المسنين ،وكانت الفروق لصالح مجموعة الذين تقل أعمارهم عن 65سنة.ووجدت النتائج فروق دالة إحصائيا في التوافق الزواجي لدى المسنين تبعاً لمتغير العمر، وكانت الفروق لصالح مجموعة الذين تقل أعمارهم عن 65سنة.

3- وجود فروق دالة إحصائيا بين كل من سمة تقدير الذات والاستقلال والسعادة تبعاً لاختلاف العمل لدى المسنين،وكانت الفروق لصالح الذين يعملون،كما وجدت النتائج فروق داله إحصائيا في التوافق الأسري تبعاً لاختلاف العمل لدى المسنين، وكانت

الفروق لصالح الذين لا يعملون،ولم تجد النتائج فروق في التوافق الزواجي لدى المسنين تبعاً لمتغير العمل.

4- وجود فروق دالة إحصائيا في كل من سمة تقدير الذات والاستقلال و الدوجماطيقية والسعادة باختلاف الحالة الاجتماعية للمسنين، وكانت الفروق بين مجموعة ذوي الحالة الاجتماعية مطلق، وذوي الحالة الاجتماعية متزوج، لصالح مجموعة ذوي الحالة الاجتماعية متزوج،ووجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الانفعالي باختلاف الحالة الاجتماعية للمسنين وكانت الفروق بين مجموعة ذوي الحالة الاجتماعية أعزب ،ومجموعة ذوي الحالة الاجتماعية أرمل لصالح مجموعة ذوي الحالة الاجتماعية أرمل.

5- وجود فروق دالة إحصائيا في سمة المسئولية باختلاف طبيعة المعيشة ،وكانت الفروق بين ذوي طبيعة المعيشة مع العائلة الممتدة وذوي طبيعة المعيشة في دار المسنين لصالح مجموعة ذوي طبيعة المعيشة في دار المسنين،ووجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الاجتماعي والاقتصادي باختلاف طبيعة المعيشة للمسنين ،وكانت الفروق في التوافق الاجتماعي بين مجموعة ذوي طبيعة المعيشة في دار المسنين، ومجموعة ذوي طبيعة المعيشة مع العائلة الممتدة ومع العائلة النووية، لصالح مجموعة ذوي طبيعة المعيشة في دار المسنين،أما الفروق في التوافق الاقتصادي كانت بين مجموعة ذوي طبيعة المعيشة في دار المسنين ومجموعة ذوي طبيعة المعيشة مع العائلة الممتدة ،لصالح مجموعة ذوي طبيعة المعيشة في دار المسنين.

6- وجود فروق دالة إحصائيا في سمة التوكيدية باختلاف عدد الأبناء الأحياء للمسنين، وكانت الفروق بين مجموعة ذوي عدد الأبناء(5-7)ومجموعة عدد الأبناء 8فأكثر لصالح مجموعة ذوي عدد الأبناء 8 فأكثر،ووجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الاجتماعي والأسري والنفسي ككل باختلاف عدد الأبناء الأحياء للمسنين وكانت الفروق بين مجموعة ذوي عدد الأبناء 4 فأقل ومجموعة عدد الأبناء 8 فأكثر لصالح مجموعة ذوي عدد 4 فأقل.

7- وجود فروق دالة إحصائيا في سمة تقدير الذات باختلاف المستوى الاقتصادي للمسنين، وكانت الفروق بين مجوعة المستوى الاقتصادي الضعيف ومجموعتي المستوى الاقتصادي المتوسط والمرتفع، لصالح مجموعتي المستوى الاقتصادي المتوسط و المرتفع. ووجود فروق في سمة الاستقلال والسيطرة باختلاف المستوى الاقتصادي للمسنين وكانت الفروق بين مجموعة المستوى الاقتصادي الضعيف ومجموعة المستوى الاقتصادي المتوسط لصالح مجموعة المستوى الاقتصادي المتوسط، و وجود فروق دالة إحصائيا في سمتي السعادة والمسئولية باختلاف المستوى الاقتصادي للمسنين وكانت

هذه الفروق بين مجموعة المستوى الاقتصادي المتوسط ومجموعتي المستوى الاقتصادي الضعيف والمرتفع لصالح مجموعة المستوى الاقتصادي المتوسط،وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الشخصي باختلاف المستوى الاقتصادي للمسنين وكانت الفروق بين مجموعة المستوى الاقتصادي الضعيف ومجوعة المستوى الاقتصادي المتوسط لصالح المستوى الاقتصادي المتوسط.ووجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الاجتماعي والأسري باختلاف المستوى الاقتصادي للمسنين وكانت الفروق بين مجموعة المستوى الاقتصادي الضعيف ومجموعة المستوى الاقتصادي المتوسط لصالح المستوى الاقتصادي الضعيف.

8- وجود فروق دالة إحصائيا في كل من سمة تقدر الذات والاستقلال والمسئولية والسيطرة والسعادة بالإضافة إلى الصحة الجسمية، والتوافق الشخصي بين المستويات التعليمية(أمي – إعدادي ودون- ثانوي- جامعي) وجاءت الفروق لصالح مجموعتي التعليم الثانوي والجامعي.في حين جاءت الفروق في التوافق الزواجي بين مجموعتي أمي وإعدادي ودون لصالح مجموعة أمي ،أما الفروق بين مجموعة إعدادي ودون ومجموعتي ثانوي وجامعي فكانت الفروق لصالح مجموعتي التعليم ثانوي وجامعي.

9- وجود فروق دالة إحصائيا في كل من سمة تقدير الذات والسعادة والمسئولية والسيطرة باختلاف مكان الإقامة للمسنين، وكانت الفروق بين مجموعة الذين يقيمون في المدينة ومجموعة الذين يقيمون في القرية، لصالح مجموعة الذين يقيمون في المدينة.ووجود فروق دالة إحصائيا في سمتي التوكيدية والعدوانية باختلاف مكان الإقامة وكانت الفروق بين مجموعة الذين يقيمون في المخيم ومجموعتي الذين يقيمون في القرية والمدينة لصالح الذين يقيمون في المخيم،ووجود فروق دالة إحصائيا في سمة الاستقلال باختلاف مكان الإقامة وكانت الفروق بين مجموعة الذين يقيمون في القرية ومجموعتي الذين يقيمون في المخيم والمدينة وكانت النتائج لصالح الذين يقيمون في المخيم والمدينة.ووجود فروق دالة إحصائيا في سمة الدجماطيقية باختلاف مكان الإقامة وكانت الفروق بين مجموعة الذين يقيمون في المخيم ومجموعة الذين يقيمون في القرية لصالح الذين يقيمون في المخيم.ووجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الأسري باختلاف مكان الإقامة وكانت الفروق بين مجموعة الذين يقيمون في المخيم ومجموعة الذين يقيمون في القرية لصالح الذين يقيمون في القرية.

التوصيات والبحوث المقترحة:

انطلاقا من أهداف الدراسة، وما تم التوصل إلية من نتائج، وبمقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، فان الباحثة توصي بما يلي:

1- الاهتمام بدراسة موضوع الشيخوخة، لما له من أهمية بالغة،والتركيز على هذه الشريحة الهامة التي قدمت وأعطت للمجتمع الكثير من جهدها وخبراتها ،وتوفير الرعاية المتكاملة لهم،وهذا يعد جانباً أساسياً من جوانب الاعتناء بالثروة البشرية والاستفادة منها،حيث أن رقي المجتمع يقاس بمدى اهتمامه بمرحلة الشيخوخة.

2- تنظيم برامج للإرشاد والتوجيه النفسي للمسنين بما يساعد على خفض مشاعر الوحدة والعزلة لديهم ويحقق توافقهم الشخصي والاجتماعي.

3- ضرورة اهتمام الدولة بفئة المسنين وإنشاء العديد من الأندية و المؤسسات ووضع برامج تثقيفية واجتماعية ورياضية وترفيهية، يمكن عن طريقها تنمية ميول واهتمامات المسنين وهواياتهم.وذلك من خلال شغل أوقات فراغهم في ممارسة بعض الأعمال والأنشطة التي تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع وتخرجهم من عزلتهم.

4- ضرورة تشجيع المسنين من الجنسين على المشاركة الفعالة في مختلف أوجه النشاط الاجتماعي وذلك من خلال توفير خدمات الرعاية المختلفة لهم لمساعدتهم على التغلب على كثير من المشكلات النفسية التي تواجههم.

5- إتاحة فرص العمل للمسنين إذا كانت قدراتهم وإمكانياتهم تؤهلهم لذلك حيث يؤدي ذلك إلى شيخوخة ناجحة متوافقة.

وترى الباحثة أنه ما زال هناك الكثير مما يمكن أن يقدم لفئة المسنين في مجتمعنا الفلسطيني وهي تقترح عدد من الدراسات يمكن للباحثين المهتمين بموضوع المسنين والشيخوخة تناولها.

1- الاغتراب النفسي والاجتماعي لدى المسنين.

2- دراسة مقارنه في التوافق النفسي لدى المسنين في فلسطين و دول عربية اخرى.

3- الآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن حرمان المسنين من الإقامة في أسرهم الطبيعية.

4- معوقات التوافق النفسي للمسنين.

5- فاعلية برنامج إرشادي لتخفيض الضغط النفسي لدى المسنين.

6- الضغوط النفسية لدى المسنين وعلاقتها ببعض العوامل الديموغرافية والاجتماعية.

الملخص

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

ملخص الدراسة باللغة العربية

جاءت الدراسة الحالية بعنوان "**سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي للمسنين في محافظات غزة**".وهدفت إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي وسمات الشخصية التي تم درستها في هذه الدراسة (التو كيدية – الدوجماطيقية – العدوانية – تقدير الذات – السعادة – الاستقلال – السيطرة – المسئولية) وأثر هذه السمات على التوافق النفسي للمسنين. والكشف عن مستوى التوافق النفسي للمسنين في محافظات قطاع غزة.و تحديد الفروق الجوهرية في التوافق النفسي والتي تعزى إلى متغيرات(المستوى الاقتصادي – الحالة الاجتماعية – العمر-الجنس – العمل أو عدم العمل – مكان الإقامة – المستوى التعليمي-طبيعة المعيشة-عدد الأبناء الأحياء).وتم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل العام التالي **هل تعد سمات الشخصية محددة للتوافق النفسي للمسنين، وهل توجد علاقة بين سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين؟** وتفرع عن هذا التساؤل العام مجموعة من الأسئلة الرئيسية والفرعية والتي تم صياغة الفروض التالية بناءً عليها :

الفرض الرئيس الأول:

توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق النفسي للمسنين باختلاف درجاتهم على مقياس سمات الشخصية كما تقيسها الاختبارات المستخدمة في الدراسة.

2: **الفرض الرئيس الثاني:**

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى المسنين.

3: **الفرض الرئيس الثالث:**

توجد فروق دالة إحصائياً في كل من سمات الشخصية ودرجة التوافق النفسي للمسنين باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية.

وتفرع عن هذه الفروض الرئيسية مجموعة من الفروض الفرعية.

وللتحقق من هذه الفروض قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد بلغ عدد أفراد العينة (200) مسن من الجنسين منهم (108) من الذكور و(92)من الإناث. واستخدمت الباحثة مقياس سمات الشخصية المكون من 6 أبعاد من مقياس ايزنك لسمات الشخصية وبعدين من مقياس MMPI ،ومقياس التوافق النفسي للمسنين إعداد الباحثة.وللتحقق من صدق وثبات الأدوات قبل التطبيق على عينة الدراسة قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون: لصدق الاتساق الداخلي، ولثبات التجزئة النصفية.و

معامل سبيرمان براون، ومعامل جتمان: للثبات بطريقة التجزئة النصفية.و معامل كرونباخ ألفا: للثبات.أما لتحليل البيانات فقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون.و اختبار ت للفرق بين متوسطي درجات عينتين مستقلتين.وتحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أكثر من عينتين مستقلتين. واختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين المجموعات الناتجة عن تحليل التباين الأحادي. والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري. وفي ختام هذه الدراسة توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

نتائج الفرض الأول:

1- وجود فروق داله احصائيا بين منخفضي ومرتفعي كل من سمة تقدير الذات والتوكيدية والاستقلال والسعادة والمسئولية والسيطرة في التوافق الشخصي والاقتصادي والانفعالي والصحة الجسمية والتوافق النفسي ككل وكانت الفروق لصالح مرتفعي كل سمة من هذه السمات.

2-وجود فروق داله احصائيا بين منخفضي ومرتفعي كل من سمة تقدير الذات والتوكيدية والاستقلال والدوجماطيقية والسعادة والعدوانية والمسئولية والسيطرة في التوافق الاجتماعي والأسري وكانت الفروق لصالح منخفضي كل سمة من هذه السمات.

3-ولم تجد النتائج فروق بين منخفضي ومرتفعي جميع السمات باستثناء سمة السيطرة في التوافق الزواجي وكانت الفروق لصالح مرتفعي سمة السيطرة.

نتائج الفرض الثاني:

1- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين كل من سمة تقدير الذات والسعادة والدرجة المتدنية على التوافق الاقتصادي،وبين كل من سمة التوكيدية والمسئولية والسيطرة والدرجة المتدنية على التوافق الشخصي،و بين سمة الاستقلال والدرجة المتدنية على التوافق النفسي ككل . وبين سمة السيطرة والدرجة المتدنية على التوافق الأسري والزواجي.ووجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين كل من سمة السعادة وتقدير الذات و الدرجة المتدنية على توافق الصحة الجسمية.

2- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين كل من سمة الاستقلال والعدوانية والدرجة المرتفعة على توافق الصحة الجسمية،و بين سمة المسئولية والدرجة المرتفعة على التوافق الانفعالي.وبين سمة السيطرة والدرجة المرتفعة على التوافق الاقتصادي.ووجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين كل من سمة السعادة وتقدير الذات والمسئولية والدرجة المرتفعة على التوافق الزواجي،وبين سمة الاستقلال والدرجة المرتفعة على التوافق الأسري،و بين سمة الدوجماطيقية والدرجة المرتفعة على كل من التوافق الشخصي

والأسري والانفعالي والنفسي ككل،و بين سمة السيطرة والدرجة المرتفعة على التوافق الاجتماعي.

3- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين التوافق الشخصي والدرجة المتدنية على سمتي السعادة والسيطرة،و بين التوافق الاجتماعي والدرجة المتدنية على كل من سمة التوكيدية والمسئولية،و بين التوافق الأسري والدرجة المتدنية على سمة الاستقلال،و بين التوافق الاقتصادي والدرجة المتدنية على كل من سمة تقدير الذات والسيطرة،و بين توافق الصحة الجسمية والدرجة المتدنية على سمة تقدير الذات .ووجود علاقة سالبة بين التوافق الأسري والدرجة المتدنية على كل من سمة التوكيدية والسعادة والمسئولية والسيطرة.

4- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين التوافق الشخصي والاقتصادي والانفعالي والصحة الجسمية والنفسي ككل والدرجة المرتفعة على سمة تقدير الذات،و بين توافق الصحة الجسمية والدرجة المرتفعة على سمة السيطرة.ووجود علاقة سالبة دالة احصائيا بين التوافق الشخصي والاقتصادي والدرجة المرتفعة على سمة العدوانية.

نتائج الفرض الثالث:

1- وجود فروق دالة إحصائيا في توافق الصحة الجسمية تبعاً لمتغير الجنس لدى المسنين وكانت الفروق لصالح الذكور.في حين لم تجد النتائج فروق في التوافق الزواجي لدى المسنين تبعاً لمتغير الجنس.

2- وجود فروق دالة إحصائيا في كل من سمة تقدير الذات والاستقلال والسيطرة تبعاً لاختلاف العمر لدى المسنين وكانت الفروق لصالح مجموعة الذين تقل أعمارهم عن 65سنة.ووجدت النتائج فروق دالة إحصائيا في التوافق الزواجي لدى المسنين تبعاً لمتغير العمر وكانت الفروق لصالح مجموعة الذين تقل أعمارهم عن 65سنة.

3- وجود فروق دالة إحصائيا بين كل من سمة تقدير الذات والاستقلال والسعادة تبعاً لاختلاف العمل لدى المسنين وكانت الفروق لصالح الذين يعملون.كما وجدت النتائج فروق داله إحصائيا في التوافق الأسري تبعاً لاختلاف العمل لدى المسنين وكانت الفروق لصالح الذين لا يعملون.ولم تجد النتائج فروق في التوافق الزواجي لدى المسنين تبعاً لمتغير العمل.

4- وجود فروق دالة إحصائيا في كل من سمة تقدير الذات والاستقلال و الدوجماطيقية والسعادة باختلاف الحالة الاجتماعية للمسنين وكانت الفروق بين مجموعة ذوي الحالة الاجتماعية مطلق وذوي الحالة الاجتماعية متزوج لصالح مجموعة ذوي الحالة الاجتماعية متزوج.ووجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الانفعالي

باختلاف الحالة الاجتماعية للمسنين وكانت الفروق بين مجموعة ذوي الحالة الاجتماعية أعزب ومجموعة ذوي الحالة الاجتماعية أرمل لصالح مجموعة ذوي الحالة الاجتماعية أرمل.

5-وجود فروق دالة إحصائيا في سمة المسئولية باختلاف طبيعة المعيشة وكانت الفروق بين ذوي طبيعة المعيشة مع العائلة الممتدة وذوي طبيعة المعيشة في دار المسنين لصالح مجموعة ذوي طبيعة المعيشة في دار المسنين.ووجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الاجتماعي والاقتصادي باختلاف طبيعة المعيشة للمسنين وكانت الفروق في التوافق الاجتماعي بين مجموعة ذوي طبيعة المعيشة في دار المسنين ومجموعة ذوي طبيعة المعيشة مع العائلة الممتدة ومع العائلة النووية لصالح مجموعة ذوي طبيعة المعيشة في دار المسنين،أما الفروق في التوافق الاقتصادي كانت بين مجموعة ذوي طبيعة المعيشة في دار المسنين ومجموعة ذوي طبيعة المعيشة مع العائلة الممتدة لصالح مجموعة ذوي طبيعة المعيشة في دار المسنين.

6-وجود فروق دالة إحصائيا في سمة التوكيدية باختلاف عدد الأبناء الأحياء للمسنين وكانت الفروق بين مجموعة ذوي عدد الأبناء(5-7) ومجموعة عدد الأبناء 8فأكثر لصالح مجموعة ذوي عدد الأبناء 8 فأكثر.ووجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الاجتماعي والأسري والنفسي ككل باختلاف عدد الأبناء الأحياء للمسنين وكانت الفروق بين مجموعة ذوي عدد الأبناء 4 فأقل ومجموعة عدد الأبناء 8 فأكثر لصالح مجموعة ذوي عدد 4 فأقل.

7-وجود فروق دالة إحصائيا في سمة تقدير الذات باختلاف المستوى الاقتصادي للمسنين وكانت الفروق بين مجوعة المستوى الاقتصادي الضعيف ومجموعتي المستوى الاقتصادي المتوسط والمرتفع لصالح مجموعتي المستوى الاقتصادي المتوسط و المرتفع. ووجود فروق في سمة الاستقلال والسيطرة باختلاف المستوى الاقتصادي للمسنين وكانت الفروق بين مجموعة المستوى الاقتصادي الضعيف ومجموعة المستوى الاقتصادي المتوسط لصالح مجموعة المستوى الاقتصادي المتوسط. و وجود فروق دالة إحصائيا في سمتي السعادة والمسئولية باختلاف المستوى الاقتصادي للمسنين وكانت هذه الفروق بين مجموعة المستوى الاقتصادي المتوسط ومجموعتي المستوى الاقتصادي الضعيف والمرتفع لصالح مجموعة المستوى الاقتصادي المتوسط.وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الشخصي باختلاف المستوى الاقتصادي للمسنين وكانت الفروق بين مجموعة المستوى الاقتصادي الضعيف ومجوعة المستوى الاقتصادي المتوسط لصالح المستوى

الاقتصادي المتوسط.ووجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الاجتماعي والأسري باختلاف المستوى الاقتصادي للمسنين وكانت الفروق بين مجموعة المستوى الاقتصادي الضعيف ومجموعة المستوى الاقتصادي المتوسط لصالح المستوى الاقتصادي الضعيف.

8-وجود فروق دالة إحصائيا في كل من سمة تقدر الذات والاستقلال والمسئولية والسيطرة والسعادة بالإضافة إلى الصحة الجسمية والتوافق الشخصي بين المستويات التعليمية (أمي – إعدادي ودون- ثانوي- جامعي) وجاءت الفروق لصالح مجموعتي التعليم الثانوي والجامعي.في حين جاءت الفروق في التوافق الزواجي بين مجموعتي أمي وإعدادي ودون لصالح مجموعة أمي، أما الفروق بين مجموعة إعدادي ودون ومجموعتي ثانوي وجامعي فكانت الفروق لصالح مجموعتي التعليم ثانوي وجامعي.

9-وجود فروق دالة إحصائيا في كل من سمة تقدير الذات والسعادة والمسئولية والسيطرة باختلاف مكان الإقامة للمسنين وكانت الفروق بين مجموعة الذين يقيمون في المدينة ومجموعة الذين يقيمون في القرية لصالح مجموعة الذين يقيمون في المدينة.ووجود فروق دالة إحصائيا في سمتي التوكيدية والعدوانية باختلاف مكان الإقامة وكانت الفروق بين مجموعة الذين يقيمون في المخيم ومجموعتي الذين يقيمون في القرية والمدينة لصالح الذين يقيمون في المخيم.ووجود فروق دالة إحصائيا في سمة الاستقلال باختلاف مكان الإقامة وكانت الفروق بين مجموعة الذين يقيمون في القرية ومجموعتي الذين يقيمون في المخيم والمدينة وكانت النتائج لصالح الذين يقيمون في المخيم والمدينة.ووجود فروق دالة إحصائيا في سمة الدجماطيقية باختلاف مكان الإقامة وكانت الفروق بين مجموعة الذين يقيمون في المخيم ومجموعة الذين يقيمون في القرية لصالح الذين يقيمون في المخيم.ووجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الأسري باختلاف مكان الإقامة وكانت الفروق بين مجموعة الذين يقيمون في المخيم ومجموعة الذين يقيمون في القرية لصالح الذين يقيمون في القرية.

Summary

The title of the study is "personality traits and their relationship to psychological adjustment for the elderly in the governorates of Gaza strip"

The aims of the study are :

1-To know the relationship between psychological adjustment and personality traits that have been examined in this study (assertiveness, dogmatism, aggressiveness, self – esteem, happiness, independence, control ,responsibility).

2-To detect the level of psychological adjustment for the elderly in the governorates of Gaza strip.

3-To determine the fundamental differences in psychological adjustment which are attributable to variables (economic level, the social situation, sex, work or not work, the place of residence, educational level, the number of children living).

Then the problem of the study was formulated in the following question: **Is the personality traits of specific psychological adjustment agree to the elderly, and whether there is a relationship between personality traits and psychological adjustment for the elderly?** The fork on this question is a set of key questions and sub, which were formulated the following hypotheses on them:

1-First President of the hypothesis:

There are significant differences in the degree of psychological adjustment for the elderly according to their grades on a personality traits scale as measured by the tests used in the study.

The break from the first President of this hypothesis is the following sub-hypotheses:

1,1 There are significant differences in the degree of psychological adjustment among the elderly according to their grades on a scale of self-esteem?

1,2 There are significant differences in the degree of psychological adjustment among the elderly according to their grades on a scale of assertiveness?

1,3 There are significant differences in the degree of psychological adjustment among the elderly according to their grades on a scale of independence?

1,4 There are significant differences in the degree of psychological adjustment among the elderly according to their grades on a scale of dogmatism?

1,5 There are significant differences in the degree of psychological adjustment among the elderly according to their grades on a scale of happiness?

1,6 There are significant differences in the degree of psychological adjustment among the elderly according to their grades on a scale of aggressive?

1,7 There are significant differences in the degree of psychological adjustment among the elderly according to their grades on a scale of responsibility?

1,8 There are significant differences in the degree of psychological adjustment among the elderly according to their grades on a scale of control?

2-Second President of the hypothesis:

There is a significant relationship between personality traits and psychological adjustment among the elderly.

The ramifications of this hypothesis for the second president are the following sub-hypotheses:

2,1 There is significant relationship and form of this relationship between personality traits and low-grade scale on the dimensions of psychological adjustment for the elderly.

2,2 There is significant relationship and form of this relationship between personality traits and high degree on the dimensions of a measure of psychological adjustment for the elderly.

2,3 There is No significant relationship and form of this relationship between high-class standards on the dimensions of personality traits and psychological adjustment for the elderly.

2,4 There is significant relationship and form of this relationship between the low-class standards on the dimensions of personality traits and psychological adjustment for the elderly.

3-Third President of the hypothesis:

There are significant differences in both personality traits and the degree of psychological adjustment for the elderly according to some demographic variables and social development.

The ramifications of this hypothesis for the third president is the following sub-hypotheses:

3,1 There are significant differences in both personality traits and the degree of psychological adjustment among the elderly according to sex.
3,2 There are significant differences in both personality traits and the degree of psychological adjustment among the elderly according to age.
3,3 There are significant differences in both personality traits and the degree of psychological adjustment among the elderly according to work (works or does not work).
3,4 There are significant differences in both personality traits and the degree of psychological adjustment among the elderly according to marital status / marital status (married - widowed - single - divorced).
3,5 There are significant differences in both personality traits and the degree of psychological adjustment among the elderly according to the nature of living (with the extended family - with the nuclear family - home for the elderly).
3,6 There are significant differences in both personality traits and the degree of psychological adjustment among the elderly according to the number of children living.
3,7 There are significant differences in both personality traits and the degree of psychological adjustment among the elderly in different (economic level).
3,8 There are significant differences in both personality traits and the degree of psychological adjustment among the elderly according to educational level.
3,9 There are significant differences in both personality traits and the degree of psychological adjustment among the elderly according to the place of residency (village - camp - city).

To investigate this hypothesis, the researcher chose the subjects of this study by simple random selection, The number of respondents were (200) elders of both sexes, (108) males and (92) female .

Then the researcher used the following scales: the first one was personality traits scale (prepared by Iysenck) and multi-faceted personality scale (MMPI) to test the personality traits, and the second one was a scale prepared by the researcher to test the psychological adjustment for the elderly.

The researcher used the following statistical methods to investigate the validity and reliability of the tools, before the application of these tools on a sample of the study: Pearson correlation coefficient for the sincerity of internal consistency and stability of

the retail mid-term, coefficient of Spearman Brown coefficient Jtman for stability in a retail mid-term, and coefficient Cronbach alpha for stability.

The researcher also used the following statistical methods for the analysis of data : Pearson correlation coefficient, t-test of the difference between the mean scores of two separate samples, the analysis of variance to detect the differences between the mean scores of more than two separate samples, statistics test for the detection of the direction of the differences between the groups resulting from the analysis of variance, and the arithmetic mean and standard deviation.

The researcher found the following results as a conclusion of this study:

1- There were significant differences between low and high trait groups of the following traits: self-esteem, assertive independence, happiness, responsibility and control, in the personal, economic, emotional and physical health compatibility and psychological adjustment as a whole. The differences were in favor of high trait group.

2- There were significant differences between low and high trait groups of the following traits: self-esteem, assertive independence, Aldugamatiqip, happiness, aggression, responsibility and control, in social and family harmony adjustments. The differences were in favor of low trait group.

3- Results found no differences between low and high trait groups for all traits except the trait of control in marital adjustment. The differences were in favor of high trait group.

4- There was a positive relationship between self-esteem, happiness traits and low grade with compatibility of economic adjustment. There also was a positive relationship between confirmation, responsibility and control traits and low grade with compatibility profile adjustment. A positive relationship between independence trait and low grade with the psychological adjustment as a whole was exist. A positive relationship between control trait and low grade with the family and marital compatibility adjustment was also exist. On the other hand, there was a negative relationship between happiness and self-esteem traits and low grade with the compatibility of physical health adjustment.

5- There was a positive relationship between independence, aggressiveness traits and high grade with the compatibility of physical health adjustment. There also was a positive relationship between responsibility trait, high grade trait with emotional compatibility adjustment. A positive relationship between control trait and high grade with the compatibility of economic adjustment was exist. On the other hand, there was a

negative relationship between happiness, self-esteem, responsibility traits and high grade with marital adjustment. There also was a negative relationship between independence trait and high grade with family compatibility adjustment. A negative relationship between Aldugamatiqip trait and high grade with personal, family and emotional compatibility and psychological adjustment as a whole was exist. A negative relationship between control trait and high grade with social harmony adjustment was also exist.

6 - There was a positive relationship between the compatibility of personal adjustment and low grade with happiness and control traits. There also was a positive relationship between social harmony adjustment and low grade with confirmation and responsibility traits. A positive relationship between family compatibility adjustment and low grade with independence trait was exist. A positive relationship between economical compatibility adjustment and low grade with self-esteem and control traits was also exist. There was also a positive relationship between compatibility of physical health adjustments and low grade with self-esteem trait. On the other hand, there was a negative relationship between family harmony adjustment and low grade with confirmation and happiness, responsibility and control traits.

7- There was a positive relationship between self-esteem trait with the following adjustments: personal and economical compatibility, emotional, physical health, high grade and psychological adjustment as a whole. There was also a positive relationship between physical health compatibility adjustment and high grade with control trait. On the other hand, a negative relationship between personal and economical compatibility adjustments and high grade with aggression trait, was found.

8 - There were differences in the physical health compatibility regarding to the gender variable in the elderly and the differences were in favor of males. While the results did not find differences in marital adjustment in the elderly due to sex variability.

9 - There were differences in self-esteem, independence and control traits depending on the different age of the elderly and the differences were in favor of the group who are under the age of 65 years. The results also showed differences in marital adjustment in the elderly due to the variable age, the differences were in favor of a group who are under the age of 65 years.

10- There were differences between self-esteem, independence and happiness traits regarding to the difference of working with the elderly and the differences were in favor of those working. The results also showed differences in the compatibility of family

regarding to the difference of working with the elderly and the differences were for those who do not work. On the other hand, results did not show differences in marital adjustment in the elderly due to work variability with the elderly.

11- There were differences in self-esteem, independence, Aldugamatiqip and happiness traits according to the social situation of the elderly and the differences between married and widow groups were in favor of married group. Moreover, there were differences in the emotional compatibility depending on the social situation of the elderly and the differences between single and widow groups were in favor of widow groups.

12- There were differences in the responsibility trait depending on the nature of living and the differences between the group who live with extended family and the group who are live in the elderly home was in favor of those who live in elderly home. The differences were also found in social and economical harmony depending on the nature of living of the elderly. The differences in the social harmony between the following groups: living in the elderly home, with extended family and with the nuclear family were in favor of a group who live in the elderly home , and the differences in the compatibility of economic between living in the elderly home and with extended family group were in favor of a group who live in the elderly home.

13- There were differences in the confirmation trait according to the number of living children of the elderly and the differences between the group with the number of children (5-7) and the number of children 8 and above were in favor of the group with the number of children 8 and above. Moreover, there were differences in social, family and psychological adjustment as a whole according to the number of living children of the elderly and the differences between the group with the number of children 4 or less and a number of children 8 and above were in favor of the group with the 4 or less.

14- There were differences in self-esteem trait depending on the economic level of the elderly and the differences between the group of low economic level and the groups of medium and high economic level were in favor of the groups of medium and high level. There also were differences in independence and control traits according to the economic level of the elderly and the differences between the group of low economic level and medium economic level were in favor of the medium level. The study also showed differences in the happiness and responsibility traits depending on the economic level of the elderly and these differences between the group of medium economic level and the groups of low and high levels were in favor of the group of medium economic level. The differences in the compatibility profile depending on the economic level were

also shown and the differences between low and medium level were in favor of the group of medium level. Moreover, the differences in social and family harmony traits depending on the economic level were in favor of the group of low level.

15 - There were significant differences in the self-esteem trait according to educational level of the elderly and the differences between the group of uneducated and the groups of secondary and tertiary educated were in favor of the groups of secondary and tertiary educated, moreover, there were differences between tertiary educated and intermediate and less educated groups, in favor of tertiary educated group. There also were differences in independence, responsibility and control traits according to the level of education of the elderly and the differences between both uneducated and intermediate educated groups, and both secondary and tertiary educated groups were in favor of the secondary and tertiary groups. The study also showed significant statistical differences in happiness trait depending on the level of education of the elderly and the differences between uneducated group and both secondary and tertiary groups were in favor of secondary and tertiary groups. The compatibility Profile depending on the level of education of the elderly also showed significant statistical differences and the differences between both uneducated and intermediate groups, both secondary and tertiary groups were in favor of those of secondary and tertiary, moreover, there were also differences between intermediate group and both secondary and tertiary groups in favor of secondary and tertiary groups. The study also found differences in emotional compatibility and psychological adjustment as a whole regarding to the level of education and the differences between intermediate group and territory group were in favor of tertiary group. The differences in physical health trait according to educational level were also shown and the differences between uneducated and tertiary groups were in favor of tertiary group, moreover, there were also differences between intermediate group and both secondary and tertiary groups, in favor of secondary and tertiary groups. Lastly, there were differences in marital adjustment according to educational level and the differences between uneducated group and intermediate group were in favor of uneducated group, moreover, there were differences between intermediate group and both secondary and tertiary groups, in favor of secondary and tertiary groups.

16- There were differences in self-esteem, happiness, responsibility and control traits regarding to the place of residency of the elderly and the differences between the group who live in the city and the group who live in the village were in favor of the group living in the city. There also were significant statistical differences in the assertive and

aggressive traits depending on the place of residency and the differences were in favor of the group who live in the camp. Moreover, there were significant statistical differences in the independence trait according to the place of residency and the differences were in favor of the groups who live in city and camp. The significant statistical differences in the Digamatiqip trait according to place of residency were also found and the differences were in favor of the group who live in the camp. There also were significant statistical differences in the family compatibility according to the place of residency and the differences were in favor of the group who live in the village.

المراجـــع

أولا: المراجع العربية

ثانيا: المراجع الأجنبية

أولا: المراجع العربية :

1.أحمد،سهير.(1991). الحرمان من البيئة الطبيعة وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من المسنات بدور الرعاية الخاصة .دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ،مكتبة الانجلو المصرية

2. أحمد،سهير،(2003). سيكولوجية الشخصية،مركز الإسكندرية للكتاب،الإسكندرية.

إبراهيم،أسماء.(2004).التخطيط للتقاعد وعلاقته ببعض سمات الشخصية.فكر وإبداع.رابطة الأدب الحديث (الجزء25)،القاهرة149-210.

3. ابن منظور،(1981).لسان العرب ،دار المعارف ،الجزء الرابع،القاهرة.

4. أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال.(1990).نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين.الطبعة الثانية ،القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية

5. أبو دنيا ،نادية.(2002).فاعلية برنامج لتعديل اتجاهات المسنين نحو الشيخوخة،مجلة علم النفس ، المجلد 16(العدد 62) .112-129

6. أسعد،يوسف(1977).رعاية الشيخوخة ،مكتبة غريب ،القاهرة.

7. إسماعيل،عزت(1984).التغيرات السيكولوجية المصاحبة للشيخوخة،التقدم في السن دراسات اجتماعية،الطبعة الأولى،دار العلم ،الكويت.

8. إسماعيل،عزت(1983).الشيخوخة أسبابها مضاعفاتها الوقاية والاحتفاظ بحيوية الشباب،الطبعة الأولى ،وكالة المطبوعات،الكويت.

9. الأغا، إحسان (2002). البحث التربوي وعناصره – مناهجه وأدواته، ط4، الجامعة الإسلامية، غزة.

10.الديب،على.(1994). العلاقة بين التوافق والرضا عن الحياة لدى المسنين وبين استمرارهم في العمل.بحوث في علم النفس على عينات مصرية وسعودية وعمانية .الهيئة المصرية العامة للمكتبات الجزء الأول.377-405

11.السيد، فؤاد.(1975).الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة . القاهر:دار الفكر العربي،القاهرة.

12.الشماع،نعيمة ،(1977). الشخصية النظرية –التقييم- مناهج البحث،المطبعة الجديدة،القاهرة.

13.الشوربجي،نبيلة.(2002) .الحياة الوظيفية والأسرية للمسن العامل بعد سن التقاعد من (سن 60-75سنة).المجلة المصرية للدراسات النفسية،المجلد الثاني عشر(العدد27):153-196.

14.الصغير،صالح(1421).المحددات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية المؤثرة بمستوى الرضا عن الحياة لدى المسنين المتقاعدين دراسة ميدانية تحليله ،جامعة الملك سعود ،الرياض.
15.العبد، حامد(1984).الشيخوخة: خصائصها ومراحلها ووسائل رعايتها، التقدم في السن دراسات اجتماعية نفسية، الطبعة الأولى، دار القلم، الكويت.
16.العمران، هالة(1984)التوافق النفسي للمسنين،التقدم في السن دراسات اجتماعية نفسية، الطبعة الأولى، دار القلم، الكويت.
17.الطحان،محمد(1984).تعريف وتحديد بعض المفاهيم العامة في مجال الشيخوخة،التقدم في السن دراسات اجتماعية نفسية،الطبعة الأولى ،دار القلم،الكويت.
18.العمر،بدر.(2002).الشيخوخة بين الفرد والأسرة والمجتمع دراسة لأوضاع المسنين في المجتمع الكويتي،دراسات نفسية مجلد12(العدد1).115-142.
19.العويضة ،سلطان.(2001).المقارنة بين المتقاعدين وغير المتقاعدين في قلق الموت وسمة القلق،مجلة علم النفس المعاصر ،المجلد12(العدد2)129-155.
20.الغلبان،نعيم(2008).مرحلة الشيخوخة متغيرات ومتطلبات في الجانب النفسي والبيولوجي رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة الأقصى.
21.اللوزي،صلاح،(2005).المقيمون في دور رعاية المسنين في الأردن "دراسة مسحية" .أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،المجلد21،العدد(4ب)،105-127.
22.الميلادي، عبد المنعم.(2002).الأبعاد النفسية للمسن.مؤسسة شباب الجامعة.
23.اليحفوفي.نجوى.(2004).التفاؤل والتشاؤم لدى المسنين المتقاعدين والعاملين بعد سن التقاعد. دراسات عربية في علم النفس .المجلد الثالث (العدد الرابع).11-
24.باظة،آمال. (1998).الاتجاهات المختلفة وظيفيا والسلبية واليأس لدى المسنين.المجلة المصرية للدراسات النفسية.المجلد الثامن(العدد21).
25.جابر ، عبد الحميد جابر .(1990).نظريات الشخصية –البناء-الديناميات-النمو-طرق البحث والتقويم ،دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع،القاهرة.
26.خفاجي،فاطمة،(1990).في الصحة النفسية المرونة- التصلب للعاملات ولغير العاملات ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية.
27.خليفة،عبد اللطيف(1997).دراسات في سيكولوجية المسنين،غريب لطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة.
28.خليفة ،عبد اللطيف(1997).مشكلات المسنين المتقاعدين وغير المتقاعدين عن العمل.دراسات في سيكولوجية المسنين،القاهرة دار غريب للطباعة والنشر .

29.خوري،توما،(1996).الشخصية مفهومها- سلوكها- وعلاقتها بالتعلم،ط1،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر،بيروت.
30.دخان،نبيل،(1997).التوافق النفسي المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظات قطاع غزة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الإسلامية ،غزة.
31.درويش،خليل،(2003).المسنون ومشكلاتهم "دراسة مسحية لنزلاء دور رعاية المسنين في دولة الإمارات العربية المتحدة" ،دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية،المجلد 30 العدد(2)،335-382.
32.زهران،حامد(1977).الصحة النفسية والعلاج النفسي،الطبعة الثانية، القاهرة،عالم الكتب.
33.زهران، حامد.(1997). الصحة النفسية والعلاج النفسي .الطبعة الثالثة،القاهرة،عالم الكتب.
34.شاذلي،عبد الحميد(2001).التوافق النفسي للمسنين،المكتبة الجامعية ،الإسكندرية.
35.عباس ،فيصل،(1982).الشخصية في ضوء التحليل النفسي ،ط1،دار المسيرة،بيروت .
36.عبد الحميد،محمد(1987).العلاقات الأسرية للمسنين وتوافقهم النفسي ،الفنية للطباعة والنشر،الإسكندرية.
37.عبد الخالق،أحمد.(1983). الأبعاد السياسية للشخصية ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية
38.عبد العزيز،عبد الحميد.(2000).الاغتراب وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المسنين بمحافظة أسيوط ،http://bafree.net/forums/showthread.php?t=78993
39.عبد الله ،محمد،(2000).الشخصية "استراتيجياتها- نظرياتها –تطبيقاتها الإكلينيكية والتربوية الشخصية والعلاج النفسي" دار المكتبي،دمشق.
40.عطية، نوال.(2001).علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي .القاهرة:دار القاهرة للكتاب
41.علاء الدين،جهاد.(2004) التوافق النفسي للمتقاعدين من كبار السن الأردنيين العاملين وغير العاملين من كلا الجنسين.مؤتة للبحوث والدراسات،المجلد 19 (العدد7)113- 142.
42.علام، صلاح الدين محمـــود (2005). الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية "البارامترية واللابارامترية"، القاهرة، دار الفكر العربي.
43.علي، صبره وشريت،أشرف،(2004).الصحة النفسية والتوافق النفسي ،دار المعرفة الجامعية ،السويس.
44.عوض،علا(2009).بيان صحفي صار عن الإحصاء الفلسطيني.

45.غانم،محمد.(2002).المساندة الاجتماعية المدركة وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى المسنين والمسنات المقيمين في مؤسسات إيواء واسر طبيعية ،دراسات عربية في علم النفس ،المجلد الأول (العدد الثالث).
46.غنيم،سيد.(1975). سيكولوجية الشخصية محدداتها وقياسها ونظرياتها ، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية ،القاهرة.
47.فرج، صفوت (1997). القياس النفسي، ط3، القاهرة، الأنجلو المصرية.
48.فرج،صفوت(1991) التحليل العاملي،القاهرة،الأنجلو المصرية.
49.فهمي،محمد(1995)الرعاية الاجتماعية لكبار السن،دار المعرفة الجامعية الاسكندرية.
50.قناوي،هدى(1987).سيكولوجية المسنين ، الطبعة الأولى ،مركز التنمية البشرية والمعلومات.
51.كردي،سميرة.(2006). اضطرابات النوم والشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى عينة من المسنات في مدينة الطائف.مجلة كلية التربية ،العدد الثلاثون (الجزء الأول) :187-210.
52.كفافى،علاء الدين.(1990).الصحة النفسية.الطبعة الثالثة،هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان،36-38.
53.لازاروس ،ريتشارد،(1993).الشخصية ترجمة غنيم ونجاتي ،ط4،دار الشروق،القاهرة.
54.ليندزى و كالفين . (1978).نظريات الشخصية ،ترجمه فرج أحمد فرج وقدرى حفني ولطفي فطيم ،ط 2 ،دار الشايع للنشر .
55.مبروك،عزة. (2002).تقييم الذات وعلاقة بكل من الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى المسنين .دراسات عربية في علم النفس.المجلد الأول(العدد الثاني).185-209
56.محمد،محمد.(1990). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق النفسي لدى المسنين. مجلة علم النفس، المجلد الرابع(العدد16).
57.مخيمر ،صلاح(1978).مفهوم جديد للتوافق،مكتبة الانجلو المصرية.القاهرة.
58.مخيمر،هشام.(1996).الشعور بالوحدة النفسية لدى المسنين المتقاعدين العاملين وغير العاملين،دراسات تربوية واجتماعية .المجلد الثاني.(العدد الثاني).11-35.
59.مصطفى، فهمي.(1978).التكيف النفسي.مكتبة مصر.
60.مصطفى،مصطفى.(1995).الوحدة النفسية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي لدى المسنين المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية.مجلة كلية التربية .(العدد19 الجزء1).351-389
61.مكي ،فتحي،(2006).التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة الأزهر،غزة.
62.منصور وآخرون،(1978).أسس علم النفس العام،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة.

63.هنا،محمد،(1978). الشخصية السوية والمرضية ،دار الثقافة،القاهرة.
64.هول ،ليندزي ،(1978). نظريات الشخصية ترجمة فرج وآخرون ،ط2،دار الشايع للنشر ، القاهرة.
65.وصفي،عاطف،(1981).الثقافة والشخصية ،دار النهضة العربية،القاهرة.

ثانيا: المراجع الأجنبية :

66. Cattel ,R,(1965): The Scientific Analysis of Personality ,Newyork,penquin Books.
67.Cumming,E&Henry,W(1961)Growing Old, New York, Basic Book'sInc.
68. Caroline& Daniel,& Marina,S&Matthias,K (2006), Personality, Aging Self-Perceptions, and Subjective Health: A Mediation Model, International Journal of Aging and Human Development, vol.63, no.3 p241-257.
4.Joo,S&Grable,J(2001), Factors Associated with Seeking and Using Professional Retirement-Planning Help. Family and Consumer Sciences Research Journal, vol.30, no.1 p37-63 .
69. Hurlock,B(1981)Development Psychology:A Life Span Approach, New Delhi,Mcgraw Hill Inc.
70. Harris,B(2008), Another Wrinkle in the Debate about Successful Aging The Undervalued Concept of Resilience and the Lived Experience of Dementia International Journal of Aging and Human Development, vol.67, no.1 p43-61.
71.Langer,N(2004).Resiliency and Spirituality: Foundations of Strengths Perspective Counselingwith the Elderly. Educational Gerontology, vol.30,no.7p611-617.
72.Leung,B& Moneta,G& Mcbride,C (2005) Think Positively and Feel Positively: Optimism and Life Satisfaction in Late Life International Journal of Aging and Human Development, vol.61, no.4 p335-365.
-Moye ,J& Brown ,E(1995)Postdoctoral training in geropsychology :Guigelines for formal programs and continuing education> Professional Psychology:Research and Practice,Vol.26,No.6,591-597.
73. Pinquart,M&Sorensen,S.(2000). Influences of socioeconomic ststus, social network, and competence on subjective well-being in later life, a meta- analysis. Psychology and Aging, June, Vol.15,No.2,187-224.
74. Theriault,J.(1994).Retirement as a psychosocial transition: Process of adaptation to change .International Journal of Aging and Human Development, Vol.38,No.2, 153-170 .

75. Smith ,J &Baltes ,M.(1998).The role of gender in very old age, profiles of functioning and everyday life patterns. Psychology and Aging ,December, Vol.13, No.4,676-695.

76. Skarbon,M&Nicki,R(2000)Worry in per and post retirement persons, International Journal of Aging and human Development,vol.50, no.1, 61-71.

77.Sze,W(1975)Human life sycle, New York, Jason Aronson Inc.

78.Von Bonsdorff,M& Shultz,K& Leskinen,E& Tansky,J (2009) ;The Choice between Retirement and Bridge Employment: A Continuity Theory and Life Course Perspective International Journal of Aging and Human Development, vol.69, no.2 p79-100.

79. Wong,J&Earl,J(2009), Towards an Integrated Model of Individual, Psychosocial, and Organizational Predictors of Retirement Adjustment Journal of Vocational Behavior, vol.75, no.1 p1-13

80.Zisberq,A& Zysberq,L& Young,H& Schepp,K(2009), International Journal of Aging and Human Development, vol.69, no.1 p17-29.

الملاحـــق

محلق رقم (1)

أسماء محكمي مقياس التوافق النفسي للمسنين

1- الدكتور:محمد عسلية (جامعة الأقصى).
2- الدكتور:فضل أبوهين (جامعة الأقصى).
3- الدكتور:درداح الشاعر (جامعة الأقصى).
4- الدكتور:إسماعيل الهلول (جامعة الأقصى).
5- الدكتور:عبد العظيم المصدر (جامعة الأزهر).
6- الدكتور:جميل الطهراوي (الجامعة الإسلامية).
7- الدكتور:تيسير دياب (برنامج غزة للصحة النفسية).

ملحق رقم (2)

الصورة الأولية لمقياس التوافق النفسي للمسنين

مقياس التوافق النفسي للمسنين

يتضمن المقياس مجموعة من العبارات والأبعاد تتم الإجابة عليها وفق ثلاث خيارات (نعم، إلى حد ما،لا)، ويتألف المقياس من سبعة أبعاد، وقد قامت الباحثة بتعريفها إجرائيا وهي:

- التوافق الشخصي، ومكون من(20)عبارة.
- التوافق الاجتماعي، ومكون من(20)عبارة.
- التوافق الأسري، ومكون من (20)عبارة.
- التوافق الاقتصادي، ومكون من (20) عبارة.
- التوافق الزواجي، ومكون من (20) عبارة.
- التوافق الانفعالي، ومكون من (20) عبارة.
- الصحة الجسمية، ومكون من (20) عبارة.

وتعرف الباحثة التوافق النفسي بالتعريف الإجرائي التالي:
إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة تقل فيها التوترات والصراعات النفسية، واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة و مشاركته في الأنشطة الاجتماعية ، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه.

أبعاد المقياس

البعد الأول: التوافق الشخصي:

ويعرف إجرائيا بأنة السعادة مع النفس والرضا عن النفس وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية والأولية الفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية والمكتسبة ويعبر عن "سلم داخلي" حيث يقل الصراع الداخلي،كما أنه يتضمن التوافق لمطالب النمو في المراحل المتتابعة.

م	العبارة	مناسبتها	دقتها	العبارة بعد التعديل
1	أشعر بالرضا عما قدمت من انجازات في حياتي.			
2	أشعر بأن الحياة أصبحت قاسية هذه الأيام.			
3	أشعر بالضيق عندما أعجز عن القيام بأمر ما.			

م	العبارة	مناسبتها	دقتها	العبارة بعد التعديل
4	أشعر بأن الحياة لم يعد فيها ما يثير اهتمامي.			
5	أعتمد على نفسي في كل أمور حياتي.			
6	أشعر بأني أعيش حياة أفضل من غيري.			
7	أشعر بأنني وحيد.			
8	أشعر بأني لا أملك الدافعية لعمل اى شئ.			
9	أنا إنسان غير سعيد.			
10	أشعر بالارتياح والرضا عن ظروفي الحياتية.			
11	أشعر بأني محبط بشكل دائم.			
12	أشعر بالخوف من الأيام القادمة.			
13	أستطيع أن أتفهم ذاتي وأدرك حاجاتي.			
14	أستطيع تخفيف اثر ما يصادفني من توتر.			
15	أرى بأن حياتي الحالية أفضل من حياة كثير ممن هم في مثل سني.			
16	أشعر باليأس سريعا عندما أقع في أي مشكلة.			
17	أنا شخص عصبي.			
18	تتقلب حياتي بين السعادة والحزن دون سبب.			
19	أشعر بالحزن والندم عندما أفكر في حياتي الماضية.			
20	ليس لدى عزيمة و إرادة في إيجاد معنى لحياتي.			

البعد الثاني: التوافق الاجتماعي:

ويعرف إجرائيا بأنة السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة مما يؤدي إلى تحقيق "الصحة الاجتماعية".

م	العبارة	مناسبتها	دقتها	العبارة بعد التعديل
1	أشعر بالتقدير والاحترام من قبل الآخرين.			
2	أتعامل مع الناس بطريقة حسنة.			
3	أشعر أن من يجلس معي لا يمل مني.			
4	يضايقني عدم اهتمام الناس بآرائي.			

م	العبارة	مناسبتها	دقتها	العبارة بعد التعديل
5	أشعر بأن جيل الشباب لا يرغب بالجلوس والاستماعي لحديثي.			
6	أكره نظرة الشفقة من الناس.			
7	أشعر بأن الآخرين لا يقدروني.			
8	أشعر بأني شخص غير اجتماعي.			
9	أسعى إلى صحبة الناس واستمتع بعلاقاتي معهم.			
10	لا أحب التعامل مع التغيرات والتطورات الاجتماعية			
11	أشعر بعدم الراحة وأنا اجلس مع من هم اصغر مني سنا.			
12	لا أحب الخروج من المنزل وزيارة الناس.			
13	أنا راض عن علاقاتي الاجتماعية .			
14	أرى أنى بحاجة لصداقة الآخرين.			
15	لدى القدرة على تغيير نمط حياتي بما يتناسب مع ظروف الحياة.			
16	أتمتع بحياة اجتماعية سعيدة.			
17	لدى القدرة على مشاركة الآخرين والتأثير فيهم.			
18	علاقتي مع جيراني قوية ويسودها الحب والاحترام.			
19	أشعر برعاية و اهتمام الآخرين .			
20	أحترم وأتقبل الآخرين كما هم.			

البعد الثالث:التوافق الأسري:

ويعرف إجرائيا بأنة العلاقة الاجتماعية التي تقوم بين (الأب- الأم- الأبناء) على نحو يحقق التوازن داخل الأسرة.

م	العبارة	مناسبتها	دقتها	العبارة بعد التعديل
1	أشعر بالسعادة عند زيارة أحد أبنائي لي.			
2	أشعر بالرضا تجاه أسرتي.			

م	العبارة	مناسبتها	دقتها	العبارة بعد التعديل
3	أشعر بأننا نعيش بجو أسري دافئ.			
4	يعوضني أفراد أسرتي عن كل ما ينقصني.			
5	اعتقد أن علاقتي مع أفراد أسرتي ضعيفة وسطحية.			
6	أشعر بأني موضع ثقة من قبل أفراد أسرتي.			
7	أشعر بأن أفراد أسرتي غير مهتمين لأمري.			
8	لا أحد يستمع إلى شكواي.			
9	يستمع أبنائي باهتمام لما أقوله من تجارب حياتي			
10	يساعدني أبنائي عندما أحتاج لهم.			
11	يتجاهلني أبنائي كما لو كانوا لا يريدونني بينهم.			
12	أشعر بأني عبء على أبنائي.			
13	أشعر بإهمال أسرتي لي بسبب تقدمي في السن.			
14	اعتقد أن المحبة المتبادلة تسود بيني وبين أفراد أسرتي.			
15	أشعر بقرب أفراد أسرتي من بعضهم البعض.			
16	اشعر بأني مازلت أودي واجباتي تجاه أسرتي على خير وجه.			
17	أشعر بالسعادة عندما أتحاور مع أحفادي وأبنائي			
18	أفضل أن يبقى ابني معي في المنزل بعد زواجه.			
19	نجتمع بشكل دائم للتشاور في أمورنا الأسرية.			
20	لأسرتي قيمة اجتماعية كبيرة.			

البعد الرابع:التوافق الاقتصادي:

ويعرف إجرائيا بأنة حصول الفرد على دخل مادي يكفي حاجاته ويفي بمتطلباته الحياتية وهو شعور الفرد بالرضا والارتياح عن دخلة الشهري ووضعه الاقتصادي.

م	العبارة	مناسبتها	دقتها	العبارة بعد التعديل
1	أشعر بالإحباط لانخفاض دخلي بعد التقاعد.			
2	اشعر بالضيق عندما اسمع الناس حولي يتحدثون عن العمل.			
3	اعتقد أن دخلي الشهري يكفى حاجاتي.			
4	وضعي المادي هو أكثر ما يقلقني في هذه الأيام.			
5	تنتابني مشاعر الحزن عند الحديث عن وضعي المادي.			
6	أشعر بان مستقبلي المادي غير مستقر.			
7	اعتقد أنا الأمور المادية تهمنى أكثر من اى شئ آخر.			
8	مهما أحصل على أموال إلا أنني اشعر بالعوز المادي.			
9	أتمتع بقدر مناسب من الكفاية الاقتصادية.			
10	اعتقد أن المجتمع يوفر لي ما أحتاجه .			
11	يزيد التقاعد من حدوث صراعات بيني وبين أفراد أسرتي.			
12	تنتابني مشاعر من العجز والعوز والدونية.			
13	أتمتع انأ وأسرتي بالأمن والاستقرار الاقتصادي.			
14	أصبحت مواردي المالية غير كافية .			
15	أصبحت الأمور المالية تلاحقني حتى في أحلامي.			
16	قناعتي بان الرزق من عند الله يخفف عني متاعب التفكير في المال.			
17	أشعر بالحزن لان أبنائي هم المتكفلين بأموري			

م	العبارة	مناسبتها	دقتها	العبارة بعد التعديل
	المالية.			
18	لم أعد أهتم كثيرا بالنقود.			
19	يهمني أن أحصل على ما يكفي مستلزماتي ولا أسعى لطلب المزيد من الأموال.			
20	أشعر أن الناس تحترم الشخص وفقا لما يمتلكه من أموال.			

البعد الخامس:التوافق الزواجي:

ويعرف إجرائيا بأنة السعادة الزوجية والرضا الزواجي ويتمثل في الاختيار المناسب للزواج والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها والحب المتبادل بين الزوجين والإشباع الجنسي وتحمل مسئوليات الحياة الزوجية والقدرة على حل مشكلاتها والاستقرار الزواجي.

م	العبارة	مناسبتها	دقتها	العبارة بعد التعديل
1	أشعر بالسعادة مع شريك حياتي.			
2	أشعر بأننا (أنا وشريك حياتي) متفاهمين.			
3	أشعر بالفتور و الرتابة في حياتنا الزوجية.			
4	نستطيع حل مشاكلنا بسهولة.			
5	لم أعد أهتم كثيرا بالعلاقة الجنسية.			
6	لا أشعر بالارتياح مع شريك حياتي.			
7	أشعر بأنني أخطأت الاختيار عند زواجي.			
8	أشعر بأن رغبتي وحياتي الجنسية غير طبيعية.			
9	أشعر بأن كثيرا من الأشياء تنقصني في حياتي.			
10	لا أتقبل ذاتي بسبب قصوري في واجباتي الزوجية.			
11	اعتقد أن الحب هو الأساس الذي يجعل لحياتي معنى.			
12	اعتقد أن حياتي الزوجية على ما يرام.			
13	أشعر بالراحة عندما ألبى حاجيات الطرف الآخر.			
14	أشعر بأني بحاجة لشريك حياتي أكثر من أي			

م	العبارة	مناسبتها	دقتها	العبارة بعد التعديل
	وقت مضى .			
15	اشعر في بعض الأحيان أن (زوجي\ زوجتي) ليس بحاجه لي .			
16	أتذكر أنا و(زوجي\زوجتي) الأيام الجميلة التي عشناها معا.			
17	اعتقد أننا أصبحنا أكثر استمتاعا بالوقت.			
18	لم أعد أهتمي بمظهري.			
19	أشعر بالخوف والاضطراب من الجنس الآخر.			
20	شعوري بالطمأنينة هو سر نجاح علاقتنا.			

البعد السادس:التوافق الانفعالي:

ويعرف إجرائيا بأنة الرضا عن الذات وتقبل الفرد لذاته ولحياته بعيداً عن أحاسيس المرارة والندم.

م	العبارة	مناسبتها	دقتها	العبارة بعد التعديل
1	أشعر بالسعادة في حياتي الحالية.			
2	أعاني كثيرا من فقدان ثقتي بنفسي.			
3	أشعر أن مهمتي في الحياة قد انتهت.			
4	أحيا الآن الحياة التي كنت أتمناها.			
5	اشعر بالحزن لوضعي الحالي.			
6	أنظر لنفسي بحزن واسى لما أعانيه من ضعف وقلة حيلة.			
7	أشعر بالحسرة على الأيام التي ذهبت.			
8	أتمنى أن تعود أيام الشباب.			
9	لا أشعر بالسعادة رغم أنني راضى عن نفسي.			
10	رغم أن الحياة مليئة بالضغوطات إلا أن السعادة تلازمني.			
11	ينفذ صبري بسهولة مع الآخرين.			
12	أشعر بعدم الأمان بالرغم من قدرتي على حل مشاكلي.			
13	اعتقد أن لدى القدرة على تحمل الصعوبات			

م	العبارة	مناسبتها	دقتها	العبارة بعد التعديل
	التي قد تواجهني.			
14	أشعر بأمن نفسي عميق في داخلي.			
15	أسهم في إشعار الآخرين بالطمأنينة.			
16	أعيش على الذكرى أكثر مما أعيش على الأمل.			
17	أشعر وكأنني لا زلت شابا.			
18	أشعر بالأسى كلما نظرت في المرأة.			
19	برغم كل الظروف الصعبة إلا أنني ما زلت متفائل			
20	أشعر أنني لم أعش حياتي كما يجب.			

البعد السابع:الصحة الجسمية:

ويعرف إجرائيا بأنة التوافق التام بين الوظائف الجسمية المختلفة مع القدرة على مواجهة الصعوبات والتغيرات المحيطة بالإنسان والإحساس الايجابي بالنشاط والقوة.

م	العبارة	مناسبتها	دقتها	العبارة بعد التعديل
1	أشعر بأن صحتي تماثل صحة معظم الناس ممن هم في مثل عمري.			
2	أشعر بأن قواي تضعف وتنهار يوم بعد يوم.			
3	أشعر بأنني ما زلت قويا.			
4	أشعر بالحزن الشديد لقلة حيلتي وضعف جسمي.			
5	الشعر الأبيض يزعجني ويذكرني بعمري.			
6	التزم بنظام غذائي متوازن.			
7	مظهري العام يشير إلى ضعف صحتي.			
8	تنتابني أوهام وهواجس تتعلق بصحتي.			
9	أعتقد أنني لم اعد قويا كما كنت في الماضي.			
10	أرجلي لم تعد قادرة على حملي.			
11	أشعر بأني بحاجة إلى العناية بشكل كبير.			
12	أشعر بالتعب بسبب كبر السن .			
13	أشعر بالتعب لأقل مجهود أبذله.			
14	أشعر أن حالتي الصحية لا تساعدني على القيام			

م	العبارة	مناسبتها	دقتها	العبارة بعد التعديل
	بواجباتي اليومية.			
15	كثرت الأمراض عندي بسبب تقاعدي عن العمل.			
16	أشعر بالتعب بشكل دائم لأني لا أجد ما أشغل نفسي به.			
17	اعتقد أنه كلما تقدم العمر بي أصبحت أقل نفعا.			
18	أشعر بكثير من الضعف والتعب لأني لا أستطيع النوم.			
19	أشعر بالرضا عن مظهري الجسمي.			
20	أنام جيدا دون تململ.			

ملحق رقم (3)

الصورة الثانية لمقياس سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين

لأخ/الأخت الفاضل/ة حفظه الله ،،

استمارة الاستبيان التي بين يديك هي جزء من دراسة علمية تقوم بها الباحثة/صفا صيام للحصول على درجة الماجستير في التربية من جامعة الأزهر بغزة

ويحتوى هذا الكراس على العديد من القضايا والأسئلة المتصلة ببعض البيانات النفسية والاجتماعية والصحية. وقد تم توزيع هذه القضايا والأسئلة في ثلاثة أجزاء، لكل جزء طريقة في الإجابة.

نأمل منك أن تتعاون/ي معنا وأن تجيب/ي على ما يشمله هذا الكراس في أجزائه الثلاثة، وفقاً لما هو موضح ومبين في بداية كل جزء من هذه الأجزاء الثلاثة. وتذكر/ي أن المطلوب منك هو أن تعبر/ي عن خبرتك وفكرتك أنت عن نفسك.

إن المعلومات والإجابات التي تجمع من خلال كراس الاستبيان هذا سوف تستخدم لأهداف وغايات علمية فقط ولن تستخدم لأي غرض آخر.

لذا نرجو منك مساعدتنا في المحافظة على سرية المعلومات التي تزودنا/تزودينا بها وذلك بعدم كتابة اسمك على أية ورقة من أوراق هذا الاستبيان. ونتمنى عليكِ الإجابة على جميع الأسئلة التي يمكنك الإجابة عليها.

لهذا نرجو تعاونكم

مع خالص شكر وتقدير

الباحثة/صفا صيام

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الاستمارة: _____ التاريخ: _____

الجــزء الأول مــن الاستبيان

بيانات إحصائية تتعلق بالأحوال الشخصية

1- الجنس: **q** ذكر **q** أنثى 2- العمر:_____

3- الحالة الاجتماعية (الزواجية): **q** أعزب **q** متزوج **q** أرمل **q** مطلق

4- طبيعة المعيشة: **q** مع العائلة الممتدة **q** مع العائلة النووية **q** دار المسنين

5- المستوى التعليمي بالسنوات: 6- المهنة: _____

7- الوضع الاقتصادي للأسرة:

q ضعيف جداً **q** ضعيف **q** متوسط **q** مرتفع **q** مرتفع جداً

8- مكان الإقامة: **q** قرية _____ **q**مخيم _____ **q** مدينة _____

9- البلدة الأصلية: **q** قرية _____ **q** مدينة _____

10- عنوان السكن:_____

بيانات تتعلق بالعلاقات الأسرية

هل زوجك/زوجتك على قيد الحياة **q**نعم **q**لا

إذا كانت الإجابة نعم : ما هي مهنته/مهنتها ..... لا تعمل.....

كيف تصف علاقتك بزوجك/زوجتك

هل أنت راض عن علاقتك بزوجك/زوجتك

عدد أبنائك الأحياء(الذكور): _____ عدد بناتك الأحياء(الإناث): _____

عدد أبنائك المتزوجين عدد بناتك المتزوجات

كيف تصف علاقتك بأبنائك الذكور؟

هل أنت راض عن علاقتك بأبنائك الذكور؟

كيف تصف علاقتك بزوجات أبنائك (كناينك)؟

هل أنت راض عن علاقتك بزوجات أبنائك (كناينك)؟

كيف تصف علاقتك ببناتك المتزوجات؟

هل أنت راض عن علاقتك ببناتك المتزوجات؟

كيف تصف علاقتك بأزواج بناتك؟

هل أنت راض عن علاقتك بأزواج بناتك؟

الجــزء الثاني من الاستبيان

طريقة إجابة الجزء الثاني من الاستبيان

أمامك مجموعة من الأسئلة، المطلوب منك الإجابة عنها بما يعبر عن حالتك وما تشعر/ين به. المطلوب منك قراءة العبارات جيداً ثم وضع علامة (√) أسفل نعم أو إلى حدٍ ما أو لا بما يتفق مع مشاعرك الحقيقية دون ترك أي سؤال بدون إجابة.

لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ولكل إجابة قيمتها فالرجاء الإجابة عليها بما يعبر عن حالتك وما تشعرين به. وتذكر أن المطلوب منك هو أن تعبر عن فكرتك أنت عن نفسك .

لا تترك أي سؤال دون إجابة إذا أمكنك هذا .

الرقم	العبـــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
.1	هل تعتقد أن لديك القدرة على انجاز أعمالك مثل غالبية الناس؟			
.2	هل تشعر أن لديك القليل مما يمكن أن تفخر به؟			
.3	هل تعتقد في معظم الحالات أنك شخص فاشل؟			
.4	هل تعاني من مشاعر النقص؟			
.5	هل أنت واثق بنفسك بصفة عامة؟			
.6	هل ترغب كثيراً فيما لو كنت شخصاً آخراً؟			
.7	هل يضايقك الشعور بالنقص وعدم الكفاءة إذا كان عليك أن تلقي حديثاً؟			
.8	هل هناك أشياء كثيرة عن نفسك تتمنى لو استطعت أن تغيرها؟			
.9	هل تعتقد أنك محبوب (ذو شعبية) بين الناس بصفة عامة؟			
.10	هل تثق غالباً في قراراتك ثقة كبيرة؟			
.11	هل يمكن القول بأن لديك تقديراً عالياً لنفسك؟			
.12	هل تشعر في حالات كثيرة بالخجل من أشياء فعلتها؟			
.13	هل تشعر بالارتباك عندما تنظر في صور لك وتشكو مــن أنهــا تخالف الحقيقة؟			
.14	هل يشعرك بعض أفراد أسرتك بأنك لست طيباً بالقدر الكافي؟			
.15	هل تنزعج كثيراً إذا انتقدك شخص ما؟			
.16	هل يعتبرك الناس شخص ذو فائدة فيلتفوا حولك؟			

الرقم	العبـــــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
.17	هل تميل في حالات كثيرة إلى أن تشكك في قيمتك الشخصية؟			
.18	حينما يقول الناس عنك أشياء حسنة فهـل تجـد صـعوبة فـي تصديقهم فيما يقولون؟			
.19	هل تحجم عن إبداء رأيك أحياناً، خوفـاً مـن سـخرية النـاس وانتقادهم لك؟			
.20	هل أنت خجول وحساس في المواقف الاجتماعية ؟			
.21	هل لديك ميل إلى الشعور بأنك أقل من الآخرين الذي تلتقي بهـم حتى ولو كنت غير ذلك من الناحية الواقعية؟			
.22	هل تشعر عادة بأنك تستطيع أن تحقق الأشياء التي تريدها؟			
.23	هل أنت راض عن مظهرك؟			
.24	هل تتحفظ كثيراً في معاملتك لبعض الناس، لأنك تعتقـد أنهـم لا يميلون إليك؟			
.25	هل تجد من الصعب عليك أن تعمل الأشياء بالطريقة التي تثيـر انتباه وموافقة الآخرين؟			
.26	هل تلجأ عادة للتزييف أو الكذب لتظهر نفسك شخصاً غير الـذي أنت هو؟			
.27	هل يخامرك أحياناً الشعور بأنك لا تستطيع قط أن تعمـل شـيئاً على الوجه الصحيح؟			
.28	هل لديك شعور دائم بالشك في قدراتك الجنسية؟			
.29	هل لديك على الأقل قدراً مناسباً من احترام الذات؟			
.30	هل تعتقد أن شخصيتك جذابة للجنس الآخر؟			
.31	إذا أقدم صديق لك على سلوك لا يوافقك أو يرضيك هـل تقـوم بتوبيخه؟			
.32	هل تحب أن تحاول صنع الأشياء بطريقتـك الخاصـة بصـرف النظر عن الاعتراضات؟			
.33	هل تعتقد أنه لا ينبغي السكوت حيال إقدام شخص علـى تخطـي من هم أمامه في الطابور؟			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
.34	إذا أزعجك تدخين شخص بالقرب منك، فهل تطلب منه التوقــف عن التدخين؟			
.35	هل تعتقد أنه من الضروري أن تكافح لنيل حقوقك وإلا فقــدتها كلية؟			
.36	هل تعبر عن آرائك بعنف؟			
.37	إذا ما كنت بائعاً فهل تمتنع عن بيع بضاعة رديئة تجنباً لمهانة أن تتعرض للشك في أمانتك؟			
.38	هل أنت غير متشدد في التمسك بوجهة نظرك؟			
.39	هل تخاف من رجال السلطة؟			
.40	هل كنت تنفذ كل ما تؤمر به عندما كنت طفلاً؟			
.41	إذا كنت في مسرح، وأعاقت رؤيتك قبعة يعتمرها مشاهد ، فهــل ستفضل البحث عن مقعد آخر على أن تطلب منه أن يرفعها؟			
.42	هل تفضل اتخاذ قراراتك غالباً عندما تكون في وسط مجموعــة من الناس؟			
.43	إذا تلقيت معاملة سيئة في مطعم فهل تفضل السكوت على الدخول في مشادات مع أصحابه؟			
.44	هل تفضل أن تبقى في الصفوف الخلفية عن أن تغــامر وتــدفع بنفسك إلى الصدارة؟			
.45	هل توافق على شعار ينبغي أن يسعى كل إنسان إلــى مــا فيــه مصلحته فحسب؟			
.46	هل تتحاشى المشاركة في المظاهرات السياسية عادة؟			
.47	هل تعتقد أن العرض الجيد للعبة معينة أهم من مجرد الفوز؟			
.48	هل تقدم عادة على المناقشة إذا ما اعتقدت أنك على حق؟			
.49	هل تتردد في أن تسأل شخصاً غريباً عن اتجاه شارع ما؟			
.50	هل عادة ما يدفعك الآخرين للقيام بأعمال معينة؟			
.51	هل تفضل أن تتلقى الأوامر أكثر من أن تصدرها؟			
.52	هل تكافح عادة من أجل حقوقك؟			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
.53	هل تلتزم عادة بالتعليمات العامة المعلنة في الحدائق والطرق؟			
.54	هل تحب أن تظهر على التلفزيون معبراً عن أرائك؟			
.55	هل تتردد في أن تجلس في المقعد الأمامي في المحاضرات لأنك لا تفضل الظهور؟			
.56	هل تقدر على المناورة للخروج من المواقف الصعبة؟			
.57	هل يصعب عليك التخلص من إلحاح بائع متطفل يضيع وقتك؟			
.58	هل تستطيع دائماً التوصل إلى عذر مقبول عندما يتطلب الموقف ذلك؟			
.59	هل ترغب أحياناً أن تكون أكثر حزماً وقوة؟			
.60	اذا كنت موظفاً في مؤسسة فهل يمكن أن تأخذ منها أشياء معينة؟			
.61	هل لديك بعض العادات مثل التدخين ترغب في التوقف عنها ولكنك لا تستطيع؟			
.62	إذا شاهدت لعبة ما وتمنيت إتقانها، فهل تكون عادة قادراً على اكتساب مهاراتها والاستمتاع بها؟			
.63	هل تحافظ على مظهرك ورشاقتك بالرياضة أو الحمية مثلاً؟			
.64	هل تعتقد أن شخصيتك تحددت (تشكلت) بقدر كبير نتيجة الخبرات التي مرت بك في الطفولة بحيث لا تستطيع الآن أن تفعل الكثير لتغييرها؟			
.65	هل تتخذ قراراتك الخاصة بغض النظر عما يقوله الآخرون؟			
.66	هل تجد صعوبة في التحكم بوزنك ؟			
.67	هل تعتقد في وجود قوى خارقة للطبيعة تضمن لك السلامة والأمن؟			
.68	إذا حدث خطأ ما فهل ترجعه عادة إلى سوء الخط أكثر منه إلى سوء الإدارة؟			
.69	هل شعرت قط كما لو أن الأرواح قد تملكتك؟			
.70	هل تشعر في كثير من الأحيان أنك ضحية قوى خارجية لا تستطيع السيطرة عليها؟			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
.71	هل تضع خطة لتحقيق ما تريد تعتمد بوضوح على العمـــل بـــدلاً من الاعتماد على الحظ؟			
.72	هل يمكن أن تأخذ قراراتك بناء على تجربة حظ كقذف عملـــة أو رمي حجر نرد؟			
.73	هل تسلك في حالات كثيرة سلوكاً مخالفـــاً للعـــرف أو لرغبـــات الوالدين؟			
.74	إذا كنت تشعر بالوحدة والعزلة، هل تبذل جهداً لكي تكـــون ودوداً نحو الناس؟			
.75	هل تشعر بأن تأثيرك ضئيل على الأشياء التي تحدث لك؟			
.76	هل يسهل إقناعك بالحجج التي يسوقها الآخرون؟			
.77	هل غالباً ما تجد أنه من الصعب التكيف مع الحياة؟			
.78	هل تهدف معظم الأشياء التي تقوم بها إلى إدخال الســـرور إلـــى نفوس الآخرين؟			
.79	هل تعتقد أن مستقبلك حقيقة في يدك؟			
.80	هل لديك من قوة الإرادة ما لغيرك من الأشخاص؟			
.81	هل تجد أنه من مضيعة الوقت أن تخطط لشيء ما، لأنـــه دائمـــاً يحدث ما يجعلك تغير من خططك؟			
.82	هل تفضل العمل الذي يتخذ فيه القرار، ويحـــدد طبيعـــة العمـــل شخص آخر؟			
.83	هل تشعر في كثير من الحالات أنه لا فائدة ترجى مما تبذله مـــن جهود في الحياة؟			
.84	هل تشعر في حالات كثيرة بأنه ليس لك سيطرة علـــى الاتجـــاه الذي تأخذه في حياتك؟			
.85	هل تجد أن الأشياء تتغير بسرعة كبيرة هذا الأيام بحيث يصـــعب عليك أن تعرف القواعد التي يتبعها الإنسان؟			
.86	هل لديك أهداف واضحة وغاية محددة في الحياة؟			
.87	هل تشعر كثيراً بأن الآخرين يستغلونك؟			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
.88	هل تتأثر أحياناً بالإعلانات عن السلع، حتى أنك تشـــتري بعـــض الأشياء التي لا تحتاج إليها؟			
.89	هل تلجأ إلى قراءة الطالع بأمل أن توجه حياتك بناء على ذلك؟			
.90	هل يقرر لك الناس عادة الرواية أو الفيلم الذي ستشاهده؟			
.91	هل تجد صعوبة في أن تتوقف عن المضي فـــي مناقشـــة جـــادة بدأتها بالفعل؟			
.92	هل تجد أن من الخطورة التنازل مع الخصوم السياسيين؟			
.93	هل تفضل أن تموت بطلاً على أن تعيش جباناً؟			
.94	هل تعتبر نفسك في المناقشة عنيد وصريح؟			
.95	هل تعتقد أن أفضل الطرق دائماً هي تلك التـــي جربهـــا النـــاس واكتسبت ثقتهم؟			
.96	هل لديك أفكار واضحة عن ما هو الخطأ والصواب؟			
.97	إذا ما فكرت في أمر وتوصلت إلى قرارات معينـــة فهـــل تظـــل متمسكاً بها مهما كانت الظروف؟			
.98	هل تعتقد أن هناك عقيدة واحدة هي الصادقة دون غيرها؟			
.99	هل تتساءل كثيراً عن أسباب تمسكك بفضائل معينة دون غيرها؟			
100	هل تعتقد أن السياسيين يقولون تفاهات كثيرة؟			
101	هل تؤيد حق أصحاب وجهات النظر السياســـية المتطرفـــة فـــي التعبير العلني عن وجهات نظرهم؟			
102	هل تحاول أن تضع نفسك في مكان يخالفك الرأي وتحاول فهـــم وجهة نظره؟			
103	هل تحاول كسب الآخرين إلى وجهة نظرك في الأمور المتعلقـــة بالدين والفضيلة؟			
104	هل يحدث أحياناً انك تتناقش لمجرد المناقشة بالرغم من أنك تعلم أنك مخطئ؟			
105	هل تكتشف أن معالجتك لأي مشكلة هـــي الطريقـــة الصـــحيحة والمثلى على المدى الطويل؟			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
106	هل تشعر بالغيظ عندما يفشل الخبراء في إيجاد حلـــول واضـــحة للمشكلات الاجتماعية؟			
107	هل تعتقد أنه من الأحسن أن يتفق النـــاس كلهـــم فـــي أفكـــارهم وقيمهم؟			
108	هل تميل إلى رؤية الأشياء رمادية فضلاً عن أن تراهـــا أبـــيض وأسود؟			
109	هل تعتقد أن المدرس الجيد هو الـــذي يجـــذب التلاميـــذ ولـــيس المدرس الذي يوصل المعلومة للتلاميذ فقط؟			
110	هل يغلى دمك عندما يرفض الناس الاعتراف بالخطـــأ بإصـــرار عنيد؟			
111	هل غالباً ما تتردد في تحديد مرشـــحك عنـــدما تـــذهب لـــلإدلاء بصوتك في الانتخابات؟			
112	هل تعتقد أن الثقافات الأخرى لديها الكثير مما يمكن أن تعمله لنا؟			
113	هل تجد من السهولة مصاحبة الأشخاص الذين يختلفـــون عنـــك دينياً؟			
114	هل تعتقد أنه من الضروري دائماً استخدام القوة لانتصار فكـــرة معينة؟			
115	هل لديك استعداد لتغيير رأيك إذا وجدت لـــدى الآخـــرين حجـــة مقنعة؟			
116	هل تعتقد أن أي وجهة نظر فيها جزء من الحقيقة؟			
117	هل تلجأ في الغالب إلى تكرار ما تقوله لتتأكد من أن الآخرين قد فهموك بشكل جيد؟			
118	هل تأخذ في اعتبارك وجهات النظر المختلفة قبل أن تكون وجهة نظرك؟			
119	هل تقرر كل تصرفاتك تقريبا بربطها بهدف واحد أسمى؟			
120	هل يؤرقك جهل غالبيـــة النـــاس فـــي المواضـــيع الاجتماعيـــة والسياسية؟			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
121	هل تعتقد أنك تلقى من سوء الحظ أكثر مما ينبغي؟			
122	هل غالباً ما تشعر بالاكتئاب عند استيقاظك من النوم صباحاً؟			
123	هل تعتقد بصفة عامة أنك راض عن حياتك؟			
124	هل تجد قدراً كبيراً من السعادة في الحياة؟			
125	هل تشعر أحياناً بأنك لا تهتم بما يحدث لك؟			
126	هل تشعر بصفة عامة بأن روحك المعنوية طيبة؟			
127	هل تشعر أحياناً بالتعاسة دون سبب وجيه؟			
128	هل ترى أن مستقبلك مشرق تماماً؟			
129	هل حدث في أي لحظة أن تمنيت أن تكون ميتاً؟			
130	هل تشعر في معظم الأحيان بانخفاض معنوياتك؟			
131	هل غالباً ما تبدو الأمور مخيبة للآمال بالنسبة لك؟			
132	هل تبتسم وتضحك بالقدر الذي يضحك به الآخرون؟			
133	هل شعرت في حالات كثيرة بالتعب وفتور الهمة بـــدون ســـبب واضح؟			
134	هل تتضايق من الضوضاء في معظم الحالات؟			
135	هل تشعر في حالات كثيرة بأنك تعامل بالإجحاف والظلـــم فـــي حياتك؟			
136	هل تعتقد أن الناس لا يهتمون في الواقع بما يحدث لك؟			
137	هل تقاسي كثيراً من الوحدة؟			
138	هل تعتقد أنك تسهم في صنع شئ للناس ، وأنك تحيى حياة مفيدة؟			
139	هل يوجد شخص واحد على الأقل في العالم يكـــن لـــك الحـــب الحقيقي؟			
140	هل ترى أنه من غير المستحسن أن تنجب طفلاً في هـــذا العـــالم الذي نعيش فيه اليوم؟			
141	هل تعتبر نفسك بصفة عامة شخصاً ناجحاً في تحقيـــق أهـــدافك ومراميك في الحياة؟			
142	هل يجتاحك كثيراً شعور الحزن؟			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
143	هل يبدو لك أن الآخرين هم الذين تتاح لهم فرص النجاح دونك؟			
144	هل مضى وقت طويل على آخر مرة شعرت فيها بفرح حقيقي؟			
145	هل تشعر بأنك خدعت عندما تفكر في أمر معين حدث لك؟			
146	هل أنت سعيد، أي في مستوى سعادة الأشخاص الذين حولك؟			
147	هل تشعر غالباً بعدم الانتماء للكون من حولك؟			
148	هل نومك فزع وغير منتظم؟			
149	هل تشعر في كثير من الحالات بالوحدة حتى وأنت مع غيرك من الناس؟			
150	هل تشعر بإحساس السكينة الداخلي والرضا معظم الوقت؟			
151	إذا أساء لك شخص ما بلا مبرر يستأهل الإساءة هل تشعر أنـــك مضطر أن ترد عليه؟			
152	هل تحب أن تحضر مراسيم تنفيذ حكم الإعدام إذا ما أتيحت لـــك هذه الفرصة؟			
153	هل تفضل التجاوز عن إساءة الآخرين إليك؟			
154	هل شعرت ولو مرة أن لديك رغبة صادقة في قتل شخص ما؟			
155	هل تغضب بشدة عندما تقرأ عن رجل سياسة قال شيئاً لم يعجبك في جريدة؟			
156	هل تحب مشاهدة حلقات الملاكمة والمصارعة في التلفزيون؟			
157	هل يبلغ بك الغضب من بعض الناس إلى الحـــد الـــذي يجعلـــك تصرخ فيهم أو تسبهم؟			
158	هل تعفو بسرعة عن الناس الذين يخدعونك؟			
159	هل كنت في طفولتك تميل إلى تحاشي الشجار البدني؟			
160	هل تعتقد أن معظم دعاة السلام ليسوا سوى جبناء؟			
161	هل تواظب على غسل أسنانك بالفرشاة؟			
162	هل ترى أنك تفقد أعصابك بدرجة أقل من معظم الناس؟			
163	هل يبلغ بك الغضب أحياناً إلى حد أن تكســـر الأوانـــي وتقـــذف بالأشياء؟			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
164	هل تحب تغطيس الناس عندما تمارس السياحة؟			
165	هل غالباً ما تلوم الآخرين عندما تتخذ الأمور مساراً خاطئاً؟			
166	هل تستطيع عادة أن تخفي مظاهر ثورتك؟			
167	إذا ضايقك شخص ما هل تندفع وتعبر عن رأيك فيه بعبارات صريحة المعنى؟			
168	هل تميل إلى موافقة شخص ما في آرائه تحاشياً للمجادلة؟			
169	عندما تغضب ، هل تقوم بحركات غاضب كأن تطرق الأرض بقدميك أو تركل وتضرب الأشياء المختلفة؟			
170	هل تستطيع عادة أن تكون صبورا حتى مع الأغبياء؟			
171	هل تقول عادة تعليقات ساخرة ونابية عن الآخرين بدون أي مبرر يدعو إلى ذلك؟			
172	هل تشعر في بعض الأحيان أنك تميل إلى أن تتشاجر مع شخص ما؟			
173	هل صالات الرماية من الأماكن المفضلة والتي تجذبك للهو؟			
174	هل تعتبر شخصاً هادئ المزاج؟			
175	هل تتردد في أن تقتل اللص الذي يهرب ببعض ممتلكاتك؟			
176	اذا قابلت شخصا مغروراً ومسيطراً هل تميل إلى أن تضعه في مكانه وتعرفه حجمه الطبيعي؟			
177	هل تستمتع بمشاهدة أفلام المصارعة؟			
178	هل أنت راض عامة عن مجريات الأمور في بلدنا؟			
179	هل تغضب بشدة من الآخرين عندما يؤذون مشاعرك رغم أنك تحاول إخفاء غضبك؟			
180	هل تحب أن تكون مجادلاً قوي الشكيمة دون اللجوء لممارسة السيطرة والضغط؟			
181	أحب أن اقرأ المقالات المتعلقة بالجرائم			
182	عندما يسئ إلي احد اشعر بأن من الواجب أن أرد الإساءة بالإساءة			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
183	اشعر أحيانا برغبة في السب			
184	مررت بخبرات في منتهى العجب والغرابة			
185	عندما كنت صغيراً ، فصلت من المدرسة مرة أو أكثر بسبب تمردي وعصياني			
186	اعتقد إن كل شئ يحدث وفقاً لما ذكره الأنبياء والرسل			
187	لم أقم قط بعمل فيه خطر لمجرد الإثارة التي تترتب على ذلك			
188	يزداد استمتاعي بالمسابقات أو المباريات عندما أراهن عليها			
189	كنت أحول إلى الناظر أحيانا بسبب تغيبي عن المدرسة			
190	اشعر بأنني كثيراً ما عوقبت بدون سبب			
191	أحب المدرسة			
192	قلما حدث أن أصبت بدوخة			
193	اشعر برغبة في القيام بعمل مثير حين ينتابني السأم او الملل			
194	أحب العلوم			
195	أحب الصيد حباً شديداً			
196	كثيراً ما اعترض والدي على نوع الأشخاص الذين أرافقهم			
197	كنت متأخراً في دراستي			
198	لم يحدث قط أن اصطدمت بالقانون			
199	كنت أجد وأنا في المدرسة أن من الصعب علي أن أتحدث أمام الفصل			
200	لا أخاف من زيارة الطبيب للكشف علي في حالة المرض أو الإصابة			
201	كثيراً ما هربت من المدرسة عندما كنت طفلاً			
202	أحب أن اشترك في سباق السيارات			
203	لا مانع أن يحتال الإنسان على القانون بشرط إلا يخالفه فعلاً			
204	غالباً ما آسف على إنني غاضب ومتذمر إلى هذا الحد			
205	كثيراً ما وجدت الناس يغارون من أفكاري الجيدة لمجرد أنهم لم يسبقوني في الوصول إليها			

الرقم	العبـــــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
206	كانت درجات سلوكي بالمدرسة رديئة باستمرار			
207	أحب مشاهدة النار			
208	أقوم عادة بتصريف أموري بنفسي دون الالتجاء إلى احد			
209	أحب أن البس ملابس غالية			
210	أحب قراءة موضوعات العلوم			
211	أخاف عندما أجد نفسي وحيداً في مكان متسع غير محدود			
212	اعتقد إن عدداً كبيراً من الناس يسلك سلوكاً جنسياً مشيناً			
213	أجد صعوبة في أن أركز ذهني في عمل أو مهمة			
214	لم اعش الحياة السليمة التي كان يجب أن أعيشها			
215	أثابر أحيانا على القيام بعمل ما إلى أن يفقد الآخرون صبرهم معي			
216	من السهل أن اهزم في المناقشة			
217	من المؤكد إنني قليل الثقة بنفسي			
218	اعمل أشياء كثيرة اندم عليها فيما بعد			
219	غالباً ما ألاحظ أن يداي ترتجفان عندما أحاول أن أقوم بعمل ما			
220	أحب الصيد حباً شديداً			
221	كثيراً ما اعترض والدي على نوع الأشخاص الذين أرافقهم			
222	أود الانتماء إلى أندية أو هيئات عديدة			
223	لا اهتم مطلقا بمظهري			
224	اعتقد بوجود الشياطين ووجود الجحيم في الحياة الأخرى			
225	لا ألوم أي شخص يحاول أن يحصل لنفسه على ما يمكن أن تقع عليه يداه في هذا العالم			
226	أحيانا قد يحدث أن أعطي صوتي لأشخاص لا اعرف عنهم إلا القليل			
227	أجد صعوبة في التفكير في موضوعات مناسبة للحديث ، عندما أكون في وسط مجموعة من الناس			
228	غالباً ما تنقذني شئ مثير في وسط مجموعة من الناس			

الرقم	العبـــــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
229	عندما أغادر المنزل لا ينتابني الضيق أو الشك في أن أكون قد تركت النوافذ مفتوحة أو الباب غير مغلق			
230	كنت أجد وأنا في المدرسة إن من الصعب علي أن أتحدث أمام الفصل			
231	غالباً ما أتوقف وأفكر قبل أن اعمل حتى في الأمور التافهة			
232	أجد صعوبة في تركيز تفكيري			
233	أحيانا أتحاشى شخصاً لأنني اخشي أن افعل أو أقول شيئاً اندم عليه فيما بعد			
234	المستقبل غامض لدرجة تجعل من العبث أن يقوم الشخص برسم أي خطة للأمور الهامة			
235	كثيراً ما هربت من المدرسة عندما كنت طفلاً			
236	اعتنق بعض الآراء السياسية بشدة			
237	اعتقد بقيام الأنبياء والرسل بالمعجزات			
238	لا يحمر وجهي من الخجل			
239	اعتقد أن عدداً كبيراً من الناس يسلك سلوكاً جنسياً مشيناً			
240	الشخص الذي تعلقت به اشد التعلق والذي أحببته اشد الحب كان امرأة (أم ، أخت ، عمة ، أو أي امرأة أخرى)			

الجــزء الثالث من الاستبيان

طريقة إجابة الجزء الثالث من الاستبيان

تحتوي هذه الاستمارة على عدة عبارات. إقرأ كل عبارة وقرر ما إذا كانت تنطبق عليك أم لا تنطبق ، ثم وضع إجابتك على النحو التالي: وضع علامة (√) أسفل نعم أو إلى حدٍ ما أو لا بما يتفق مع مشاعرك الحقيقية دون ترك أي سؤال بدون إجابة.

لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ولكل إجابة قيمتها فالرجاء الإجابة عليها بما يعبر عن حالتك وما تشعرين به. وتذكر أن المطلوب منك هو أن تعبر عن فكرتك أنت عن نفسك .

لا تترك أي سؤال دون إجابة إذا أمكنك هذا .

الرقم	العبـــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
.1	أشعر بالرضا عما قدمت من انجازات في حياتي.			
.2	أشعر بأن الحياة أصبحت قاسية هذه الأيام.			
.3	أشعر بالضيق عندما أعجز عن القيام بأمر ما.			
.4	أشعر بأن الحياة لم يعد فيها ما يثير اهتمامي.			
.5	أعتمد على نفسي في كل أمور حياتي.			
.6	أشعر بأني أعيش حياة أفضل من غيري.			
.7	أشعر بأنني وحيد.			
.8	أشعر بأني لا أملك الدافعية لعمل اى شئ.			
.9	أنا إنسان غير سعيد.			
.10	أشعر بالارتياح والرضا عن ظروفي الحياتية.			
.11	أشعر بأني محبط بشكل دائم.			
.12	أشعر بالخوف من الأيام القادمة.			
.13	أستطيع أن أتفهم ذاتي وأدرك حاجاتي.			
.14	أستطيع تخفيف اثر ما يصادفني من توتر.			
.15	أرى بأن حياتي الحالية أفضل من حياة كثير ممن هم في مثل سني.			
.16	أشعر باليأس سريعا عندما أقع في أي مشكلة.			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
.17	أنا شخص عصبي.			
.18	تتقلب حياتي بين السعادة والحزن دون سبب.			
.19	أشعر بالحزن والندم عندما أفكر في حياتي الماضية.			
.20	ليس لدى عزيمة و إرادة في إيجاد معنى لحياتي.			
.21	أشعر بالتقدير والاحترام من قبل الآخرين.			
.22	أتعامل مع الناس بطريقة حسنة.			
.23	أشعر أن من يجلس معي لا يمل مني.			
.24	يضايقني عدم اهتمام الناس بآرائي.			
.25	أشعر بأن جيل الشباب لا يرغب بالجلوس والاستماعي لحديثي.			
.26	أكره نظرة الشفقة من الناس.			
.27	أشعر بأن الآخرين لا يقدروني.			
.28	أشعر بأني شخص غير اجتماعي.			
.29	أسعى إلى صحبة الناس واستمتع بعلاقاتي معهم.			
.30	لا أحب التعامل مع التغيرات والتطورات الاجتماعية			
.31	أشعر بعدم الراحة وأنا اجلس مع من هم اصغر مني سنا.			
.32	لا أحب الخروج من المنزل وزيارة الناس.			
.33	أنا راض عن علاقاتي الاجتماعية .			
.34	أرى أنى بحاجة لصداقة الآخرين.			
.35	لدى القدرة على تغيير نمط حياتي بما يتناسب مع ظروف الحياة.			
.36	أتمتع بحياة اجتماعية سعيدة.			
.37	لدى القدرة على مشاركة الآخرين والتأثير فيهم.			
.38	علاقتي مع جيراني قوية ويسودها الحب والاحترام.			
.39	أشعر برعاية و اهتمام الآخرين .			
.40	أحترم وأتقبل الآخرين كما هم.			
.41	أشعر بالسعادة عند زيارة أحد أبنائي لي.			
.42	أشعر بالرضا تجاه أسرتي.			
.43	أشعر بأننا نعيش بجو أسري دافئ.			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
.44	يعوضني أفراد أسرتي عن كل ما ينقصني.			
.45	اعتقد أن علاقتي مع أفراد أسرتي ضعيفة وسطحية.			
.46	أشعر بأني موضع ثقة من قبل أفراد أسرتي.			
.47	أشعر بأن أفراد أسرتي غير مهتمين لأمري.			
.48	لا أحد يستمع إلى شكواي.			
.49	يستمع أبنائي باهتمام لما أقوله من تجارب حياتي			
.50	يساعدني أبنائي عندما أحتاج لهم.			
.51	يتجاهلني أبنائي كما لو كانوا لا يريدونني بينهم.			
.52	أشعر بأني عبء على أبنائي.			
.53	أشعر بإهمال أسرتي لي بسبب تقدمي في السن.			
.54	اعتقد أن المحبة المتبادلة تسود بيني وبين أفراد أسرتي.			
.55	أشعر بقرب أفراد أسرتي من بعضهم البعض.			
.56	اشعر بأني مازلت أودي واجباتي تجاه أسرتي على خير وجه.			
.57	أشعر بالسعادة عندما أتحاور مع أحفادي وأبنائي			
.58	أفضل أن يبقى ابني معي في المنزل بعد زواجه.			
.59	نجتمع بشكل دائم للتشاور في أمورنا الأسرية.			
.60	لأسرتي قيمة اجتماعية كبيرة.			
.61	أشعر بالإحباط لانخفاض دخلي بعد التقاعد.			
.62	اشعر بالضيق عندما اسمع الناس حولي يتحدثون عن العمل.			
.63	اعتقد أن دخلي الشهري يكفى حاجاتي.			
.64	وضعي المادي هو أكثر ما يقلقني في هذه الأيام.			
.65	تنتابني مشاعر الحزن عند الحديث عن وضعي المادي.			
.66	أشعر بان مستقبلي المادي غير مستقر.			
.67	اعتقد أن الأمور المادية تهمنى أكثر من اى شئ آخر.			
.68	مهما أحصل على أموال إلا أنني اشعر بالعوز المادي.			
.69	أتمتع بقدر مناسب من الكفاية الاقتصادية.			
.70	اعتقد أن المجتمع يوفر لي ما أحتاجه .			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
.71	يزيد التقاعد من حدوث صراعات بيني وبين أفراد أسرتي.			
.72	تنتابني مشاعر من العجز والعوز والدونية.			
.73	أتمتع انأ وأسرتي بالأمن والاستقرار الاقتصادي.			
.74	أصبحت مواردي المالية غير كافية .			
.75	أصبحت الأمور المالية تلاحقني حتى في أحلامي.			
.76	قناعتي بان الرزق من عند الله يخفف عني متاعب التفكير في المال.			
.77	أشعر بالحزن لان أبنائي هم المتكفلين بأموري المالية.			
.78	لم أعد أهتم كثيرا بالنقود.			
.79	يهمني أن أحصل على ما يكفي مستلزماتي ولا أسعى لطلب المزيد من الأموال.			
.80	أشعر أن الناس تحترم الشخص وفقا لما يمتلكه من أموال.			
.81	أشعر بالسعادة في حياتي الحالية.			
.82	أعاني كثيرا من فقدان ثقتي بنفسي.			
.83	أشعر أن مهمتي في الحياة قد انتهت.			
.84	أحيا الآن الحياة التي كنت أتمناها.			
.85	اشعر بالحزن لوضعي الحالي.			
.86	أنظر لنفسي بحزن واسى لما أعانيه من ضعف وقلة حيلة.			
.87	أشعر بالحسرة على الأيام التي ذهبت.			
.88	أتمنى أن تعود أيام الشباب.			
.89	لا أشعر بالسعادة رغم أنني راضى عن نفسي.			
.90	رغم أن الحياة مليئة بالضغوطات إلا أن السعادة تلازمني.			
.91	ينفذ صبري بسهولة مع الآخرين.			
.92	أشعر بعدم الأمان بالرغم من قدرتي على حل مشاكلي.			
.93	اعتقد أن لدى القدرة على تحمل الصعوبات التي قد تواجهني.			
.94	أشعر بأمن نفسي عميق في داخلي.			
.95	أسهم في إشعار الآخرين بالطمأنينة.			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
.96	أعيش على الذكرى أكثر مما أعيش على الأمل.			
.97	أشعر وكأنني لا زلت شابا.			
.98	أشعر بالأسى كلما نظرت في المرآة.			
.99	برغم كل الظروف الصعبة إلا أنني ما زلت متفائل			
100	أشعر أنني لم أعش حياتي كما يجب.			
101	أشعر بأن صحتي تماثل صحة معظم الناس ممن هم في مثل عمري.			
102	أشعر بأن قواي تضعف وتنهار يوم بعد يوم.			
103	أشعر بأنني ما زلت قويا.			
104	أشعر بالحزن الشديد لقلة حيلتي وضعف جسمي.			
105	الشعر الأبيض يزعجني ويذكرني بعمري.			
106	مظهري العام يشير إلى ضعف صحتي.			
107	تنتابني أوهام وهواجس تتعلق بصحتي.			
108	أعتقد أنني لم اعد قويا كما كنت في الماضي.			
109	أرجلي لم تعد قادرة على حملي.			
110	أشعر بأني بحاجة إلى العناية الجسمية بشكل كبير.			
111	أشعر بالتعب بسبب كبر السن .			
112	أشعر بالتعب لأقل مجهود أبذله.			
113	أشعر أن حالتي الصحية لا تساعدني على القيام بواجباتي اليومية.			
114	كثرت الأمراض عندي بسبب تقدمي في العمر.			
115	اعتقد أنه كلما تقدم العمر بي أصبحت أقل نفعا.			
116	أشعر بكثير من الضعف والتعب مع تقدمي في العمر.			
117	أشعر بالرضا عن مظهري الجسمي.			
118	أنام جيدا دون تململ.			
119	أشعر بالسعادة مع شريك حياتي.			
120	أشعر بأننا (أنا وشريك حياتي) متفاهمين.			
121	أشعر بالفتور و الرتابة في حياتنا الزوجية.			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
122	نستطيع حل مشاكلنا بسهولة.			
123	لم أعد أهتم كثيرا بالعلاقة الجنسية.			
124	لا أشعر بالارتياح مع شريك حياتي.			
125	أشعر بأنني أخطأت الاختيار عند زواجي.			
126	أشعر بأن رغبتي وحياتي الجنسية غير طبيعية.			
127	أشعر بأن كثيرا من الأشياء تنقصني في حياتي.			
128	لا أتقبل ذاتي بسبب قصوري في واجباتي الزوجية.			
129	اعتقد أن الحب هو الأساس الذي يجعل لحياتي معنى.			
130	اعتقد أن حياتي الزوجية على ما يرام.			
131	أشعر بالراحة عندما ألبى حاجيات الطرف الآخر.			
132	أشعر بأني بحاجة لشريك حياتي أكثر من أي وقت مضى .			
133	اشعر في بعض الأحيان أن(زوجي/زوجتي)ليس بحاجه لي .			
134	أتذكر أنا و(زوجي/زوجتي) الأيام الجميلة التي عشناها معا.			
135	اعتقد أننا أصبحنا أكثر استمتاعا بالوقت.			
136	لم أعد أهتمي بمظهري.			
137	أشعر بالخوف والاضطراب من الجنس الآخر.			
138	شعوري بالطمأنينة هو سر نجاح علاقتنا.			

نشكر لكِ حسن تعاونك معنا.

ملحق رقم (4)

الصورة النهائية لمقياس سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين

الأخ/الأخت الفاضل/ة حفظه الله ،،

استمارة الاستبيان التي بين يديك هي جزء من دراسة علمية تقوم بها الباحثة/صفا صيام للحصول على درجة الماجستير في التربية من جامعة الأزهر بغزة

ويحتوى هذا الكراس على العديد من القضايا والأسئلة المتصلة ببعض البيانات النفسية والاجتماعية والصحية. وقد تم توزيع هذه القضايا والأسئلة في ثلاثة أجزاء، لكل جزء طريقة في الإجابة.

نأمل منك أن تتعاون/ي معنا وأن تجيب/ي على ما يشمله هذا الكراس في أجزائه الثلاثة، وفقاً لما هو موضح ومبين في بداية كل جزء من هذه الأجزاء الثلاثة. وتذكر/ي أن المطلوب منك هو أن تعبر/ي عن خبرتك وفكرتك أنت عن نفسك.

إن المعلومات والإجابات التي تجمع من خلال كراس الاستبيان هذا سوف تستخدم لأهداف وغايات علمية فقط ولن تستخدم لأي غرض آخر.

لذا نرجو منك مساعدتنا في المحافظة على سرية المعلومات التي تزودنا/تزودينا بها وذلك بعدم كتابة اسمك على أية ورقة من أوراق هذا الاستبيان. ونتمنى عليكِ الإجابة على جميع الأسئلة التي يمكنك الإجابة عليها.

لهذا نرجو تعاونكم

مع خالص شكر وتقدير

الباحثة/صفا صيام

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الاستمارة: _____ التاريخ: _____

الجــزء الأول مــن الاستبيان

بيانات إحصائية تتعلق بالأحوال الشخصية

1- الجنس: **q** ذكر **q** أنثى 2- العمر:_____

3- الحالة الاجتماعية (الزواجية): **q** أعزب **q** متزوج **q** أرمل **q** مطلق

4- طبيعة المعيشة: **q** مع العائلة الممتدة **q** مع العائلة النووية **q** دار المسنين

5- المستوى التعليمي بالسنوات: 6- المهنة: _____

7- الوضع الاقتصادي للأسرة:

q ضعيف جداً **q** ضعيف **q** متوسط **q** مرتفع **q** مرتفع جداً

8- مكان الإقامة: **q** قرية _____ **q**مخيم _____ **q** مدينة _____

9- البلدة الأصلية: **q** قرية _____ **q** مدينة _____

10- عنوان السكن:_____

بيانات تتعلق بالعلاقات الأسرية

هل زوجك/زوجتك على قيد الحياة **q**نعم **q**لا

إذا كانت الإجابة نعم : ما هي مهنته/مهنتها ..... لا تعمل.....

كيف تصف علاقتك بزوجك/زوجتك

هل أنت راض عن علاقتك بزوجك/زوجتك

عدد أبنائك الأحياء(الذكور): _____ عدد بناتك الأحياء(الإناث): _____

عدد أبنائك المتزوجين عدد بناتك المتزوجات

كيف تصف علاقتك بأبنائك الذكور؟

هل أنت راض عن علاقتك بأبنائك الذكور؟

كيف تصف علاقتك بزوجات أبنائك (كناينك)؟

هل أنت راض عن علاقتك بزوجات أبنائك (كناينك)؟

كيف تصف علاقتك ببناتك المتزوجات؟

هل أنت راض عن علاقتك ببناتك المتزوجات؟

كيف تصف علاقتك بأزواج بناتك؟

هل أنت راض عن علاقتك بأزواج بناتك؟

الجــزء الثاني من الاستبيان

طريقة إجابة الجزء الثاني من الاستبيان

أمامك مجموعة من الأسئلة، المطلوب منك الإجابة عنها بما يعبر عن حالتك وما تشعر/ين به. المطلوب منك قراءة العبارات جيداً ثم وضع علامة (√) أسفل نعم أو إلى حدٍ ما أو لا بما يتفق مع مشاعرك الحقيقية دون ترك أي سؤال بدون إجابة.

لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ولكل إجابة قيمتها فالرجاء الإجابة عليها بما يعبر عن حالتك وما تشعرين به. وتذكر أن المطلوب منك هو أن تعبر عن فكرتك أنت عن نفسك .

لا تترك أي سؤال دون إجابة إذا أمكنك هذا .

الرقم	العبـــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
1	هل تعتقد أن لديك القدرة على انجاز أعمالك مثل غالبية الناس؟			
2	هل تشعر أن لديك القليل مما يمكن أن تفخر به؟			
3	هل تعتقد في معظم الحالات أنك شخص فاشل؟			
4	هل تعاني من مشاعر النقص؟			
5	هل أنت واثق بنفسك بصفة عامة؟			
6	هل ترغب كثيراً فيما لو كنت شخصاً آخراً؟			
7	هل يضايقك الشعور بالنقص وعدم الكفاءة إذا كان عليك أن تلقي حديثاً؟			
8	هل هناك أشياء كثيرة عن نفسك تتمنى لو استطعت أن تغيرها؟			
9	هل تعتقد أنك محبوب (ذو شعبية) بين الناس بصفة عامة؟			
10	هل تثق غالباً في قراراتك ثقة كبيرة؟			
11	هل يمكن القول بأن لديك تقديراً عالياً لنفسك؟			
12	هل تشعر في حالات كثيرة بالخجل من أشياء فعلتها؟			
13	هل تشعر بالارتباك عندما تنظر في صور لك وتشكو مـــن أنهـــا تخالف الحقيقة؟			
14	هل يشعرك بعض أفراد أسرتك بأنك لست طيباً بالقدر الكافي؟			
15	هل تنزعج كثيراً إذا انتقدك شخص ما؟			
16	هل يعتبرك الناس شخص ذو فائدة فيلتفوا حولك؟			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
17	هل تميل في حالات كثيرة إلى أن تشكك في قيمتك الشخصية؟			
18	حينما يقول الناس عنك أشياء حسنة فهـل تجـد صـعوبة فـي تصديقهم فيما يقولون؟			
19	هل تحجم عن إبداء رأيك أحياناً، خوفـاً مـن سـخرية النـاس وانتقادهم لك؟			
20	هل أنت خجول وحساس في المواقف الاجتماعية ؟			
21	هل لديك ميل إلى الشعور بأنك أقل من الآخرين الذي تلتقي بهـم حتى ولو كنت غير ذلك من الناحية الواقعية؟			
22	هل تشعر عادة بأنك تستطيع أن تحقق الأشياء التي تريدها؟			
23	هل أنت راض عن مظهرك؟			
24	هل تتحفظ كثيراً في معاملتك لبعض الناس، لأنك تعتقـد أنهـم لا يميلون إليك؟			
25	هل تجد من الصعب عليك أن تعمل الأشياء بالطريقة التي تثيـر انتباه وموافقة الآخرين؟			
26	هل تلجأ عادة للتزييف أو الكذب لتظهر نفسك شخصاً غير الـذي أنت هو؟			
27	هل يخامرك أحياناً الشعور بأنك لا تستطيع قط أن تعمـل شـيئاً على الوجه الصحيح؟			
28	هل لديك شعور دائم بالشك في قدراتك الجنسية؟			
29	هل لديك على الأقل قدراً مناسباً من احترام الذات؟			
30	هل تعتقد أن شخصيتك جذابة للجنس الآخر؟			
31	إذا أقدم صديق لك على سلوك لا يوافقك أو يرضيك هـل تقـوم بتوبيخه؟			
32	هل تحب أن تحاول صنع الأشياء بطريقتـك الخاصـة بصـرف النظر عن الاعتراضات؟			
33	هل تعتقد أنه لا ينبغي السكوت حيال إقدام شخص علـى تخطـي من هم أمامه في الطابور؟			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
34	إذا أزعجك تدخين شخص بالقرب منك، فهل تطلب منه التوقــف عن التدخين؟			
35	هل تعتقد أنه من الضروري أن تكافح لنيل حقوقك وإلا فقــدتها كلية؟			
36	هل تعبر عن آرائك بعنف؟			
37	إذا ما كنت بائعاً فهل تمتنع عن بيع بضاعة رديئة تجنباً لمهانة أن تتعرض للشك في أمانتك؟			
38	هل أنت غير متشدد في التمسك بوجهة نظرك؟			
39	هل تخاف من رجال السلطة؟			
40	هل كنت تنفذ كل ما تؤمر به عندما كنت طفلاً؟			
41	إذا كنت في مسرح، وأعاقت رؤيتك قبعة يعتمرها مشاهد ، فهــل ستفضل البحث عن مقعد آخر على أن تطلب منه أن يرفعها؟			
42	هل تفضل اتخاذ قراراتك غالباً عندما تكون في وسط مجموعــة من الناس؟			
43	إذا تلقيت معاملة سيئة في مطعم فهل تفضل السكوت على الدخول في مشادات مع أصحابه؟			
44	هل تفضل أن تبقى في الصفوف الخلفية عن أن تغــامر وتــدفع بنفسك إلى الصدارة؟			
45	هل توافق على شعار ينبغي أن يسعى كل إنسان إلــى مــا فيــه مصلحته فحسب؟			
46	هل تتحاشى المشاركة في المظاهرات السياسية عادة؟			
47	هل تعتقد أن العرض الجيد للعبة معينة أهم من مجرد الفوز؟			
48	هل تقدم عادة على المناقشة إذا ما اعتقدت أنك على حق؟			
49	هل تتردد في أن تسأل شخصاً غريباً عن اتجاه شارع ما؟			
50	هل عادة ما يدفعك الآخرين للقيام بأعمال معينة؟			
51	هل تفضل أن تتلقى الأوامر أكثر من أن تصدرها؟			
52	هل تكافح عادة من أجل حقوقك؟			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
53	هل تحب أن تظهر على التلفزيون معبراً عن أرائك؟			
54	هل تتردد في أن تجلس في المقعد الأمامي في المحاضرات لأنك لا تفضل الظهور؟			
55	هل تقدر على المناورة للخروج من المواقف الصعبة؟			
56	هل يصعب عليك التخلص من إلحاح بائع متطفل يضيع وقتك؟			
57	هل تستطيع دائماً التوصل إلى عذر مقبول عندما يتطلب الموقف ذلك؟			
58	هل ترغب أحياناً أن تكون أكثر حزماً وقوة؟			
59	هل لديك بعض العادات مثل التدخين ترغب في التوقف عنها ولكنك لا تستطيع؟			
60	إذا شاهدت لعبة ما وتمنيت إتقانها، فهل تكون عادة قادراً على اكتساب مهاراتها والاستمتاع بها؟			
61	هل تحافظ على مظهرك ورشاقتك بالرياضة أو الحمية مثلاً؟			
62	هل تتخذ قراراتك الخاصة بغض النظر عما يقوله الآخرون؟			
63	هل تجد صعوبة في التحكم بوزنك ؟			
64	هل تعتقد في وجود قوى خارقة للطبيعة تضمن لك السلامة والأمن؟			
65	إذا حدث خطأ ما فهل ترجعه عادة إلى سوء الخط أكثر منه إلى سوء الإدارة؟			
66	هل شعرت قط كما لو أن الأرواح قد تملكتك؟			
67	هل تشعر في كثير من الأحيان أنك ضحية قوى خارجية لا تستطيع السيطرة عليها؟			
68	هل تضع خطة لتحقيق ما تريد تعتمد بوضوح على العمل بدلاً من الاعتماد على الحظ؟			
69	هل يمكن أن تأخذ قراراتك بناء على تجربة حظ كقذف عملة أو رمي حجر نرد؟			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
70	إذا كنت تشعر بالوحدة والعزلة، هل تبذل جهداً لكي تكـــون ودوداً نحو الناس؟			
71	هل تشعر بأن تأثيرك ضئيل على الأشياء التي تحدث لك؟			
72	هل يسهل إقناعك بالحجج التي يسوقها الآخرون؟			
73	هل غالباً ما تجد أنه من الصعب التكيف مع الحياة؟			
74	هل تعتقد أن مستقبلك حقيقة في يدك؟			
75	هل لديك من قوة الإرادة ما لغيرك من الأشخاص؟			
76	هل تجد أنه من مضيعة الوقت أن تخطط لشيء ما، لأنـــه دائمـــاً يحدث ما يجعلك تغير من خططك؟			
77	هل تفضل العمل الذي يتخذ فيه القرار، ويحـــدد طبيعـــة العمـــل شخص آخر؟			
78	هل تشعر في كثير من الحالات أنه لا فائدة ترجى مما تبذله مـــن جهود في الحياة؟			
79	هل تشعر في حالات كثيرة بأنه ليس لك سيطرة علـــى الاتجـــاه الذي تأخذه في حياتك؟			
80	هل تجد أن الأشياء تتغير بسرعة كبيرة هذا الأيام بحيث يصـــعب عليك أن تعرف القواعد التي يتبعها الإنسان؟			
81	هل لديك أهداف واضحة وغاية محددة في الحياة؟			
82	هل تشعر كثيراً بأن الآخرين يستغلونك؟			
83	هل تتأثر أحياناً بالإعلانات عن السلع، حتى أنك تشـــتري بعـــض الأشياء التي لا تحتاج إليها؟			
84	هل تلجأ إلى قراءة الطالع بأمل أن توجه حياتك بناء على ذلك؟			
85	هل يقرر لك الناس عادة الرواية أو الفيلم الذي ستشاهده؟			
86	هل تجد صعوبة في أن تتوقف عن المضي في مناقشة جادة بدأتها بالفعل؟			
87	هل تجد أن من الخطورة التنازل مع الخصوم السياسيين؟			
88	هل تفضل أن تموت بطلاً على أن تعيش جباناً؟			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
89	هل تعتبر نفسك في المناقشة عنيد وصريح؟			
90	هل تعتقد أن أفضل الطرق دائماً هي تلك التـــي جربهـــا النـــاس واكتسبت ثقتهم؟			
91	هل لديك أفكار واضحة عن ما هو الخطأ والصواب؟			
92	إذا ما فكرت في أمر وتوصلت إلى قرارات معينـــة فهـــل تظـــل متمسكاً بها مهما كانت الظروف؟			
93	هل تعتقد أن هناك عقيدة واحدة هي الصادقة دون غيرها؟			
94	هل تتساءل كثيراً عن أسباب تمسكك بفضائل معينة دون غيرها؟			
95	هل تعتقد أن السياسيين يقولون تفاهات كثيرة؟			
96	هل تؤيد حق أصحاب وجهات النظر السياســية المتطرفـــة فـــي التعبير العلني عن وجهات نظرهم؟			
97	هل تحاول أن تضع نفسك في مكان يخالفك الرأي وتحاول فهـــم وجهة نظره؟			
98	هل تحاول كسب الآخرين إلى وجهة نظرك في الأمور المتعلقـــة بالدين والفضيلة؟			
99	هل يحدث أحياناً انك تتناقش لمجرد المناقشة بالرغم من أنك تعلم أنك مخطئ؟			
100	هل تكتشف أن معالجتك لأي مشكلة هـــي الطريقـــة الصـــحيحة والمثلى على المدى الطويل؟			
101	هل تشعر بالغيظ عندما يفشل الخبراء في إيجاد حلـــول واضـــحة للمشكلات الاجتماعية؟			
102	هل تعتقد أنه من الأحسن أن يتفق النـــاس كلهـــم فـــي أفكـــارهم وقيمهم؟			
103	هل تميل إلى رؤية الأشياء رمادية فضلاً عن أن تراهـــا أبـــيض وأسود؟			
104	هل تعتقد أن المدرس الجيد هو الـــذي يجـــذب التلاميـــذ ولـــيس المدرس الذي يوصل المعلومة للتلاميذ فقط؟			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
105	هل غالباً ما تتردد في تحديد مرشـــحك عنـــدما تـــذهب لـــلإدلاء بصوتك في الانتخابات؟			
106	هل تعتقد أن الثقافات الأخرى لديها الكثير مما يمكن أن تعمله لنا؟			
107	هل تجد من السهولة مصاحبة الأشخاص الذين يختلفـــون عنـــك دينياً؟			
108	هل تعتقد أنه من الضروري دائماً استخدام القوة لانتصار فكـــرة معينة؟			
109	هل تلجأ في الغالب إلى تكرار ما تقوله لتتأكد من أن الآخرين قد فهموك بشكل جيد؟			
110	هل تأخذ في اعتبارك وجهات النظر المختلفة قبل أن تكون وجهة نظرك؟			
111	هل تقرر كل تصرفاتك تقريبا بربطها بهدف واحد أسمى؟			
112	هل يؤرقك جهل غالبيـــة النـــاس فـــي المواضـــيع الاجتماعيـــة والسياسية؟			
113	هل تعتقد أنك تلقى من سوء الحظ أكثر مما ينبغي؟			
114	هل غالباً ما تشعر بالاكتئاب عند استيقاظك من النوم صباحاً؟			
115	هل تعتقد بصفة عامة أنك راض عن حياتك؟			
116	هل تجد قدراً كبيراً من السعادة في الحياة؟			
117	هل تشعر أحياناً بأنك لا تهتم بما يحدث لك؟			
118	هل تشعر بصفة عامة بأن روحك المعنوية طيبة؟			
119	هل تشعر أحياناً بالتعاسة دون سبب وجيه؟			
120	هل ترى أن مستقبلك مشرق تماماً؟			
121	هل حدث في أي لحظة أن تمنيت أن تكون ميتاً؟			
122	هل تشعر في معظم الأحيان بانخفاض معنوياتك؟			
123	هل غالباً ما تبدو الأمور مخيبة للآمال بالنسبة لك؟			
124	هل تبتسم وتضحك بالقدر الذي يضحك به الآخرون؟			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
125	هل شعرت في حالات كثيرة بالتعب وفتور الهمة بـــدون ســـبب واضح؟			
126	هل تتضايق من الضوضاء في معظم الحالات؟			
127	هل تشعر في حالات كثيرة بأنك تعامل بالإجحاف والظلـــم فـــي حياتك؟			
128	هل تعتقد أن الناس لا يهتمون في الواقع بما يحدث لك؟			
129	هل تقاسي كثيراً من الوحدة؟			
130	هل تعتقد أنك تسهم في صنع شئ للناس ، وأنك تحيى حياة مفيدة؟			
131	هل يوجد شخص واحد على الأقل في العالم يكـــن لـــك الحـــب الحقيقي؟			
132	هل ترى أنه من غير المستحسن أن تنجب طفلاً في هـــذا العـــالم الذي نعيش فيه اليوم؟			
133	هل تعتبر نفسك بصفة عامة شخصاً ناجحاً في تحقيـــق أهـــدافك ومراميك في الحياة؟			
134	هل يجتاحك كثيراً شعور الحزن؟			
135	هل يبدو لك أن الآخرين هم الذين تتاح لهم فرص النجاح دونك؟			
136	هل مضى وقت طويل على آخر مرة شعرت فيها بفرح حقيقي؟			
137	هل تشعر بأنك خدعت عندما تفكر في أمر معين حدث لك؟			
138	هل أنت سعيد، أي في مستوى سعادة الأشخاص الذين حولك؟			
139	هل تشعر غالباً بعدم الانتماء للكون من حولك؟			
140	هل نومك فزع وغير منتظم؟			
141	هل تشعر في كثير من الحالات بالوحدة حتى وأنت مع غيرك من الناس؟			
142	هل تشعر بإحساس السكينة الداخلي والرضا معظم الوقت؟			
143	إذا أساء لك شخص ما بلا مبرر يستأهل الإساءة هل تشعر أنـــك مضطر أن ترد عليه؟			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
144	هل تحب أن تحضر مراسيم تنفيذ حكم الإعدام إذا ما أتيحت لـــك هذه الفرصة؟			
145	هل تفضل التجاوز عن إساءة الآخرين إليك؟			
146	هل شعرت ولو مرة أن لديك رغبة صادقة في قتل شخص ما؟			
147	هل تغضب بشدة عندما تقرأ عن رجل سياسة قال شيئاً لم يعجبك في جريدة؟			
148	هل تحب مشاهدة حلقات الملاكمة والمصارعة في التلفزيون؟			
149	هل يبلغ بك الغضب من بعض الناس إلى الحـــد الـــذي يجعلـــك تصرخ فيهم أو تسبهم؟			
150	هل تعفو بسرعة عن الناس الذين يخدعونك؟			
151	هل كنت في طفولتك تميل إلى تحاشي الشجار البدني؟			
152	هل تعتقد أن معظم دعاة السلام ليسوا سوى جبناء؟			
153	هل تواظب على غسل أسنانك بالفرشاة؟			
154	هل ترى أنك تفقد أعصابك بدرجة أقل من معظم الناس؟			
155	هل يبلغ بك الغضب أحياناً إلى حد أن تكســـر الأوانـــي وتقـــذف بالأشياء؟			
156	هل غالباً ما تلوم الآخرين عندما تتخذ الأمور مساراً خاطئاً؟			
157	هل تستطيع عادة أن تخفي مظاهر ثورتك؟			
158	إذا ضايقك شخص ما هل تندفع وتعبر عن رأيك فيـــه بعبـــارات صريحة المعنى؟			
159	هل تميل إلى موافقة شخص ما في آرائه تحاشياً للمجادلة؟			
160	عندما تغضب ، هل تقوم بحركات غاضب كأن تطـــرق الأرض بقدميك أو تركل وتضرب الأشياء المختلفة؟			
161	هل تعتبر شخصاً هادئ المزاج؟			
162	هل تتردد في أن تقتل اللص الذي يهرب ببعض ممتلكاتك؟			
163	اذا قابلت شخصا مغروراً ومسيطراً هل تميل إلى أن تضعه فـــي مكانه وتعرفه حجمه الطبيعي؟			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
164	هل تستمتع بمشاهدة أفلام المصارعة؟			
165	هل أنت راض عامة عن مجريات الأمور في بلدنا؟			
166	هل تغضب بشدة من الآخرين عندما يؤذون مشاعرك رغم أنـــك تحاول إخفاء غضبك؟			
167	هل تحب أن تكون مجادلاً قوي الشكيمة دون اللجـــوء لممارســـة السيطرة والضغط؟			
168	عندما يسئ إلي احد اشعر بأن من الواجب أن أرد الإساءة بالإساءة			
169	اشعر أحيانا برغبة في السب			
170	مررت بخبرات في منتهى العجب والغرابة			
171	عندما كنت صغيراً ، فصلت من المدرسة مرة أو أكثر بسبب تمردي وعصياني			
172	لم أقم قط بعمل فيه خطر لمجرد الإثارة التي تترتب على ذلك			
173	يزداد استمتاعي بالمسابقات أو المباريات عندما أراهن عليها			
174	كنت أحول إلى الناظر أحيانا بسبب تغيبي عن المدرسة			
175	اشعر بأنني كثيراً ما عوقبت بدون سبب			
176	أحب المدرسة			
177	قلما حدث أن أصبت بدوخة			
178	اشعر برغبة في القيام بعمل مثير حين ينتابني السأم او الملل			
179	أحب العلوم			
180	أحب الصيد حباً شديداً			
181	كثيراً ما اعترض والدي على نوع الأشخاص الذين أرافقهم			
182	كنت متأخراً في دراستي			
183	لم يحدث قط أن اصطدمت بالقانون			
184	كنت أجد وأنا في المدرسة أن من الصعب علي أن أتحدث أمام الفصل			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
185	لا أخاف من زيارة الطبيب للكشف علي في حالة المرض أو الإصابة			
186	كثيراً ما هربت من المدرسة عندما كنت طفلاً			
187	أحب أن اشترك في سباق السيارات			
188	لا مانع أن يحتال الإنسان على القانون بشرط إلا يخالفه فعلاً			
189	غالباً ما آسف على إنني غاضب ومتذمر إلى هذا الحد			
190	كثيراً ما وجدت الناس يغارون من أفكاري الجيدة لمجرد أنهم لم يسبقوني في الوصول إليها			
191	كانت درجات سلوكي بالمدرسة رديئة باستمرار			
192	أحب مشاهدة النار			
193	أقوم عادة بتصريف أموري بنفسي دون الالتجاء إلى احد			
194	أحب قراءة موضوعات العلوم			
195	أخاف عندما أجد نفسي وحيداً في مكان متسع غير محدود			
196	اعتقد إن عدداً كبيراً من الناس يسلك سلوكاً جنسياً مشيناً			
197	أجد صعوبة في أن أركز ذهني في عمل أو مهمة			
198	لم اعش الحياة السليمة التي كان يجب أن أعيشها			
199	أثابر أحيانا على القيام بعمل ما إلى أن يفقد الآخرون صبرهم معي			
200	من السهل أن اهزم في المناقشة			
201	من المؤكد إنني قليل الثقة بنفسي			
202	اعمل أشياء كثيرة اندم عليها فيما بعد			
203	غالباً ما ألاحظ أن يداي ترتجفان عندما أحاول أن أقوم بعمل ما			
204	أحب الصيد حباً شديداً			
205	كثيراً ما اعترض والدي على نوع الأشخاص الذين أرافقهم			
206	أود الانتماء إلى أندية أو هيئات عديدة			
207	لا اهتم مطلقا بمظهري			
208	اعتقد بوجود الشياطين ووجود الجحيم في الحياة الأخرى			

الرقم	العبـــــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
209	لا ألوم أي شخص يحاول أن يحصل لنفسه على ما يمكن أن تقع عليه يداه في هذا العالم			
210	أحيانا قد يحدث أن أعطي صوتي لأشخاص لا اعرف عنهم إلا القليل			
211	أجد صعوبة في التفكير في موضوعات مناسبة للحديث ، عندما أكون في وسط مجموعة من الناس			
212	غالباً ما تنقذني شئ مثير في وسط مجموعة من الناس			
213	عندما أغادر المنزل لا ينتابني الضيق أو الشك في أن أكون قد تركت النوافذ مفتوحة أو الباب غير مغلق			
214	كنت أجد وأنا في المدرسة إن من الصعب علي أن أتحدث أمام الفصل			
215	أجد صعوبة في تركيز تفكيري			
216	أحيانا أتحاشى شخصاً لأنني اخشي أن افعل أو أقول شيئاً اندم عليه فيما بعد			
217	المستقبل غامض لدرجة تجعل من العبث أن يقوم الشخص برسم أي خطة للأمور الهامة			
218	كثيراً ما هربت من المدرسة عندما كنت طفلاً			
219	اعتقد أن عدداً كبيراً من الناس يسلك سلوكاً جنسياً مشيناً			

الجــزء الثالث من الاستبيان

طريقة إجابة الجزء الثالث من الاستبيان

تحتوي هذه الاستمارة على عدة عبارات. إقرأ كل عبارة وقرر ما إذا كانت تنطبق عليك أم لا تنطبق ، ثم وضع إجابتك على النحو التالي: وضع علامة (√) أسفل نعم أو إلى حدٍ ما أو لا بما يتفق مع مشاعرك الحقيقية دون ترك أي سؤال بدون إجابة.

لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ولكل إجابة قيمتها فالرجاء الإجابة عليها بما يعبر عن حالتك وما تشعرين به. وتذكر أن المطلوب منك هو أن تعبر عن فكرتك أنت عن نفسك .

لا تترك أي سؤال دون إجابة إذا أمكنك هذا .

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
1	أشعر بالرضا عما قدمت من انجازات في حياتي.			
2	أشعر بأن الحياة أصبحت قاسية هذه الأيام.			
3	أشعر بالضيق عندما أعجز عن القيام بأمر ما.			
4	أشعر بأن الحياة لم يعد فيها ما يثير اهتمامي.			
5	أعتمد على نفسي في كل أمور حياتي.			
6	أشعر بأني أعيش حياة أفضل من غيري.			
7	أشعر بأنني وحيد.			
8	أشعر بأني لا أملك الدافعية لعمل اى شئ.			
9	أنا إنسان غير سعيد.			
10	أشعر بالارتياح والرضا عن ظروفي الحياتية.			
11	أشعر بأني محبط بشكل دائم.			
12	أشعر بالخوف من الأيام القادمة.			
13	أرى بأن حياتي الحالية أفضل من حياة كثير ممن هم في مثل سني.			
14	أنا شخص عصبي.			
15	تتقلب حياتي بين السعادة والحزن دون سبب.			
16	أشعر بالحزن والندم عندما أفكر في حياتي الماضية.			

الرقم	العبـــــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
17	ليس لدى عزيمة و إرادة في إيجاد معنى لحياتي.			
18	أشعر بالتقدير والاحترام من قبل الآخرين.			
19	أتعامل مع الناس بطريقة حسنة.			
20	أشعر أن من يجلس معي لا يمل مني.			
21	يضايقني عدم اهتمام الناس بآرائي.			
22	أشعر بأن جيل الشباب لا يرغب بالجلوس والاستماعي لحديثي.			
23	أكره نظرة الشفقة من الناس.			
24	أشعر بأن الآخرين لا يقدروني.			
25	أشعر بأني شخص غير اجتماعي.			
26	أسعى إلى صحبة الناس واستمتع بعلاقاتي معهم.			
27	أشعر بعدم الراحة وأنا اجلس مع من هم اصغر مني سنا.			
28	لا أحب الخروج من المنزل وزيارة الناس.			
29	أنا راض عن علاقاتي الاجتماعية .			
30	أرى أنى بحاجة لصداقة الآخرين.			
31	لدى القدرة على تغيير نمط حياتي بما يتناسب مع ظروف الحياة.			
32	أتمتع بحياة اجتماعية سعيدة.			
33	لدى القدرة على مشاركة الآخرين والتأثير فيهم.			
34	أحترم وأتقبل الآخرين كما هم.			
35	أشعر بالسعادة عند زيارة أحد أبنائي لي.			
36	أشعر بالرضا تجاه أسرتي.			
37	أشعر بأننا نعيش بجو أسري دافئ.			
38	يعوضني أفراد أسرتي عن كل ما ينقصني.			
39	اعتقد أن علاقتي مع أفراد أسرتي ضعيفة وسطحية.			
40	أشعر بأني موضع ثقة من قبل أفراد أسرتي.			
41	أشعر بأن أفراد أسرتي غير مهتمين لأمري.			
42	لا أحد يستمع إلى شكواي.			
43	يستمع أبنائي باهتمام لما أقوله من تجارب حياتي			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
44	يساعدني أبنائي عندما أحتاج لهم.			
45	يتجاهلني أبنائي كما لو كانوا لا يريدونني بينهم.			
46	أشعر بأني عبء على أبنائي.			
47	أشعر بإهمال أسرتي لي بسبب تقدمي في السن.			
48	اعتقد أن المحبة المتبادلة تسود بيني وبين أفراد أسرتي.			
49	أشعر بقرب أفراد أسرتي من بعضهم البعض.			
50	اشعر بأني مازلت أودي واجباتي تجاه أسرتي على خير وجه.			
51	أشعر بالسعادة عندما أتحاور مع أحفادي وأبنائي			
52	نجتمع بشكل دائم للتشاور في أمورنا الأسرية.			
53	لأسرتي قيمة اجتماعية كبيرة.			
54	أشعر بالإحباط لانخفاض دخلي بعد التقاعد.			
55	اشعر بالضيق عندما اسمع الناس حولي يتحدثون عن العمل.			
56	اعتقد أن دخلي الشهري يكفى حاجاتي.			
57	وضعي المادي هو أكثر ما يقلقني في هذه الأيام.			
58	تنتابني مشاعر الحزن عند الحديث عن وضعي المادي.			
59	أشعر بان مستقبلي المادي غير مستقر.			
60	اعتقد أن الأمور المادية تهمنى أكثر من اى شئ آخر.			
61	مهما أحصل على أموال إلا أنني اشعر بالعوز المادي.			
62	أتمتع بقدر مناسب من الكفاية الاقتصادية.			
63	يزيد التقاعد من حدوث صراعات بيني وبين أفراد أسرتي.			
64	تنتابني مشاعر من العجز والعوز والدونية.			
65	أتمتع انأ وأسرتي بالأمن والاستقرار الاقتصادي.			
66	أصبحت مواردي المالية غير كافية .			
67	أصبحت الأمور المالية تلاحقني حتى في أحلامي.			
68	أشعر بالحزن لان أبنائي هم المتكفلين بأموري المالية.			
69	لم أعد أهتم كثيرا بالنقود.			
70	أشعر أن الناس تحترم الشخص وفقا لما يمتلكه من أموال.			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
71	أشعر بالسعادة في حياتي الحالية.			
72	أعاني كثيرا من فقدان ثقتي بنفسي.			
73	أشعر أن مهمتي في الحياة قد انتهت.			
74	أحيا الآن الحياة التي كنت أتمناها.			
75	اشعر بالحزن لوضعي الحالي.			
76	أنظر لنفسي بحزن واسى لما أعانيه من ضعف وقلة حيلة.			
77	أشعر بالحسرة على الأيام التي ذهبت.			
78	أتمنى أن تعود أيام الشباب.			
79	لا أشعر بالسعادة رغم أنني راضى عن نفسي.			
80	رغم أن الحياة مليئة بالضغوطات إلا أن السعادة تلازمني.			
81	ينفذ صبري بسهولة مع الآخرين.			
82	أشعر بعدم الأمان بالرغم من قدرتي على حل مشاكلي.			
83	اعتقد أن لدى القدرة على تحمل الصعوبات التي قد تواجهني.			
84	أشعر بأمن نفسي عميق في داخلي.			
85	أسهم في إشعار الآخرين بالطمأنينة.			
86	أعيش على الذكرى أكثر مما أعيش على الأمل.			
87	أشعر وكأنني لا زلت شابا.			
88	أشعر بالأسى كلما نظرت في المرآة.			
89	برغم كل الظروف الصعبة إلا أنني ما زلت متفائل			
90	أشعر أنني لم أعش حياتي كما يجب.			
91	أشعر بأن صحتي تماثل صحة معظم الناس ممن هم في مثل عمري.			
92	أشعر بأن قواي تضعف وتنهار يوم بعد يوم.			
93	أشعر بأنني ما زلت قويا.			
94	أشعر بالحزن الشديد لقلة حيلتي وضعف جسمي.			
95	الشعر الأبيض يزعجني ويذكرني بعمري.			
96	مظهري العام يشير إلى ضعف صحتي.			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
97	تنتابني أوهام وهواجس تتعلق بصحتي.			
98	أعتقد أنني لم اعد قويا كما كنت في الماضي.			
99	أرجلي لم تعد قادرة على حملي.			
100	أشعر بأني بحاجة إلى العناية الجسمية بشكل كبير.			
101	أشعر بالتعب بسبب كبر السن .			
102	أشعر بالتعب لأقل مجهود أبذله.			
103	أشعر أن حالتي الصحية لا تساعدني على القيام بواجباتي اليومية.			
104	كثرت الأمراض عندي بسبب تقدمي في العمر.			
105	اعتقد أنه كلما تقدم العمر بي أصبحت أقل نفعا.			
106	أشعر بكثير من الضعف والتعب مع تقدمي في العمر.			
107	أشعر بالرضا عن مظهري الجسمي.			
108	أنام جيدا دون تململ.			
109	أشعر بالسعادة مع شريك حياتي.			
110	أشعر بأننا (أنا وشريك حياتي) متفاهمين.			
111	أشعر بالفتور و الرتابة في حياتنا الزوجية.			
112	نستطيع حل مشاكلنا بسهولة.			
113	لم أعد أهتم كثيرا بالعلاقة الجنسية.			
114	لا أشعر بالارتياح مع شريك حياتي.			
115	أشعر بأنني أخطأت الاختيار عند زواجي.			
116	أشعر بأن رغبتي وحياتي الجنسية غير طبيعية.			
117	أشعر بأن كثيرا من الأشياء تنقصني في حياتي.			
118	لا أتقبل ذاتي بسبب قصوري في واجباتي الزوجية.			
119	اعتقد أن الحب هو الأساس الذي يجعل لحياتي معنى.			
120	اعتقد أن حياتي الزوجية على ما يرام.			
121	أشعر بالراحة عندما ألبى حاجيات الطرف الآخر.			
122	أشعر بأني بحاجة لشريك حياتي أكثر من أي وقت مضى .			
123	اشعر في بعض الأحيان أن(زوجي/زوجتي)ليس بحاجه لي .			

الرقم	العبـــــــــــــــــــارة	نعم	إلى حدٍ ما	لا
124	أتذكر أنا و(زوجي/زوجتي) الأيام الجميلة التي عشناها معا.			
125	اعتقد أننا أصبحنا أكثر استمتاعا بالوقت.			
126	لم أعد أهتمي بمظهري.			
127	أشعر بالخوف والاضطراب من الجنس الآخر.			
128	شعوري بالطمأنينة هو سر نجاح علاقتنا.			

نشكر لكِ حسن تعاونك معنا.